الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1090, FRIDAY, JANUARY 17, 1997 - السنة العشرون - العدد ١٠٩٠ - الجمعة ١٧ يناير ١٩٩٧م

مكتوم يعزي النعيمي بوفاة والدته



■ قام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتقديم العزاء الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء امس بوفاة المغفور لها والدة سموه.

كما قدم التعازي لسموه سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس

(التتمة ص ٢٢)

لجنة الاسعار تجتمع في ابوظبي غدا

تكليف وزارة الاقتصاد باعداد دراسة عن ارتفاع الاسعار خلال اسبوع

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعملا بالتكليف الصادر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، تعقد اللجنة المكلفة بدراسة ظاهرة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بالدولة اجتماعا صباح غد ببلدية ابوظبي. ودعا سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات اعضاء اللجنة والجهات المعنية بالدولة الى المشاركة في الاجتماع لمواصلة تدارس ظاهرة ارتفاع الاسعار ووضع تصوراتهم العملية للحد منها والوصول الى النتائج التي سيتضمنها التقرير الذي سيرفع الى الجهات العليا.

وقد طلبت اللجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة اعداد دراسة كاملة خلال اسبوع على الاكثر عن ارتفاع الاسعار وفقا للارقام القياسية السنوية لسعر المستهلك لعام ١٩٩٦ حسب مجموعات الانفاق الرئيسية والتي تضم نحو ٨ مجموعات متكاملة من السلع والخدمات المتنوعة التي يتحملها المستهلك في حياته اليومية.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد

(التتمة ص ٢٢)

خبر الاسبوع

الموساد يضاعف عملاءه في الوطن العربي

لندن - خاص: كشف تقرير مخابراتي الماني تسلمته هذا الاسبوع احدى وسائل الاعلام الدفاعية المعتمدة في بريطانيا. النقاب عن ان عدد رجال المخابرات والعملاء الاسرائيليين تضاعف ثلاث مرات في عدد من الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل. وقامت بخطوات تطبيعية. وذلك خلال العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ اذ بلغ عدد المجندين المحليين للموساد من مواطني تلك الدول. او من مواطني دول غربية او شرقية يعملون فيها. عدة الاف.

وقال التقرير ان الاراضي اللبنانية والسورية باتت مرتعا خصبا لمئات الجواسيس والمجندين من لبنانيين وسوريين واجانب مقيمين في لبنان وسوريا. اما تحت ستار ممثلي شركات اعادت فتح مكاتبها خصوصا في بيروت خلال السنوات الاربع الماضية او شركات عربية.

وفي لبنان يقول التقرير الالماني، ان الموساد ركز على العمال الفقراء من اسيويين وعرب والبالغ عددهم حوالى مليون وسبعمائة الف..

ويتحدث التقرير الالماني عن اتجاه الاهتمامات الاسرائيلية في مختلف الدول العربية. ففي مصر وسوريا والاردن ولبنان والمغرب وتونس. تتركز الاهتمامات على النواحي العسكرية اولا، ثم السياسية والاقتصادية، اما في الدول الاخرى فان عمليات التجسس تتركز على جمع المعومات الاقتصادية والتجارية والمالية، وحاجة الاسواق الى المنتوجات الصناعية والالكترونية بشكل خاص.

اما الجواسيس الكبار في مناطق متاخمة للعراق وايران، فكما يقول التقرير تتركز مهامهم على جمع المعلومات عن النشاطات الايرانية السرية في هذه المناطق. وعلى تجنيد عملاء من الذين ينتقلون باستمرار بين عواصم المنطقة، وكل من طهران وبغداد.

وقد حدد التقرير ميزانية الموساد في المنطقة بحوالي ٥٥ بالمائة من اجمالي الميزانية المقررة للعمل الخارجي في عام ١٩٩٦ المنصرم.

خبراء اسرائيليون يشرفون على جبهة المعارضة

السودان يهدد بحرب حاسمة ضد أثيوبيا واريتريا

■ الخرطوم - محمد الفاتح - باريس - القاهرة - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ تصاعدت المخاوف من تفجر حرب واسعة النطاق بين السودان من جهة واثيوبيا واريتريا من جهة ثانية بعد أن توعد الرئيس السوداني عمر حسن البشير اديس ابابا بتلقينها درسا لن تنساه وهدد بخوض معركة حاسمة ضدها، بينما اكدت الحكومة السودانية ان الاستعدادات اكتملت لشن هجمات مضادة ضد اثيوبيا واريتريا وتوجيه المزيد من القوات الى مدينة الدمازين الاستراتيجية، كما اكدت انها حققت انتصارات مهمة في المعارك الضارية الجارية حاليا بالجنوب الشرقي ضد قوات المعارضة والمتمردين المدعومة من اديس ابابا واريتريا.

من جانبها، أعلنت المعارضة السودانية اصرارها على فتح جبهات جديدة في المواجهة مع الخرطوم واعلنت عن مصرع واصابة العشرات من الجنود الحكوميين، فيما تواصلت الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الخرطوم حيث التقى الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني بالقاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك وترددت انباء عن موافقة مصر على القيام بجهود لدى اثيوبيا واريتريا لوقف المعارك.

وفي غضون ذلك، ذكرت تقارير استخباراتية ان خبراء عسكريين اسرائيليين يقيمون منذ فترة في اريتريا ويقدمون خبراتهم ونصائحهم الى القوات المعارضة مشيرة الى ان هؤلاء الخبراء هم الذين اشرفوا من قبل على احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية.

وقد تعهد الرئيس السوداني عمر حسن البشير بخوض معركة فاصلة مع اثيوبيا اطلق عليها اسم «معركة الفرقان» وقال امام حشد من مقاتلي الدفاع الشعبي قبل سفرهم لشرق السودان ان بلاده ستلقن اثيوبيا درسا لن تنساه وان المعركة الحاسمة بدأت بالفعل.

وذكر الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام ان القوات السودانية باتت في مرحلة تقوم خلالها برد الاعتداءات الجديدة وتستعد لخوض هجوم مضاد. وقال في مؤتمر صحفي ان القوات الاريترية والمتمردين فقدوا ٦٣ رجلا خلال المعارك التي وقعت يوم الثلاثاء في منطقة قدمابيت شرق ولاية كسلا.

وصرح اللواء محمد السنوسي احمد المتحدث العسكري السوداني بأن الجيش هاجم القوات الاثيوبية التي احتلت بلدة شالي بمنطقة النيل الازرق الجنوبية. وقال ان قواته قتلت كذلك ٢٠٠ جندي اريتري واسرت احدهم وتكبدت سبعة قتلى.

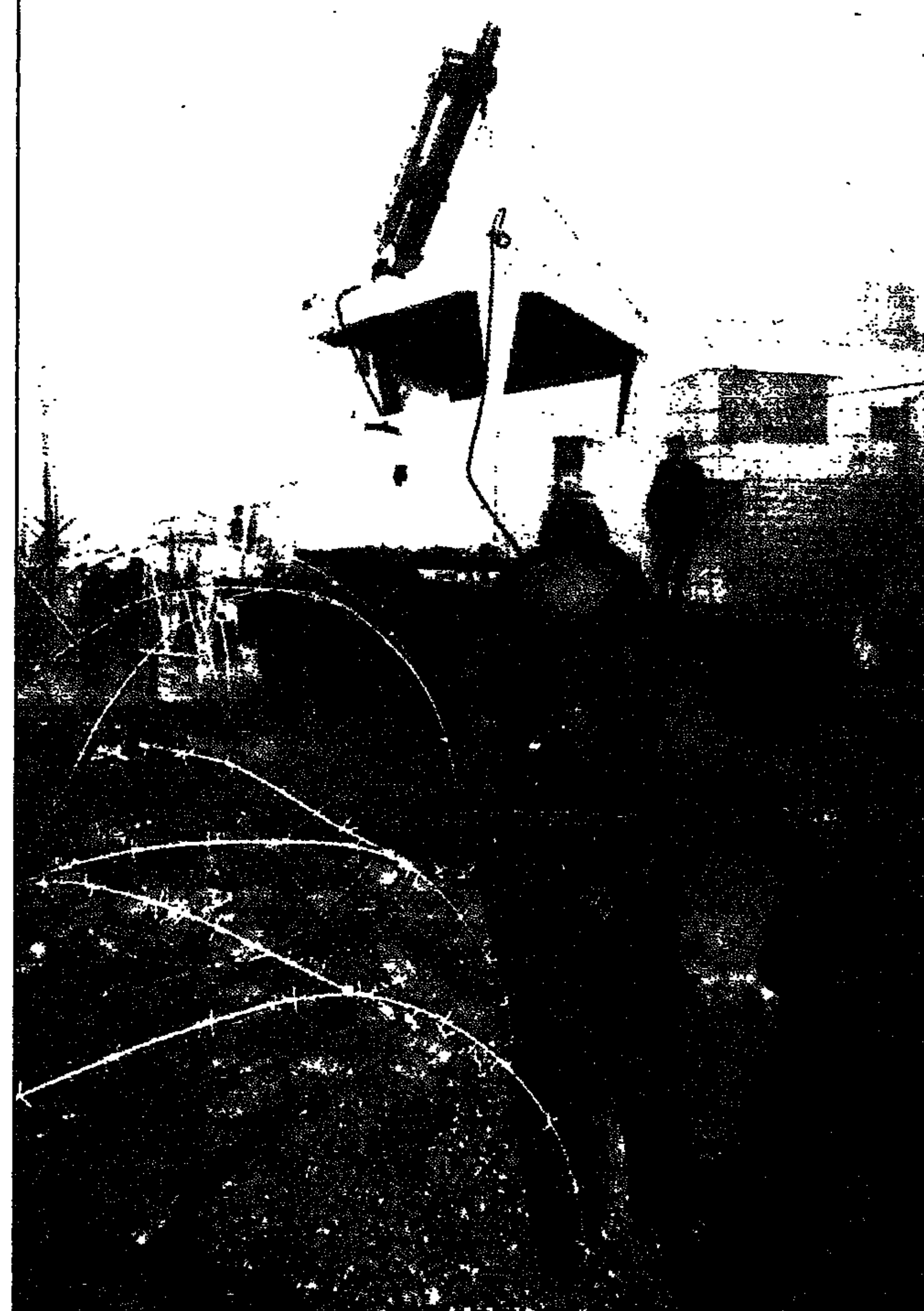
على الجانب الآخر اكدت المعارضة السودانية، في اسمرا أن قواتها قتلت ٢٥ جنديا سودانيا في معركة الاستيلاء على معسكر قدمابيت كما جرحت ١٥٠ آخرين ودمرت مدرعتين وثلاث شاحنات. واكد مسؤول بالتحالف الديمقراطي الوطني للمعارضة والمتمردين في اديس ابابا ان استراتيجية المعارضة هي فتح المزيد من الجبهات لتسهيل قيام انتفاضة شعبية بالسودان. وقال انه اذا ما استمر تقدم قوات المعارضة فسيكون من الممكن فتح جبهة اخرى من اقليم كردفان بجبال النوبة.

وجددت اريتريا امس نفيها القاطع المشاركة في المعارك أو سقوط قتلى من جنودها. كما وصف «سيوم ميسفين» وزير خارجية اثيوبيا الحكومة السودانية بأنها تمثل عقبة كبيرة امام تنفيذ السياسة الخارجية لبلاده الرامية لحسن الجوار.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفتا «أخبار اليوم» و«الوان» السودانيتان المستقلتان امس انه تم الكشف عن وثائق خطيرة وقعتها حركة التمرد بزعامة جون قرنق وقوات التحالف بقيادة العميد عبدالعزيز خالد وقوات مؤتمر «البجا» شرقي السودان تقضي بتصفية قوات الجيش والشرطة والأمن السودانية وتشكيل قوة جديدة نصفها تابع لقرنق الذي سيكون زعيما لها.

وفي القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك مع نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح. في ختام زيارة مفاجئة استمرت يومين اعلن مصطفى اسماعيل وزير الدولة السوداني

(التتمة ص ٢٣)



الاسرائيليون يفككون برج مراقبة في الخليل في اطار عملية الانسحاب من المدينة (ا ف ب)

جدد تمسكه بعدم الانسحاب من الخليل

نتانياهو: نريد حكما ذاتيا بلا سيادة!

■ عواصم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء: بدأ الجيش الاسرائيلي امس استعداداته لاعادة انتشار قواته في مدينة الخليل، بينما اكد الفلسطينيون استعدادهم التام لتولي زمام الامور في المدينة. ولم يفت رئيس الوزراء الاسرائيلي وهو يحاول اقناع «الكنيست» بقبول اتفاق الخليل الذي وافقت عليه الحكومة بعد مناقشات ساخنة. ان يطلق المزيد من عبارات التشدد ويشدد على القديم منها، حيث اكد ان ما يحدث هو اعادة انتشار وليس انسحابا وان اليهود لن يخرجوا من الخليل ابدا. وقال ان اسرائيل لن تعود ابدا الى حدود عام ١٩٦٧ وان حكومته صممت على ان يشمل الاتفاق ٣ مبادىء اساسية تضمن السيطرة الاسرائيلية على الوضع في اي وقت. كما قال انه سيقترح على الفلسطينيين حكما ذاتيا من دون صلاحيات السيادة.

وعلى الجانب الفلسطيني، واجه الاتفاق معارضة شديدة من جانب عدد من المسؤولين الذين احتجوا بصفة خاصة على الموقف الامريكي الخاص بالانسحابات المقبلة في الضفة الغربية، وذلك في الوقت

(التتمة ص ٢٣)

في خطة لترشيد الانفاق

طيران الخليج تبيع ٦ طائرات بوينج ٧٦٧

■ المنامة - العمانية: اعلنت امس شركة طيران الخليج عن بيع ٦ من طائراتها من طراز بوينج ٧٦٧ وذلك في اطار الخطة الاستراتيجية للشركة والرامية الى ترشيد الاسطول وخفض التكاليف لاعادة الشركة الى تحقيق ارباح.

وسوف يتم تسليم هذه الطائرات على مراحل تدريجية خلال الفترة من شهر فبراير الى شهر يوليو من العام الجاري وذلك تزامنا مع عودة طائرات الشركة التي تم تأجيرها خلال العام الماضي. هذا وسيكون عدد الطائرات المتبقية في اسطول الشركة ٢٠ طائرة.

ونتيجة لتقليص حجم الاسطول فقد قررت الشركة اغلاق محطات نيويورك وجنيف وجوهانسبيرج وديربن حيث من المقرر ان تغادر آخر رحلة للشركة من نيويورك وجنيف في ١٣ فبراير القادم، كما ستغادر آخر رحلة من جوهانسبيرج وديربن في ٤ فبراير القادم وبعد اغلاق هذه المحطات يصبح العدد الاجمالي لمحطات الشركة ٥٠ محطة في شتى بقاع العالم.

هددت بمعاقبة اي دولة تقدم سلاحا لدمشق!

واشنطن تستبعد استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية قريباً

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ فيما بدا انه عملية تصعيد للضغوط من جانب الولايات المتحدة باتجاه سوريا، استبعد المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز مساء امس استئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في اي وقت قريب او منظور، واعلن في الوقت نفسه ان واشنطن ستعاقب اي دولة تقدم سلاحا لسوريا.

وقال بيرنز ان الولايات المتحدة لا تتصور حدوث مفاوضات بين الدولتين بشكل عاجل، ولا يوجد اي مؤشر بان هذا سيحدث.

ورغم ان الولايات المتحدة تتطلع الى ان يستأنف الجانبان المفاوضات في المستقبل، الا انه لا توجد مؤشرات بذلك، ولاشك ان اتخاذ مثل هذا القرار متروك للدولتين.

ورفض المتحدث الخوض في التحليلات اذا كان اتفاق الخليل يساعد المفاوضات بين سوريا واسرائيل، او العكس، وقال ان امريكا تنظر الى اتفاق الخليل بشكل مستقل، ولا يوجد ارتباط بين اتفاق الخليل وبين المسار السوري الاسرائيلي او اللبناني الاسرائيلي. وان مفاوضات سوريا واسرائيل لم تتوصل الى شيء كبير خلال عام ١٩٩٦.

وفي الوقت نفسه واصلت الولايات المتحدة التحدي لحكومة جنوب افريقيا بشكل ظاهر، ولسوريا بشكل غير مباشر بمعارضة تزويد دمشق باسلحة من جنوب افريقيا، وذلك رغم رفض الرئيس مانديلا للتحذيرات الامريكية. واعلنت الخارجية الامريكية ان التحذير الامريكي ينطبق على اي دولة في العالم تريد تزويد سوريا بالسلاح، او تزويد اي دولة على قائمة الخارجية الامريكية التي تعتبرها امريكا مؤيدة للارهاب.

واذاعت سفارة سوريا بواشنطن بيانا نددت فيه بالتهديدات الامريكية. وقال مصدر سوري مسؤول بالسفارة: ان محاولة الولايات المتحدة تطبيق قوانينها وقراراتها المحلية على دول العالم وارغام هذه الدول على تبني لائحتها الارهابية لاعتبارات سياسية، هو أمر مرفوض لتناقضه مع احكام القانون الدولي وأسس العلاقات الدولية.

وقال البيان السوري: ان المجتمع الدولي لايزال يذكر كيف ان الامريكيين الرسميين يصمتون حيال التعاون العسكري الوثيق الذي كان قائما بين اسرائيل والنظام العنصري السابق في جنوب أفريقيا وخصوصا في مجال التسلح النووي.

لندن بدأت التحقيق

خبراء بريطانيون يساهمون في برنامج ايران النووي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تحقق السلطات البريطانية في معلومات عن تورط عدد من الخبراء النوويين البريطانيين في البرنامج النووي الايراني. الذي بدأ منذ عدة سنوات. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي»، أن تقارير وصلت الى لندن والى عدد من العواصم الاوروبية الأخرى، تؤكد وجود دور ما لهؤلاء الخبراء، منذ أكثر من عامين، فضلا عن اشتراك عدد آخر من الخبراء الأوروبيين بهذا المجال.

وحسب هذه المصادر، فان الهيئات المختصة في بريطانيا أكدت للحكومة، عدم وصول أية قطع أو معدات لازمة للمشروع النووي المذكور من مصانع في المملكة المتحدة، وذلك في أعقاب فرض رقابة مشددة بهذا الخصوص منذ عام ١٩٩٣، لاسيما في أعقاب افتضاح أمر تصدير الأسلحة والمعدات المرتبطة بها من بريطانيا الى كل من ايران والعراق ، رغم قرارات الحظر التي فرضتها الأمم المتحدة، ومع وجود قرارات صادرة بهذا الشأن عن الحكومة نفسها.

وتؤكد التقارير الموجودة أمام قادة بعض الدول الغربية، من بينهم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، أن ايران تلقت في الأعوام القليلة الماضية، نسبة كبيرة من المعدات الخاصة بتطوير مشروعها النووي، ليس من الصين فقط، بل

(التتمة ص ٢٢)

قصة مقاتل «شهيد» لم تتقبل أسرته العزاء منذ ١٩٨٢

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ لم تفقد أسرة المقاتل الفلسطيني في لبنان يعقوب عبدالحفيظ سمور من بلدة قبلان، شرقي نابلس، الامل ببقائه على قيد الحياة حتى اليوم رغم انقطاع اخباره بشكل كامل منذ الاجتياح الاسرائيلي للأراضي اللبنانية عام ٨٢.

ويقول والده الحاج ابو يعقوب انه زار لبنان عقب الاجتياح والتقى عددا من زملاء يعقوب وقادته الذين ابلغوه ان اخباره انقطعت منذ احتلال الجيش الاسرائيلي لقلعة الشقيف في الجنوب اللبناني حيث كان يرابط مع عدد من زملائه المقاتلين.

ورجح زملاء يعقوب وقادته ان يكون قد استشهد تحت القصف الشديد الذي استهدف القلعة الشهيرة قبل احتلالها.

ويقول والده: لقد وجدت لديهم قناعة بانه قد استشهد لكنهم لم يملكوا اي دليل مادي يثبت ذلك. وهو ما ترك في نفسي ونفس والدته بصيصا من الامل.

وما عزز هذا البصيص من الامل لدى الحاج ابو يعقوب، ان الشهيد علي ابوطوق، احد القادة العسكريين في حركة «فتح» كان ابلغه في ذلك الحين ان امرأة من سكان المنطقة ذكرت له ان قوات الاحتلال اسرت مقاتلا جريحا في القلعة بعد احتلالها. ولهذا فان اسرة يعقوب سمور لم تفتح بيتا للعزاء بابنها حتى اليوم.

وظهرت بارقة امل جديدة في حياة هذه الاسرة في عام ٩٥. عندما سمع احد ابناء البلدة من معتقلين التقاهم بصورة عابرة اثناء اعتقاله في سجن الرملة عن رسالة تحمل توقيع يعقوب.

ويقول بركات، الشقيق الاصغر ليعقوب، وهو طالب في جامعة النجاح بان اسرته لاحقت هذه البارقة من الأمل لكنها وجدتها سرابا.

وتجدد الامل لدى رب اسرة يعقوب مرة اخرى، قبل ايام حينما كشف معتقلون في سجن الجلمة عن آثار اسير فلسطيني يدعى عثمان وجيه نعومي، كانت انقطعت اخباره بالكامل منذ أسره في لبنان قبل ١٤ عاما.

(التتمة ص ٢٣)

واشنطن لن تسمح بنشر الصواريخ في قبرص

تركيا تعلن حالة الطوارىء وتلغى الاجازات العسكرية

■ انقرة اعلنت السلطات التركية حالة الطوارىء القصوى في القواعد التركية الجوية في «أسكي شاهير» وكذلك اعلنت حالة الاستعداد بين قواتها في البحر المتوسط وبحر ايجه والغاء الاجازات بين القوات التركية.

واشارت انباء صحفية امس الى ان زيارة الجنرال اسماعيل حقي رئيس الاركان التركي الى القاعدة الجوية في «اسكي شاهير» تأتي في اطار الاستعداد لتوجيه ضربة جوية الى جزيرة منجستو بعد قيام اليونان بنشر طائرات اف ١٦ بها.

على الصعيد نفسه. اعلنت الولايات المتحدة امس انها قد تطلب من الحكومة القبرصية (اليونانية) الغاء العقد الخاص بشراء صواريخ ارض - جو روسية. وهو الامر الذي تسبب بتصعيد التوتر مع تركيا منذ بداية الشهر الحالي.

وقال المبعوث الامريكي الخاص للتعامل مع الازمة كاري كافاناف في مؤتمر صحفي في ختام ثلاثة ايام من المحادثات في نيقوسيا واثينا وانقرة: ان الحكومة القبرصية تدرك ان موقف الولايات المتحدة لايزال يتمثل بانه يجب على هذه الصواريخ الا تصل ابدا الى الجزيرة. واعلن انه لايستبعد امكانية ان يطلب لاحقا الغاء العقد.

وكانت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قد هددت في وقت سابق بضرب قواعد الصواريخ في قبرص (وكالات).



صقر القاسمي يستقبل الراوي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصر سموه بخزام مساء امس الدكتور احمد الراوي رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك. واطلع الضيف صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على اوضاع المسلمين في اوروبا والدور الذي تقوم به المؤسسات والمنظمات الاسلامية في التعريف بالاسلام وقيمة الانسانية.

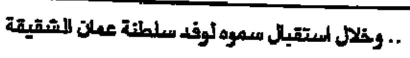
وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.



صاحب السمو حاكم عجمان يتقبل تعازي معالي احمد خليفة السويدي



.. سموه يتقبل تعازي سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان



.. وخلال استقبال سموه لوفد سلطنة عمان الشقيقة

لجنة بالتربية لبحث التقرير الاداري

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتشكيل لجنة مهمتها اجراء دراسة استطلاعية عن المتأثرين والمؤثرين في التقارير التي تكتب ميدانيا عن المعلمين والمعلمات. وذلك من حيث افضلية بقائها سرية كما هو معمول به الآن او تصبح علنية فيتعرف الجميع عليها. كما ان من مهام هذه اللجنة ايضا دراسة امكانية فصل التقرير بصورته الحالية والذي يتضمن من خلالها العناصر الادارية والعناصر الفنية الى تقريرين كلاهما يضم عنصرا خاصا به. حيث يكون التقرير الاول خاصا بالعناصر الفنية والتقرير الثاني خاصا بالعناصر الادارية.

وتضمن القرار ايضا احالة قرارات اللجنة الى ادارة المعلومات والبحوث والتي ستتولى بدورها عرضه على مجلس المناطق التعليمية.

تشكلت اللجنة من السادة الموجهين والموجهات ببعض المناطق التعليمية.

قطعة أرض من حكومة دبي لمركز النور

■ دبي - وام: أعلن مركز النور لتدريب وتأهيل الأطفال المعاقين عن تقديم حكومة دبي قطعة أرض للمركز بمنطقة ند الشبا تقدر مساحتها بحوالي ٢٥٠ ألف قدم مربع مما يمكن المركز من التوسع وتطوير خدماته.

وأشادت ادارة المركز بهذه الخطوة من جانب حكومة دبي والتي تسهم في دعم أنشطة المركز وتعكس دعمها للأطفال المعاقين.

وأشارت السيدة عائشة بهاتيا مديرة المركز الى تنظيم حملة تبرعات لجمع حوالي ستة ملايين درهم لبناء مقر جديد للمركز على قطعة الأرض المقدمة من حكومة دبي وسيستمر المركز في مقره الحالي منذ ١٥ عاما حتى ديسمبر ١٩٩٧ حيث يؤمل أن يكون قد تم الانتهاء من المبنى الجديد وتجهيز قاعاته.

افتتاح السوق الخيري للهلال الأحمر في مدينة زايد

■ افتتح السيد سالم علي الهاملي المدير التنفيذي لفرع جمعية الهلال الأحمر بالمنطقة الغربية الليلة قبل الماضية السوق الخيري الذي ينظمه الفرع بالتعاون مع عدد من الفعاليات الاقتصادية بالدولة لدعم الأنشطة الخيرية المتعددة التي يقوم بها الفرع في المنطقة الغربية. ويضم السوق حوالي ٤٠ محلا تجاريا تشتمل على الملابس الجاهزة ولعب الأطفال والأدوات المنزلية ويعود ريع السوق لصالح الجمعية لتوزيعه على أوجه الخير بالدولة ويستمر حتى نهاية شهر يناير الحالي. وحضر الافتتاح السيد محمد فاضل الهاملي مسؤول مركز بلدية مدينة زايد. (وام)

المعلا يستقبل سلطان بن خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك وحضر سموه مأدبة الافطار التي أقامها صاحب السمو حاكم أم القيوين. وحضر اللقاء والمأدبة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من الشيوخ والمسؤولين (وام).

تشكيل لجنة تسمية وترقيم شوارع وعقارات دبي

■ اعتمدت اللجنة الفنية ببلدية دبي خلال اجتماعها الاخير برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي المناقصة الخاصة بمشروع معالجة النفايات الطبية بجبل علي وتم ارساء العطاء على احدى الشركات العاملة بدبي بتكلفة اجمالية قدرها سبعة ملايين درهم ويتم التنفيذ خلال ستة اشهر.

ووافقت اللجنة على مشروع تنفيذ ممرات للمشاة وعدد من الخدمات التجميلية للشوارع بمنطقة العوير بتكلفة تقدر بحوالى ستة ملايين درهم وتم تنفيذه خلال ١٢٠ يوما.

كما استعرضت اللجنة الدراسة الخاصة التى تعدها بلدية دبى للحد من السرعة والحوادث المرورية على الشوارع الرئيسية في منطقة الراشدية حيث تم وضع تصورات للحد من المشكلة كعمل مطبات صناعية والاكثار من اللوحات المرورية والارشادية وضبط المخالفين.

من جهة اخري اصدر سعادة قاسم سلطان قرارا اداريا بشأن تشكيل لجنة لتسمية وترقيم الشوارع والعقارات في امارة دبي وتحديد اختصاصاتها في المتابعة والاشراف لتنفيذ القرار. «و ا م»

عودة المدفع من اجتماعات جنيف

انضمام الامارات لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

استعراض انجازات مكافحة الامراض السارية وطرق استئصالها من العالم

■ عاد الى البلاد صباح امس معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قادما من سويسرا بعد ان رأس وفد الدولة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته التاسعة والتسعين التي افتتحت يوم الاثنين الماضي.

وسيخلف معاليه في رئاسة وفد الدولة في الاجتماعات سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل الوزارة وستستمر هذه الاجتماعات حتى يوم الاربعاء القادم لبحث بقية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وقال معالى الوزير ان المجلس اتخذ بعض القرارات خلال جلسات العمل التي عقدت على مدار الثلاثة ايام الماضية من ابرزها قرار انضمام دولة الامارات العربية المتحدة عضوا بالمجلس لمدة ثلاث سنوات قادمة واعادة انتخاب الدكتور حسين الجزائري مديرا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط للمرة الرابعة لمدة خمسة اعوام اعتبارا من اكتوبر القادم وسيتم عرض هذا القرار على جمعية الصحة العالمية لاقراره

واضاف معالى حمد المدفع بان المجلس التنفيذي استعرض خلال جلساته تقارير المديرين الاقليميين الستة للمنظمة حول الانجازات الصحية التي تحققت بدول اقاليمهم والتعاون البناء من هذه الدول في تحقيقها وخاصة في مجال مكافحة الامراض السارية واستئصال بعض الأمراض من العالم.

وقد اشادت هذه التقارير بالدور الفعال لمنظمة الصحة العالمية وخاصة في تحديث الاستراتيجية الصحية التي من اهم برامجها استحداث استراتيجية الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ باضافة محاور صحية اخرى ضمن برامج مكافحة الامراض.

وتشمل هذه المحاور الامراض المستجدة وصحة الاسرة والصحة الانجابية والصحة والتعليم بتفعيل المجالس الصحية الوطنية وتنشيط دورها في التعليم الطبي المستمر وصحة البيئة والمجتمع والاهتمام بالمدن والقرى الصحية والصحة والتنمية حيث تحسين نوعية الحياة والمنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي وتنمية القيادات الصحية الوطنية ورفع كفاءتها وتوفير وتصنيع الدواء الجيد الفعال وتلبية احتياجات المجتمع من اللقاحات الاساسية اضافة الى توفير الدم النقي ومشتقاته وتطوير خدماته في دول الاقليم والاهتمام بالتغذية الصحية للقضاء على امراض سوء التغذية مثل فقر الدم ونقص الايودين وخلافه وصحة المراهقين وحث الدول على اجراء بحوث حول الوضع الصحي للمراهقين وعاداتهم الغذائية مع مراعاة القيم الدينية والتقاليد الثقافية حسب الاقليم والاستعداد الوطني لمواجهة الكوارث والطوارىء والتخطيط الاقليمي وتدريب العاملين في مجال مواجهة الكوارث ومعالجتها.

كما شملت المحاور التي تضمنتها الاستراتيجية الصحية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية المجالات الصحية التي تهم دول الاقاليم حيث افادت التقارير ان ١١ دولة من دول اقليم شرق المتوسط ومجموعها ٢٣ دولة تمكنت من استئصال شلل الاطفال عام ١٩٩٦ كما يجري التركيز على مكافحة الامراض المعدية مثل الايدز والسل ومكافحة التدخين والتعليم الطبي.

وفي مجال تعديل دستور المنظمة تم التأكيد على ضرورة ان ينص في اي تعديل محتمل لدستور المنظمة تم التأكيد على ضرورة ان ينص في اي تعديل محتمل لدستور المنظمة على اهمية الهياكل والوظائف الاقليمية وعلى اهمية التعاون التقني بين المنظمة والبلدان الاعضاء وتحديد اولويات العمل واولويات البرامج الصحية من قبل المكتب الاقليمي حيث تختلف الظروف الصحية وانماط الامراض باختلاف الدول عن بعضها البعض والاقاليم حسب المواقع الجغرافية.

وقرر المجلس التنفيذي وضع اولويات ميزانية البرامج حسب انماط الامراض المستجدة والمنبعثة ومكافحة الامراض المستعصية مثل السرطان وذلك بمعرفة معدل الاصابة بهذه الامراض ومدى انتشارها في الدول الاعضاء

ومن اهم البرامج الصحية التي شملتها بنود الميزانية المقترحة الصحة والعلوم الصحية وتطوير البرامج الصحية الوطنية وادارتها والمعلومات الطبية الحيوية والصحية واتجاهاتها وتنظيم النظم الصحية القائمة على الرعاية الصحية الاولية وتطوير الكوادر والموارد البشرية الصحية والعقاقير الاساسية وتوفير الرعاية والتكنولوجيا الصحية والصحة الانجابية وصحة الاسرة والمجتمع والسكان والسلوك الصحي والصحة النفسية (العقلية) والتغذية والامن الغذائي والسلامة الغذائية وصحة البيئة واستئصال بعض الامراض السارية والتخلص منها (شلل الاطفال) ومكافحة الامراض السارية الاخرى ومكافحة الامراض غير السارية (الضغط والسكر والقلب والسرطان.

وقد اشاد المكتب التنفيذي بمكرمة حكومة جمهورية مصر العربية بتخصيص قطعة ارض لمشروع اقامة المبنى الخاص بالمكتب الاقليمي لشرق المتوسط بالقاهرة وتعهدها بتقديم مليون جنيه مصري اسهاما منها في سرعة بدء اعمال البناء.

كما وافق المجلس على تخصيص عشرة ملايين دولار قيمة انشاء المكتب الاقليمي ضمن ميزانية صندوق العقارات التابع للمنظمة.

وقد شكل المجلس لجنة برئاسة معالي رئيس المجلس وثلاثة اعضاء من كل من الامارات والمجلس والامانة العامة للمنظمة لاختيار المتقدمين لنيل جائزة الامارات العربية المتحدة من المبدعين في المجال الصحي والذين قدموا ابحاثا او دراسات او اكتشافات صحية تفيد المجتمع العالمي حيث ستقوم هذه اللجنة بفرز الطلبات المقدمة واختيار الفائزين وعرضهم على المكتب التنفيذي للاعتماد.

وجدير بالذكر ان دولة الامارات اوقفت مليون دولار يخصص ريعها جائزة للمبدعين في مجال الخدمات الصحية.

تحت شعار «الصيام وآثاره على صحة الصائم»

بدء برنامج الندوات الرمضانية لمنطقة الشارقة الطبية

تسليط الضوء على فوائد الصيام الروحية والنفسية والجسدية

■ الشارقة - وام: أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على أهمية برنامج الندوات الرمضانية التي تنظمها المنطقة خلال الشهر الكريم والهادفة لنشر الوعي الصحي وتعزيز مفهوم الصحة والوقاية الصحية لدى جميع فئات المجتمع.

وأعرب عن أمله بمناسبة افتتاح البرنامج بقاعة المنتدى الاسلامي بالشارقة الليلة قبل الماضية في أن يستفيد جميع أفراد المجتمع مما تحرص المنطقة على عرضه من نصائح طبية وصحية وقائية وعلاجية من خلال هذا البرنامج الذي يعقد تحت شعار «الصيام وآثاره على صحة الصائم» ويتناول جميع القضايا الصحية المرادفة لشهر الصوم ويعرض فوائد الصيام الروحية والنفسية والجسدية ويقدم النصائح الطبية التي يحتاج اليها الصائمون في هذا الشهر الكريم.

وأشاد بالدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المختلفة في عملية التوعية الصحية وايصال المعلومات الصحيحة والارشادات الصحية للصائمين من خلال الصحف المحلية والتلفاز والاذاعة المسموعة مشيرا الى أنه سيتم عرض الندوات الرمضانية للمشاهدين من خلال البرامج المخصصة في تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة لشهر رمضان الكريم لتصل الى أكبر عدد من المشاهدين والتي سيكون لها أثر طيب في إثراء المعلومات الصحية وتعزيزها في المجتمع.

ثم عرض الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بالشارقة القضايا الصحية التي سوف تتناولها الندوات الرمضانية ومنها الصيام والقلب وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى والمسالك البولية والصيام والكلى وأمراض الجهاز الهضمي والآفاق العلمية والصيام وآثار الصيام النفسية على الصائم وامراض الغدد الصماء ومرضى السكر وآثاره على الصائم.

من جانبه قال السيد ماجد بوشليبي عضو الهيئة الادارية للمنتدى الاسلامي ان هيئة المنتدى تنشد من خلال هذه البرامج التي يتم تنظيمها بالتنسيق والتعاون مع منطقة الشارقة الطبية تسليط الضوء على المسائل الصحية ونشر العادات الغذائية السليمة وقضايا الاعجاز الطبي في القرآن الكريم وفوائد الصيام وتأثيره على الصائم وكيف للانسان أن يعود نفسه على الاستفادة من عباداته وتنظيم نفسه تبعا لذلك.

وأشار الى أن المنتدى الاسلامي بدأ نشاطه خلال الشهر الكريم بتقديم مجموعة من الدروس والمحاضرات الدينية بعد صلاة القيام بالمساجد بالتعاون مع دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

وخلال الندوة الأولى ضمن برنامج الندوات الرمضانية التي عقدت بمقر المنتدى الاسلامي بالشارقة الليلة قبل الماضية قدم الدكتور شريف بكير استشاري أمراض القلب بمستشفى كلباء محاضرة عن مرضى القلب والصيام تناول فيها العلاقة بين الصيام والصحة وفقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا».

وأشار الى انه ثبت علميا ان هناك علاقة بين سلامة القلب من جانب والغذاء المتوازي وممارسة الرياضة والتعرض للضغوط النفسية والتدخين من جانب آخر، وقال ان حكمة الصيام من الناحية الصحية هي تغيير النمط الروتيني في الغذاء ومنح الانسان الثقة في النفس على التعامل مع الأشياء بالامتناع عن التدخين والكثير من الأمور التي تساهم في زيادة ضغط الدم مؤكدا ان زيادة الايمان تعني زيادة التحصين ضد الأمراض.

وأكد ان ٩٥٪ من مرضى القلب يستطيعون صوم رمضان ولايوجد ما يمنعهم من ذلك لأن معظم الأدوية تعطى لهم مرة أو مرتين في اليوم ويمكن أخذها خلال فترات الليل كما أكد على الأضرار الصحية للتدخين على صحة الانسان، وقال ان قوة الايمان في رمضان تتغلب على أية مصاعب تواجه الانسان المسلم المؤمن الذي يملك القدرة على التعامل مع أي غريزة وبالتالي فإن الصيام يغير النمط التقليدي لحالة الفرد وهو فرصة لاكتشاف الذات ومواجهة التحديات.

وأشار الى العوامل المؤدية للاصابة بأمراض القلب والشرايين والتي من أهمها العادات الغذائية الخاطئة التي تنتج عنها مضاعفات صحية كالسمنة وضغط الدم وزيادة الكوليسترول والتدخين مؤكدا ان الوقاية من أمراض القلب تتطلب اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة التمارين الرياضية بانتظام خاصة المشي والاقلاع عن التدخين والالتزام بالتعاليم الاسلامية والصوم والصلاة التي تعيد الثقة بالنفس وبواسطتها يمكن التغلب على جميع المشاكل النفسية اضافة الى الحمية لتقليل الوزن ونصح مرضى القلب والصائمين عموما محذرا من ان زيادة الوزن تؤدي الى مضاعفات خطيرة على العمود الفقري والقلب وضغط الدم وقد ينتج عنها تجلط الدم والاصابة بمرض السكري الذي يؤدي الى الفشل الكلوي في كثير من الحالات.

وتحدث الدكتور رياض الشماع استشاري أمراض الكلى والمسالك البولية بمستشفى القاسمي خلال الندوة عن أمراض الكلى والصيام حيث عرض وظائف الكلى وأسباب الفشل الكلوي وأهمية الكلى في توازن السوائل والأملاح في الجسم وطرح المواد الضارة والسامة، مؤكدا ان الانسان الذي توجد لديه كلية واحدة سليمة لايؤثر عليه الصيام لأن الكلية تستطيع القيام بوظائفها بصورة سليمة وصحيحة وتكيف ذاتها للمحافظة على توازن السوائل والأملاح في الجسم بصورة صحيحة حتى ولو كان الصائم يعيش في ظروف جوية حارة.

وأشار الى بعض الحالات التي لاتستطيع الصوم بسبب ترسب البلورات والحاجة لأخذ سوائل بصورة متواصلة وقال ان حالات الفشل الكلوي المتقدم وحالات الغسيل الكلوي المتكرر ومرضى زراعة الكلى لايمكنها الصوم كونها تحتاج الى تناول عقاقير في فترات مختلفة خلال اليوم، مشيرا الى ان حالات الالتهاب الكلوي الحاد يمكن لها الصوم بعد التأكد من الشفاء ونصح مرضى السكري بالالتزام بالحمية لتنظيم السكري والوقاية من الفشل الكلوي لأن نسبة كبيرة من المرضى الذين يصلون الى درجة الفشل الكلوي من مرضى السكري.

وقال فضيلة الشيخ محمد عبدالرزاق الواعظ بدائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالشارقة ان شهر رمضان شهر التقرب الى الله بالطاعات وهو واحة ايمانية يزداد فيها المسلم قربا من الله عز وجل بالصيام والقيام والذكر وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات وأداء العمرة والبعد عن المعصية التي لها أثر عظيم على الصحة.

وتحدث عن الأمراض الخطيرة المتفشية في بعض المجتمعات بسبب الخمر والميسر وانتشار الفاحشة والتدخين والمخدرات والمعاصي وأثرها النفسي السيء على مقترفيها. وأكد على ضرورة التزام المسلم بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم الاسراف في الاكل مؤكدا ان الاسراف في رمضان مخالف للشرع وان الاحصاءات تشير الى أن ما يستهلك في رمضان ثلاثة أضعاف ما يستهلك في غيره من الاشهر وهو أمر مخالف للمقصود من تقليل النفقات والاقتصاد وتقليل الطعام، كما تحدث عن أثر القرآن في شفاء الأمراض المادية والعضوية والمعنوية والنفسية.

٤٨٨٠ زائرا لمكتبة عجمان العام الماضي

■ عجمان: بلغ عدد رواد المكتبة العامة بالمركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة في عجمان خلال العام الماضي ٤٨٨٠ منهم ٢٦٨٣ من الاناث و٢١٩٧ من الرجال.

وذكر السيد محمد عبدالسميع يوسف أمين المكتبة ان اتجاهات الرواد من المواطنين تركزت غالبا باتجاه التربية والادب والتاريخ والعلوم التطبيقية والاسلاميات والعلوم الاجتماعية والمعارف العامة والقانون فيما كانت اتجاهات الرواد من غير المواطنين نحو الاسلاميات والعلوم البحتة والمعارف العامة والعلوم التطبيقية والتراجم والتاريخ والجغرافيا والادب.

واوضح ان الذكور كانوا اكثر ميلا نحو العلوم الاجتماعية والاسلاميات والتربية والتاريخ والتراجم والادب والفنون والمعارف العامة بينما الاناث نحو التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والفنون والعلوم التطبيقية والتاريخ والادب والمعارف العامة.

وذكر بان فئة الموظفين يغلب عليها الاتجاه نحو الادب والاسلاميات والتاريخ والفلسفة والعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية والكتب الاجنبية.

وذكر السيد محمد عبدالسميع امين المكتبة انه بالنسبة لحركة الاعارة فقد كانت ١٢ الفا و٥١٥ كتابا للبالغين منها ٦٩٤ قصة الى جانب ١٥٦٥ كتابا للصغار منها ٥٠٩ قصص.

واوضح ان المكتبة تضم حاليا ١٧ الفا و٥٩٣ عنوانا في مختلف العلوم والفنون والمعارف والآداب وان الادارة الثقافية في وزارة الأعلام والثقافة قد زودتها خلال العام الماضي بـ ٣٧٩ عنوانا جديداً و٣٥ عنوانا للأطفال كما زودها قسم الرقابة المركزية بـ ٣٨٧ عنوانا آخر.

وقال ان المكتبة قد ساهمت خلال تلك الفترة بتنظيم عدد من المكتبات العامة الاهلية كما قدمت المشورة الفنية لمكتبة راشد بن حميد العامة للثقافة والعلوم وتعاونت كذلك مع المراكز الصيفية بتوفير احتياجاتها من الكتب عن طريق الاعارة.

كما ساهمت في تقديم المشورة الفنية لتنظيم المكتبتين العامتين في الفجيرة وخورفكان.

احذر الجو اليوم

■ دبي - الاتحاد: حذرت الارصاد الجوية بدبي من هبوب رياح جنوبية قوية بعد ظهر اليوم مع احتمال عواصف مصحوبة بامطار رعدية وان تخف سرعة الرياح بعد ظهر غد السبت.

مغادرة رحلة ضباط الشرطة لاداء مناسك العمرة

■ غادرت ابوظبي امس رحلة ضباط الشرطة واسرهم الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمره على متن طائرة خاصة تكرم بتخصيصها لهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وصرح العقيد حسن احمد الحوسنى مدير نادى ضباط الشرطة رئيس البعثة الرسمية المرافقة ان المشاركين في هذه الرحلة التى ينظمها النادى بلغ عددهم ١٨٠ مشاركا حيث تم اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات التى توفر التسهيلات والراحة للمعتمرين خلال زيارتهم للديار المقدسة وذلك تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية ومتابعة سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة ابوظبي.

واضاف الحوسنى ان برنامج الرحلة التى تمتد الى ١٥رمضان الحالى يتضمن العديد من التسهيلات والزيارات للمشاركين ويشمل بالاضافة الى المناسك والزيارات الدينية زيارة العديد من المعالم التاريخية الاسلامية في الديار المقدسة وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فى المدينة المنورة.

قاعات جديدة لطالبات معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تم مؤخرا الاستلام الابتدائي لمشروع مبنى القاعات الدراسية الاضافية للطالبات بالقسم الجامعي بمعهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وذلك من قبل اللجنة المشكلة لهذا الغرض. صرح بذلك فضيلة مدير المعهد الدكتور صالح بن حمد العساف الذي أشار الى أن هذا المشروع يضم انشاء ست قاعات دراسية اضافة الى ما تتطلبه من مكاتب ادارية وخدمات وقد بلغت تكلفته الاجمالية أكثر من ٦٧٠,٠٠٠ (ستمائة وسبعين ألف درهم) وذكر فضيلة الدكتور العساف انه تم تجهيز القاعات بالأثاث اللازم وربطت تليفزيونيا بغرفة التحكم الرئيسية الموجودة بقسم الطلاب لتكون جاهزة للدراسة مع بداية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام.

تحديد اختصاصات قسم التعاون الفني بوزارة المالية والصناعة

■ تضمن قرار مجلس الوزراء بشأن الهيكل التنظيمى لوزارة المالية والصناعة تعديل قراره وذلك باضافة فقرة خامسة تتعلق بقسم التعاون الفنى.

حددت هذه الفقرة ١١ اختصاصا لتكون معلم لهذا القسم وهى:

● تحديد نوع وحجم المعونة الفنية التى تحتاج اليها الدولة وتوزيعاتها النسبية على القطاعات الاقتصادية المختلفة.. وذلك من خلال الحوار مع الجهات المعنية حول احتياجاتها من المعونة الفنية.

● التنسيق مع مؤسسات التنمية الدولية والاقليمية بما فى ذلك البنك الدولى وصندوق النقد الدولى لرفع معدلات استقطاب المعونة الفنية المقدمة من هذه المؤسسات.

● التعاون مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص لتنظيم ورفع مستوى استخدام المعونة الفنية على كل من المستويين الاتحادى والمحلي.

● جمع المعلومات عن قدرات البنك الدولى وما يمكن ان يقدمه من خدمات وبالاخص التى تكون عادة قابلة لاعادة دفع تكاليفها، بالاضافة الى الخدمات التى يقدمها البنك بأسعار مخفضة او بدون مقابل كالدراسات العامة والتدريب والمؤتمرات.

● اجراء البحوث والدراسات الاقتصادية وجمع البيانات والاحصاءات اللازمة لتقييم الاداء الاقتصادى العام بالدولة.

● توثيق وتصنيف المعلومات المشار اليها باستخدام التقنية الحديثة.

● تحديد الجوانب الفنية والمالية لدراسات الجدوى بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية المستفيدة.

● مناقشة التكاليف التقديرية مع ممثلى البنك الدولى للانشاء والتعمير للتوصل الى صيغة نهائية للتكاليف.

● اعداد الموازنات التقديرية لمشروعات المعونة الفنية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المستفيدة.

● متابعة تنفيذ مشروعات المعونة الفنية مع ممثلى البنك الدولى والجهات المعنية خاصة فيما يتعلق بتدقيق ومراجعة كشوف الحسابات التى يقدمها البنك وتسديد المستحقات المالية.

● توفير الدعم اللازم لاعمال بعثات البنك الدولى من تأشيرات وزيارات واجتماعات وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

١٣٩ ألف زائر لحدائق دبي في العيد الوطني

■ دبي - وام: اصدر مكتب الترويج والبرامج الترويجية بادارة الزراعة والحدائق العامة التابع لبلدية دبي امس التقرير الختامي لفعاليات اللجنة الترفيهية المنبثقة عن لجنة احتفالات الدولة بالعيد الوطني واليوبيل الفضي.

وذكر تقرير بان عدد رواد الحدائق العامة قد زاد بصورة كبيرة حيث بلغ عددهم ١٣٩ الفا و١٩٦ زائرا خلال عطلة العيد الوطني وشاركت ١٦ فرقة شعبية محلية قد شاركت في هذه المناسبة كما شاركت سبع فرق موسيقية اخرى اضافة الى عروض سحرية ورحلات ترفيهية بواسطة الطائرة المروحية الى جانب تنظيم مرسم حر حي للاطفال في حديقة الخور.



● لجان ابوظبي

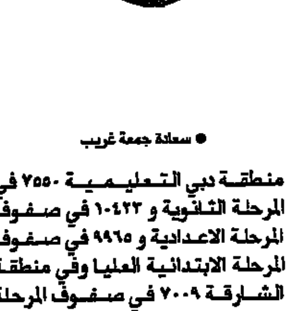
استئناف امتحانات الفصل الاول بمدارس الدولة

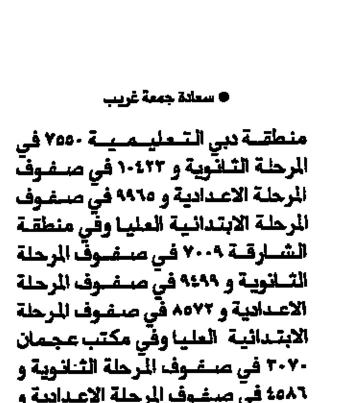
■ كتب - جمال ابوطالب:

استأنف ٢٠٩ الاف و ٦٧٢ طالبا وطالبة امس امتحاناتهم للفصل الدراسى الاول من الصف الرابع حتى الصف الثالث ثانوى في جميع مدارس الدولة وفق جداول امتحانات كل منطقة او مكتب تعليمي.

وصرح سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بان امتحانات امس كانت طبيعية جدا ولم تتلق الوزارة اية شكاوى من اية منطقة او مكتب تعليمى على مستوى الدولة.. حيث ادى الطلاب والطالبات امتحاناتهم وفق الجداول.

فقد ادى امس في ابوظبي ١٠ الاف و ٨٢٦ طالبا وطالبة امتحاناتهم في صفوف المرحلة الثانوية و ١٦,٣٤٨ في صفوف المرحلة الاعدادية و ١٥,٨١٨ في المرحلة الابتدائية العليا وفى منطقة العين ٨٩٦٣ في صفوف المرحلة الثانوية و ١٤٢٢٣ في صفوف المرحلة الاعدادية و ١٥٤٨٤ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفى المنطقة الغربية ١٥١٩ فى صفوف المرحلة الثانوية و ٣٦٩٧ في صفوف المرحلة الاعدادية و ٣١٥٧ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا. وفي



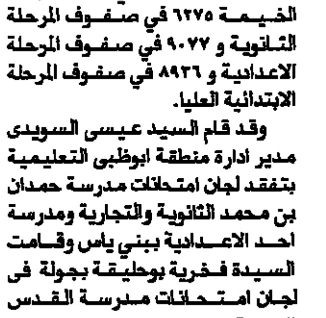


● سعادة جمعة غريب

منطقة دبي التعليمية ٧٥٥٠ في المرحلة الثانوية و ١٠٤٢٣ في صفوف المرحلة الاعدادية و ٩٩٦٥ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفي منطقة الشارقة ٧٠٠٩ في صفوف المرحلة الثانوية و ٩٤٩٩ في صفوف المرحلة الاعدادية و ٨٥٧٢ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفي مكتب عجمان ٣٠٧٠ في صفوف المرحلة الثانوية و ٤٥٨٦ في صفوف المرحلة الاعدادية و ٤٧٢١ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفي مكتب ام القيوين ١٣٠٨ طلاب وطالبات في المرحلة الثانوية و ١٧٣٠ في صفوف المرحلة الاعدادية و ١٩٤٩ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفي المنطقة الشرقية (الفجيرة وخورفكان) ٦٢٣٤ في صفوف المرحلة الثانوية و ٩٦٨٠ في صفوف المرحلة الاعدادية ١٠٠٢٨ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا وفي منطقة رأس الخيمة ٦٢٧٥ في صفوف المرحلة الثانوية و ٩٠٧٧ في صفوف المرحلة الاعدادية و ٨٩٣٦ في صفوف المرحلة الابتدائية العليا.

وقد قام السيد عيسى السويدى مدير ادارة منطقة ابوظبى التعليمية بتفقد لجان امتحانات مدرسة حمدان بن محمد الثانوية والتجارية ومدرسة احد الاعدادية ببني ياس وقامت السيدة فخرية بوحليقة بجولة فى لجان امتحانات مدرسة القدس الاعدادية.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة بأن الامتحانات كانت امس طبيعية ولم تتلق المنطقة اية شكاوى حيث ادى الطلاب الامتحانات كما جاءت في جدول الامتحانات.



فتح باب قبول طلبات المستوى الرفيع للطلبة المصريين غداً

دبي - الاتحاد: صرح السفير مصطفى محمد خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية بأنه سيتم فتح باب التقدم لامتحانات المستوى الرفيع للعام الدراسي ٩٧/٩٦ لطلاب الثالث الثانوي اعتبارا من غد وحتى نهاية فبراير القادم.

وتقبل الطلبات بالقنصلية بدبي ويعقد الامتحان في أغسطس القادم مع امتحانات الثانوية العامة نظام حديث.





اعلان المدارس الفائزة في مسابقة أفضل المشاريع البيئية للطلاب

دبي - الاتحاد: اعلنت كل من الهيئة الاتحادية للبيئة وشركة شل نتائج افضل المشاريع البيئية التي قام بتنفيذها الطلاب في دولة الامارات كجزء من برنامج شل «من اجل بيئة افضل». وكشفت النتائج حصول الطلاب المشاركين من ست مدارس في الدولة في برنامج العام الماضي على جوائز خاصة لتقديمهم افضل العروض لمشاريعهم وعلى دورهم في تحسين بيئة دولة الامارات.

وقد ضمت هيئة المحكمين التي قامت باختيار المدارس الفائزة والمؤلفة من سبعة اعضاء من المختصين في المجال التعليمي والبيئي ممثلين عن كل من وزارة التربية والتعليم والهيئة الاتحادية للبيئة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وادارتي حماية البيئة والتثقيف البيئي في بلدية دبي. وقد فازت مدرسة جمعية بوحيرد بالجائزة الاولى عن مشروعها الذي يهدف الى حماية تحسين منطقة اشجار القرم في خور كلباء. وحصلت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية على الجائزة الثانية عن مشروع مسابقة النظافة التي نظمته المدينة في الحدائق العامة. اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب مدرسة الطويين عن مشروعها الخاص بتحسين الظروف البيئية في الاحياء. ومن جهتها اثنت اللجنة على جهود مدرسة فاركي انترناشيونال ومنحتها جائزة خاصة عن تقديمها عرضها الجيد لمشروعها وعلى التزامها الفائق برفع الوعي البيئي، كما تم تخصيص جائزة لمدرسة الوجن للبنين تكريما لها على الجهود التي بذلها طلاب المدرسة في تطبيق مشروع فعال وعلمي وعلى التزام المدرسة بتحسين الظروف البيئية داخل المجتمع المحلي، كما تم تقديم جائزة خاصة اخرى لكلية دبي للطالبات عن تقديمها افضل تصميم لملصق عن البيئة.

ويذكر ان الهيئة الاتحادية للبيئة وشركة شل قد قامتا بتمويل ثلاثة وثلاثين مشروعا مقدما من طلاب المدارس، وقد تم توزيع ما مجموعه ٨٠ الف درهم على المدارس التي تقدمت بطلبات للحصول على منح لتطبيق مشروع علمي يهدف الى تحسين البيئة المحيطة او يساعد على رفع الوعي البيئي في المجتمع المحلي، وحصلت جميع المدارس المشاركة في البرنامج على منح مالية لمساعدتها في تأسيس مكتبة بيئية. وتدرس اللجنة حاليا الطلبات المقدمة من الطلاب للحصول على منح ضمن مشروع هذا العام وذلك بهدف تطبيق مشاريع بيئية، وسيتم اعلان النتائج قريبا حيث سيتم تنظيم حفل خاص لتوزيع المنح ضمن برنامج شل «من اجل بيئة افضل» لعام ١٩٩٦/١٩٩٧ وتوزيع الجوائز على المدارس التي فازت في فئة افضل المشاريع لبرنامج ١٩٩٥/١٩٩٦.



انطلاق حملة «توماس كوك الرستماني» لتشجيع التبرع بالدم

الأميري: خدمات بنوك الدم بالامارات الأفضل بالمنطقة

■ دبي - عاطف فتحي: أشاد أمين حسين الأميري مدير عام ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بالدعم الكبير الذي تقدمه مؤسسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للأعمال الخيرية في مجال خدمات بنوك الدم. وقال ان الامارات حققت الاكتفاء الذاتي من الدم ومركباته منذ ١٩٨٥ بعد حظر استيراد الدم في عام ١٩٨٣. وأشار الأميري في مؤتمر صحفي بدبي أمس لانطلاق حملة شركة «توماس كوك الرستماني» لتشجيع التبرع بالدم الى ان بنك الدم المتنقل الذي أهدته مؤسسة زايد للاعمال الخيرية يعد واحدا من أفضل بنوك الدم المتنقلة في العالم.

وقال ان أعداد المتبرعين بالدم في تزايد مستمر، وتقدر نسبة الزيادة السنوية بحوالي ١٠٪، كما ان نسبة الزيادة في أعداد المتبرعين بمكونات الدم تصل الى أكثر من ٢٠٪ سنويا.

وأشار الأميري الى اهتمام وزارة الصحة وادارة بنوك الدم بتشجيع التبرع المجاني بالدم دون الحصول على مقابل مادي أو هدايا، وقال ان ٤٥٪ من تبرعات الدم بنهاية ١٩٩٦ كانت تبرعات مجانية تماما، وان ١٠٪ من المتبرعين يتحولون الى متبرعين دائمين.

وأكد الأميري ان وزارة الصحة تدعم ٢٣ مستشفى حكوميا وخاصا في الامارات. ونجحت الوزارة في توفير احتياجات هذه المستشفيات من الدم ومركباته بعد حظر استيراد المستشفيات للدم بطريقة مباشرة.

وقال مدير ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة ان الامارات كانت من أوائل دول المنطقة التي أوقفت استيراد الدم من الخارج، ونجحنا في تحقيق الاكتفاء الذاتي منذ ١٩٨٥، وقد أشادت الهيئات العلمية والطبية العالمية بجهود الامارات في هذا الصدد، ونشرت مجلة الاتحاد العالمي للصليب والهلال الأحمر ومجلة الدم بفرنسا تقارير تشيد بما تحقق في الامارات خاصة في مجال التحري عن أمراض الدم.

وقال الأميري ان دولة الامارات تحرص على توفير الدم ومركباته مجانا لجميع السكان سواء من المواطنين أو الوافدين دون أدنى تمييز كما ان بنوك الدم في الامارات من أفضل البنوك على مستوى اقليم شرق البحر المتوسط، كما تم اختيار الامارات مركزا لبنوك الدم بدول الخليج.

وأشاد الأميري بالحملة التي تتبناها شركة «توماس كوك الرستماني» لزيادة الوعي بأهمية التبرع بالدم، وقال ان تضافر جهود القطاعين العام والخاص في هذا الصدد مطلوب لزيادة التوعية، وحث المواطنين على التبرع بالدم، مشيرا الى أن «الرستماني» نظمت من قبل عدة حملات للتبرع بالدم في أبوظبي ودبي.

وقد طبعت شركة «توماس كوك الرستماني» ٣٠ ألف كتيب للتوعية يتم توزيعها من خلال مكاتب الشركة ومراكز بنوك الدم بالدولة أو بنك الدم المتنقل، اضافة الى طباعة ملصق ارشادي بالتنسيق مع ادارة بنوك الدم.

خلال العام الماضى

وفاة ١٣ واصابة ١٤١ شخصا في حوادث مرورية مختلفة بأم القيوين

■ اظهرت الاحصائية السنوية لعدد الحوادث المرورية بادارة المرور والترخيص بام القيوين للعام الماضى ١٩٩٦ ان اجمالى عدد الحوادث المسجلة بنهاية العام الماضي ٣٢٠ حادثا مروريا.

صرح بذلك الرائد على يوسف مبارك مدير ادارة المرور والترخيص بام القيوين وقال ان هذه الحوادث تسببت في وفاة ١٣ شخصا وبلغ عدد الاصابات ١٤١ اصابة مختلفة تتراوح بين اصابات بسيطة وبليغة.

وقال ان الحوادث التى تم تسجيلها في مرور ام القيوين بالنسبة للتدهور بلغت ٥٥ حالة تدهور و ١٩٥ حالة اصطدام سواء باجسام صلبة او اجسام متحركة مثل الاصطدام بالدراجات النارية واصطدام السيارات ببعض او الراجات الهوائية واشار الى ان اصابات الدهس بلغت ٧٠ حالة اصطدام.

وارجع الرائد على يوسف مبارك سبب حدوث هذه الحوادث الى الاهمال والسرعة الزائدة والانحراف المفاجيء وعدم مراعاة قوانين المرور بالنسبة للطرق.

واضاف ان عوامل اخرى تتسبب في احداث هذه الحوادث ونسب ذلك الى تقلبات الجو مثل الضباب الكثيف الذى يمنع الرؤية الى جانب بعض الاعطال بالمركبات الناتجة عن فرامل السيارات. «و ا م»

الخدمات الصحية بمستشفى العين الحكومي كما يسجلها صحفي على فراش المرض

■ زميلنا الاستاذ حمدي نصر مسؤول التحرير بمكتب العين دخل مستشفى العين الحكومي مريضا بعد أن داهمه التهاب مفاجئ بالزائدة الدودية.. وبدلا من أن يسلم نفسه للأطباء للعلاج والراحة عاوده مرض المهنة في تلك اللحظات الحرجة فراح يراقب من حوله ويرصد ما يراه ويحادث المسؤولين ليسجل وهو على فراش المرض هذه الصور التي تشكل بانوراما ليوميات في مستشفى.

تحقيق : حمدي نصر
تصوير : ريحي سعد

.. في غرفة العمليات

■ فاجأتني آلام الزائدة الدودية بلا مقدمات.. فتم تحويلي على الفور الى قسم الحوادث في مستشفى العين الحكومي.. هناك كان الزحام على أشده، والأطباء والممرضون في حركة لاتهدأ.. سعيا وراء تخفيف آلام الناس.

الزحام في قسم الحوادث كان المحطة الأولى من محطات تجربتي الشخصية.

قبل أن تداهمني الآلام بثلاثة أيام بالضبط.. التقيت قدرا مع الدكتور أشرف الغمري أخصائي التخدير في مستشفى العين الحكومي.. رؤيته ذكرتني بالسؤال الذي كان يتردد في خاطري باستمرار ويتوجس منه المرضى خيفة عند دخولهم الى غرفة العمليات وهو: هل يبوح المريض فعلا وهو تحت تأثير المخدر بأسراره التي يتكتم عليها كما نرى في الأفلام العربية.. أم أن المخرج «عايز كده»؟.

سألت الدكتور أشرف فقال: لا اجابة.. هذا السؤال.. يحتاج الى جلسة.. قلت له: موافق.. واتفقنا على أن نتهاتف.. لنتفق على الموعد. وعندما وضعوا السرير الذي كنت أرقد عليه تحت كشافات الاضاءة في غرفة العمليات..

رأيت وجه الدكتور أشرف يطل عليّ فجأة وهو يقول بدهشة: «هو أنت؟».. لقد جئت لتجرب بنفسك!. وكانت هذه هي المحطة الثانية من تجربتي الشخصية.

بعد العملية الجراحية.. تطلب الأمر البقاء ٦ ساعات في غرفة العناية المركزة.. وكحلم يتهادى ضبابيا بفعل تأثير المخدر.. كنت أشعر بأيدي ملائكة الرحمة.. تتناوبني باستمرار.. وبحركة أخرى لا أشم فيها رائحة متطلبات العناية الطبية!.. وعندما خرجت.. لمحت عند باب الغرفة وجوها متعددة متراصة تطل عليّ.. لم تكن كلها بالطبع في انتظاري مع زملاء المكتب والمهنة والصدفة الذين لم يفارقوني لحظة.. جزاهم الله خيرا.. هذا الزحام الغريب حول غرفة العناية المركزة كانت المحطة الثالثة.

في غرفة المستشفى كان «ربيعي» شيبة جرب الطيران في الهواء مرتين بلا أجنحة. لكن نهايته والحمد لله لم تكن مثل نهاية عباس بن فرناس أول من حاول الطيران. والفارق ان عباس طار برغبته ومات.. اما الشيبة فطار رغم أنفه. لكن الله سلم. وكانت تلك المحطة الرابعة من محطات تجربتي الشخصية على سرير المرض.

خدمات سريعة بقسم الطوارئ

زحام شديد في قسم الطوارئ استقبال من ١٥ إلى ٣٥ حالة كل ساعة

يتلمس المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة دائما احتياجات الناس ويبحث في كل ما يمكن ان يقدم لهم من الخدمات التي يحتاجون اليها في كل المجالات.. لذلك كانت قراراته يوم الاثنين الماضي بانشاء مستشفى جديد في العين سعة ٨٨٠ سريرا بدلا من مستشفى العين الحالي لتحديث وتطوير الخدمات الحالية والمستقبلية.. ومواكبة التقدم العمراني والحضاري الذي تشهده المنطقة خلال السنوات القادمة.

في الواقع كان الزحام في قسم الحوادث بمستشفى العين الحكومي غريبا وشديدا.. وقد لمسته.. من خلال الاعداد الكبيرة للمراجعين.. والضغط الواقع على الاطباء وجهاز التمريض.. عندما نقلوني على عجل الى المستشفى لتدارك الأمر.. هذا الزحام أثار تساؤلا والاجابة وجدناها في البداية على لسان احمد العامري مسؤول العلاقات العامة في المستشفى الذي قال: الواقع ان موقع المستشفى في وسط المدينة.. هو العامل المهم في وجود هذا الزحام.. فالناس يأتونه من كل مكان ويعتبر قريبا من الجميع، اضافة الى الخدمات الجيدة التي يقدمها قسم الطوارئ خاصة بعد الاضافات والتعديلات والتحديث الذي طرأ عليه، ووجوده في وسط المدينة يغري بالذهاب اليه اذا ألم طارئ بأي شخص وكان صعبا عليه ان يذهب الى مركز الرعاية الاولية التابع له، لبعد المسافة التي لا يستطيع معها تحمل الألم مثلا.

الدكتور سيد العدل رئيس قسم الحوادث قال: ان القسم به ١٣ طبيبا يتناوبون العمل على ٣ فترات، اضافة الى العيادة الموجودة داخل المستشفى بعد منتصف الليل.. وقال ان القسم يستقبل يوميا من ٢٥٠ الى ٣٠٠ حالة.. بمعدل من ١٥ الى ٣٥ حالة في الساعة، وهذا رقم كبير جدا يمثل ضغطا كبيرا على الاطباء وطاقم التمريض.. لكن اذا جاء المريض وحالته تستدعي فحصه فنحن نقوم باللازم، والمفروض ان يأتي الشخص ومعه بطاقته الصحية، لكن في الحالات الطارئة نقدم له الفحص والعلاج السريع بدون البطاقة.. لانه من غير المعقول ان نطالب مصابا في حادث او شخصا يتلوى من الألم، ان نطالبه بضرورة احضار البطاقة اولا، وهذه في الواقع لمسة انسانية من ادارة المستشفى التي تقدر حالات المرضى وتراعي ظروفهم.

وعن ساعات الذروة قال الدكتور سيد العدل: انها مرتان يوميا.. الاولى من التاسعة وحتى الواحدة ظهرا، والثانية من السابعة وحتى الحادية عشرة مساء.

ويقول الدكتور سيد ان حوالي ٣٠٪ من المترددين على القسم المفروض ان يتم علاجهم في العيادات الخارجية، لكنهم يفضلون الحضور الى قسم الطوارئ بمستشفى العين الحكومي مما يشكل ضغطا على القسم.. ونحن لا يمكن ان نرفضهم فورا على اعتبار ان هذا القسم مخصص للطوارئ فقط.. يقوم الطبيب بفحصهم ثم اما ان يقدم لهم علاجا يكفي لمدة ثلاثة ايام فقط.. كما يقتضي الحال.. او يحولهم الى العيادة وهو ما يحدث نادرا.

لكن المهم هنا ان دخولهم الى الطبيب يكون حسب الدور.. فيتم دخول الحالات الطارئة فورا.. اما الحالات غير الطارئة فهناك ممرضة تكون مهمتها تحديد ارقام للحضور حيث يكون دخولهم الى الطبيب بناء على ارقامهم.. حرصا على النظام ولاتاحة الفرصة للقسم ليقوم بدوره الاساسي في علاج الحالات الطارئة.

ويتابع الدكتور سيد العدل رئيس قسم الطوارئ في مستشفى العين الحكومي: هناك حالات نضعها في الاعتبار.. كأن يكون احد الاشخاص قادما من منطقة بعيدة الى العين، وفاجأته الآلام، او شخص آخر لا يستطيع الذهاب الى العيادة الخارجية بسبب ما.. لكن نحن كما ذكرت نطبق عليه النظام المتبع بالنسبة للدخول الى الطبيب.

وعن جهود ادارة مستشفى العين لتخفيف الزحام في قسم الطوارئ قال احمد العامري مسؤول العلاقات العامة في المستشفى ان ادارة منطقة العين الطبية بذلت جهدا كبيرا لتطوير الاداء في كل مستشفيات العين، وان جهود سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد بوزارة الصحة في منطقة العين الطبية والدكتور جورج ماثيو مدير المنطقة كبيرة في هذا الاتجاه.

وقد قامت ادارة المستشفى بعمل عدة ورشات عمل استمرت لشهرين.. حيث اقرت بعض التعديلات في المستشفى وجاري تنفيذها الآن. وقد تم بالفعل ادخال تطور كبير على قسم الطوارئ في المستشفى ادى الى تطوير الخدمات والارتقاء بها، ايضا هناك دراسة لوضع القسم وامكانية التوسع فيه مستقبلا من اجل المزيد من تطور خدماته للجمهور.

سالم الدرمكي

احمد العامري

د. سيد العدل

زحام شديد في قسم الطوارئ

.. وزحام في غرفة العناية المركزة السبب عدم وجود غرف انتظار

■ ذكرت في مقدمة هذا التحقيق انني لست وأنا داخل غرفة العناية المركزة بحركة ليس فيها رائحة «العناية المركزة» وانما حركة دخيلة عليها.. وانني رأيت وجوها ضبابية كثيرة تطل عليّ بمجرد خروجي من الغرفة تستطلع من القادم؟

عن هذا الزحام قالت ماريانا بوهولاتو مسؤولة الفترة التي زرنا فيها غرفة العناية المركزة: نعم.. هناك زحام على الباب الخارجي لغرفة العناية المركزة ولانملك حياله شيئا.. فأقارب المرضى يكونون في حالة قلق.. ويضطرون للانتظار أمام الباب لعدة ساعات حتى يطمئنوا على مريضهم.. وأحيانا يدخلون فعلا غرفة العناية المركزة وأيضا لانستطيع أن نفعل شيئا.. واذا أغلقنا الباب.. فان بعض أقارب المرضى يدقونه بشدة.. مما يحدث ازعاجا.. ففي الغرفة مرضى يحتاجون الى الراحة والهدوء.

وتقول ماريانا: ونحن نحاول اقناعهم بخطأ ذلك.. ونطالبهم بالحرص على راحة أقاربهم والمرضى الآخرين.. ومنهم من يستجيب.. ومنهم غير ذلك. وعن سبب الزحام تقول ماريانا بوهولاتو: ان وضع غرفة العناية المركزة في وسط المستشفى وبالقرب من عنابر المرضى هو الذي يتسبب في ذلك، اضافة الى عدم وجود غرفة انتظار لأقاربهم يمكن أن يبقوا فيها حتى الاطمئنان على مرضاهم.

وقالت: ان غرفة العناية المركزة تخدم كل الأقسام في المستشفى، وبها ٧ أسرّة للمرضى الذين يحتاجون الى عناية فائقة تبعا لحالاتهم.. حيث يكونون طوال تواجدهم في الغرفة تحت الملاحظة المستمرة لحين تحسن حالاتهم، ونقلهم الى الغرف العادية.. ومن هنا تبرز أهمية أن يوفر لهم الجميع، الطاقم الطبي وطاقم التمريض وأقاربهم وكل من يهمه الأمر.. ان يوفروا لهم أسباب الراحة والهدوء تقديرا لحالاتهم.



ماريانا بوهولاتو

المريض في غرفة العناية المركزة يحتاج الى هدوء وراحة ومتابعة

د. أشرف الغمري : «الخطرفة» تحت تأثير المخدر.. في أفلام السينما فقط

الدكتور اشرف الغمري اخصائي التخدير والعناية المركزة في مستشفى العين الحكومي قال ان الخطرفة التي يخاف منها بعض الناس ويعتقدون انهم وتحت تأثير المخدر يمكن ان يبوحوا بأسرار كتموها عدة سنين.. هذه الخطرفة غير موجودة الآن في افلام السينما.. وهي حيلة يلجأ اليها المؤلف او المخرج لحل عقدة الفيلم.. حيث يقول المقصود والذي بيده عقدة الفيلم كلاما ينزل بردا وسلاما على قلوب خصومه الذين يتلقون هذا الاعتراف بسرعة وتنتهي المشكلة.

كما قلت - والكلام للدكتور اشرف - هذا الكلام للهروب من أزمة سينمائية.. انما حاليا المريض لا يخطرف تحت تأثير المخدر.. فالعلم أتاح بتطوره طرقا وأنواعا انهت مشكلة الخطرفة التي كانت موجودة فعلا.. ولكن ليس مع كل الناس.. اضافة إلى نقطة مهمة جدا.. فمهما قال المريض من أسرار وهو تحت المخدر.. لا يمكن ان تخرج خارج غرفة العمليات لان كل الاطباء الموجودين في الغرفة أقسموا من قبل على عدم البوح بأسرار مرضاهم.. مهما كانت الاسباب.. وبالتالي فان حل عقدة الافلام السينمائية مبني على باطل.. لكن المخرج (عايز كده) كما يقولون.

ويتابع الدكتور اشرف الغمري: علم التخدير يعتبر من اكثر العلوم تطورا في العالم.. بل ان الاجهزة المستخدمة فيه حاليا من دقتها تستخدم في علوم الفضاء وقد قطع علم التخدير شوطا طويلا حتى وصل الى ما وصل اليه.

نجحت العملية.. ومات المريض

هناك فارق زمني كبير في التطور بين الوقت الحالي والوقت الذي كان يقال فيه: نجحت العملية ومات المريض.. فقد كانت هناك طرق تستخدم في التخدير.. وتتم تحتها العملية الجراحية التي كانت تنجح في الغالب ويتحقق الهدف منها.. لكن المريض يموت بتأثير المخدر او بتأثير عملية التخدير.

في البداية: كان التخدير يتم بضرب المريض على رأسه ضربة قوية تفقده وعيه.. واحيانا كان المريض يموت من الضربة او مضاعفاتها.. ثم اعقب ذلك اعطاء المريض كمية من الكحول.. واستدعاء مجموعة من الرجال الاشداء للامساك به على طاولة العمليات والتي كانت تشبه طاولة المطبخ، لاجراء العملية، واحيانا كان المريض يموت ايضا.. وقد قاسى اطباء التخدير كثيرا نتيجة عدم استغراق المريض في النوم لاجراء العملية، فهجر كثير منهم المهنة، والتحق احدهم واسمه هورس ويلز (١٨١٥ - ١٨٤٨) بالسيرك. ثم تطور الامر وبدأ استخدام الغازات في التخدير. واول كتاب نشر في هذا الصدد لهامفري ويلي (١٧٧٨ - ١٨٢٩) وكان عن ابحاث في الكيمياء والفلسفة، واهتم بغاز النيتروز وكتب ان استنشاقه ثلاث مرات يخفف الالم. واستخدم هيمان (١٨٠٠ - ١٨٣٠) ثاني اكسيد الكربون في التخدير. وهذا كان يسبب الهلوسة، وتوالت الابحاث الى ان تمكن ويلز في سنة ١٨٤٧ في نشر ابحاثه الخاصة باستخدام غازي النيتروز والاثير ومركبات اخرى في التخدير.

الا ان ابحاث التخدير الحقيقية بدأت عندما تم اكتشاف اللجنوكايين واستخدامه في التخدير الموضعي والتخدير النصفي، وبدأ المرضى يستفيدون بشكل افضل، الى ان جاءت الحرب العالمية الثانية حيث بدأت تظهر الابحاث والادوية الجديدة في التخدير الى ان اصبح التخدير اكثر العلوم تقدما في العالم.



د. اشرف الغمري

أجهزة حديثة جدا

وكما قلت - والكلام للدكتور اشرف الغمري اخصائي التخدير والعناية المركزة في مستشفى العين الحكومي - فان التخدير بالاثير كان يمر باربعة مراحل، الاولى ادخال المخدر، وذلك بوضع عدة نقاط من الاثير على شاشة في الكمامة التي يتم وضعها على انف المريض.. ثم مرحلة التهيج، وهي التي كانت تتم فيها الخطرفة، والثالثة مرحلة الجراحة، والرابعة قد يموت المريض فيها. واثناء استعادة الوعي تنعكس تلك المراحل ابتداء من الثالثة، واليوم لا يستخدم الاثير الا في تنظيف ارضيات غرف العمليات، ويتم استخدام اجهزة ومركبات كيماوية جديدة جدا واجهزة ملاحظة لجميع وظائف الجسم، القلب والمخ والحرارة والضغط والسكر والغازات في الدم والنبض، وهذه الاجهزة مرتبطة بجهاز كمبيوتر لا يدلنا على حالة المريض فقط، وانما على ما سيحدث للمريض قبل حدوثه، وهناك اجهزة بها ميزة الصوت حيث تنادي على الممرضة عند حدوث اي شيء للمريض في غرفة العناية المركزة.

ويؤكد الدكتور اشرف الغمري ان الخطرفة التي يتحدثون عنها في افلام السينما اختفت تماما بسبب الادوية الجديدة والاجهزة الجديدة التي تدخل المريض على الفور الى مرحلة الجراحة، والمخدر لا يعطى بالكمامة كما قد يظن البعض، فهذه الكمامة التي توضع على انف المريض انما هي لامداده بالاوكسجين فقط، اما التخدير فيبدأ بحقنه في الوريد، وينتهي بحقنه في الوريد، وانواع التخدير مختلفة والادوية متعددة ومتقدمة جدا ولا مجال للخطرفة ابدا.

«ربيعي».. تلاحقه لعنة السواقة بطيش !

■ «ربيعي» في غرفة المستشفى كان «شيبة عود».. وعندما سألناه عن عمره قال: ماندل.. مانتورخ.. يمكن ستين.. يمكن سبعين.. الله اعلم!

لكنه قال لي أثناء الكلام: أنا أحيد قبر الشيخ زايد بن خليفة.. جد الشيخ زايد.. وأدري وين دفناه.. فاذا علمنا ان المرحوم الشيخ زايد بن خليفة توفي عام ١٩٠٩.. أمكننا تقدير عمر شيبتنا.

المهم.. ربيعي جرب الطيران مرتين.. ولكن رغم أنفه.. طار في الهواء.. واصطدم بالأرض.. ولكن الله سلم.

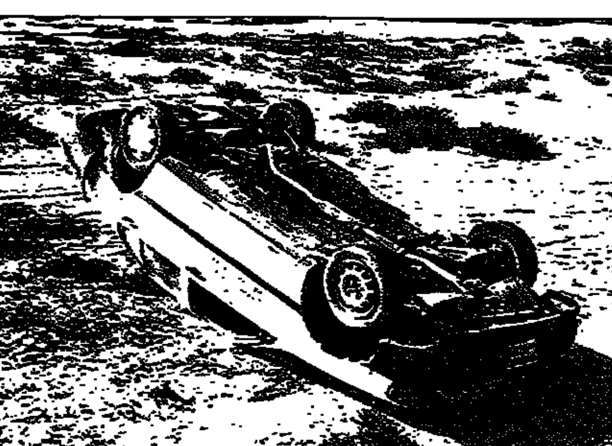
في المرة الأولى منذ ثلاث سنوات كان يعبر الشارع.. وكان الجو عاصفا والأتربة تكاد تحجب الرؤية.. وبمجرد عبوره الى عرض الشارع شعر بصدمة قوية طار على أثرها في الهواء وافترش الأرض على بعد عدة أمتار.. وعندما اعتدل في جلسته تحسس جسده الذي كان ينزف دما.. وساقه التي تؤلمه.. لكنه قال عندما وجد نفسه يتحرك: «عفيت عن الريال.. الحمد لله يوم جات سليمة».. وكانت مكافأته من الله كثيرة ومن الشاب الذي صدمه مبلغا صغيرا من المال.. وخمس كنادير بيضاء.

ونسي الشيبة الذي حرص على عدم ذكر اسمه او نشر صورته.. رغم انه وافق في البداية والتقطنا له صورة وهو يحيي الكاميرا. قال: نسيت الموضوع من أساسه والحمد لله انها جاءت سليمة ولم أصب بكسور.. وكانت الاصابة شرخا في عظمة الساق.

ومرة اخرى كان يحاول عبور الشارع.. ومرت أربع سيارات أجرة توقفت احداها له ظنا من سائقها انه يريد الركوب.. ثم أخذت طريقها وتابع هو سيره.. وفجأة سمع صوت «بريك» قوي.. وتكرر المشهد.. صدمة قوية طار على أثرها في الهواء ثم احتك بالاسفلت حتى ان الدماء والسجحات كانت تغطي وجهه ويديه.. وأصيب بشرخ في اليد وعظمة الساق وآلام في الصدر.. وجروح وسجحات متعددة رقد على أثرها أسبوعا في المستشفى.. فكان «ربيعي» وأنيسي في الغرفة.

شيبتنا كان يحمد الله على كل حال.. وكان يلقي باللائمة على تهور الشباب وقيادتهم لسياراتهم دون اعتبار لمن يسلك الطريق.. ويقول: لايراعون رجلا ولا امرأة.. لا شابا ولا شيبة.. لا كبيرا ولا صغيرا على الطريق.. يريدون العبور بسرعة ويريدون الطريق خاليا لهم باستمرار.. وقال كلمة موجعة: «من تصرفات بعض الشباب الطائشة حبس الله عنا المطر.. الله يهداهم».

الحقيقة ان شيبتنا صعب عليّ حاله.. فهو في عمر لايحتمل البهدلة.. ولكن كما قال: «حظ ونصيب» فهل هو فعلا حظ ونصيب.. قدر ومكتوب.. أم طيش شباب؟!!



● طار.. وطارت السيارة

من دفاتر الوطن

اعداد:
عبد الله عبد الرحمن

مع نعمة الاسلام في شهر رمضان

صفحات من التاريخ الاسلامي منذ العام الثامن الهجري

مع آيات الله في شهر القرآن ومع الصيام والقيام في أيام وليالي رمضان وامتلاء الروح والوجدان بالمحبة ومع الاحتساب والايمان في شهر الغفران وصدى دعوات القلوب المؤمنة طلبا لفردوس الجنان من نعم الرب الرحيم المنان.. نحمد الله كثيرا على (نعمة الاسلام) مصدر كل الاحسان، ونصلي ونسلم على خير الانام المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) المبتهل لنا ولآبائنا بالدعاء المأثور عنه.. (رحم الله اهل غبيراء آمنوا بي ولم يروني) ورحم الله اجدادنا وآباءنا العرب القدما في هذه المنطقة بين اقليمي البحرين وعمان الذين سنحاول ان نفرد لأخبارهم وآثارهم هذه الصفحات الرمضانية من (دفاتر الوطن) لقد كانت نعمة الاسلام التي اتمها الله للعالمين في العام العاشر للهجرة بقوله تعالى: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا). كانت بالفعل نقطة تحول خاصة في تاريخ الخليج العربي وشبه الجزيرة.

فبعد ان كان هذا الشعب منقسما الى قبائل وعشائر يسودها النزاع وتطحنها الغزوات والثأرات، وبعد ان كانت منطقة الخليج واطراف الجزيرة العربية خاضعة للنفوذ الاجنبي الاستعماري الساساني والبيزنطي، اذ بقوة الاسلام الصاعدة تنبثق من قلب الجزيرة من يثرب، فترتفع منارا ونورا وهداية تشد اليها افئدة العرب وتقسر المرتدين والمتمردين على الانضواء تحت لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيروا في ركب خير امة اخرجت للناس ويشاركوا في بناء الدولة والحضارة الاسلامية التي امتدت من حدود الصين الى سواحل الاطلسي.

وحدة بلاد العرب

ان محاولة الارتحال الوجداني مع التاريخ الاسلامي الذي اشرق بنوره على هذه البقعة من الارض العربية يعود بنا الى صفحات العام الثامن الهجري حين اتاح صلح الحديبية عام ٦ هـ وما تلاه من فتح مكة عام ٨ هـ. للقيادة الاسلامية في المدينة ان توجه الدعوة الى قلب الجزيرة العربية واطرافها، بما في ذلك عمان والبحرين وأن توجه الرسول الى ملوك ورؤساء العالم خارج الجزيرة العربية لتحقيق وحدة بلاد العرب، ثم الانطلاق لتحقيق عالمية الدعوة الاسلامية.

وهنا.. ثمة صورة بديعة تستوقفنا في دفاتر الرواة العرب بالاتفاق عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتماعه بالصحابة في ذلك التاريخ تقول الروايات.. «انه عليه الصلاة والسلام لما قرر ان يراسل الملوك والامراء طلب عقد اجتماع للصحابة».

فاجتمعوا وصلوا الفجر سوية، ثم قام صلى الله عليه وسلم باختيار عدد منهم ليكونوا رسله وسفراءه وحاملي كتبه وتعليماته وقال لهم.. «انصحوا الله في عباده، فانه من استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم» فسأله المجتمعون قائلين.. وما صنعوا يارسول الله؟.. فأجابهم (صلى الله عليه وسلم) «دعاهم الى الذي دعوتكم اليه فاما من كان مبعثه قريبا فرضي به وسلم، ومن كان مبعثه بعيدا فكره وجهه وتثاقل، فشكا عيسى ذلك الى الله فاصبح المتثاقلون وكل واحد منهم يتكلم بلغة الامة التي بعث اليها».

ثم قال المجتمعون.. «يارسول الله انهم لايقرأون كتابا الا مختوما» فاتخذ صلى الله عليه وسلم يومئذ خاتما من فضة نقش فيه (محمد رسول الله).

رسائل الرسول

كان من بين اولئك المعنيين من الموفدين الاوائل عمرو بن العاص الى عمان والعلاء الحضرمي الى البحرين.

وكانت الرسالة التي كتبها الى حاكمي عمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابي بن كعب) هي كالتالي..

«من محمد بن عبد الله الى جيفر وعبد ابني الجلندي السلام على من اتبع الهدى، اما بعد فاني ادعوكم بدعاية الاسلام، اسلما تسلما، فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، وانكما ان اقررتما بالاسلام وليتكما، وان ابيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما».

ولقد تزامن انتشار الاسلام في عمان مع انتشاره في البحرين الذي بلغتها رسالة (محمد) صلى الله عليه وسلم وهي تقول: «من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوي». سلام عليك، فاني احمد الله الذي لا إله إلا هو، واشهد ان لا إله إلا هو، اما بعد فاني ادعوك الى الاسلام فاسلم تسلم، واسلم يجعل لك الله ماتحت يديك، واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر. (محمد رسول الله)».

ويخبرنا المؤرخ عمران بن سالم العويس نائب رئيس لجنة التراث في الدولة في محاضرة له بعنوان (ملامح من تاريخ الخليج) عام ١٩٨٩ بدبي بانه.. «كانت في منطقة الخليج اسرتان حاكمتان تعرفان بالجلندي وكلتاهما من ازد شنوءة فاحداهما من ذرية سليمة بن مالك ابن فهم، وقد حكمت في بعض مناطق الخليج.. ومالك بن فهم هذا من اقدم حكام عمان اما الاسرة الاخرى فهي من معولة بن شمس حيث يقول فيهم الشاعر..

وابن معولة قبل الرسول لهم
على مزون إتاوات وتيجان

وهذا مما يدل على ان من اسماء عمان ايضا مزون.

وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة حملها عمرو بن العاص الى جيفر وعبد ابني الجلندي ملكي عمان وهما من اسرة الجلندي الثانية يدعوهما فيها للاسلام ويقرهما على ملكهما ان قبلا الدخول فيه. فوصل عمرو بن العاص الى صحار، وكان اول لقاء له مع عبد بن الجلندي وكان احلم الرجلين واحسنهما خلقا فاوصل عمرو بن العاص بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخيه جيفر ثم بعد التشاور والتفهم لحقائق الاسلام قبل الدخول فيه، ومن هنالك انتشر الاسلام في هذه المنطقة. وكان اول عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه المنطقة هو عمرو بن العاص وطبقت شريعة الاسلام في هذه الارجاء من شبه الجزيرة العربية.

ويذكر من هذه المناطق الصحابي الجليل مازن بن عضوبة السعدي الطائي من اهل (سمايل) الذي اعتنق دين الاسلام من ذاته وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنا اسلامه. وهكذا سارت الامور بخير في هذه الديار الى ان التحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى.

وتتفق الروايات التاريخية على ان ملكي (عمان) استجابا لدعوة الرسول عن قناعة تامة ودون تردد واعتنقا الاسلام واسلم اهل عمان معهما باستثناء الفرس وعاملهم فيها وقوي نفس اهل عمان بالاسلام ولا ادل على ذلك من انهم قاتلوا عامل الفرس واخرجوه منها دون ان يسمح لهم بحمل ماكان لهم من اموال. وكانت القناعة التامة بصدق رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) هي الدافع الرئيسي لملكي عمان الى سرعة الاستجابة للدعوة الاسلامية اضافة الى فرصة الاسلام للتخلص من الحكم الفارسي وتحرير سواحل عمان من سيطرتهم.

واقر الرسول (صلى الله عليه وسلم) على ملكي عمان ملكهما وظل عمرو بن العاص وابا زيد الانصاري يعاونهما في جمع الصدقات وتعليم الناس الصلاة والقرآن والسنن.

ويذكر ان وفودا متعددة من الازد العمانية كانت قد ذهبت لملاقاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد نقل رئيس احد تلك الوفود كتابا عاما من الرسول (صلى الله عليه وسلم) كتبه العباس بن عبد المطلب الى قبيلة أزد هذا منه:

«من محمد رسول الله الى من يقرأ كتابي هذا، من شهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فله أمان الله ورسوله».

والحق ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) حرص على انتشار وتثبيت الدعوة في عمان وعلى استقبال الوفود وارسال البعثات لتعليم الناس القرآن والسنة ولجمع الزكاة والصدقات ومساعدة الفقراء هذا علاوة على رسائل مختلفة الى زعماء قبيلة الازد وارسال كتب مختلفة ايضا الى شعب عمان وقبائلها. وهكذا كان ابتهال الرسول (صلى الله عليه وسلم) لهم بالدعاء.. «رحم الله اهل غبيراء آمنوا بي ولم يروني»..

دخول الاسلام الى البحرين

وفي البحرين استجاب المنذر بن ساوى حاكم اقليم البحرين لدعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فاسلم واسلم معظم اهل هجر في حين رفض المجوس واليهود فأخذت منهم الجزية وكتب العلاء بن الحضرمي كتاب صلح بينه وبين اهل البحرين. ويؤكد الدكتور محمد راشد العقيلي استاذ مساعد بقسم التاريخ والآثار - كلية الآداب جامعة الامارات في بحث له نشر عام ١٩٨٨ بعنوان «دور الخليج العربي في الفتوحات الاسلامية» ان انتشار الاسلام في البحرين حدث بسهولة ويسر وعن قناعة تامة واقتصرت مهمة ولاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على جمع الصدقات من الاغنياء وتوزيعها على الفقراء. ولعل سرعة تقبل اهل البحرين للاسلام ترجع الى وجود فئات تيقنت من صدق نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) كما ان المنذر بن ساوي كان يرى في انضمامه للدين الجديد وقاية للبحرين من النفوذ الفارسي الذي اخذ يشتد في تلك الفترة.

وتؤكد المصادر قدوم وفادتين من قبيلة عبد قيس في البحرين الى المدينة وقابلتا الرسول (صلى الله عليه وسلم) واسلم الوفد في العام التاسع الهجري برئاسة عائذ العبدي الملقب بالاشج. وعاد الوفد مصحوبا بالعلاء الحضرمي حاملا رسالة الى حاكم البحرين المنذر بن ساوي والوفد الثاني كان برئاسة الجارود بشر من حنش العبدي بين السنة التاسعة والعاشرة الهجرية الذي عاد لنشر الاسلام في البحرين بحماسة شديدة ولا أدل على ذلك من انه نأى عن حركة الردة في البحرين واقنع بني قومه على التمسك بالاسلام وعشية وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يقاسم المنذر بن ساوي في حكم البحرين زعيمان من عبد قيس هما الجارود بن المعلى. والحطم بن ضبيعة العبدي.

واذا كان البحرين هو الاسم الجامع لساحل البحرين البصرة وعمان وبينهما سواحل الامارات وخاصة ظفار كما عرفنا فان الحكم كان موزعا في مناطقه بين عدد من الامراء والحكام الا انه كان كما يبدو من رسائل الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان المنذر بن ساوي العبدي اكثر الحكام نفوذا (حسب الدكتور فالح حنظل) وقد اختار الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفدا رفيع المستوى ليرافق موفده الى البحرين وهو العلاء بن الحضرمي وكان من افراد الوفد ابو هريرة (رضي الله عنه). وفي هذا الصدد يقول ابو هريرة:

«بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع العلاء بن الحضرمي واوصاه بي خيرا، فلما وصلنا قال لي.. ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد اوصاني بك خيرا فانظر ماذا تحب؟.. قال قلت: تجعلني أؤذن لك.

ويذكر ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال للعلاء قبل مغادرته الى البحرين «ان اجابك فاقم حتى يأتيك امري وخذ الصدقة من اغنيائهم وردها في فقرائهم» قال العلاء للرسول فاكتب لي كتابا يكون معي.. فكتب له الرسول الكتاب الذي اوردنا نصه سلفا.

* رسالة الرسول الى حاكم البحرين المنذر بن ساوى يدعوه الى الدخول في الاسلام.

Prophet's letter to Amir of Bahrain Almoundir Ebn Sawa asking him to join Islamic Religion

مع إشراقة نور الإسلام

حكايات عن المواقع والاسواق والسكان والديانات

ومع تتبعنا لمشاغل القيادة الاسلامية في المدينة المنورة بامر نشر الاسلام.. ومع وقائع المجلس الرمضاني الاسلامي لعام ١٤١٧هـ الذي يتصل حبله بتاريخ بداية الدعوة في القرن الثامن الهجري.. نجتمع في سياق بحثنا بخير الجلساء من المؤرخين والجغرافيين والآثاريين والباحثين الأقدمين منهم والمعاصرين.

ومن البديهي ان نتساءل ونحن نفرد هذه الصفحات من التاريخ الاسلامي في دفاتر الوطن عن موقعنا بين اقليمي البحرين وعمان آنذاك وعن خلال الانسان والحياة والديانات والمعتقدات الضالة التي بدد ظلماتها الجاهلية نور الاسلام ونعمة الدين الحق.

في هذا السياق يفيدنا المؤرخ الدكتور فالح حنظل.. «ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان ينظر الى المنطقة الممتدة من البحرين الى داخل عمان نظرة واحدة من حيث الامتداد الجغرافي والموقع الاستراتيجي وكذلك من ناحية الحكام والشعب العربي الموجود هناك وتتأكد حقيقة هذه النظرة في كتابه صلى الله عليه وسلم الموجه الى ملوك ازد عمان ومن كان منهم في البحرين وهذا نص الرسالة كما في كتاب الاموال لأبي عبيد القاسم بن سلام.. «من محمد النبي رسول الله، لعباد الله الأسبذيين ملوك عمان واسد عمان ومن كان منهم في البحرين. إنهم إن آمنوا، واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله. وان عشور التمر صدقة ونصف عشور الحب، وان للمسلمين نصرهم ونصيحهم وان لهم على المسلمين مثل ذلك، وان لهم ارجاءهم يطحنون بها ماشاءوا.»

وحدة جغرافية

بهذه الاشارة الى النظرة الجغرافية لاقليمي البحرين وعمان تتبين المواقع والمناطق التي كان يشملها الخليج عشية انتشار الاسلام في ربوع قلب الارض والانسان والزمان حسب بما تخبرنا به دفاتر التاريخ الاسلامي للوطن.

وفي هذا الصدد يفيدنا الدكتور محمد راشد العقيلي ويقول: «يشكل الخليج الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية، ويمتد على شكل ذراع بحري ويحده من الشرق الساحل الايراني الذي تقطنه قبائل عربية وايرانية. ويمتد الخليج من منطقة بلاد الرافدين شمالا الى مضيق هرمز وينفتح على خليج عمان جنوبا. ومسميات اقطار ودول الخليج العربي حاليا تختلف عن مسمياتها في الفترة التي سبقت ظهور الاسلام، والحقب الاسلامية المتعاقبة فالجزء الاكبر من منطقة الخليج والذي يشمل في الوقت الحاضر الجزء الجنوبي من العراق والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والاحساء من المملكة العربية السعودية كان يطلق عليها جميعها في العصور الاسلامية اسم (البحرين) واقليم البحرين يتصل غربا باليمامة وشمالا بالبصرة، واما مايفصل بينه وبين عمان فهو مدينة (جلفار) في رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة.

واما (عمان) التي يشرف جزء منها على الخليج والباقي يطل على بحر العرب فقد عرفت بهذا المسمى منذ القديم. وظلت تحتفظ بهذه التسمية حتى اليوم.

ويخبرنا الدكتور عصام سخنيني لمزيد من التوضيح بان البحرين من حيث الساحل هو الممتد من البصرة مرورا بسيف كاظمة (في الكويت حاليا) والمنتهي باقليم عمان الذي يبدأ بجلفار (موقع رأس الخيمة الآن) وبذلك يشمل هذا الاقليم وفق التقسيمات السياسية كلا من دولة الكويت، ساحل المنطقة الشرقية من السعودية ودولة البحرين جزيرة (أوال) قديما، دولة قطر واجزاء من دولة الامارات العربية المتحدة المطلة على الخليج.

اما اقليم (عمان) فهو الذي يمتد على الساحل من (جلفار) الى مسقط ويشمل حاليا اجزاء من سلطنة عمان والساحل الشرقي من دولة الامارات العربية المتحدة (الفجيرة وخور فكان ودبا).

مواقع اسلامية

في هذا الاطار الجغرافي العام للموقع الخليجي العربي ومنطقته بين اقليمي البحرين وعمان عشية انتشار الاسلام تقترب الى منطقة الامارات في ذلك التاريخ من صدر الاسلام فتبرز لنا هذه المرة في معجم البلدان للجغرافي الاسلامي الشهير ياقوت الحموي وذلك عندما تقرأ اسم (بينونة) وكانت موضعا بين عمان والبحرين». والمعروف ان (بينونة) هي اليوم منطقة خضراء في قلب المنطقة الغربية لإمارة ابوظبي.

«ويتطرق حديث المؤرخين والجغرافيين العرب الى مدينة (جلفار) وهي مدينة تقع في امارة رأس الخيمة ولجلفار خبر طويل في ذكر ايامها وآثارها الاسلامية. واهم تلك الايام هو انطلاق الجيش العربي المسلم بقيادة (عثمان بن ابي العاص) منها لفتح جنوب فارس وهو النصر الذي اكمل به نصر القادسية.

وكما ذكرت جلفار فقد جاء ذكر مدينتي (دبا الحصن) واختها (دبا البيعة) وتعودان لدولة الامارات العربية المتحدة وقد اشتهر امر مدينة (دبا) في خلافة الصديق (رضي الله عنه) عندما قامت فيها فتنة اشتهرت في التاريخ باسم (ردة دبا) وكانت دبا حينها قصبة عمان وسوقا من اسواق العرب المشهورة على ساحل عمان وتضاءلت اهميتها بعد تلك الحروب ليبرز الى جانبها المركز التجاري المهم الذي تتمتع بها جارتها (صحار).

في هذا الصدد دعونا نصغي للمؤرخ عمران بن سالم العويس وهو يفيدنا بالقول: «ان واقع الخليج السكاني الاجتماعي والثقافي هو واقع الحياة في شبه الجزيرة العربية بشرائحها وقطاعاتها المختلفة بحيث يمكن ان نقف على جوانب هذه الحياة في امور كثيرة برزت بشكل او بآخر في شبه الجزيرة العربية ومنها منطقة الخليج. ولعل ادل مايستوقفنا على العلاقات الداخلية التجارية من المصالح الاقتصادية قبل الاسلام هو تواجد اسواق تجارية يؤمها سكان شبه الجزيرة العربية من مختلف مناطقها واقاليمها فهناك مثلا سوق (عكاظ) الشهير بالادب والتجارة وسوق (حجر اليمامة) في الرياض وسوق (صنعاء) وسوق (عدن) في اليمن وسوق (صحار) عاصمة عمان آنذاك وسوق (دبا) المشهور آنذاك ايضا وغير ذلك من الاسواق المنتشرة في شبه الجزيرة العربية في العهود المنصرمة.

وفيما يخص بعض هذه المناطق فانها اضافة الى دورها في اقامة الاسواق المذكورة فانها كانت على اتصال تجاري مع شبه الجزيرة العربية من السند والهند والصين وكان ملتقاهم جميعا سوق (دبا) وكان حضورهم مفيدا تمثل في دفعهم العشور للحكومة وفي الصفقات التي يبرمونها مع السكان في كل من سوق (صحار) وسوق (دبا) وكانت المنطقة على علاقات تجارية مع البلدان الآسيوية الاخرى ايضا.

ولم تقتصر هذه العلاقات على الصفقات التجارية او المعاملات الاقتصادية فحسب وانما سرت الى الجوانب الاجتماعية والدينية الاخرى.

«لكن الجدير بالاشارة في سياق اطلالتنا على المواقع والمناطق الى انه وفي اقليم عمان قامت الى جانب صحار مراكز حضرية اخرى اقل اهمية من (صحار) وان كانت تسهم في حركة الملاحة البحرية في هذا الساحل ومن ابرز هذه المراكز يذكر الجغرافيون المسلمون (خورفكان) الى الشمال من صحار وهو الذي يقول عنها ياقوت الحموي «بلد على ساحل عمان به نخل وعيون عذبة». وفي سياق التطرق لتطور للمراكز الحضرية في المنطقة بعد الاسلام لتصبح قيمتها واضحة كمحطة ساحلية للسفن العابرة.

لكن هذه الرحلة التاريخية مع صفحات دفاتر الوطن عن موقع الامارات ومناطقها ارضا وسكانا وشخصيات ووقائع واحداثا وآثارا ووثائق ضمن منطقة الخليج العربي بين عمان والبحرين خلال العصور الاسلامية المختلفة بدءا من صدر الاسلام والخلفيات التاريخية والجغرافية للمنطقة عشية انتشار الاسلام بها.

تقول.. ان هذه الرحلة الرمضانية ستبرز من مناطق الامارات (جلفار) و (دبا) مرة اخرى في عهد الصديق وعهد عمر بن الخطاب وهكذا سنعرف ان شاء الله مواقع اخرى عديدة من مكتشفات الآثاريين مثل (قدفع) الفجيرة و (جميرا) دبي و (البدية) في الفجيرة، اضافة الى اللقى والمكتشفات الاثرية الاسلامية في تلك المواقع وغيرها وكذلك الحروب والمآثر الجسام التي يظهر اسمها ثانية الى الوجود مع قيام الدولة العباسية في العراق.. حينما اتخذ ثائر عماني هو مازم بن خزيمة من جلفار قاعدة له لاعلان ثورته ضد حاكم عمان الجلندي.

شخصيات اسلامية

هكذا ايضا سيكون امر حضور شخصيات وقبائل من ابناء الامارات في الاحداث الاسلامية على ارض المنطقة وخارجها فتقابل في (دبا) عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه حيث يقيم بالقرب منها في (البدية) مسجدا قائما الى اليوم يسميه الناس المسجد العثماني نسبة الى عثمان بن ابي العاص.

وفي منطقة المهلب المعروفة بنفس الاسم في مدينة (دبا) حتى اليوم نتعرف الى (ابو صفرة) والد المهلب بن ابي صفرة القائد الذائع الصيت هو واسرته الذين انتشروا فيما بعد في العالم الاسلامي وكانوا اعلاما في القيادة والسياسة.

ومن بين الشخصيات التاريخية الادبية الاسلامية من ابناء الامارات سنتوقف ايضا مع (ابن دريد) الازدي المولود عام (٢٢٣ هـ) في بلدة (قدفع) في امارة الفجيرة وقد سكن (صحار) وهو صاحب كتاب الجمهرة والاشتقاق) و «المقصورة الشعرية» الشهيرة عند اهل اللغة والادب. ونجد اشارات تاريخية في شعره لقرى (خت) في رأس الخيمة و (حتا) في دبي.

ومن العصر الاموي ثمة اشارات لوصول قوة الفرسان والهجانة القادمة من الحجاج بن يوسف الثقفي في العراق نحو عمان برا.. ووصولها الى بلدة اسمها (البلقة) التي يعتقد الدكتور فالح حنظل مثلا انها (قريبة من مدينة العين في ابوظبي الآن) في الوقت الذي يصل فيه الاسطول البحري للحجاج الى جلفار مدينة الملاحم.

وعودة الى محور الموقع والسكان والديانات والحياة في كل من اقليمي البحرين وعمان وبينهما ومناطق الامارات وسواحلها. يؤكد الباحثون ان الغالبية العظمى من السكان كانت للعرب وكان الوجود غير العربي فيها اما على شكل حاميات عسكرية فارسية او جيوب تقيم في المدن تحت الحماية الفارسية على الاغلب.

ويذهب بنا بحث بعنوان الانتشار العربي في الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية - يذهب بنا بعيدا الى ظهور العرب على هذا الساحل منذ اقدم العصور التاريخية المعروفة جذبتهم اليه عوامل تتعلق بموقع الخليج المتوسط في العالم القديم اهلته ليحتل مكانة مرموقة في التجارة العالمية القديمة. وقد شارك عرب الساحل في هذا النشاط التجاري مشاركة تتفاوت بين مد وجزر حسب موازين القوى السياسية المحيطة بالخليج العربي، فكثيرا ما شهد الخليج صراعات اثرت على هوية السكان على شواطئه الى ان جاء (الاسلام) ليحسم الصراع ويعيد تثبيت الهوية العربية لسواحله الغربية.

ومنذ القدم ايضا ظهرت على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية مراكز حضرية متعددة. الا ان هذه المراكز تطورت ونمت بعد ظهور (الاسلام)، كما برزت مراكز جديدة في الحياة التجارية وحركة الملاحة عبر الخليج التي ازدهرت في مختلف العهود الاسلامية خاصة في العصر العباسي».

لازالت الصورة عن الواقع السكاني بحاجة الى توضيح اقرب في اقليم (عمان) واقليم (البحرين) وبينهما الامارات. وهنا الرواية للبلاذري صاحب (فتوح البلدان) عن سكان (عمان) حيث يخبرنا بان الغلبة السكانية كانت للأزد وكان بها من غيرهم كما يذكر، بشر في البوادي (وغني عن البيان ان سكان البوادي هؤلاء كانوا من القبائل العربية). باستثناء ذلك كان الوجود الفارسي في عمان ضئيلا حتى ان البلاذري في روايته عن فتح عمان في السنة الثامنة للهجرة لم يتطرق الى وجود الفرس فيها غير ان رواية الطبري تشير الى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد فتح عمان، اخذ الجزية مما يعني ضمنا ان الفرس كان لهم وجود سكاني في عمان تابعة للدولة الساسانية بل كانت تحت حكم اثنين من آل الجلندي. جيفر وعباد وكان للفرس قبل الاسلام نفوذ فيها الا انه نفوذ محدود يرتكز على شريط الساحل ومدن قليلة كما كانت هناك قوة عسكرية ساسانية مركزها صحار على الساحل. ويؤكد هذه الحقيقة ابن الاثير باشارته الى ان المجوس الذين اخذت منهم الجزية «كانوا اهل البلد بينما كان العرب حولها».

وفي البحرين (حسب الدكتور السخنيني) ايضا كان الوضع مختلفا. فقد خضعت البحرين للفرس الذين كانوا يحكمونها من خلال حاكم عربي بها معين من قبلهم (كان بها في عهد النبوة المنذر بن ساوي) كما عرفنا والى جانبه ممثل فارسي (مرزبان) يقيم في هجر قاعدة الاقليم. الى ذلك كان هناك وجود عسكري فارسي مباشر على ساحل البحرين.

قبائل عربية

وللدكتور محمد العقيلي حديث عن ابرز القبائل التي استقرت على سواحل الخليج قبل الاسلام. لما لهؤلاء السكان من دور بارز في اعتناق الاسلام اولا، ثم الدور الكبير الذي لعبوه في حركة الفتوحات الاسلامية فيما بعد.

اذ يقول «ان العرب مثلوا قبل الاسلام غالبية سكان منطقة الخليج، ومن اشهر قبائلهم الازد وبكر بن وائل وتميم وعبد القيس، وكان معظمهم من العرب العاربة (القحطانية) الذين قدموا من اليمن جريا وراء الاستقرار. ثم جاء بعدهم العرب المستعربة (العدنانية) كما ان قبائل عربية نزحت من الافلاج والخرج في نجد واستوطنت ساحل الخليج في حدود الالف الثالث قبل الميلاد. وقد استدل على ذلك من خلال وجود تناظر في شكل القبور التي عثر عليها في هذه المنطقة. وبين شكل القبور التي عثر عليها في جزيرة (اوال) البحرين. وهي في الغالب تشتمل على حجرتين الواحدة فوق الاخرى مبنية من قطع صخور ضخمة، يوجد على جوانبها معابر في غاية الاتقان. ولخبراء الآثار كلمة قيمة في هذا المقام يعبر عنها الباحث ناصر العبودي بالقول «بان الدراسات والتحريات التي قام بها علماء الآثار في الامارات اضافة الى روايات المواطنين اكدت مواقع وشواهد يطلق عليها (صنم) وفي مسح لبعثة الآثار الفرنسية في الشارقة عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ لوحظ عدد منها في مختلف انحاء الامارات الا انه بشكل عام يرجع الى ماقبل الاسلام.

وهذه المواقع المسماة (صنم) عبارة عن مبان قائمة احدها المسماة (صنم) عبارة عن مبان قائمة احدها يمثل مايشبه البرج مثل صنم (وادي الحلو) التي تتبع امارة الشارقة وبعضها عبارة عن بناء مرتفع مستطيل او مدور بحدود متر الى مترين على قاعدة مربعة او مستطيلة. وان الواضح (بعد سؤال المواطنين) انه لايوجد تأكيد على ان هذا الموقع تضم صنما او تمثالا في المواقع. ومن هذه الاصنام في الامارات يعرف (صنم الأبرق) في أم القيوين و (صنم خت) في رأس الخيمة ويسمى (معبد النار) وصنم (الذيد) في الشارقة ويروي انه كان عبارة عن رأس امرأة جميلة جالس عاري الجسم مكسور من جانب اليد اليسرى والتمثال ليس نصفيا بل كاملا وذلك حتى عام ٤٨ - ١٩٤٩ وكان البدو يسمونه (زوجة فرعون).

وهناك ذكر لوجود صنم في رأس الخيمة قرب شعم وغليلة وآخر في مسافي، وثالث في المنطقة الشرقية في دبا. ويشير العبودي الى ان احدث تحليل لصنم وادي الحلو من خلال تقرير البعثة الفرنسية استنادا الى الرسومات التي نفذت على سفوح الجبال القريبة من موقع الصنم وبمقارنة بين هذه الرسومات ورسومات اخرى اكتشفت في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية فان التاريخ للمثل لهذا يمثل فترات ماقبل الاسلام ويعطي لها حوالي ثلاث مراحل تاريخية تفصل بين المرحلة والاخرى حوالي خمسمائة سنة. وتوجد في الامارات مناطق كثيرة وجدت على سفوح جبالها رسومات شبيهة بتلك المكورة سابقا في كل من موقع (الفيل) و (مصفوت) و (خت) و (شمل) وموقع (وادي شي) ومكان آخر في خورفكان وهي تمثل رسومات لحيوانات وبشر عملت على شكل نحت غائر وغالبا ماتقع هذه الرسومات على ضفاف الوديان او بالقرب منها وفي مناطق الخليج عثر على الكثير منها متشابهة مع ماهو موجود في الامارات وسلطنة عمان والسعودية».

وفي الاسبوع القادم ان شاء الله سنتوقف مع صفحات من التاريخ الاسلامي للمنطقة في خلافة الصديق رضي الله عنه، ثم عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهكذا مع العصور الاسلامية الاولى اللاحقة وصداها في قلب الارض والانسان والزمان والحياة هنا.



جزيرة العرب ومواقع واسماء بعض الاماكن والقبائل التي ورد ذكرها في تاريخ الفتح الاسلامي.

ذاكرة الزمن

نتذكرهم في شهر التواصي بالحق والرحمة وشهر الحسنات والبركات فنترحم على الارواح الطاهرة التي رحلت الى بارئها راضية مرضية مغفور لها ان شاء الله تعالى خالدة بتراثها ومأثوراتها للاجيال وللباقين منهم اجدادا وآباء جدات وامهات.

اهل القلوب الكبيرة والنفوس المؤمنة التقية والنقية ندعو الله لهم في هذا الشهر الفضيل بطول العمر وتمام الصحة وسلامة القلب والحواس والبدن والذاكرة وحسن الختام بصلاح الاعمال وبركات شهر القرآن.

ويتذكرهم (رمضان) على رأس مجلس مائدة افطار العوائل الممتدة ومجالس الغبقة والقهوة العربية والملتقيات الرمضانية الاجتماعية في البادية والحضر واحاديث الذكريات وشؤون وشجون الدين والحياة بين الامس اليوم.

وفي المساجد للجمعة والجماعة والتراويح والقيام والقرآن كان السابقون منهم واللاحقون رجالا ونساء من الرعيل الاول هم (العمار) المؤمنون المتقدمون الصفوف الاولى وهكذا كان سباقهم الى الخيرات وتنافسهم على الصدقات.

وبين جموع الاجيال والاجناس التي يشدها شهر القرآن حشودا خاشعة الى بيوت الله العامرة هذه السنين ماشاء الله نتذكرهم مع رمضان فنبحث عنهم بين مساجد الاحياء والمناطق الحديثة في المدن والاطراف فتنهمر الدموع وترتفع الدعوات في مواجهة التناقص العددي المتلاحق بين رمضان وآخر في صفوف جيل من صناع التاريخ وابطاله في ربوع البر والبحر والجبل على هذه الارض في عصر ماقبل التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي النفطي الجديد لهذا المجتمع العربي الخليجي الاسلامي العريق والاصيل.

نبحث عنهم ونتذكرهم في رمضان ومعه وهكذا امر الزمان والمكان ويتذكرون رمضان في ايامهم بين مظاهر الاستقبال الشعبية البهيجة والوداع الحزين الباكي وفعاليات دينية واجتماعية حافلة فبقلوب مؤمنة بالله ورسوله وصادقة في اعتقادها.. وبدوي الطلقات المدفعية الرسمية والعيارات النارية المتلاحقة من البنادق الشعبية وكأنها نبض تلك القلوب المؤمنة وقد ارتفع مخترقا سكون الآفاق الرحبة ليعبر عن عمق الفرحة وبالغ السرور وليعلن عن بشائر الخيرات والفضائل والبركات.

ومع صياح الاطفال المبتهجة وطفرة الحركة الدؤوبة للرجال والنساء في البيوت والاحياء السكنية والسكيك والطرقات والاسواق العامة وفي المدن الساحلية والواحات الزراعية والقرى الصحراوية والجبلية وحيثما كان نبض الحياة يدب في اوصال الارض والانسان في الامارات ماضيا..

كان يهل هلال شهر رمضان المبارك على سماء هذا الوطن ويحل بين احضان قلوب مجتمع الاجداد والآباء ليجدد اللقاء السنوي الفضيل وليغمر الوجدان بقوى الايمان والتقوى. وعلى اثر ذلك الاستقبال الرسمي والشعبي الحافل بالفعاليات والمظاهر النموذجية المعبرة عن السعادة بقدوم رمضان كانت الحياة الدينية والاجتماعية اليومية تحفل بمظاهر العبادات واعمال البر والاحسان وصور التكافل والتواصل الاجتماعي البديعة ليل نهار.

وفي خضم تلك الاجواء الروحانية والحركة الاجتماعية الحافلة بالخير والمحبة والعطاء والصفاء والجلال سرعان ما يتنبه المجتمع في احدى الامسيات على اعلان أئمة المساجد بأن ليلة «الوداع» قد حانت. هنالك كانت تمتلئ ارجاء المساجد العامرة بجموع المصلين من الرجال والنساء والصغار والكبار ويغرقون في بحر من دموع الحسرة والاسف والحرمان وتعلن الالسنة والمشاعر والنفوس والافكار عن لوعة الفراق المريرة ثم يخيم سكون الحزن الدفين على الجميع وكأنهم قد فقدوا عزيزا لاحول ولا قوة إلا بالله.

وكل عام وأنتم بخير

(ع.ع)

«الاتحاد» تحاور الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد:

طلقت السلطة أما السياسة فلا.. الجميع دفع ثمن أحداث ٨٦ الدامية في عدن

حاوره في صنعاء:
أحمد الجبلي

أشاد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية وقال انها دعوات صادقة صادرة من رجل وقائد سياسي عربي حكيم ومجرب.. مؤكداً بأن دعوات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الوقت بالذات نابعة من ادراكه المتزايد بخطورة الخلل القائم في التضامن العربي والمتمثل في الخلافات العربية - العربية مما يجعل الوطن العربي عرضة لتحديات عميقة يستحيل مواجهتها بدون تحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي.

وقال علي ناصر محمد في حديث «للاتحاد» في الذكرى الحادية عشرة لأحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ والتي كانت سبباً في خروجه من عدن.. اعتقد ان الكل دفع ثمن هذه الاحداث والمنتصر فيها كان محزوماً والشعب هو الذي دفع الثمن الأكبر.

واكد انه لم يفكر بعد تلك الأحداث في العودة الى السلطة وانما طرح مشروع المصالحة الوطنية ومعالجة آثار الأحداث المؤسفة، وقال انه عندما رفض الطرف الآخر هذه المصالحة فقد وضعنا خيارنا البديل الاستراتيجي وهو تحقيق الوحدة اليمنية والتي عندما تحققت باركناها ولم نشترط اين موقعنا في دولة الوحدة.. وفيما يلي نص الحديث:

■ كيف تقيمون مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمصالحة العربية لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة؟.

- بالتأكيد، هي دعوة صادقة. صادرة من رجل وقائد سياسي عربي حكيم ومجرب هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يعرفه المواطن العربي بحكمته واهتمامه بالمصالح والقضايا العربية المصيرية - ولا شك ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في هذا الوقت بالذات نابعة من ادراكه المتزايد بخطورة الخلل القائم في جسم التضامن العربي والمتمثل في الخلافات العربية - العربية وازدياد أمدها مما يجعل الوطن العربي عرضة لتحديات عميقة يستحيل مواجهتها بدون تحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي.

ونحن نضم صوتنا الى صوت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونأمل أن تلقى دعوته الكريمة استجابة من بقية أخوته وزملائه الملوك والرؤساء العرب.

■ وأنتم تعودون الى اليمن بعد اكثر من ست سنوات، لا شك بأن هناك تحولات كثيرة قد حدثت خلال هذه الفترة سياسية واقتصادية وديمقراطية .. ما الذي لفت انتباهكم في هذه التحولات؟.

- دون شك هناك الكثير من التطورات قد حدثت خلال فترة غيابي عن اليمن وكنت أتابعها عن كثب، لكنني اعتبر اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠ وما رافقها من اعتماد الديمقراطية كنهج للنظام السياسي لدولة الوحدة بما تعنيه من تداول سلمي للسلطة وتعددية حزبية واحترام للرأي والرأي الآخر.. اعتبر هذين التطورين اهم ما يلفت الانتباه في مسيرة التحولات في الجمهورية اليمنية لانهما يعتبران من التحولات الكبرى التي سيكون لها تأثير بعيد المدى «على مستوى اليمن وحدها، بل والمنطقة بأكملها».

قرار العودة

■ كنتم قد أعلنتم أكثر من مرة عن قرار العودة .. فلماذا تأخرتم في اتخاذه كل هذه المدة؟.. وكيف تم الترتيب لعودتكم الآن، ولماذا اخترتم هذا التوقيت بالذات؟.

- كانت هناك اسباب تحول دون عودتي الى وطني، وقد وجدت ان هذه الأسباب لم تعد قائمة. أما ترتيبات العودة وتوقيتها فقد تمت بالتفاق بيني وبين أخي الرئيس الفريق علي عبدالله صالح الذي اتصل بي هاتفيا وجدد دعوته لي بالعودة الى الوطن للمشاركة في اعياد الثورة اليمنية وذكرى الاستقلال والذكرى السابعة لتوقيع اتفاقية الوحدة.

وهي مناسبات وطنية لها دلالتها العظيمة بالنسبة لي كما بالنسبة الى شعب اليمن العظيم.. وكذلك لافتتاح مقر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في اليمن.

وسعادتي بعودتي الى وطني والمشاركة في احتفالاته بالاعياد الوطنية ولقائي بأهلي وأصدقائي وابناء شعبي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات.

صراعات الماضي

■ دعوتم اكثر من مرة الى اغلاق ملفات الماضي والسعي لتحقيق المصالحة الوطنية.. ما هي رؤيتكم لهذه المصالحة التي تدعون اليها؟.

- أنا من الذين يؤمنون بأن الماضي لا ينبغي ان يلهينا عن المستقبل، ولا عن مجابهة التحديات التي يفرضها الحاضر، وكما تعلم فقد مر الشعب اليمني بصراعات وحروب عنيفة على مستوى كل شطر وبين كل شطر وآخر قبل الوحدة وبعدها، واذا ما فتح ملف كل صراع من هذه الصراعات سنجد انفسنا غارقين في خضم من المشاكل التي لا أول لها ولا آخر، ولن يجد الانسان الوقت للالتفات لقضايا الحاضر ومتطلبات المستقبل. لهذا فإن الوحدة الوطنية ضرورة ملحة يحتاجها أي نظام سياسي مهما كانت درجة الأمن والاستقرار التي يعيشها، واليمن اكثر من غيره يحتاج الى هذه الوحدة الوطنية لتعزيز وحدته اليمنية وتطوير تجربته الديمقراطية، والمضي قدما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ عوامل أمنه واستقراره.

■ هل صحيح ان الرئيس علي عبدالله صالح عرض عليكم العودة الى الحكم كما تردد؟.

- الرئيس علي عبدالله صالح يعرف ويقدر موقفي من هذه المسألة، وقد سبق وأن أبلغته في مناسبات سابقة ان اعتزالي للسلطة قرار نهائي بالنسبة لي، ولهذا فهو يتفهم موقفي.

■ هل يعني ذلك انكم «طلقتم» السياسة نهائياً؟.

- انا طلقت السلطة وليس السياسة، وهناك فرق بين الاثنين، فالسياسة كما تعرف هي حق متاح لكل ابناء الشعب، اما السلطة فقد جربتها واكتويت بنارها وأخذت منها كفايتي من محافظ الى رئيس، واشعر بأنني أديت دوري باخلاص وتفان بقدر طاقتي وبقدر ما ساعدتني الظروف والامكانيات. لذلك لم تعد لي رغبة فيها ولا مطامح.

شرط مؤلم

■ ولكن. يقال من جرب السلطة يظل الحنين يشده إليها دائما.. هل الرئيس علي ناصر محمد راوده الحنين بعد خروجه من السلطة عام ١٩٨٦ الى العودة إليها؟.

- بعد أحداث يناير ١٩٨٦ لم يكن مطروحا على الاطلاق من قبلنا مسألة العودة الى السلطة، بل طرحنا مشروعا للمصالحة الوطنية ومعالجة آثار تلك الأحداث المؤسفة، لكن عندما رفض الطرف الآخر هذه المصالحة فقد وضعنا خيارنا البديل الاستراتيجي وهو تحقيق الوحدة اليمنية، وعندما تحققت الوحدة فقد باركناها ولم نشترط اين موقعنا من دولة الوحدة، وحتى عندما اشترط البعض في الحزب الاشتراكي مغادرتي صنعاء لم أتردد في تنفيذ هذا الشرط المؤلم على نفسي.

■ حلت قبل ايام قليلة الذكرى الحادية عشرة لأحداث يناير ٨٦ المؤسفة.. ما الذي يمكن ان يقوله الرئيس علي ناصر محمد عن تلك الأحداث؟.

- أعتقد ان الكل قد دفع ثمن تلك الأحداث والمنتصر فيها كان مهزوماً. لكن الشعب هو الذي دفع الثمن الأكبر، وكان يجب ألا تتكرر مثل هذه الأحداث المؤسفة.

■ ما هي طبيعة العلاقات بينكم وبين قادة الحزب الاشتراكي السابقين ممن كانوا يشكلون الطرف الآخر في أحداث يناير؟.

- جرت اتصالات مع الطرف الذي تشير إليه في دمشق. وكانت اتصالات عادية وطبيعية، وحينها حذرت الجميع من تكرار ما حدث في ١٣ يناير ١٩٨٦ والاستفادة من دروس تلك الأحداث.

الحوارات دليل عافية

■ تدور حوارات في الساحة اليمنية حاليا بين الاحزاب السياسية تحضيراً للانتخابات القادمة، كيف تنظرون كرجل سياسة الى هذه الحوارات؟.. وماذا يمكن ان تفضي إليه في محصلتها النهائية؟.

- الحوار بين الاحزاب السياسية هو دليل عافية، ودليل على الأجواء الصحية التي يهيئها المناخ الديمقراطي السائد في اليمن. مناخ التعددية الحزبية واحترام الراي والراي الآخر والتنافس الشريف بين الجميع للحصول على اصوات الناخبين. وحوار كهذا يصعب التنبؤ بنتائجه النهائية. لكن نأمل ان يؤدي الى قواسم مشتركة تكفل للجميع المشاركة الايجابية في الانتخابات البرلمانية القادمة بما يعزز الديمقراطية اليمنية، ويقع الدور الأكبر في قيادة هذا الحوار على حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح).

■ وما هي توقعاتكم لما يمكن ان تسفر عنه الخارطة السياسية بعد الانتخابات القادمة؟.

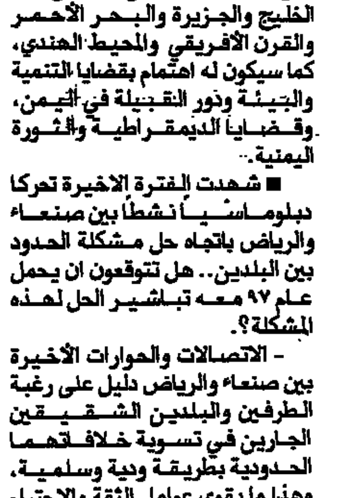
- في البدء نشيد بالتجربة الديمقراطية اليمنية التي جسدتها انتخابات عام ٩٣، وتعتبر انتخابات ابريل ٩٧ خطوة جديدة لترسيخ الممارسة الديمقراطية في اليمن مما يتطلب من كافة القوى السياسية والاجتماعية وجميع المواطنين اليمنيين الاشتراك في هذه الانتخابات لاختيار ممثليهم الى البرلمان وتأكيد مشاركتهم في الحياة السياسية وصناعة القرار.

أما عن التوقعات فلا نريد ان نستبق الأحداث، فهو أمر تحدده صناديق الاقتراع.

تجربة الائتلاف

■ منذ اعادة تحقيق الوحدة اليمنية جرب اليمن الائتلاف في الحكم مرتين.. مرة بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي قبل الحرب، ومرة ثانية بين المؤتمر والاصلاح بعد الحرب، كيف تنظرون الى تجربة الائتلاف من خلال التجربتين؟.

■ وفي اعتقادكم ايهما أصلح لليمن.. الائتلاف أم حكم الحزب الواحد؟.



علي ناصر محمد

حل المشكلة الاقتصادية يظل المحك الرئيسي أمام أي نظام سياسي في اليمن

- يحدث الائتلاف عادة عندما يعجز حزب واحد بمفرده من تحقيق الأغلبية المريحة التي تسمح له بتشكيل الحكومة بمفرده فيأتلف مع حزب آخر على اساس برنامج سياسي واقتصادي واحد. وهذه العملية تفرضها نتيجة الانتخابات البرلمانية وليست رهناً بالرغبة السياسية وحدها - وقد جرب اليمن النوعين من الحكم في ظل التشطير، وفي ظل الدولة الواحدة جرب حكم الحزب الواحد، فقد كان المؤتمر الشعبي يحكم الشمال وهو اطار وطني واسع، وحكم الحزب الاشتراكي الجنوب. وكلا الحكمين كان لهما فوائدهما وسلبياتهما التي ليس هنا مجال للحديث عنهما او تقييمهما، وجرب اليمن في ظل الوحدة الائتلاف أولا بين المؤتمر والاشتراكي بموجب اتفاقيات الوحدة باعتبارهما شريكين رئيسيين في صنعها، وثانيا بين المؤتمر والاصلاح بحكم نتائج انتخابات ٩٣ والذي تعزز نتيجة حرب عام ٩٤، لكن الملاحظة الرئيسية في كلا الائتلافين ان احد الطرفين اراد ان يلعب دور الشريك في السلطة وفي نفس الوقت دور المعارضة لانتزاع مكاسب سياسية ما من شريكه، وقد اسهم هذا في تعطيل جزء من آلية البرلمان وعرقل صدور قوانين مهمة وذلك بسبب اختلاف الرؤى بين الشريكين، بينما كان الاجدر السعي وراء حلول للخلافات تقوم على توافق الرأي وعلى الاخذ بالمصالح الحيوية للبلاد والشعب بعين الاعتبار، وعلى أي حال ما دام اليمن قد أخذ بالديمقراطية فإن الانتخابات هي التي ستقرر الحزب الذي سيحكم البلاد، وهل هو حزب واحد أم ائتلاف بين حزبين أو أكثر، ولكن في بعض البلدان الديمقراطية نجد انه لا يسمح بانفراد حزب بمفرده بالحكم حتى لو حقق نتيجة الانتخابات لصالحه، بل يكون هناك هامش متاح للأحزاب حتى الصغيرة منها وذلك تجسيداً للوحدة الوطنية.

■ كرئيس سابق ورئيس للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، كيف ينظر علي ناصر محمد لتجربة الحكومة اليمنية في تصحيح الاوضاع الاقتصادية من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري؟.

- يظل حل المشكل الاقتصادي المحك الرئيسي أمام أي نظام سياسي، وهذا اتجاه ثابت أو ينبغي ان يظل ثابتا في توجهات أي نظام. وتوجه الحكومة اليمنية نحو تصحيح الاوضاع الاقتصادية من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري لابد وأنه ضمن هذا الاتجاه الذي هدفه في الأخير هو تحسين الاداء الاقتصادي وزيادة موارد الدولة وزيادة معدل نصيب الفرد من توزيع الناتج القومي الاجمالي.

وهذه العملية ليست سهلة، بل قد تتسبب في آثار حادة على بعض الشرائح في المجتمع خاصة من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، والمهم ان تخفف الحكومة بقدر المستطاع من هذه الآثار. كما من المهم ايضا ان يحس المواطن في الأخير ان عملية الاصلاح الاقتصادي ستأتي بفائدتها على المجتمع وعليه حتى يكون لديه الاقتناع بأن يتحمل قسطه من التضحية المطلوبة.

الاهتمام بالواقع اليمني

■ تم مؤخراً افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي ترأسونه في صنعاء.. ماذا يمكن ان يضيفه المركز بما يخدم التوجهات والبرامج الاصلاحية وتنمية الديمقراطية في اليمن؟.

- اولاً، بافتتاح مقر المركز في صنعاء، يكون المركز العربي للدراسات الاستراتيجية قد استكمل تأسيسه وانتشاره في اكثر من بلد عربي بما يؤكد هويته كمؤسسة علمية عربية مستقلة تعنى بالابحاث والدراسات الاستراتيجية المستقبلية، ومقر اليمن له اهمية خاصة تصب في صلب الأهداف التي تأسس المركز من أجلها وهي الاهتمام بالدراسات الخاصة باليمن والخليج والجزيرة والبحر الأحمر والقرن الافريقي والمحيط الهندي، وهي مجال حيوي هام يوليه مركزنا اهمية بالغة.. والمركز بكل تأكيد سوف يهتم في دراساته وابحاثه بالواقع اليمني المعاش باكثر من طريقة ويحاول البحث عن حلول مرضية لها وفقا لخطته العلمية السنوية.

وقد وضع المركز خطته العلمية لهذا العام وتشتمل على دراسات حول علاقات اليمن بكل من دول الخليج والجزيرة والبحر الأحمر والقرن الأفريقي والمحيط الهندي، كما سيكون له اهتمام بقضايا التنمية والبيئة ودور القبيلة في اليمن، وقضايا الديمقراطية والثورة اليمنية..

■ شهدت الفترة الاخيرة تحركا دبلوماسيا نشطاً بين صنعاء والرياض باتجاه حل مشكلة الحدود بين البلدين.. هل تتوقعون ان يحمل عام ٩٧ معه تباشير الحل لهذه المشكلة؟.

- الاتصالات والحوارات الأخيرة بين صنعاء والرياض دليل على رغبة الطرفين والبلدين الشقيقين الجارين في تسوية خلافاتهما الحدودية بطريقة ودية وسلمية، وهذا ما يقوي عوامل الثقة والاحترام المتبادل لتحقيق المصالح المشروعة لكل طرف بما يحقق الرغبة المشتركة في تطوير علاقاتهما في بقية المجالات الأخرى السياسية والاقتصادية والأمنية.

وأنا على يقين من ان خطوة من هذا النوع ستكون احد أهم عوامل الاستقرار لا بين البلدين الجارين فقط بل في منطقة الجزيرة والخليج. ولهذا آمل ان تتم تسوية مسألة الحدود في اقرب وقت ممكن اسوة بتسوية العلاقات الحدودية بين اليمن وسلطنة عمان، وخطوة كهذه تصب في تعزيز فرص التعاون والتضامن العربي.





الاقتصادي

قطر تنشئ مشروعا مشتركا للصلب بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار

■ الدوحة - رويتر: قالت شركة قطر للصلب (جاسكو) امس انها ستوقع اتفاقا لمشروع مشترك بقيمة ٤٠٠ مليون دولار مع مجموعة من الشركات الاجنبية في فبراير المقبل لانتاج قوالب الحديد الصب في قطر.

وقال ناصر المنصوري مدير عام (جاسكو) ان ثلاث شركات يابانية وشركة اوروبية وشركتين كويتيتين ستحصل مجتمعة على حصة مقدارها ٤٩ في المائة في الشركة المشتركة التي ستنتج مليوني طن سنويا من هذا النوع من الحديد الذي يستخدم في مصانع الصلب بدءا من اوائل عام ١٩٩٩.

واضاف ان (جاسكو) ستمتلك حصة قدرها ٣١ في المائة وستحصل كل من شركة قطر للصناعات التحويلية وشركة قطر للملاحة على حصة مقدارها ١٠ في المائة.

وقال المنصوري في بيان انه تم التوقيع على مذكرة تفاهم في الثامن عشر من ديسمبر الماضي وسيتم التوقيع على اتفاق الشركة المشتركة في الثاني عشر من فبراير ١٩٩٧.

وتابع ان الشركاء اليابانيين والاوروبيين الذين سيملكون بالتساوي ٤٠ بالمائة من اسهم الشركة وافقوا على شراء ٨٠ في المائة من انتاج الشركة الجديد اي ما يعادل ٦ر١ مليون طن.

والشركاء اليابانيون هم شركات ميتسوبيشي كورب وميتسوي كورب وماروبيني كورب.. والشريك الاوروبي هو شركة نيوفريكو بارتيسيبا شين هولدنج ليمتد في جيرنسي بجزر القنال.

شركة الملاحة الجزائرية تخفض الرسوم بنسبة ٥٠٪ لتحفيز الصادرات

■ باريس - رويتر: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الشركة الوطنية للنقل البحري وهي شركة الملاحة البحرية الرئيسية في الجزائر خفضت الرسوم بما يصل الى ٥٠ في المائة للمصدرين في مسعى لزيادة الصادرات غير النفط والغاز. وتسير الشركة التي تمتلك اسطولا يتألف من اكثر من ٣٠ سفينة خطوطا الى اكثر من ٢٩ ميناء في افريقيا والولايات المتحدة وآسيا واوروبا. وتهدف الحكومة الجزائرية التي تجاهد لزيادة الصادرات خارج قطاع النفط والغاز الى مضاعفة تلك الصادرات اربع مرات الى ملياري دولار بحلول عام ٢٠٠٠. وبلغت قيمة الصادرات غير النفط والغاز ٥٣٨ مليون دولار في علم ١٩٩٦ ارتفاعا من ٣٥٠ مليونا في ١٩٩٥. ونصف صادرات الجزائر خارج قطاع النفط والغاز تذهب الى الجمهوريات السوفييتية السابقة بسبب صفقات طويلة متصلة بديون خارجية للجزائر مستحقة لهذه الجمهوريات. وتظهر ارقام رسمية ان اكثر من ثلث صادرات الجزائر غير النفط والغاز ذهبت الى الاتحاد الاوروبي وبصفة خاصة فرنسا.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٦٥
مارك المالي	١,٥٩٤٧
ين ياباني	١١٦,٤٦
فرنك سويسري	١,٣٧٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية (بالدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٦٠	١٣٣٥,١٠	,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٣,٠٥	٤,٦٨
زيوريخ	٣٥٣,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٥٤,٢٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٧٧٨,٠٧
لندن اف.ت	٤١٩٧,٥
طوكيو نيكاي	١٨١٤٤,٣٤
باريس كاك	٢٤٠٦,٤٤

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	٢٣,٦٢
خام تكساس	٢٥,٩٠
خام دبي	٢٠,٩٥
خام عمان	٢٢,٢٢

انخفاض أسعار الذهب والمبيعات راكدة

سعر الجرام فقد مابين درهم ودرهم و ٧٥ فلساً

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ سجل سعر الذهب أمس أكبر انخفاض له في أسواق الامارات حيث فقد سعر الجرام الواحد أمس مابين درهم و ٧٥ر١ درهم.

ولم يتأثر السوق كثيرا بانخفاض الأسعار واستمرت سوق الذهب هادئة بسبب ظروف شهر رمضان والذي يصاحبه في العشرة أيام الأولى ركود في حركة السوق ثم تتحرك السوق في الأسبوع الأخير من رمضان ومع اقتراب عيد الفطر. وقال دي في باتي مدير مجلس الذهب العالمي لمنطقة الخليج ان الذهب يظل من أفضل أدوات الادخار والاستثمار وكأي سلعة يصاحب انخفاض الأسعار زيادة في الطلب.. ويزداد شراء المستهلكين للمجوهرات.

وقال باتي ان المجلس يلتزم بعدم التعليق على الأسعار أو التدخل في هذه المنطقة الصعبة والحساسة.. لكن تحركات الأسعار هبوطا وصعودا لاتؤثر على قيمة الذهب ويظل الذهب مثل النقود أو العملات العالمية فوق انه يتمتع دائما بثقة واقبال المستهلكين، والمدخرين صغارهم وكبارهم.

وقال عماد لطف الله من مجوهرات الزهراء بدبي ان أسعار الذهب بدون المصنعية أمس بلغت للجرام عيار ١٨ قيراطا ٥ر٣١ درهم مقابل ٥٠ر٣٢ درهم قبل أسبوع والجرام عيار ٢١ قيراطا ٧٥ر٣٦ درهم مقابل ٢٥ر٣٨ درهم قبل أسبوع والجرام عيار ٢٤ قيراطا ٤٢ درهما مقابل ٧٤ر٤٢ درهم قبل أسبوع.

وبلغ سعر الأونصة أمس ٩٥ر٣٥٣ دولار مقابل ٥٠ر٣٥٨ دولار قبل أسبوع بانخفاض ٥٥ر٤ دولار وبلغ سعر التولة (٦٥ر١١ جرام) أمس بالمصنعية ٤٩٠ درهما وكانت قبل أسبوع ٥١٠ دراهم وقبل شهر ٥٢٥ درهما.

وقال عماد لطف الله ان السوق لم يتأثر بهبوط أسعار الذهب بسبب شهر رمضان وتراجع حركة السياحة والاقبال على السوق وتبلغ نسبة تراجع المبيعات بين ٣٠٪ و ٤٠٪ ومن المتوقع أن يستعيد السوق ديناميكيته في الأسبوع الأخير من شهر رمضان وقبل عيد الفطر.

وقال زهير اسكندر مدير مجوهرات عدنان بدبي ان الذهب وصل الى أدنى سعر له منذ ٤ أو ٥ سنوات وقد بلغ سعر الجرام بدون تكاليف التشغيل لعيار ١٨ قيراطا ٣١ درهما وكان قبل أسبوع ٣٢ درهما، وللجرام عيار ٢١ قيراطا ٣٦ درهما مقابل ٣٧ قبل أسبوع وللجرام عيار ٢٤ قيراطا ٤٢ درهما وكان قبل أسبوع ٥ر٤٣ درهم. ورغم هذا الانخفاض بقيت السوق باردة ولم تتحرك المبيعات وهو أمر معتاد في العشرة الأيام الأولى من رمضان ثم يبدأ السوق في التحرك منذ منتصف الشهر. ويرى زهير اسكندر ان انخفاض الذهب في الفترة الأخيرة يرجع لسببين هما التحسن الكبير في سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية خاصة الين الياباني والمارك الألماني وعادة ما ينخفض سعر الذهب إذا ارتفع الدولار لأسباب سياسية وتحركات من جانب بعض البنوك وصناديق الاستثمار التي باعت كميات كبيرة من مخزوناتها الذهبية. ويقول زهير الكسواني ان الاقبال من جانب المدخرين والمستهلكين في السوق المحلية يتركز على العيارين ٢٤ و ٢١ قيراطا ومن جانب السياح فإنهم يشترون عيار ١٨ قيراطا.



■ بعض مصانع الكيماويات بمدينة مرسيليا الفرنسية حيث طالبت السلطات المحلية القطاع الصناعي بتقليص انتاج الكيماويات لتقليل النفايات والابخرة الكيماوية. وقد غطت المدينة سحب كثيفة من الغازات الصناعية واصبحت خطرا يهدد المدينة بالتلوث.. (أ. ف. ب)

بعد استكمال توسعات «دوبال والبا»

دول الخليج تنتج ٩٪ من انتاج الألمنيوم العالمي

■ دبي - وجدي راتب:

■ توقعت مصادر صناعة الألمنيوم العالمية أن تسيطر مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي على ٩٪ من انتاج العالم من الألمنيوم عند استكمال التوسعات في مصهري (البا) و (دوبال) وانشاء مصهرين جديدين في قطر والكويت مقابل ٥ر٥٪ حاليا.

وقالت ان الانتاج الخليجي من الالمنيوم سيرتفع في حالة اقامة هذين المصنعين وتنفيذ اجراءات التوسعة في المصانع القائمة الى ٥ر١ مليون طن سنويا بحلول نهاية العقد الحالي.

ورأت مصادر خليجية ومحلية ضرورة عدم تشييد مصانع جديدة لانتاج الألمنيوم في منطقة الخليج والتركيز على المصانع القائمة وتنمية ارتباطاتها الأمامية مشيرة الى أن المصانع الجديدة في حال اقامتها ستحول دول المنطقة الى مركز لتصدير الالمنيوم وهو توجه قد يؤدي مستقبلا الى صعوبات تسويقية لدول المجلس.

وكان مصرف الامارات الصناعي قد دعا الى التركيز على تنمية اتجاه تصنيع منتجات الألمنيوم الكثيرة والمتعددة في مختلف دول المجلس. وذكر ان أسواق الالمنيوم العالمية شهدت تطورات مهمة في العام الماضي ستنعكس آثارها على امكانات تطور هذه الصناعة في البلدان المنتجة بما في ذلك بلدان مجلس التعاون الخليجي والتي تملك امكانيات كبيرة لتطوير الارتباطات الأمامية لهذه الصناعة. وأشارت الى تراجع الأسعار الى أدنى مستوياتها إذ انخفضت أسعار الألمنيوم الى أقل من ألف دولار للطن بعد تراكم الفائض في الأسواق العالمية الناجم عن صادرات الألمنيوم من بلدان أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي.

وذكرت انه مع تحسن أسعار الألمنيوم والطلب المتنامي على منتجاته بشكل عام في الأسواق العالمية أدى الاتفاق الذي توصل اليه ستة من كبار منتجي الألمنيوم في العالم الى ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة وتضاعف سعر الطن خلال عام واحد وأدى هذا الاتفاق الى خفض معظم البلدان المنتجة للألمنيوم من انتاجه بمقدار ٢ر١ مليون طن بما في ذلك بلدان أوروبا الغربية وذلك بنسب متفاوتة لدعم الأسعار في الأسواق العالمية كما تراجعت الصادرات من كومنولث الدول المستقلة.

وبينت المصادر ان صادرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد التوسعات الجديدة (ألبا) البحرين و (دوبال) دبي حيث ارتفعت الطاقة الانتاجية الى ٤٥٠ ألف طن وأكثر من ٣٥٠ ألف طن على التوالي.

وأوضحت ان تزامن زيادة الانتاج والارتفاع في الأسعار ضاعف من عائدات دول المجلس من صادرات الألمنيوم والتي يتوقع أن تصل الى أرقام قياسية إذا ما حافظت الدول الرئيسية على الاتفاق الخاص بالانتاج.

بمشاركة ١٠٠ شركة صناعية وتجارية

وزير الاقتصاد الألماني يفتتح معرض المانيا في الخليج خلال مارس المقبل بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح وزير الاقتصاد الألماني معرض المانيا في الخليج والذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة ما بين ٢٤ إلى ٢٧ مارس المقبل.

وقد بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع مدير المركز التجاري الالماني «اريك شوتسر» امس الأمور المتصلة بالمعرض الالماني الشامل المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي في الرابع والعشرين من شهر مارس المقبل.

وصرح مدير عام غرفة دبي بان اكثر من مائة شركة انتاجية وصناعية المانية ستشترك في هذا المعرض، وان وزير الاقتصاد الاتحادي الالماني «غونتر ريكسرود» سيزور دبي بهذه المناسبة لافتتاح المعرض، ويعتبر هذا المعرض ثاني معرض الماني شامل يقام في دبي وذلك بعد النجاح الذي احرزه المعرض الاول الذي اقيم قبل عامين.

ودعا المطيوعي مدير المركز التجاري الالماني للفت انظار المشاركين الالمان في المعرض الى أهمية انتهاز هذه المناسبة لدراسة امكانيات تأسيس وحدات انتاجية لهم في الامارات. وقال ان هذا يعتبر وسيلة ناجعة لمواجهة المنافسة الناشئة عن ارتفاع كلفة الانتاج الالماني. وقد تراجعت المانيا بسبب هذه المنافسة إلى المكانة السابعة بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي بعد ان كانت في المكانة الرابعة قبل اربع سنوات.

طيران الامارات تبدأ حملة اعلانية عالمية جديدة

دبي - الاتحاد: تبدأ طيران الامارات خلال الشهر الجاري حملة اعلانية تليفزيونية في جميع انحاء العالم بهدف الترويج لخدماتها الجوية وطائراتها الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧.

والاعلان الجديد مدته ٣٠ ثانية ويحمل شعار «شاهدوا واسمعوا واسترخوا» ويركز على خدمات طيران الامارات المبتكرة، فكلمة شاهدوا ترمز الى الدعوة لمشاهدة برامج تليفزيون الامارات الترفيهية التي تبث على ١٧ قناة، وكلمة اسمعوا ترمز الى برامجها السمعية الموسيقية التي تغطي ٢٢ قناة اما كلمة استرخوا فتشير الى مستويات الراحة العالية التي توفرها مقاعدها ومقصوراتها النسيمة.

ويشير الاعلان الجديد الى شبكة الاتصالات الجوية التي توفرها طائرات بوينج ٧٧٧ والتي توفر هاتف لكل مقعد وعلى الدرجات الثلاث الاولى ورجال الاعمال والسياحية.

ويذكر ان الاعتماد على التقنية العالية والخدمة الجوية التي يقدمها فريق دولي من المضيفين والمضيفات ساعد طيران الامارات على الفوز بأكثر من ١٠٠ جائزة عالمية.

الاعلان الجديد تم انتاجه بثلاث لغات هي العربية والانجليزية و «الملندرين» وسيتم بثه في محطات تليفزيون تغطي ١٣٠ مليون مشاهد في الشرق الاوسط وآسيا واوروبا، كما تم انتاج نسخة مخصصة للعرض السينمائي في تركيا والفلبين.

موريس فلانجا مدير عام المجموعة قال ان الحملة الاعلانية الجديدة تركز على طائرات «بوينج» في فترة تشهد فيها طيران الامارات عمليات توسعة لأسطولها، حيث ستتسلم هذا العام ٤ طائرات من نفس الطراز، كما وقعت عقدا لشراء ١٦ طائرة من طراز ايه - ٣٣ - ٢٠٠ تسلم ابتداء من ١٩٩٩.

يذكر ان حملة طيران الامارات الاعلانية لعام ١٩٩٦ نالت ٣ جوائز عالمية بعد استفتاء نظمته مجلة التسويق والاعلام البريطانية لأفضل حملة اعلامية للسفر، وافضل حملة في الصحافة الاوروبية وثاني افضل حملة تليفزيونية عالمية.

الشركة المنفذة للاعلان هي «بي. بي. دي. اتش» وهي وكالة اعلان طيران الامارات الدولية.

بسبب وفرة المعروض

أسعار الخضروات والفواكه تراوحت بين الانخفاض والاستقرار

■ تراوحت أسعار الخضروات والفواكه بين الانخفاض والاستقرار في سوق الحمرية المركزي بدبي أمس وذلك لوفرة المعروض.

وصرح سالم علي بن زايد مسؤول السوق ان سعر صندوق البرتقال ابوصرة انخفض من ١٨ إلى ١٣ درهما كما انخفض سعر العنب من ١٩ إلى ١٤ درهما والكلمنتينا من ١٧ إلى ١٣ درهما والبطاطا من ٥ر٧ إلى ٥ر٥ درهم.

وأضاف ان السوق يستقبل يوميا حوالي ٤٠ طنا من الخضروات المحلية الأمر الذي ادى الى انخفاض ملحوظ في الأسعار بالسوق كما استقبل السوق كميات كبيرة من الخضروات العمانية والسعودية وحوالي ٥٠ سيارة يوميا محملة بالخضروات الورقية قادمة من الامارات الشمالية وحمولة باخرة من البرتقال الأفريقي و٢٤٤ برادا محملة بالخضروات والفواكه قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط.

ونشط حركة اعادة تصدير الخضروات والفواكه إلى الكويت وقطر حيث تم تصدير ٥٦ برادا خلال الاسبوع الماضي محملة بالطماطم والفاصوليا والباذنجان والملفوف والثوم الصيني والتفاح الايراني والعنب والرمان والبصل الهندي والسنترة الباكستانية والبرتقال الافريقي.

وسجلت أجرة البرادات الواردة الى دبي من مصر ٩٢٠٠ درهم ومن كل من لبنان وتركيا ٨٠٠٠ درهم ومن سوريا ٧٢٠٠ درهم ومن الاردن ٤٥٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من سوريا ١٠ دراهم للكمثرى ٣ كيلوجرامات و٥ دراهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات، و٨ دراهم للخس ١٥ كيلوجراما، و٨ دراهم للعنب كيلوجرامان، و١٤ درهما للبرتقال السكري ١٠ كيلوجرامات، وابوصرة ١٣ درهما ٥ كيلوجرامات، و٨ دراهم للبصل ١٠ كيلوجرامات، و١٢ درهما للتفاح ٥ كيلوجرامات، ومن الاردن ٨ دراهم للطماطم ١٠ كيلوجرامات و١٣ درهما للخيار و١٠ دراهم للفلفل الحلو و٨ دراهم للفلفل الحار ٤٥ درهما للكوسا ٧ كيلوجرامات، و١٠ دراهم للزهرة ١٥ كيلوجراما، و٨ دراهم للملفوف ١٠ كيلوجرامات و٨ دراهم للفاصوليا ٧ كيلوجرامات و٢٠ الى ٢٥ درهما للبرتقال الغزاوي ٨٨ الى ١٠٠ حبة و٥ دراهم للباذنجان و١٠ دراهم للجريب فروت و١٠ دراهم للبطاطا و١٧ درهما لليمون ٧ كيلوجرامات و١٠ دراهم للخس ١٥ كيلوجراما و١٥ درهما للبوميلي والكلمنتينا ١٠ كيلوجرامات و٢٢ درهما لليمون البلاستيك ١٠ كيلوجرامات ومن لبنان ١٠ دراهم للخس ١٥ كيلوجراما و٥ر٥ درهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات و٢٥ درهما لليمون و١٢ درهما للجريب فروت و٢٥ درهما للتفاح و١٧ درهما للبرتقال ابوصرة و١٦ درهما للبرتقال السكري و١٧ درهما للكلمنتينا و١٠ دراهم لليوميلي ١٠ كيلوجرامات و١٣ درهما للعنب و١٣ درهما للانجاص ٥ كيلوجرامات ومن تركيا ١٠ دراهم للجزر ٨ كيلوجرامات و٢٥ درهما لليمون و٢٢ درهما للتفاح و١٨ درهما للبرتقال ابوصرة ١٠ كيلوجرامات ومن السعودية ٥ر٦ درهم للجزر و٥ دراهم للشمام و١٠ دراهم للبنجر و٥ دراهم للطماطم و١٠ دراهم للملفوف ٧ كيلوجرامات.

فسجلت اسعار الخضروات المحلية ٧ دراهم للطماطم ١٧ كيلوجراما و١٥ درهما للفلفل الحلو ١٥ كيلوجراما و٥ دراهم للفلفل الحار ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للخيار ٨ كيلوجرامات و١٥ درهما للذرة ٢٠ كيلوجراما و١٠ دراهم للزهرة ١٥ كيلوجراما وللفت ٢٠ كيلوجراما و٧ دراهم للباذنجان ١٥ كيلوجراما.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من ايران ١٨ درهما للتفاح السكري ٨ كيلوجرامات و١٠ دراهم للرمان ٥ر٨ درهم و٣٠ درهما للتفاح الاحمر ١٥ كيلوجراما و٧ دراهم للتفاح الاصفر ٤ كيلوجرامات و٧ دراهم لليمون السكري و٦ دراهم للكلمنتينا ٥ كيلوجرامات و١٠ دراهم للكيوي كيلوجرامان.

المركزي العماني يعمل للمحافظة على مثبت سعر الريال تنظيم وتوجيه الائتمان المصرفي والتأثير في حجمه

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان البنك يعمل على المحافظة على القيمة الخارجية والداخلية للريال العماني من خلال المحافظة على مثبت سعر الصرف الذي يحقق الاستقرار للاقتصاد العماني ويضبط العمليات المالية والحسابات في الداخل فضلا عن التعامل مع دول العالم المختلفة. وقال ان البنك المركزي العماني يتبع سياسة نقدية ومصرفية لإحداث التأثير المطلوب في مستوى النشاط الاقتصادي في سلطنة عمان لاحتواء التضخم وتحسين أوضاع ميزان المدفوعات وتحقيق معدل نمو معين في اجمالي الناتج المحلي مشيرا الى ان أدوات السياسة النقدية التي يتبعها البنك تتمثل في أساليب تنظيم وتوجيه الائتمان المصرفي والتأثير في حجمه عن طريق سياسة الاحتياطي النقدي الالزامي وسياسة سعر الفائدة بالاضافة الى اصدار التوجيهات والتعليمات المباشرة للبنوك التجارية حول تنظيم الائتمان المصرفي.

وأضاف ان الحكومة العمانية تبنت مجموعة من السياسات التي تهدف الى انشاء مزيد من مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الانتاجية وتكثيف البحث والتنقيب عن الموارد الطبيعية التي تزخر بها البلاد بالاضافة الى تبنيها لسياسات التنمية السياحية ووضع خطة طموحة للتعليم والتدريب المهني لاعداد الكوادر العمانية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الى أن الحكومة العمانية تبنت عدة سياسات لتحقيق التوازن المالي الداخلي التي تهدف الى القضاء على عجز الموازنة العامة للدولة وذلك عن طريق تخصيص وترشيد الانفاق العام وتطوير وزيادة الايرادات غير النفطية موضحا ان هذه الجهود أسفرت عن انخفاض العجز عن ٥ر٥٧٨ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٢ الى ٤ر٤٧٩ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٥ في الوقت الذي تستمر فيه سلطنة عمان بتخفيض العجز في الموازنة العامة خلال الخطة الخمسية الخامسة للبلاد ١٩٩٦/٢٠٠٠ ليتلاشى تماما مع نهاية عام ٢٠٠٠.

وستشهد السنوات المقبلة تقديم المزيد من الدعم وتنمية وتطوير القطاع الخاص واتخاذ عدة اجراءات تتماشى والسياسات والرؤية الاقتصادية الجديدة للتنويع الاقتصادي بهدف جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية ورفع كفاءة نظام للدعم والحوافز المعمول به حاليا حتى يساهم بفاعلية في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي. مشيرا الى أن الحكومة تعمل أيضا على تطوير قطاع المال ورفع كفاءته وذلك عن طريق زيادة المشاركة في سوق مسقط للأوراق المالية وتطوير النظام المصرفي التجاري والمتخصص ورفع كفاءة برامج القروض الحكومية حتى يستطيع قطاع المال المساهمة بفاعلية في التمويل الاستثماري.

وحول السياسات التي يتبعها البنك المركزي العماني تجاه البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان قال ان البنك المركزي يعمل على رفع كفاءة البنوك وتدعيم قاعدة رؤوس أموالها وتطبيق معايير كفاية رأس المال ضد مخاطر عدم الملاءة كما حددتها «لجنة بازل» بالاضافة الى توجهات البنك المركزي العماني فيما يتعلق بتحجيم القروض الاستهلاكية وتوسيع وتنويع عملياتها التجارية والقدرة على الايفاء بمتطلبات السيولة.

٩٥٨ مليون دولار عائدات اليمن من النفط خلال ٩٦

■ صنعاء - رويتر: قال مسؤول بوزارة النفط اليمنية امس ان عائدات اليمن من صادرات النفط ارتفعت الى ٤ر٩٥٨ مليون دولار عام ١٩٩٦ من ٥ر٧٧٧ مليون دولار علم ١٩٩٥.

واضاف ان حصة الحكومة من النفط الخام المنتج في اليمن علم ١٩٩٦ بلغت ٧٦ر٢٨ مليون برميل للاستهلاك المحلي مقارنة مع ٤٣ر٢٤ مليون برميل في العام السابق. وبلغت حصة الحكومة الموجهة للتصدير ٠٣ر٤٧ مليون برميل مقارنة مع ٨٩ر٤٥ مليون برميل علم ١٩٩٥.

ويبلغ اجمالي انتاج اليمن غير العضو في اوبك نحو ٣٦٥ الف برميل يوميا يذهب جزء منه الى شركات اجنبية تدير مشروعات مشتركة.

«مؤسسة ستاندرد آند بوز» تقيم الوضع الائتماني والاستثماري في مصر

■ لندن - رويتر: أعلنت مؤسسة ستاندرد آند بوز (أس أند بي) لتقييم المراكز الائتمانية أول أمس اعطائها مصر درجات تقيم وضعها الائتماني الاستثماري على نحو يعكس الاسراع بخطى الاصلاحات الهيكلية بها.

واعطت المؤسسة مصر درجة ب. ب. ب ناقص لتقييم الوضع الائتماني لاستثمارات العملة الصعبة على المدى الطويل ودرجة أ/٣ للوضع الائتماني على المدى القصير.

واعطت المؤسسة أيضا درجة أ ناقص للمركز الائتماني بالعملة المحلية على المدى الطويل ودرجة أ/٢ للمركز على المدى القصير. وتتعلق هذه الاستثمارات بأذون وسندات خزانة قيمتها نحو ٣٤ مليار جنيه مصري (عشرة ملايين دولار).

وقالت المؤسسة ان صورة المركز الائتماني على المدى الطويل تبدو مستقرة. وأضافت في بيان «ان درجات المركز الائتماني الاستثماري لمصر تعكس التزاما قويا بالقيود المالية». وقالت ان خدمة الديون الخارجية المصرية ومنها الديون القصيرة الأجل من بين أقل المدفوعات مقارنة بالدول التي أعطيت درجات مماثلة. وتعادل خدمة الديون المصرية ١٧ في المائة من قيمة الصادرات السنوية.

وقالت أن العجز المالي سيظل متواضعا خلال بقية العقد. وبلغ العجز ٢ر١ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ والسنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ ومن المستهدف الوصول به الى ١ر١ في المائة في ١٩٩٦/١٩٩٧.

ومضت قائلة «أن رفع درجة تقييم المركز الائتماني بالعملة المحلية يعكس السياسات المالية القوية في مصر ونجاح البنك المركزي في خفض التضخم وابقاء أسعار الفائدة الفعلية عند مستويات معتدلة».

وقالت المؤسسة ان الدرجات التي منحتها لمصر حد منها ضعف نصيب الفرد من الدخل والذي يقدر بنحو ١٢٠٠ دولار في علم ١٩٩٧ واستمرار ضعف البنية الأساسية الاجتماعية وهو ما يمثل استمرارا لاختبار التزام الحكومة باتباع سياسات مالية متحفظة. وأشارت الى أن صافي عبء الديون الحكومية الذي يقدر بنحو ٥٢ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في علم ١٩٩٧ وضعف القطاع المالي من العوامل التي حدت من التقييم أيضا. ومن هذه العوامل كذلك استمرار تركز الادخار والاستثمار وعائدات التصدير على منتجات وتكرير البترول والسياحة وتحويلات العاملين في الخارج.

توقعات بالتوصل لاتفاق عالمي لتحرير اسواق الاتصالات الشهر المقبل

■ جنيف - رويتر: قال مسؤولون يسعون الى التوصل لاتفاق عالمي لتحرير اسواق الاتصالات امس انهم يرصدون قوة دفع متنامية قد تؤدي الى التوصل لاتفاق بحلول الموعد النهائي في ١٥ فبراير المقبل.. غير انهم اقروا بوجود مشكلات كبيرة قد تعطل مفاوضات مطولة تأتي في اطار جهود لم تستكمل منذ دورة اوروجواي بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٣ التي اخرجت اسواق الاتصالات من اتفاق التجارة العالمية الموقع عام ١٩٩٤.

وقال نيل ماكميلان رئيس مفاوضي الاتصالات في [illegible] التوصل لاتفاق يتعلق بسوق الاتصالات التي يبلغ حجم أعمالها ٦٠٠ مليار دولار سنويا «بدأت قوة الدفع تظهر واعتقد ان هذا نبأ طيب».

وقال مسؤولون بالمنظمة كذلك ان مما يشجعهم تعهدات بفتح الاسواق اعلنت خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي عقد في سنغافورة في الشهر الماضي او منذ ذلك الحين منها ثمانية تعهدات من دول نامية رئيسية.

واشار دبلوماسيون الى انهم يتطلعون للحصول على وعد من اندونيسيا التي لم تقدم أي عرض حتى الآن ولكنها تلمح الى تعهد مرتقب بحلول نهاية هذا الشهر مما قد يشجع دول آسيوية أخرى على ان تحذو حذوها.

د . ممدوح البلتاجى لـ « الاتحاد الاسبوعي » :

١٠ مليارات جنيه تكلفة ١٨٠ مشروعاً سياحياً مصرياً خلال ١٩٩٦ العام الماضي شهد أعلى المواسم السياحية في مصر

القاهرة - أشرف الجعار:

■ أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى ان العام الماضي ١٩٩٦ يعد من أعلى المواسم السياحية التى شهدتها مصر على الاطلاق. حيث بلغ عدد السائحين ٣,٦ مليون سائح.. فيما بلغت جملة الليالي السياحية ١٧,٦مليون ليلة. ووصلت نسبة الاشغال الفندقى الى ٥٨٪.

وقال د. البلتاجى فى حديث خاص لـ «الاتحاد» ان عدد المشروعات السياحية الاستثمارية التى تمت الموافقة على اقامتها العام ١٩٩٦ في مصر.. بلغ ١٨٠ مشروعا تبلغ تكلفتها ١٠ مليارات جنيه. تخيف للطاقة الفندقية السياحية لمواجهة الاقبال المتزايد على المناطق السياحية والاستثمارية خاصة مناطق البحر الاحمر وخليج العقبة ورأس سدر والساحل الشمالي.. فضلا عن توفيرها لاكثر من ١,٣ مليون فرصة عمل للشباب. مشيرا الى ان الاستثمار السياحى فى مصر يشهد حاليا طفرة كبيرة.

وفيما يلى نص الحديث :

● ماهى جهود وزارة السياحة لتنشيط الحركة السياحية. وفتح اسواق سياحية جديدة خلال الموسم الحالى ؟

- تتواصل جهود التنشيط السياحى التى تقوم بها الوزارة. فى اطار خطة كفلتها الدولة ووفرت لها الدعم والتمويل اللازمين. وفى اطار هذه الخطة يتم تنفيذ مجموعة من حملات التسويق والاعلان في اهم الاسواق المصدرة للسياحة الي مصر واوروبا وامريكا واليابان.. وكذلك في مجموعة من الاسواق المهمة الجديدة التى تتسم بتنامي الحركة السياحية الوافدة منها مثل روسيا واسكتلندا وجنوب افريقيا وجنوب وشرق آسيا.

ويعتبر تنويع مصادر السياحة الوافدة الى مصر احد الضمانات الرئيسية لكفالة تواصل التدفق السياحي على بلادنا في حالة تأثر بعض الاسواق التقليدية فى اوروبا بأى انكماش اقتصادى هناك.

كذلك نعتمد في جهودنا التنشيطية على استراتيجية مزدوجة للوصول الى السائح من خلال اجهزة الاعلام الجماهيرية. الى جانب الجهود المبذولة مع منظمى الرحلات ووكلاء السفر الذين يمثلون الحلقات الوسطى في علاقة السائح بالمقصد السياحي الذى يختاره.. وبذلك تتوافر ضمانه اخرى تجعلنا متحررين من ضغوط منظمى الرحلات كل سوق مستهدفة. اذ لم يكن بوسعهم تجاهل او اسقاط المقصد السياحي المصرى من برامجهم عندما يكون لديهم طلب جماهيرى متزايد لزيارة مصر.

اولوية للسياحة العربية

● تشكل السياحة العربية ثانى أهم مصدر للسياحة الوافدة فماذا اعددتم للنهوض بهذه النوعية من السياحة ؟

- نعم السياحة العربية تعد ثانى أهم مصدر سياحى في مصر بعد السياحة الاوروبية.. ولذلك فإنها تأتى على رأس اولوياتنا لما تتميز به من خصائص. فالسائح العربى هو الاطول اقامة فى مصر. والاكثر انفاقا. وهذا اعتبار اقتصادى يضاف الى جملة الاعتبارات الاخرى المرتبطة بدور السياحة فى تعزيز الترابط القومى والمساندة في عدم اهدار الثروات العربية الى خارج منطقتنا. بل توظيفها لصالح الشعوب العربية من خلال الحركة السياحية البينية والاستثمار في المشروعات السياحية العربية.

وقد تعاملنا مع السوق العربية بنفس قواعد واصول التعامل مع الاسواق السياحية الاجنبية من حيث بذل الجهود التسويقية الواجبة بأدوات العصر ولم نفترض ان السائحين العرب سيأتون الى مصر دون بذل جهد تنشيطى، لذلك نظمنا مجموعة من القوافل السياحية في السعودية والامارات ودول الخليج عام ٩٤ اسفرت عن احداث انتعاش كبير في السياحة العربية الى مصر فى صيف ذلك العام. ثم اعتمدنا حملة تسويقية اعلانية متخصصة تنفذها احدى الشركات العربية على مرحلتين في العام الماضى.

وبشكل عام فإن حركة السياحة العربية الى مصر في تزايد مستمر ونتوقع زيادة اكبر هذا الشتاء على ضوء المؤشرات الاحصائية التى لدينا.

وقال وزير السياحة المصرى، نحن هنا فى مصر نرحب بالاشقاء العرب سائحين ومستثمرين وقد راعت القرارات التى اصدرتها حكومة د. الجنزوري على مدى الاشهر الماضية تذليل اية عقبات تواجه السائحين او المستثمرين العرب بصفة خاصة، ومن امثلة ذلك اضافة تيسيرات على عبور سيارات «التريبتيك» في المنافذ وتيسير عمليات تملك العقارات الى غير المصريين «العرب» وكفالة حسن المعاملة، وخفض رسوم رسو السفن بالموانىء المصرية، وتخفيض فئات الضريبة الجمركية وتيسير وتنشيط حركة الطيران العارض.

واشار الى ان هناك اكثر من ٣ الاف «اماراتى» يمتلكون عقارات وشققا سكنية بالقاهرة وبعض المحافظات الساحلية، والمناطق السياحية.

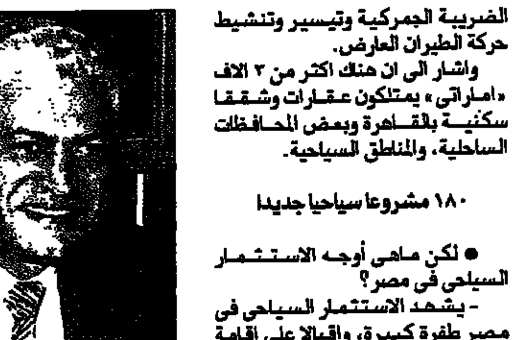
١٨٠ مشروعا سياحيا جديدا

● لكن ماهى أوجه الاستثمار السياحى فى مصر؟

- يشهد الاستثمار السياحي في مصر طفرة كبيرة، واقبالا علي اقامة المشروعات السياحية المتنوعة في مختلف المناطق التنموية الخاضعة لولاية الوزارة، حيث تمت الموافقة على حوالى ١٨٠ مشروعا جديدا في عام ١٩٩٦ منها ٤٨ مشروعا بخليج العقبة على مساحة ١٨٠٤ امتار مربعة وبتكلفة ٦٢٢ مليون جنيه و ٥٢ مشروعا في البحر الاحمر على مساحة ٣٦ مليونا و ٢٥٣ الف متر مربع وبتكلفة ٥,١ مليار جنيه، و٢٣ مشروعا برأس سدر على مساحة ٣٤٢٣ الف متر مربع وبتكلفة ٦٨٧٧ مليون جنيه، و ٣٣ مشروعا بالساحل الشمالى وخليج السويس وبعض مناطق الوجه القبلى بتكلفة اجمالية تزيد على ١٠ مليارات جنيه، مشيرا الى ان هذه المشروعات ستسهم في توفير نحو ١,٣ مليون فرصة عمل للشباب فى محاولة مهمة للقضاء على البطالة بين الخريجين.

وقال، ان هذه المشروعات تتميز بانها تتم في اطار مخططات عامة لكل منطقة ويراعي فيها مقتضيات احترام البيئة، وصيانتها من التدهور، وتكفل ايضا تنوع وتكامل الخدمات المقدمة للسائحين.

تنويع مصادر السياحة أهم استراتيجيات مصر لجذب السياح


د. ممدوح البلتاجي

معاملة كريمة للسائحين

● ماهو دور الوزارة فى توفير المعاملة الكريمة وحسن ضيافة السائحين ؟

- يمس هذا السؤال اثنين من اهم عناصر الجذب السياحى المتوفرة للمقصد السياحى المصرى.. فالمعروف ان الشعب المصرى بما عرف عنه من كرم وضيافة وترحيب بالسائحين لايستطيع ان يسيء معاملة السائحين، ولعل هذا الكرم وحسن الضيافة من اهم عوامل الجذب السياحى خاصة السياحة العربية الى مصر.

اما بالنسبة للاسعار في مصر.. فإنها تعتبر معتدلة للغاية مقارنة بالمقاصد السياحية الاخرى.. بل انها لاتزال تعاني من الانخفاض الشديد نتيجة لازمة السياحة عام ٩٣، حيث تسابقت بعض المنشآت السياحية والفندقية فى مصر بتخفيض اسعارها لجذب السائحين، على الرغم من ان الازمة لم تكن لها علاقة بالاسعار القائمة انذاك.

وتعمل الوزارة جاهدة على توحيد رسوم الخدمة، والا يكون هناك اى تميز في الاسعار، وان يكون الفيصل فى الزيادة هو حسن الخدمة واسس السوق.

وبالمناسبة فقد اعلنت الوزارة ان العام الماضي هو عام الجودة السياحية من أجل تقديم خدمة افضل، واسعار مناسبة لضيوفنا السائحين عموما، والعرب بوجه خاص.

تنشيط سياحى من نوع خاص

● ولكن ماذا اسفرت جهود وزارتكم في زيادة الحركة التنشيطية ؟

- تمثلت اهداف هذا الجهد التنشيطى المكثف فى العمل اولا على وقف التدهور الذي كان حادثا في اعداد السائحين الوافدين وهو التدهور الذي ادى بدوره الى تناقص في الليالى السياحية بنسبة ٣١٪، وفي الايرادات السياحية بنسبة ٣٨٪ عام ١٩٩٣.

وقد تحقق هذا الهدف تماما وتحول المنحنى السياحى الهابط الى منحنى صاعد بشكل مطرد، ومتزايد اعتبارا من يوليو ١٩٩٤ حيث تواصلت الزيادة في حجم السياحة الوافدة، وفي الليالى السياحية، وبالتالى فى الدخل السياحى المحقق.

٢٥,٣٪ زيادة فى عدد السائحين

وتؤكد الارقام الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان عدد السائحين الوافدين خلال عام ٩٥ /٩٦ بلغ اكثر من ٣,٥ مليون سائح مقابل ٢,٨ مليون سائح فى العام السابق بزيادة نسبتها ٢٥,٣٪ وهذا الرقم لم تشهده السياحة المصرية في تاريخها كله.

وبلغ عدد الليالى السياحية المحققة هذا العام ٢٢,٨ مليون ليلة سياحية، مقابل ١٧,٦ مليون ليلة فى السنة السابقة، اى ان نسبة الزيادة وصلت الى ٢٨,٩٪.. وبلغ الاشغال الفندقى ٥٨٪ وهو نفس الاشغال الذى تحقق علم ١٩٩٢ الذى يعد افضل سنوات الاقبال السياحى على الاطلاق.

سياحة المؤتمرات

● هل بالفعل دخلت مصر سباق سياحة المؤتمرات والمعارض الدولية ؟ وماهو موقعها بين دول العالم المتقدمة فى هذا المجال ؟

- سياحة المؤتمرات والمعارض انا اقول عنها انها «صناعة» وصناعة من نمط وطراز مختلف تماما عن باقى الصناعات الاخرى.

واستطيع القول : ان مصر نجحت الى حد كبير فى سباق تنظيم المؤتمرات والمعارض الكبرى ولعل اصدق تعبير عن ذلك هو نجاحنا الكبير في استضافة المؤتمر الدولى للسكان، وبعده مؤتمر منع الجريمة الدولى، ثم مؤتمر «الاستا» (مؤتمر السياحة العالمى) الى جانب مؤتمر اتصالات افريقيا، واخرها مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد ساعدنا فى ذلك مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى شهد ٥٢٩ مؤتمرا ومعرضا دوليا وغير دولى منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان، وهو بلاشك رقم كبير.. يؤكد بصدق اننا دخلنا سباق استضافة المؤتمرات وسياحة المعارض، ولنا موقعنا الفريد بين الدول المتقدمة في هذا المجال.

دروس الازمة السياحية

● ماهى الدروس التى استفادتها وزارة السياحة من سنوات الازمة السياحية المصرية بسبب تزايد عمليات الارهاب ضد السياح ؟

- ابرز الدروس هو عدم الاعتماد شبه الكامل على الحركة السياحية الوافدة من عدد محدد من الاسواق التقليدية فى اوروبا والولايات المتحدة، وذلك بالعمل على اضافة اسواق جديدة مصدرة للسياحة الى مصر تمشيا مع المتغيرات العالمية التى افرزت الكثير من مثل هذه الاسواق فى اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، وفي جنوب شرق آسيا وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية.

تنويع المنتج السياحى

يقول د. البلتاجى وزير السياحة المصرى ان تنويع الاسواق يضمن لمصر استمرار التدفق السياحى في حالة تأثر اسواق اوروبا وامريكا بالاعلام الغربى الذى يجنح احيانا عن الصواب لاسباب عدة.. ولعل هذا هو اهم الدروس التى استفدناها من الازمة التى مرت بها السياحة المصرية في السنوات الماضية مشيرا الى ان التنويع لايعنى اغفال الاسواق التقليدية او تجاهل مداومة جهود التنشيط فيها.

تأثير حادث ابريل على الموسم الشتوى

● سؤال اخير كنتم قد اعلنتم ان تأثير حادث ابريل الماضى والخاص بالاعتداء على عدد من السائحين اليونانيين والالمان سوف يظهر بالسلب على الموسم الشتوي وليس الصيفى، وها نحن في بداية الموسم الشتوى فهل هناك تأثير قد ظهر ام لا؟

- المؤشرات تؤكد عدم تأثير الحادث على حركة السياحة الوافدة على عكس ماتوقعت .

فقد بلغت اعداد القوافل السياحية فى شهر اكتوبر «اول شهور الموسم الشتوى» ١٦٣ قافلة عدد السائحين بها وصل الى نحو ١٠٠ الف، هذا غير الحجوزات التى تعاقدت عليها شركات السياحة المصرية مع منظمى الرحلات بأوروبا وامريكا واليابان وجنوب افريقيا. ولا اقول ان ذلك الاقبال، وعدم تأثير الحادث على زيارات السائحين لمصر قد جاء من قبيل المصادفة، وانما جاء بعد جهود شاقة تبذلها وبذلتها وزارة السياحة من خلال الحملات التسويقية والترويجية الشاملة فى كل بلدان العالم بعد الحادث مباشرة، والالتقاء مع منظمى ومسئولى الرحلات والسياحة فى هذه البلدان. الى جانب استقرار الاوضاع الامنية في مصر حاليا، وهو ماساعد الى حد كبير في زيادة الاقبال السياحى في الموسم الشتوى حتى الان.

بقلم : زياد الدباس

ظاهرة الاتجار الداخلى في سوق الأسهم المحلية

خلال الفترة القصيرة الماضية لاحظنا طلبا مفاجئا وارتفاعا تدريجيا في سعر اسهم احد البنوك الوطنية بحيث تجاوزت نسبة الارتفاع في سعر السهم ٢٠٪ وبعد الارتفاع في السعر توفرت معلومات عن نية البنك زيادة رأسماله من خلال توزيع اسهم مجانية على المساهمين وقبلها بفترة وجيزة توفرت عروض بيع مفاجئة على احد البنوك الوطنية أدت الى انخفاض تدريجي في سعره وبعد فترة اتضح ان البيانات المالية التي نشرها البنك كانت اقل من الطموح وفي كلتا الحالتين هنالك شريحة او فئة او عدد من المستثمرين حصلوا على معلومات داخلية عن اداء هذه البنوك او قرار بزيادة رأس المال واستفادوا من هذه المعلومات بالبيع والشراء على حساب فئة اخرى من المساهمين او المستثمرين لا تتوفر لديهم هذه المعلومات.

وتم اتخاذ قرار الاستثمار بناء على معلومات هامة والنتيجة كانت الحصول على مكاسب او تجنب خسائر، وتوفر معلومات هامة داخلية لفئة او عدد من المستثمرين فقط يعنى عدم تكافؤ الفرص في السوق حيث ان المعلومات يجب ان تتوفر لكافة المتعاملين في السوق وفي وقت واحد لتحقيق العدالة في التعامل، بحيث لا تستفيد فئة على حساب فئة اخرى حيث ان نشر المعلومات او الافصاح عنها في الوقت المناسب ولكافة المساهمين والمستثمرين يساهم في ترسيخ دعائم واسس الاستثمار الموضوعى وخلق المناخ الاستثمارى الملائم وتنشيط التداول والمساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة المبنية علي المعلومات الصحيحة وليس الاشاعات.

هذه الثغرة التي يعانى منها سوق الاسهم المحلية والتي ادت الى انخفاض كفاءته يجب ردمها بالسرعة الممكنة وعدم الانتظار حتي قيام السوق لتصبح الاسعار تعكس واقع اداء الشركات والقضاء على ظاهرة الاتجار الداخلي، وخلال الفترة الحالية ستبدأ البنوك والشركات المساهمة المحلية باعداد بياناتها المالية عن علم ١٩٩٦ وبالتالى ستتوفر معلومات هامة عن صافى الارباح لعام ١٩٩٦ ونسب النمو في صافى الارباح واجمالى الموجودات وحقوق المساهمين ونسب الارباح التي ستوزع على المساهمين سواء الارباح النقدية او اسهم مجانية.

هذه المعلومات بالطبع سيكون لها تأثير هام ومباشر على حركة الطلب والعرض في سوق الاسهم المحلية حيث سيرتفع الطلب على اسهم الشركات والبنوك التي حققت نموا كبيرا في صافى ارباحها او في نسب الارباح الموزعة على المساهمين وكذلك الشركات والبنوك التي ستوزع اسهم مجانية على مساهميها وبالتالى ارتفاع سعر اسهمها في السوق والعكس حيث ستتوفر عروض بيع كبيرة على اسهم الشركات والبنوك التي تراجعت قيمة ارباحها او ارباحها قلت من المتوقع او انخفضت قيمة ارباحها الموزعة على المساهمين.

هذه المعلومات يجب ألا تتسرب لأى فئة من المستثمرين على حساب فئة اخرى بل يجب ان تتوفر لكل المستثمرين والمتعاملين والمساهمين في وقت واحد حتي تحافظ على كفاءة السوق ونوفر العدالة في التعامل لكافة المستثمرين والمتعاملين، والمساهمون في الشركات والبنوك يستطيعون من خلال سجلات مساهمى الشركات والبنوك معرفة جميع المستفيدين من الحصول على المعلومات الداخلية سواء بالبيع او الشراء خلال فترة تسرب المعلومات.

اعداد دراسة لنظم وسياسات الأجور وحوافز التوظيف بالقطاع الخاص الخليجى

المنامة - العمانية: اكد مدير المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كامل صالح الصالح أن وزراء العمل والشؤون الاجتماعية قد توصلوا خلال اجتماعهم الذي عقد بالمنامة مؤخرا الى قرار بتكليف المكتب التنفيذى باعداد مشروع لاطار عام لدراسة نظم وسياسات الاجور وحوافز التوظيف في القطاع الخاص لمواطنى دول مجلس التعاون على ان يتم طرح هذا المشروع للدراسة والمناقشة على جدول اعمال اجتماعات الدورة القادمة للمجلس. وقال الصالح في تصريح لصحيفة «الايام» البحرينية امس إن المجلس قد اعتمد كذلك الاحكام الاسترشادية الموحدة المنظمة لعلاقات العمل بدول المجلس ودعوة الدول الاعضاء للاستفادة من هذه الاحكام وذلك في اطار السعي لتطوير وتكامل وتقريب التشريعات والقوانين العمالية بدول المجلس. مشيرا الى انه تم اعتماد نموذج الاستمارة الاحصائية الموحدة لمسوح القوى العاملة بالعينة والمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بها. كما انه تقرر كذلك ان يتولى المكتب التنفيذى وبالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون اعادة صياغة مشروع برامج العمل المقترحة والخاصة بزيادة فرص توظيف الايدى العاملة الوطنية وتيسير انتقالها في ضوء ما يلقاه المكتب التنفيذى من مرئيات وملاحظات من الدول الاعضاء.

وزير المالية الألمانى يخفض الانفاق للحد من عجز الميزانية

بون - رويتر: قالت صحيفة (بيلت) الشعبية الالمانية ان وزير المالية الالماني تيو فايجل سيخفض انفاق الحكومة بعد ان اعلن ان عجز الميزانية الاتحادية في العام الماضى تجاوز بدرجة كبيرة المستوى المستهدف في الميزانية. وقالت الصحيفة ان فايجل سيعلن تجميد الانفاق في ٢٨ يناير الجاري على ان يحصل الوزراء على موافقات مستقلة لانفاق اى مبلغ يزيد على ٥٠٠ الف مارك. ويسعى فايجل هذا العام الى تخفيض عجز القطاع العام الى اقل من مستوى ٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الذي تتطلبه بنود اتفاقية ماستريخت حتى تصبح المانيا مؤهلة للمشاركة في العملة الاوروبية الموحدة المقرر طرحها عام ١٩٩٩.

استثمار وأعمال

٢٣٨ مليون دولار أرباح بنك الكويت الوطني خلال ٩٦

اعلن بنك الكويت الوطني اكبر بنك تجاري في الكويت امس ان صافي ارباحه في عام ١٩٩٦ زادت تسعة في المائة ووصلت الى ٢٣٨ مليون دولار.

وقال محمد البحار رئيس مجلس ادارة البنك في بيان ان العائد على حقوق المساهمين بلغ ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ١٩ في المائة السنة السابقة في حين بلغ العائد على رأس المال ٥١ في المائة خلال ١٩٩٦.

وقال ان انجازات البنك في ١٩٩٦ تضمنت الانتهاء من ترتيب قرض حجمه ١ر٢ مليار دولار لشركة ايكويت للبتروكيماويات وهي مشروع مشترك مع يونيون كاربايد كورب في اكبر مشروع تمويل من نوعه في الخليج على الاطلاق ويشارك فيه ٥٤ بنكا دوليا واقليميا.

واضاف ان مؤسسة «موديز» لخدمات المستثمرين منحت بنك الكويت الوطني اعلى درجة تقييم تمنحها لأي بنك في الشرق الاوسط. وذكر ان البنك حصل في ابريل على وهي ب أ أ ١ للودائع طويلة الاجل وبرايم ٢ للودائع قصيرة الاجل وسي زائد للمتانة المالية للبنك.

واقفل سهم البنك امس الاول على ٦٥٠ فلسا بانخفاض ٣٠ فلسا عن المستوى القياسي الذي سجله الشهر الماضي.. «رويتر»

.. و ٢ر١٣٥ مليون دولار أرباح البنك العربي الاردني

اعلن البنك العربي احد المؤسسات المالية في الشرق الاوسط امس ان ارباحه الصافية في عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ١٨ في المائة الى مستوى قياسي قدره ٢ر١٣٥ مليون دولار.

وقال عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة مجموعة البنك العربي القابضة لرويتر «هذه افضل نتيجة لنا منذ تأسيسنا وترجع الى اداء افضل لفروعنا في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى والدول الخليجية».

وارتفع اجمالي ميزانية البنك بنسبة ٣ر٤ في المائة الى ٤٨١ر١٣ مليار دينار في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ مقارنة مع ٩٢٧ر١٢ مليار دينار في نهاية العام السابق. ولا تشمل النتائج الفروع والحيازات الضخمة في البنوك العربية التي تشملها مجموعة البنك العربي والتي بلغ اجمالي حجم ميزانيتها اكثر من ٩ر٢٢ مليار دولار في ١٩٩٥. وارتفعت ودائع العملاء بمقدار عشرة في المائة الى ٣٩٦ر٦ مليار دينار في نهاية ١٩٩٦ من ٧٩٧ر٥ مليار قبل عام، وارتفعت القروض ١٢ في المائة الى ١٦٣ر٤ مليار دينار من ٧١١ر٣ مليار دينار في ١٩٩٥. واظهرت الميزانية العمومية للبنك ارتفاع اجمالي حقوق المساهمين الى ٦٣٠ مليون دينار من ٥٥٢ مليونا في نهاية علم ١٩٩٥.

وارتفعت الاستثمارات الطويلة الاجل بنسبة ٥٨ في المائة الى ٧٢٧ر٦ مليون دينار من ٤٥٠ مليونا في ١٩٩٥.. «رويتر»

بنك عودة يسجل اسهمه في بورصة بيروت

قالت بورصة بيروت امس انها وافقت على طلب لبنك عودة لتسجيل اسهمه ليصبح ثاني بنك تجاري يتم تسجيله في البورصة في نحو اسبوعين.

وقالت البورصة في بيان ان لجنة بورصة بيروت قبلت في التاسع من يناير ١٩٩٧ تسجيل اسهم بنك عودة من الفئة (ج) في السوق الرسمية للبورصة، واضافت ان تداولها سيبدأ في العشرين من الشهر الحالي.

وقالت البورصة انه لم يتحدد بعد سعر لاسهم بنك عودة، ويجري حاليا تداول عشرة اصدارات لست شركات في بورصة بيروت التي اعيد فتحها العام الماضي بعد اغلاق دام ١٣ عاما بسبب الحرب الاهلية.. «رويتر»

دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بدأت الترويج لمهرجان دبي للتسوق

■ دبي - وجدي راتب:

■ تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري ندوات وورش عمل في مصر والاردن ولبنان وسوريا من ١٧ الى ٢٤ يناير الجاري وفي جدة والرياض والكويت وقطر من ١٤ الى ٢١ فبراير المقبل. وقال خالد احمد بن سليم المدير العام للدائرة امس ان هذا يأتي في اطار خطة الدائرة لتكثيف عمليات الترويج الاقليمية الخاصة بمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وانه يتم تنظيم هذه الفعاليات بالتعاون مع سكرتارية المهرجان وطيران الامارات ودائرة الهجرة واضاف اننا نتطلع دائما الى تحقيق مزيد من الاعمال التجارية التأكيد على نجاح مهرجان التسوق والتوصل الى اسواق جديدة مستهدفة مثل سوق دول مجلس التعاون الخليجي العربي وسوق دول الشرق الاوسط.

وذكر ان العمل الترويجي يعد من الوسائل الفعالة في الوصول الى سوق السفر وقد حظيت عمليات الترويج في كل من سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا التي قامت بها الدائرة مؤخرا باهتمام واضح من خلال حضور اكثر من ٣٠٠ شركة للسياحة والسفر لهذه الندوات.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان ان وفد دبي المشارك في عمليات الترويج الخاصة بمهرجان التسوق ٩٧ سيقوم بالاعلان عن فرص الفوز ببعض الجوائز من سيارات فخمة وسبائك ذهبية كما سيتم تزويد المهتمين بالتفاصيل اللازمة حول المناسبات والاحداث الترفيهية التي ستقام خلال فترة المهرجان.

وتقوم الدائرة حاليا بالترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ خلال المعارض والاحداث التي تقام في الخارج ويشمل ذلك تنظيم سحب يومي في المعارض التي تشارك بها الدائرة في اوروبا وشمال امريكا ودول الشرق الاقصى مقدمين بذلك جوائز عديدة تتضمن قضاء عطلات مجانية في دبي.

وسيتحدث محمد خميس حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بالدائرة ورئيس لجنة الترويج الخارجي والضيافة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ خلال تلك الندوات والعمليات الترويجية وسيقوم بتزويد شركات السياحة والسفر والمؤسسات الاعلامية بكافة المعلومات اللازمة من امارة دبي يتبعه عرض فيلم فيديو خاص بعنوان «الوجهة دبي». وسيتم بعد كل ندوة اجراء بعض السحوبات التي تتضمن عطلات مجانية لشخصين فقط الى دبي خلال فترة مهرجان دبي للتسوق كما ستقدم طيران الامارات تذكرتي سفر ايابا ايضا لشخصين وسيقيم الفائزون في احد فنادق دبي الفاخرة.

واشار بن سليم انه من خلال العمليات الترويجية التي نقوم بها للمهرجان تهدف الى احراز نجاح ملموس في هذا المجال وذاك بترويج دبي كوجهة للسياحة والتسوق العائلي وكمركز للتسوق يعرض خدمات ومنتجات ذات جودة عالية بأسعار منافسة.

أضخم الشبكات البحرية وأكبرها طاقة

«كابل» بحري عملاق يخفض تكلفة الاتصالات التليفونية الدولية

■ سنغافورة - رويتر: قال محللون امس ان كابلا بحريا جديدا من الالياف الضوئية يمتد من آسيا عبر الشرق الاوسط الى اوروبا سيلبي الطلب المتزايد على الخطوط التليفونية بما في ذلك الاحتياجات المتعلقة بشبكة الانترنت والاعمال التجارية.

وسيتكلف الكابل الذي سيمتد ٣٨ الف كيلومتر من جنوب المحيط الهادي الى شمال المحيط الاطلسي عبر آسيا والشرق الاوسط ٣ر١ مليار دولار وستتولى اقامته ٩٠ شركة.. لكن المحللين قالوا ان الكابل سيدر اموالا ويخفض تكلفة الاتصالات التليفونية الدولية.

واضافوا ان الطلب على الاتصالات التليفونية السريعة والعالية الجودة يتزايد بسرعة كبيرة الى حد ان الكونسورتيوم الذي يتولى انشاء ما سيكون اكبر شبكة بحرية في العالم يمكن ان يسترد استثماراته بتأجير جانب من طاقة الشبكة لشركات اخرى للاتصالات التليفونية في شتى انحاء العالم.

بل قد تستوعب السوق طاقة الشبكة بالكامل عندما يبدأ تشغيلها في نهاية علم ١٩٩٨ بفضل الطلب المتزايد من شبكة الكمبيوتر العالمية انترنت والحاجات المتزايدة التعقيد في مجال الاتصالات المتعددة الوسائط مثل اللقاءات عبر الدوائر التلفزيونية. وقال ديفيد ريدل محلل شؤون الاتصالات في جنوب شرق آسيا في مؤسسة سالومون براذرز في بانكوك «سيساعد هذا الكابل في خفض تكلفة الاتصالات التليفونية الدولية للجميع.. اذ سيسمح لشركات التليفونات بنقل مكالماتها عبر ارخص وسيلة اتصال متفادية الرسوم المرتفعة وسيساعد في خفض اجرة المكالمات في كل مكان».

ووقعت ٩٠ شركة للاتصالات من اربعة بلدان اتفاقا يوم الاربعاء لاقامة الكابل الجديد الذي سيكون اطول الشبكات البحرية في العالم واكبرها طاقة.

ويقول لي هسيان يانغ رئيس شركة سنغافورة تليكوم ان الشبكة ستخدم عندما تكتمل ثلاثة مليارات شخص اي اكثر من نصف سكان العالم. وستسمح الشبكة التي تضم كابلين متوازيين طاقة كل منهما الاولية عشرة جيجابيت من المعلومات باجراء ما يصل الى ١٢٠ الف اتصال تليفوني في وقت واحد من ٣٩ مكانا. وقال متحدث باسم احدى الشركات الاعضاء في الكونسورتيوم لرويتر ان هذه الطاقة تماثل فعليا اربعة اضعاف طاقة اكبر شبكة بحرية سابقة في آسيا وتبلغ خمسة جيجابيت. واضاف المتحدث باسم شركة «كوكوساي دنسين دنوا» اليابانية انه يمكن زيادة طاقة الشبكة الجديدة الى ٤٠ جيجابيت باستثمار اضافي يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ مليون دولار وهي خطوة يبحثها الكونسورتيوم.

وقال جوتام كايور رئيس بحوث الاتصالات الاقليمية في اي ان جي بيرنجز بسنغافورة ان استيعاب طاقة شبكات الكابلات الدولية ليس مشكلة «فالطلب يتزايد من جميع الجهات.. والاتصالات التليفونية ليست سوى مجرد جزء من الطلب المتزايد فمعظمه يأتي من خدمات الوسائط المتعددة والانترنت التي ينمو استعمالها بشكل متفجر».

ويقول ريدل ان كابلات الالياف الضوئية التي تتألف من حزمة سميكة من الخيوط الزجاجية كل منها في سمك الشعرة تعد افضل وسيلة لنقل الاتصالات بجودة عالية كما انها اكثر امنا ويمكن الوثوق بها اكثر من الاقمار الصناعية.

وسيرسي الكونسورتيوم عقود انشاء الشبكة اليوم ويضم الكونسورتيوم ٩٠ شركة منها ايضا بريتيش تليكوم ودويتش تليكوم واندوسات الاندونيسية وفرانس تليكوم وتشاينا تليكوم.

اليمن يشتري ٤٠٠ الف طن من القمح والدقيق

■ باريس - رويتر: قال تجار حبوب أوروبيون امس أن اليمن اشترى ٢٠٠ الف طن من دقيق (طحين) القمح اللين من الاتحاد الاوروبي و٢٠٠ الف طن من القمح الابيض من منشأ لختياري.

واشترى اليمن الدقيق والقمح من مورد محلي في اليمن بسعر قال مصدرون انه (منخفض للغاية).

واضافوا انه اشترى القمح بسعر ١٧١ دولارا للطن شاملا التكلفة وأجرة الشحن.

واوضحوا ان القمح للشحن بين شهري يونيو واغسطس ومن المرجح ان يأتي من الولايات المتحدة او استراليا. وقال أحد المصدرين ان اليمن اشترى دقيق الاتحاد الاوروبي للشحن بين فبراير ويونيو بسعر ٢٦٥ دولارا للطن شامل التكلفة واجرة الشحن.

غير ان مصدرا آخر أشار الى ان السعر بلغ ٢٦٠ دولارا للطن شاملا التكلفة وأجرة الشحن.

وقال ان البائع قد يواجه صعوبات في تغطية العقد اذ ان معظم عروض بيع دقيق الاتحاد الاوروبي التي قدمت في المناقصة كان سعرها يتراوح حول مستوى ٢٧٥ دولارا للطن.

زيادة حجم الأعمال ورأس المال وارتفاع أرباح المؤسسة العامة السورية للتأمين

■ دمشق - الاتحاد: تختص المؤسسة العامة السورية للتأمين بجميع أعمال التأمين في السوق السورية وتتميز هذه الاعمال بطبيعتها الخدمية حيث تقدم الحماية المطلوبة للأفراد وأموالهم وللشركات والمنشآت العامة والخاصة والمشتركة، وقد شهدت هذه المؤسسة قفزات نوعية كبيرة وحققت خلال السنوات الأخيرة تطورا مدهشا في حجم أعمالها وتزايد رأسمالها وقيمة التعويضات التي دفعتها.

ولتسليط الضوء حول طبيعة أعمال هذه المؤسسة وتطورها وآفاق التعاون بينها وبين قطاعات التأمين العربية والدولية التقت «الاتحاد» بالسيد محمد أمين عبدالله المدير العام للمؤسسة العربية السورية للتأمين.

● ما هي المراحل التي مرت بها مؤسستكم وكيف تطورت واتسعت أعمالها؟

- مؤسستنا هي المؤسسة الوحيدة التي تمارس كافة أنواع التأمين المباشر في سوريا اضافة لأعمال اعادة التأمين وأعمالها ذات طبيعة خدمية تقدم الحماية المطلوبة للأفراد وأموالهم وأشخاصهم ومسؤولياتهم وللشركات والمنشآت، وقد حملت هذه المؤسسة منذ تاريخ تأسيسها بالمرسوم رقم ٢٣٦ لعام ١٩٥٢ اسم شركة الضمان السورية وذلك للقيام بجميع معاملات الضمان وضمان الضمان واعادة الضمان برأسمال قدره ٧٥٠٠٠٠ ليرة سورية، وكانت تمارس أعمال التأمين في السوق السورية إلى جانب العشرات من شركات وكالات وفروع التأمين في سورية حتى عام ١٩٦١.. حيث صدرت قرارات التأميم في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الشمالي) آنذاك فأممت شركة الضمان السورية بالقانون رقم ١١٧ الى جانب العشرات من شركات التأمين والمصارف وحصر فيها منذ ذلك التاريخ ممارسة أعمال التأمين المباشر في سوريا إلى جانب أعمال اعادة التأمين وأوقفت عن العمل بقية الشركات. وفي علم ١٩٧٧ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٦٥٠ فتم بموجبه تغيير اسم شركة الضمان السورية الى المؤسسة العامة السورية للتأمين استجابة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في سوريا.

ومن خلال تعاظم دورها في حماية الاقتصاد الوطني فقد زيد رأسمالها علم ١٩٨٨ الى (٤٠) مليون ليرة سورية، وفي علم ١٩٩٢ زيد رأسمالها مرة ثانية بحيث اصبح رأسمالها المدفوع ٢٥٠ مليون ليرة، ويساعد المؤسسة في القيام بأعمالها مجموعة من الوكلاء والمنتجين ينتشرون في كافة المحافظات وفي مدن القطر الكبيرة.

● وما هي المجالات التي يشملها التأمين وهل هناك توجهات ليشمل التأمين مجالات اضافية أخرى؟

- تشمل أعمال مؤسسة التأمين السورية بالاضافة الى تأمين السيارات بشقية الالزامي والذي يشمل المسؤولية المدنية تجاه الغير (اي ضد الأضرار الجسدية والمادية للغير) والتأمين التكميلي الذي يشمل هيكل المركبة المؤمن عليها. وتأمينات أخرى أهمها التأمين على البضائع المنقولة إلى سوريا برا أو بحرا أو جوا. والبضائع المصدرة للخارج وتأمين أجسام السفن والطيران وتأمينات الحريق والأخطار المختلفة وتأمين المشاريع الهندسية اعتبارا من تاريخ البدء في التنفيذ وحتى التسليم النهائي إلى مالك المشروع وتأمينات الحياة بمشاريعها المتعددة ونحن نعمل على تطوير هذه المشاريع بما يعكس المزيد من الفوائد والتعويضات للمؤمن على حياتهم حتى تصبح منافسة للشروط والمزايا الموجودة في بوالص شركات التأمين على الحياة في البلاد المتقدمة.

● ألا تعتقدون ان مستوى أسعار التأمين التي تتقضاها مؤسستكم مرتفع بعض الشيء؟

- على العكس فمستوى الاسعار التأمينية التي نتقاضاها مقبول جدا وعلى الرغم من ان مؤسستنا هي المؤسسة العامة الوحيدة التي تمارس كافة أنواع التأمين في السوق السورية ولا يوجد ما ينافسها الا اننا درجنا على استقدام عروض أسعار للكثير من المخاطر الكبيرة التي تعرض على المؤسسة من أسواق التأمين العالمية في لندن وباريس وميونيخ وزيوريخ ونأخذ السعر الافضل لطالب التأمين. صحيح انه يهمنا الا نخسر في أعمالنا، ويهمنا ايضا ان يكون السعر التأميني متناسبا مع المخاطر المطلوب تأمينها، وبهذا نكون قادرين في كل وقت على سداد التعويضات المطلوبة مهما بلغت.

● حققتم في العام الماضي أرباحا كبيرة.. ما هو حجمها؟ وما هي خطتكم للعام القادم؟

- حققنا في مؤسسة التأمين العام الماضي أرباحا معقولة تصل نسبتها إلى حوالي ٣٠٪ من الأقساط المستوفاة من الزبائن وشركات القطاع العام والمشترك وقد بلغت حوالي ٢٠٨٢ مليون ليرة سورية، وهذه الأرباح نتيجة منطقية لاعمال مؤسسة كبيرة تنهض بمهامها بشكل فني واداري مقبول، ونحن نعمل على مواصلة خطط المؤسسة السنوية الهادفة إلى تنامي أعمالها وزيادة ارباحها وذلك بالاستمرار في خطط احداث مكاتب جديدة في المناطق الكبيرة لتقديم الخدمات التأمينية لكافة المواطنين في أماكن تجمعاتهم. ولدينا خطط تهدف لزيادة التأهيل والتدريب في الداخل والخارج ومواصلة حملات التوعية التأمينية في كافة وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وسوف نعمل على تطوير بعض مشاريع التأمين على الحياة كي تكون فوائدها أكثر وامكانية تسويقها أيسر، وسوف نعمل على اعادة النظر في تعرفة تأمين الحريق والاخطار المختلفة والهندسي وذلك بما يضمن مواكبة التحولات الاقتصادية والتنموية في سوريا خصوصا بعد صدور قانون الاستثمار رقم (١٠) لعام ١٩٩١ والذي منح المستثمرين سوريين وعربا وأجانب أفضل الضمانات والمزايا والاعفاءات.

● القطاع الخاص السوري لازال بعيدا عن دخول معترك التأمين، فهل أنتم قادرون على القيام بأعباء هذا المرفق وهل هناك توجه لاحداث شركات تأمين خاصة في سوريا؟

- نحن في المؤسسة العامة السورية للتأمين نعمل على تقديم الخدمات التأمينية لكل شرائح المواطنين في البلاد ولكل حسب طلبه انطلاقا من قناعات راسخة بان القطاع العام هو قطاع قائد في سوريا، وقد ساهم في تشييد البنى الاقتصادية والانتاجية والخدمية ونحاول الا تكون هناك شكوى من أعمالنا ونسعى لارضاء المستهلكين وفيما يتعلق بخطط احداث شركات تأمين خاصة في سورية فهذا الامر تقرره السياسة العليا في البلاد وحتى الآن لا يلوح في الأفق شيء من هذا.

● التعاون العربي والدولي في مجال التأمين أين أنتم منه؟ وكيف تنظرون إليه؟

- التعاون العربي في قطاع التأمين هو الآن أفضل من اي وقت سابق لكون التغييرات الاقتصادية والسياسية في العالم اثبتت لكل عربي سواء كان يعمل في قطاع التأمين او غيره من القطاعات ان سياسة التكتلات الاقليمية هي السياسة التي تنتهجها معظم الوحدات الاقتصادية الاقليمية المتماثلة في العالم سواء لمواجهة مرحلة الجات «الحرة» او غيرها من المتغيرات لان العصر الحالي هو عصر الوحدات الكبيرة القوية ولهذا تجرى محاولات للتعاون في مجال التأمين على النفط وفي مجال التأمين على الطائرات.

الاقتصاد والحياة

بقلم: عبدالحميد منصور

(الحلقة الاولى)

الحمد لله الذي قال في وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وصلى الله على محمد القائل (ما عال من اقتصد). فالاقتصاد في امور الحياة امر لابد منه، كي تستقيم الحياة، وتعمر الارض وفق شريعة الله التي ارتضاها لعباده، فما وقع منهم من عقود وأعمال ومعاملات واخلاق وعبادات. موافقا المنهج الشرعي السليم، فهو نافذ صحيح، وما وقع مخالفا لشروط التعاقد فهو باطل موقوف، فإذا نفذ بالقوة والقسر، كان المنفذ ظالما معتديا مجتاوزا حدود الله، واقعا تحت عقوبته وسخطه، لانه خالف اوامر المالك الحقيقي للمال، وخان الامانة التي اوكل اليه امر القيام بها منذ ان خلق الله الانسان وجعله خليفة في الارض، امره بالعمل، وكلف كل فرد حسب طاقته واستعداده ان يؤدي دوره في مسيرة الحياة في الارض، وجاءت توجيهات الاسلام وتعليماته تحث على العمل والاقتصاد فيه، وتنهي عن الاسراف والتبذير والشطط في الانفاق من رزق الله الذي جعله لهم قياما لحياتهم ضمن التوسط والاعتدال كما قال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين).

جعل الله المال امانة في يد الانسان، وامر ان ينميه ويثمره وشرط على المسلم ان يتبع اسلوب العدل في اعطاء كل ذي حق حقه، وامر باتباع الوسائل التي لا ينشأ عنها اذى للآخرين، ولا يكون من جرائها تعويق أو تعطيل لجريان الارزاق بين العباد، ودوران المال في ايدي الناس على اوسع نطاق، فقال تعالى: (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين) (القصص ٧٧). يزعم بعض الجهلة بأحكام الاسلام وتوجيهاته، ان الاسلام يدعو الى السلبية وعدم الاكتراث بأمور الدنيا، والزهد فيها والتواكل على الغير في سد حاجات الحياة البشرية، لكن الحقيقة ان هذا وهم وخداع وبعيد عن روح الاسلام ومبادئه واحكامه وتوجيهاته. فالاسلام كما يهتم بالجانب الروحي من الحياة يهتم ايضا بجانبها المادي، ولو دققنا في نصوص الاسلام الاقتصادية، لوجدنا انها تفوق المذاهب المادية نفسها من حيث الاهتمام بتنمية المال وطرق استثماره وانفاقه، ووضعه في خدمة الانسان وتلبية حاجاته، وتحقيق رغباته، واقامة العدل في كل خطوة من خطواته، فقال تعالى: (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق). وترتبط نشأة النظام الاقتصادي الاسلامي بظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي. فقد وضع القرآن الكريم أسس هذا النظام ومبادئه واحكامه الكلية، ثم جاءت السنة النبوية مفسرة وموضحة لهذا النظام. بالقول والتطبيق العملي، وبذلك ولد النظام الاقتصادي الاسلامي سليما من العيوب، صالحا للتطبيق العملي في كل زمان ومكان محققا للعدالة، وملبيا لرغبات الناس، وقائما بحاجاتهم الحياتية. وتبع السنة النبوية الشريفة مجموعة من الكتابات الفقهية التي تناولت النظام الاقتصادي في الاسلام بالدراسة والشرح. واكدت على احكام المعاملات بصفة خاصة.. ومن هذه المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر كتاب الام للامام الشافعي وكتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي.. ثم ظهرت اوائل الدراسات الاقتصادية الاسلامية في القرن الثاني الهجري حيث كتب الامام ابويوسف «الخراج» وكتب ابوعبيد القاسم «الاموال». وكتب الامام محمد بن الحسن الشيباني «الاكتساب في الرزق المستطاب» وفي القرن السابع الهجري تناول شيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا من الجوانب الاقتصادية بالتحليل والدراسة. كالتسعير والربا والمعاملات الاسلامية وفي القرن الرابع عشر الميلادي، كتب ابن خلدون مقدمته وتعرض فيها لكثير من الموضوعات الاقتصادية. بينما ظل الفكر الاوروبي حتى القرن الخامس عشر الميلادي يعتقد ان التبادل في السلع نشاط غير مشروع، وظل حتى القرن الثامن عشر الميلادي يصنف الصناعة والتجارة ضمن الانشطة العقيمة. وكان لابن عابدين سبق على النظم المعاصرة حين تناول موضوع التأمين. وموضوع قيمة النقود بالدراسة. ووضع الحلول لكثير من المشكلات الاقتصادية، وكان ذلك في القرن التاسع عشر الميلادي. ولم يقف النظام الاسلامي عند حد الدراسات النظرية والكتابة والتأليف بل قدم نموذجا عمليا للتجربة الاقتصادية الاسلامية في صدر الاسلام.. حيث شهد المجتمع المسلم في ظل الدولة الاسلامية تطبيق النظام الاقتصادي ونهض المجتمع باتباع شرع الله واحكامه في جميع مجالات الحياة، مما أدى ذلك الى رخاء اقتصادي، بلغ الذروة في عهد الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز حيث بلغت الدولة الاسلامية من الغنى ما زاد عن حاجات المسلمين، ووصل خيره ونفعه الى اهل الذمة الذين استلفوا منه ما يقوم بأداء حاجاتهم. ومن صور تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي، ما كتبه أبوعبيد القاسم في كتابه «الاموال» ان الخليفة عمر بن عبدالعزيز كتب الى عبدالحميد بن عبدالرحمن بالعراق: «ان اخرج للناس أعطياتهم فكتب اليه عبدالحميد: «اني قد اخرجت للناس اعطياتهم وقد بقي في بيت المال مال» فكتب اليه «ان انظر كل من ادان (اي استدان) في غير سعة ولا سرف فاقض عنه» فكتب اليه «اني قد قضيت عنهم، وبقي في بيت مال المسلمين مال» فكتب اليه «ان انظر كل بكر ليس له مال فشاء ان تزوجه وأصدق عنه» (اي ادفع المهر عنه) فكتب اليه «اني قد زوجت كل من وجدت وقد بقي في بيت مال المسلمين مال» فكتب اليه «ان انظر من كانت عليه جزية فضعف عن ارضه فأسلفه ما يقوى به على عمل ارضه، فإنا لا نريدهم لعام ولا لعامين».

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٩٦

٧ر٥٢٨ مليار دولار تقديرات الناتج المحلي بالدول العربية خلال عام ١٩٩٥

خفض النفقات الحكومية بفضل السياسات المالية التقييدية

ابوظبي - وام: تشير التقديرات الاولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي لمجموع الدول العربية بالاسعار الجارية مقوما بالدولار قد ارتفع من ٢ر٤٩٩ مليار دولار في عام ١٩٩٤ الى ٧ر٥٢٨ مليار دولار في عام ١٩٩٥ بمعدل نمو قدره ٩ر٥ في المائة وهو ما يزيد بدرجة ملحوظة عن معدل النمو في العام السابق والبالغ نحو ٥ر١ في المائة.

ويعزى ذلك الى زيادة اسعار النفط في الاسواق العالمية والى النتائج الجيدة التي تم تحقيقها في عدد من الدول العربية في اطار سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي بالاضافة الى الجهود التي بذلتها الدول المصدرة للنفط لتنويع القاعدة الانتاجية فيها وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي.

وقد جاء ذلك في التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٦ الذي تصدره اربع مؤسسات عربية مشتركة هي الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.

وذكر التقرير ان حصة قطاعات الخدمات في الناتج المحلي غير الاستخراجي قد ارتفعت خلال عام ١٩٩٥ لتبلغ نحو ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ لقطاعات الانتاج السلعي وهو ما يقتضي اتباع سياسات لاعادة التوازن بين العرض والطلب على السلع.

وفيما يخص الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي تمكنت الدول العربية بوجه عام من خفض اجمالي النفقات الحكومية بفضل السياسات المالية التقييدية التي تتبعها إذ تشير البيانات المتاحة الى ان الانفاق الحكومي قد انخفض من نحو ٦ر٣٧ بالمائة خلال عام ١٩٩٤ الى نحو ١ر٢٧ بالمائة خلال عام ١٩٩٥ وبالمقابل ارتفع الانفاق الاستثماري «تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون» خلال عام ١٩٩٥ بمعدل ٦ر٢٪ ليبلغ نحو ١١٧ مليار دولار اى ما نسبته ١ر٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي في ذلك العام.

وسجلت حصة الصادرات من السلع والخدمات في هيكل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي زيادة طفيفة وزادت في الوقت نفسه حصة الواردات من السلع والخدمات ونتيجة لذلك انحسر الفائض في فجوة الموارد من نحو ٦ر٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٤ الى ٤ر٠ في المائة في عام ١٩٩٥.

وفي مجال الاسعار اظهر الرقم القياسي المرجح لاسعار المستهلك بالنسبة للدول العربية ككل ميلا نحو الارتفاع خلال عام ١٩٩٥ ليبلغ ١ر٩٪ مقابل ٦ر٨٪ عام ١٩٩٤ غير ان هذا المعدل يقل بدرجة ملحوظة عن متوسط معدل التضخم في مجموعة الدول النامية خلال عام ١٩٩٥ ويقدر ان يعاود التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك لمجموع الدول العربية اتجاهه نحو الانخفاض في عام ١٩٩٦.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان عدد سكان الوطن العربي قد بلغ عام ١٩٩٥ نحو ٢٥٣ مليون نسمة ويتوقع ان يصل الى ٢٩٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ بمعدل نمو بلغ ٦ر٢ سنويا مقابل ٨ر١٪ في الدول النامية و٤٪ في الدول الصناعية ووصل حجم القوة العاملة العربية الى ٧٦ مليون عامل عام ١٩٩٥ ويتوقع ان يتوقع ان يرتفع الى ٩٠ مليون عامل في عام ٢٠٠٠ ويلاحظ ان عدد العاملين في قطاع الزراعة يقل مقابل زيادته في قطاع الصناعة.

وقد حققت الدول العربية تطورا وتوسعا كميا في قطاع التعليم حيث ارتفع عدد الملتحقين في مراحل التعليم الحكومي في الوطن العربي من ٥ر٤٤ مليون طالب عام ١٩٩٠ الى نحو ٥ر٤٩ مليون طالب عام ١٩٩٥ وارتفع الانفاق على التعليم في الدول العربية ككل من ١٨ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠ واستقر مقاربا لهذا الرقم في النصف الاول من التسعينات.

وبلغت نسبة الانفاق على التعليم نحو ٥ر٤٪ من الناتج القومي وهي نسبة مماثلة للدول الصناعية وتحتاج معظم الدول العربية الى تعديلات جوهرية على نظم التعليم والتدريب لجعله ملائما لسوق العمل ولتوفير المهارات التي يتطلبها القطاع الخاص إلا انه في مجال الرعاية الصحية لوحظ انخفاض نسبة السكان الذين تشملهم الرعاية الصحية من ١٧٪ عام ١٩٩٠ الى ١٤٪ علم ١٩٩٤.

وذكر التقرير أن قطاع الزراعة لايزال يحتل اهمية متقدمة في العديد من الدول العربية وتبلغ مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي نحو ١٣٪ وتحكم القيود التي تواجهها الدول العربية في الموارد الطبيعية والبيئة افاق التوسع في المساحة المحصولية وينطوي استخدام المياه في الزراعة في الوطن العربي على كثير من الهدر.

الدول العربية تعاني عجزا في كافة السلع الغذائية

وقد تقلصت المساحة المحصولية في الدول العربية عام ١٩٩٥ بنحو ثلاثة بالمائة بسبب سوء الاحوال الجوية وانخفاض معدلات سقوط الامطار مما قلص الانتاج بنحو ٥ر٣٪ وبصفة عامة انخفض انتاج الحبوب بنسبة ١٠٪ وانتاج البقول بنسبة ٨ر٣٪ بينما ازداد انتاج الدرنيات بنسبة ٣ر٤٪ والفواكه بنسبة ٨ر١ بالمائة وقصب السكر بنسبة ٧ر٢ في المائة.

وأظهرت التطورات في انتاج الثروة الحيوانية في عام ١٩٩٥ تراجعا في انتاج اللحوم البيضاء بنسبة ٧ر١٪ والالبان بنسبة ٦ر٤٪ نظرا لضعف التراكيب الوراثية للحيوانات المحلية حيث تتأثر الموارد الرعوية بدرجات الجفاف التي احتاجت عددا من الدول العربية الزراعية الرئيسية، بينما زاد انتاج البيض بنسبة ٧ر٢٪ نظرا للتوسع في اقامة مشاريع تربية الدواجن.

وارتفع انتاج الوطن العربي من الاسماك بنسبة ٨٪ عام ١٩٩٥ ليبلغ ٢ر٢ مليون طن وهو لا يزيد على ثلث الامكانات الانتاجية السمكية للبلاد العربية وهو ما يشير الى وجود فرص واسعة للاستثمار في هذا القطاع الهام بما يدعم تحقيق سياسات الامن الغذائي العربي.

واضاف التقرير الاقتصادي العربي الموحد الى ان مجموع العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية ارتفع عام ١٩٩٤ وذلك بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية التي تمثل نحو خمس قيمة الواردات بنسبة ٧ر١٠٪ ونتيجة لذلك ارتفعت الكميات المستوردة من الحبوب والالبان والخضراوات والفواكه واللحوم والسكر والبن والتبغ، بينما انخفضت كمية الواردات من الزيوت النباتية ولحوم الدواجن.

ويذكر ان سبب ثبات قيمة الواردات على الرغم من تزايد الكميات المستوردة بنسبة ١٠٪ يعود الى انخفاض اسعار الحبوب والالبان التي تمثل وارداتها نحو نصف الواردات الغذائية العربية ونتيجة لهذه التطورات انخفضت قيمة الفجوة الغذائية بنسبة ٥ر٩ في المائة وشمل الانخفاض الحبوب والفواكه والزيوت والشحوم واللحوم البيضاء والبيض.

ويتضح من ذلك ان الدول العربية لازالت تعاني عجزا كبيرا في كافة السلع الغذائية باستثناء الاسماك والفواكه وقد بلغت قيمة هذا العجز ٥ر٩ مليار دولار في عام ١٩٩٤ ويعزى ذلك الى عدم قدرة السياسات الزراعية السائدة وطنيا واقليميا على النهوض بالانتاج الزراعي لتمكينه من مواكبة الزيادة في الطلب الناجمة عن ارتفاع الدخول والزيادة في السكان وسيكون لتحرير قطاع الزراعة وتقليص دور الدولة في الانتاج والتسويق الزراعي وتعزيز دور القطاع الخاص مردود ايجابي على القطاع الزراعي في المدى المتوسط والبعيد.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

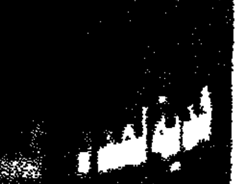
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨٤	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي




يلتسين
كوتشما

يلتسين في المقدمة...

رؤساء دول الكتلة السلافية مرشحون للعزل

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ لختفت نهائيا من التلفزيون الروسي أخبار الرئيس المريض بوريس يلتسين مما أزعج نواب البرلمان الروس الذين شكوا من انعدام أية معلومات دقيقة عن الوضع الصحي ليلتسين. هذا على حين تقدم فيكتور ايلوخين عن الكتلة الشيوعية بمبادرة يوم الثلاثاء لعزل الرئيس يلتسين لعجزه الصحي الظاهر.. وحولت رئاسة البرلمان مشروع القرار الى لجنة الخبراء القانونيين لدى الدوما لتصدر فتواها في قانونية عزل يلتسين.

وكان ايلوخين نفسه قد صرح بأن الدستور الروسي يعتبر ان المعوق هو العاجز عن العمل لاربعة شهور متتالية، على حين كف يلتسين عن العمل منذ نصف عام ومن ثم تجوز احالته الى المعاش. ووفقا لتصريحات جينادي سيلزنيف رئيس الدوما فان مشروع العزل سيوزع بعد ذلك على الكتل النيابية لتقوم بدراسته وتعرب عن موقفها منه. وقد تستغرق المناقشات بهذا الصدد اسبوعا على الأقل. وأضاف سيلزنيف انه لايدري بعد ان كانت اغلبية النواب ستقف مع عزل يلتسين أم لا، وقد يتطلب الامر اجتماعا موسعا لمجلسي البرلمان الاتحادي والنيابي لاتخاذ قرار هام كهذا.

جدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي يطرح فيها البرلمان عزل يلتسين ويفشل في ذلك.. ويقول جينادي سيلزنيف ان الدستور الذي ينص على امكانية العزل يشير الى ذلك بنصوص مبهمة وغامضة. ومع ان برنامج الدوما الروسي حافل في أول اجتماع له بعد اجازات مطلع العام وعيد القيامة بمشكلات كثيرة منها اقرار ميزانية عام ١٩٩٧ - التي لم تقر بعد - ومناقشة الاستعدادات للانتخابات في الشيشان، الا ان المجلس ركز على موضوع اقالة الرئيس الروسي العاجز وعلى مبادرة يلتسين بانشاء كونفيدرالية مع روسيا البيضاء.

ومع أن انباء يلتسين الصحية قد اختفت نهائيا من نشرات الاخبار التلفزيونية، بل وتتردد الاقاويل عن تدهور شديد في صحته. الا ان مبادراته الهامة لاتزال تظهر بفضل معجزة مجهولة، وكان يلتسين المختفي قد طرح يوم الاثنين الماضي في خطاب الى لوكاتشنكو رئيس روسيا البيضاء اقامة كونفيدرالية بين البلدين «بهذه الصيغة أو تلك.. بهدف تعميق التكامل بين البلدين على نحو سريع». واقترح يلتسين في خطابه اجراء الاصلاحات الاقتصادية في البلدين وفقا لبرنامج زمني مشترك، والانتهاء من صياغة تشريعات قانونية وسياسة ضريبية موحدة للبلدين وعملة وميزانية مشتركة مع نهاية هذا العام. ويقترح يلتسين اجراء استفتاء عام بهذا الصدد في بيلاروسيا يمكن بعده اقامة حكومة واحدة للبلدين! لكن الرسالة لم تتضمن اشارة الى رئيس دولة الوحدة. ومع أن المعضلات الاقتصادية لمشروع الوحدة كثيرة، الا ان سيرجي شاخراي ممثل الرئيس في المحكمة الدستورية شدد على الدور السياسي لاتحاد البلدين بقوله: «ان ذلك سيكون أفضل رد على توسيع الناتو شرقا».

وقال شاخراي - الذي شرح موقفه في رسالتين ليلتسين وبريماكوف - ان الوحدة ستكون ايضا خير علاج لعقدة انفصال الشيشان.

وقد أيدت مبادرة يلتسين داخل البرلمان كتلة حزب روسيا بيتنا الحكومية، وكتلة الشيوعيين، على حين وقفت ضدها كتلة يابلوكو والحزب الزراعي وخيار روسيا الديمقراطي.. واعتبرت تلك القوى ان القصد الوحيد من المبادرة شغل انظار الشعب الروسي عن مشكلاته الحقيقية. واعتبرت ليني فيشر رئيسة الجمعية العامة لبرلمانات اوروبا ان الرئيس البيلاروسي لوكاتشنكو يريد ان يكون «أخا أصغر للرئيس يلتسين الأخ الأكبر، لكن روسيا ليست جمعية للتبني»!.

جدير بالذكر ان الرئيس يلتسين المرشح للعزل قد تقدم بمبادرته للرئيس لوكاتشنكو الذي يمر بظروف داخلية صعبة ترشحه هو الآخر للعزل عما قريب.

وبينما يدور الحديث عن عدم كفاءة يلتسين للحكم لدواع صحية وعدم كفاءة لوتشنكو لدواع سياسية، فان ضجة اخرى اثيرت في العاصمة السلافية الثالثة كييف. عندما خرجت صحيفة «اخبار اوكرانيا» في ١٤ يناير تحت عنوان مثير هو «عزل الرئيس ليونيد كوتشما». ونشرت على صدر صفحتها الأولى وثيقة - أدعت انها خطاب سري - موجه من سيرجي كيريليوف النائب السابق لوزير الخارجية الروسية الى ريوريكول مساعد يلتسين للشؤون الدولية. وتضمن الخطاب اشارة بضرورة العثور على بديل للرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما. وقد طعن سيرجي كيريليوف في صحة تلك الوثيقة قائلا انها «غش وتزوير»، لكن الخارجية الاوكرانية استدعت السفير الروسي في كييف ليوضح لها ما جاء في الخطاب، كما اتجه السفير الاوكراني في موسكو الى الكرملين لنفس السبب!

هكذا يدور الحديث في وقت واحد ولأسباب مختلفة عن عزل الرؤساء الثلاثة للدول السلافية الثلاث: روسيا وبيلاروسيا واوكرانيا. لكن من المؤكد ان بوريس يلتسين هو الأوفر حظا في طابور الرؤساء المرشحين للعزل عما قريب!.

منها حظر تبرعات الأجانب للأحزاب

العمال يعدون باصلاحات دستورية في بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يعتزم حزب العمال البريطاني المعارض، سن قانون جديد يتعلق بمصادر وطريقة تمويل الأحزاب البريطانية المختلفة، اذا ما وصل الى السلطة في الانتخابات العامة التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو المقبل. وتأتي خطة الحزب هذه في اطار مجموعة من الاصلاحات الدستورية التي يعتزم احداثها، بما في ذلك اعطاء المزيد من الاستقلالية الى المقاطعات البريطانية وعلى رأسها اسكوتلندا، واصلاح المؤسسة الملكية أيضا.

ويكتسب موضوع القانون الخاص بتمويل الاحزاب أهمية كبيرة، نظرا لوقوع حزب المحافظين الحاكم بمشاكل كبيرة وأزمات بهذا الخصوص، أدت الى اقالة أو استقالة عدد من المسؤولين الذين تلقوا تبرعات دون أن يعلنوا عنها أمام اللجنة البرلمانية المختصة بهذا الأمر. مما وضع الحزب الحاكم في موضوع حرج أمام بقية الأحزاب وخصوصا العمال.

ويعتزم الحزب العمالي بصورة خاصة من القانون المزمع، منع تلقي الاحزاب البريطانية تبرعات من جهات أو شخصيات أجنبية. وذلك حرصا على النزاهة التي يتوجب أن تتحلى بها هذه الاحزاب، يضاف الى ذلك حرص الزعيم العمالي طوني بلير على ضرورة أن تعلن الاحزاب عن هوية مصادر تمويلها سواء كانت بريطانية أم أجنبية.

ودخل الحزبان الرئيسيان في البلاد (العمال والمحافظون) معركة شرسة ضد بعضهما البعض حول هذا الموضوع، خصوصا بعد أن استطاع حزب العمال وضع المحافظين في مأزق، بعد أن امتنعوا عن مطالبته بالكشف عن مصادر تمويلهم، في مقابل اتباع العمال لاسلوب الاعلان عن مصادر تمويلهم، بل ونشر كشف كامل بها خلال المؤتمر السنوي للحزب. مما جعل موقفه قويا للغاية، وأعطى مساعيه لسن القانون الجديد دفعا الى الأمام.

والواقع أن قيادة حزب المحافظين - خصوصا من عام ١٩٩٠ وحتى الآن - تواجه ضغوطا بهذا الشأن ليس فقط من قبل أحزاب المعارضة، بل من جانب بعض من نواب الحزب الحاكم نفسه، الذين يعتقدون بأنه من الضروري الاعلان عن مصادر التمويل، ليس من أجل ارضاء المعارضة بل للتأكيد للرأي العام على نزاهة الحزب. غير أن الاعلان من عدمه، لايعني شيئا على الاطلاق، لأن الفضائح التي طالت عددا كبيرا من مسؤولي الحكومة ونواب البرلمان زكمت الأنوف على مدار الأعوام القليلة الماضية.

وتشدد قيادة حزب العمال - بصورة خاصة - على مسألة التبرعات التي يتلقاها المحافظون من جهات وشخصيات أجنبية، ساهمت في السابق بشكل أساسي في هذه الفضائح، وعلى رأسها بالطبع تبرعات رجل الأعمال المصري الذي يمتلك متجر «هارودز» اللندني الشهير محمد الفايد، ورجل الأعمال القبرصي أصيل نادر. فضلا عن تبرعات من رجال أعمال مرتبطين مباشرة برادفان كلرزاديتش قائد صرب البوسنة السابق، المطلوب للمثول أمام المحكمة الدولية كمجرم حرب.


● بلير .. رئيس الوزراء القادم

أشهر التبرعات الأجنبية

قبل ثلاثة أعوام اضطر جون ميتس الوزير بوزارة شؤون ايرلندا الى الاستقالة من منصبه بعد أن تبين أنه تلقى هدايا من رجل الأعمال القبرصي نادر، الذي فر من القضاء البريطاني قبل أن توجه اليه اتهامات بممارسة الاحتيال وسرقة أموال والتهرب من دفع الضرائب. ولاتزال السلطات البريطانية تحاول القبض عليه حيث تبين أنه يعيش في القسم التركي من الجزيرة المتوسطية.

ويأتي محمد الفايد على رأس قائمة المتبرعين للمحافظين. ووصل عدد النواب والمسؤولين الذين تلقوا الأموال والهدايا منذ عام ١٩٨٧ الى ٢١، من بينهم وزير الدفاع الحالي مايكل بورتيلو ووزير المالية السابق نورمان لامونت. والرئيس الاداري السابق للحزب نورمان تيبيت، ووزير المساعدات الخارجية الحالية ليندا تشوكر، والوزير السابق ديفيد ميلور. ووزير الصحة والتجارة السابق جيرالد فوكهان. ووزير حالي بوزارة الصحة جيري مالون.

غير أن أشهر المتلقين لأموال صاحب متجر «هارودز» هو النائب نيل هاملتون، الذي دخل في معركة اعلامية مع صحيفة «الجارديان» البريطانية اليومية، التي نشرت وثائق تؤكد حصول هاملتون على أموال وهدايا من الفايد مقابل توجيه أسئلة برلمانية للوزراء تصب في مصلحة رجل الأعمال المصري. وقد اضطر هاملتون الى سحب الدعوى القضائية ضد الصحيفة البريطانية. في أعقاب نشر الوثائق التي تدينه.

وقبل عدة أشهر تم الكشف عن تلقي حزب المحافظين نفسه - كمؤسسة - لتبرعات من رجال أعمال مرتبطين بعلاقات تجارية وشخصية مع زعيم صرب البوسنة المخلوع رادفان كارزاديتش الذي أدين بارتكاب جرائم حرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك أثناء حرب التطهير العرقي التي شنها عليهم.


● ميجور .. مأزق للمحافظين

وتحولت هذه القضية الى أزمة حقيقية، نظرا للشكوك الكبيرة التي تحيط بأموال رجال الأعمال ذوي الأصول الصربية في لندن. وأطلق على هذ التبرعات «الأموال الدموية» أو بالانجليزية Blood Money لارتباطها بدماء المسلمين التي أريقت في حرب التطهير العرقي.

التبرعات تتواصل

وفي ظل هذه الأزمات والفضائح ظلت التبرعات والهدايا تنهال على نواب المحافظين ووزراء في الحكومة من شخصيات أجنبية، بالرغم من الحرب التي شنتها أحزاب المعارضة على حكومة ميجور، والتي تطالبه باتخاذ اجراءات حازمة بهذا الخصوص. غير أن رئيس الوزراء يعاني منذ أكثر من ثلاث سنوات من ضعف لا يمكنه معه اتخاذ أية خطوات قوية بهذا الاتجاه. خصوصا بعد أن تراجعت الأغلبية التي يحكم بها الى واحد بالمائة في الوقت الراهن.

ويقول نائب رئيس حزب العمال جون بريسكوت «للاتحاد»: «لقد طالبنا في السنوات الماضية باصدار قانون برلماني يجبر الأحزاب السياسية كلها على الاعلان عن مصادر تمويلها المالي، الا أن المحافظين قاوموا هذا الطلب بقوة شديدة». وأشار بريسكوت الى أن مشروع القانون المزمع يتضمن التوقف عن تلقي تبرعات من جهات أو شخصيات أجنبية، نظرا للاثار السلبية التي تتركها هذه التبرعات على مصداقية الأحزاب.

وأضاف يقول: «ان الأزمة التي خلفتها تبرعات نادر والفايد وأصحاب رؤوس الأموال من الصرب. تحتم علينا اصدار هذا القانون الذي سيشرع فور وصولنا الى السلطة». ومن الواضح أن المحافظين الذين يعانون من انقسام داخلي حاد بسبب الموقف من الوحدة الأوروبية، لن يستطيعوا الوقوف في وجه التشريع المزمع على الاطلاق، خصوصا وأن المؤشرات المختلفة تدل على خسارتهم الانتخابات العامة المقبلة.

.. وحتى هذه اللحظة لا أحد - خارج دائرة رؤساء الحزب يعرف بالتحديد مصادر التمويل المالي، في حين يعلن العمال أن مصادر تمويله محصورة بالتالي: «اشتراكات الأعضاء وتبرعات أعضاء نقابات العمال. ومبيعات المطبوعات التي يصدرها الحزب. بالاضافة الى بعض التبرعات من مؤسسات بريطانية.»

ويشدد بريسكوت على أن نسبة كبيرة من تمويل المحافظين تأتي من جهات أجنبية، واذا ما خسروها سيدخل الحزب في أزمة مالية حقيقية. وتجدر الاشارة هنا الى أن الحزب يعاني من عجز مالي يصل الى عشرة ملايين جنيه استرليني. الأمر الذي دفع قيادته قبل عامين الى اغلاق عدد من مراكزه المنتشرة في البلاد، وترشيد الانفاق بصورة عامة.

ويخشى المحافظون من القانون العمالي المزمع، لأنه سيتضمن بصورة خاصة أيضا، نشر تقرير لجنة «نولان» المستقلة، التي حققت على مدى عام كامل بقضايا تلقي نواب البرلمان لأموال دون الاعلان عنها أمام الجهات البرلمانية المختصة، وذلك مباشرة بعد فضيحة النائب نيل هاملتون.

وقد قام اللورد نولان - رئيس لجنة التحقيق - بتضمين تقريره بعض التوجيهات التي أعلن أنه لابد لكل النواب الالتزام بها اذا ما أرادوا أن يتحلوا بالنزاهة. وقد قاومت الحكومة المحافظة مساعي المعارضة لنشر تقرير اللجنة بصورة كاملة. كما قاومت بقوة اقرار التوصيات واعتمادها من قبل البرلمان. لأنها تتعارض والاسلوب الذي يتبعه الحزب الحاكم.

ويشدد نائب رئيس حزب العمال «للاتحاد»: على أن التوصيات والتوجيهات التي جاءت في تقرير «نولان» ستكون بمثابة المرشد لأولئك الذين سيضعون قانون «تمويل الأحزاب» اذا ما وصل العمال الى السلطة. وأن الحزب العمالي سيتمتع بأغلبية برلمانية تكفل له تمرير القرار الذي سيعتمد الى الأبد ضمن القوانين البريطانية.

على كل حال... كل شيء بات مرهونا بوصول العمال الى السلطة - كما هو متوقع حتى الآن - ولاشك في أن المحافظين سيسعون الى مقاومة الخطة العمالية بكل مالديهم من قوة، الا أن المؤشرات تدل كلها على أن الحزب الحاكم قد يتحول الى حزبين في حال خسارته الانتخابات المقبلة، وذلك نتيجة للخلافات الداخلية الخطيرة.

وعلى هذا الأساس فان المشروع العمالي سيمر بسهولة على مجلس العموم، وسيلقى المشروع بلاشك تأييد غالبية الرأي العام في البلاد، الذي بات قلقا على مسألة النزاهة لدى السياسيين في البلاد وخصوصا داخل الحزب الحاكم. لقد كتبت جريدة «الايفننيج ستاندرد» البريطانية مقالا عشية انعقاد مؤتمر حزب المحافظين السنوي في شهر نوفمبر الماضي قالت فيه: «سيكون من الغباء أن يتحدث جون ميجور في خطابه أمام المؤتمر عن الأخلاق والحزب غارق بالفساد».

صحافة x صحافة

بعد ثلاثة اشهر من افتتاحها

اذاعة آسيا الحرة عاجزة عن ايجاد مستمعين؟!

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن نيويورك تايمز

قبل ثلاثة اشهر وبعد نقاش مطول في الكونجرس، بدأت الولايات المتحدة اذاعة آسيا الحرة «لمواجهة الطاغية» في شرق آسيا، حسبما ورد على لسان رعاتها في الكونجرس.

لكن الشبكة الاذاعية قصيرة الموجة، التي بدأت العمل باللغة الصينية قبل ثلاثة اشهر بالرغم من اعتراض عدة حكومات في المنطقة والتي اعتبرتها نوعا من العودة للحرب الباردة، كانت عرضة لبداية محزوزة.

وسخر دبلوماسيون امريكيون في الصين من اذاعة آسيا الحرة واعتبروها شبكة اذاعة «شبح» لأن القليل جدا من الناس هم الذين يعرفون تردداتها او موقع اجهزة بثها.

اما من تمكنوا من العثور على تردد موجات اذاعة آسيا الحرة فيقولون انه ليس من الممكن التقاط الاشارة دائما. فالأمر لايقتصر فقط على ان الصينيين يعترضون طريقها، بل ان الاشارة ضعيفة جدا بشكل يحول دون وصولها للمستمعين التي وجهت اليهم اصلا.

لقد ارغمت الشبكة على استخدام اجهزة بث في اماكن بعيدة جدا مثل ارمينيا وطاجكستان، على الحدود مع منطقة سينيانج يوجور الشاسعة غربي الصين حيث ان الكثير من المستمعين لايفهمون النشرات التي تبث باللغة الصينية الشمالية.

وقال روب لينج، دبلوماسي مع قسم الاعلام الامريكي في السفارة الامريكية لدى بكين معلقا، «لدي قائمة بموجات التردد ولايمكنني سماع اي شيء».

واضاف مشيرا الى محاولات الدبلوماسيين في بكين وشنغهاي لاقتفاء اثر المحطة «لم يستمع اليها آخر منا جميعا. لكن يجب علينا تصديق كلامهم والافتراض بانها موجودة».

ومنذ ان بدأت اذاعة آسيا الحرة في البث عبر الأثير في ٢٩ سبتمبر الماضي، حافظت على البث باللغة الصينية لمدة ساعتين يوميا، الساعة السابعة صباحا والحادية عشرة ليلا. كما بدأ في الشهر الجاري بث برنامج باللغة التبتية. ومن المزمع توجيه نشرات لمناطق كوريا الشمالية وفيتنام.

ويقول عدد من الصينيين في بكين انهم استمعوا الى بعض النشرات في اكتوبر، لكنهم لم يسمعوا شيئا بعد ذلك.

ان معظم الصينيين الذين يستمعون الى اذاعات اجنبية هم مخلصون الى هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) صوت امريكا، واذاعة فرنسا الدولية. وكل واحدة من هذه الاذاعات عززت برامجها الآسيوية خلال العامين الآخرين حتى بعد ان تقلصت ميزانيات البث لما وراء البحار.

لذلك فان ظهور اذاعة آسيا الحرة يعتبر اهانة للشبكات القائمة وبالذات صوت امريكا. ويرى الكثير من الدبلوماسيين العاملين في الصين ان اذاعة آسيا الحرة هي خطوة تصادمية وتصعيدية لا مبرر لها في وقت تسعى فيه واشنطن لتخفيف حدة الصراع مع بكين.

واكد رانييل ساوترلاند، نائب رئيس المحطة للبرامج، ان اشارة الشبكة تصل لمستمعيها وان لديه رسائل من مستمعين صينيين تدلل على ذلك. واضاف ان مكتب البث الدولي، الذي يخدم صوت امريكا، اذاعة اوروبا الحرة، اذاعة الحرية، واذاعة آسيا الحرة لديه «محطات مراقبة» في الصين التقطت تردد الاذاعة، ونسب اي ضعف في الاستقبال الى «تصادم الموجات مع اخرى محلية» او الى حساسية في البث».

وفيما اذا كانت هذه المشكلات الفنية هي مجرد عثرات البداية كما هو معروف، فان مخاوف اكثر خطورة قد برزت.

فقد فصلت داي كينج، مثقفة صينية بارزة، نفسها فجأة عن اذاعة آسيا الحرة في الخريف متهمة الشبكة بتعريضها لخطر الاعتقال بعد ان قدمتها بصورة المتحدي للحكومة الصينية.

وكانت الآنسة داي قد وقعت عقدا للعمل في ابريل الماضي كمراسلة للاذاعة في بكين حيث كان سيطلق عليها تسمية شبكة آسيا الباسفيكي. لكن في المراحل النهائية لموافقة الكونجرس في الصيف الماضي أحر عدد من اعضاء الكونجرس الاقوياء على وجوب تغيير الاسم الى اذاعة آسيا الحرة، وبحجة انه اكثر تحريضا للاذن الصينية. وتبع تغيير الاسم بيانات ترويجية صدرت عن ساوترلاند وآخرين في اذاعة آسيا الحرة مفادها ان الآنسة داي سوف تكون من بين المساهمين في البرنامج بالاضافة الى عدد من المنشقين الصينيين البارزين الذين يعيشون في الولايات المتحدة مثل ليوبينيان الذي يدعو لاسقاط الحكومة الشيوعية الصينية.

وهذه التطورات اوقعت داي، ابرز نساء الصين العاملات في الصحافة، في حالة خوف شديد على سلامتها. وقالت داي، التي امضت حوالي العام في السجن عقب الحملة القمعية العسكرية ضد الحركة المؤيدة للديمقراطية في ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩ معلقة، «لو جاءت الشرطة الى في اي يوم فلن استغرب على الاطلاق».

وكان انصار داي سريعين في انتقادهم لاذاعة آسيا الحرة جراء افتقارها للحذر وحسن التصرف من خلال مواصلتها الحديث عن الصحفية الصينية كمساهم بعد تغيير الاسم.

وقال جون كام احد رجال اعمال هونج كونج الذي يقدم المشورة لادارة كلينتون حول سياسة حقوق الانسان ودائما مايسافر الى الصين للسعي من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين، معلقا: «اعتقد انه لمن الحماقة تعريض حياة الناس للخطر، خاصة والكل يعرف كيف نظرت الحكومة الصينية لهذا المشروع منذ البدايات الاولى. ولايمكن للمرء انكار حقيقة ان الحكومة الصينية قد اعتبرت الامر تهديدا ووسيلة للاطاحة بحكم الحزب الشيوعي».

وقال جيرمي بارمي، عالم صيني في جامعة استراليا الوطنية وصديق مقرب للآنسة داي، انه حاول ثنيها عن التورط مع المحطة، لشعوره بانها قد قللت من اهمية المخاطرة.

وقال بهذا الصدد: «كان يجب على المؤسسة القيام بمبادرة لحمايتها. فالكل يعرف انها بطة عرجاء».

وقد دافع ساوترلاند، مسؤول مكتب سابق لصحيفة الواشنطن بوست لدى بكين، عن تصرفات اذاعة آسيا الحرة فيما يتعلق بموضوع داي لكنه اشار الى انه هو والعاملون التنفيذيون في الشبكة لم يفكروا مليا في اثر تعاملاتهم مع منشقة صينية بارزة تعيش تحت عيون وزارة الامن الصينية.

كتاب

صدام الحضارات واعادة صناعة النظام العالمي

بقلم
صموئيل هانتنجتون
عرض وتخليص
الجارديان الاسبوعي

عام ١٩٩٣، نشر صموئيل هانتنجتون مدير معهد جون اولين للدراسات الاستراتيجية مقالا في مجلة شؤون خارجية حول «صراع حضارات» سوف يهيمن على مستقبل السياسات العالمية. ويمتد كتابه الجديد، الذي ينتظره الكثيرون ممن قرأوا المقال بشغف، بغض النظر عما اذا كانوا يتفقون او يختلفون مع هذه الفرضية، على الفكرة الاصلية.

ويزخر الكتاب بالتبصرات، وومضات الذكاء النادر والتعليم، وبالذات القدرة على رؤية الاشياء المألوفة بطريقة جديدة واستفزازية.

لكن في النهاية هي لاتقنع. وربما يندفع المرء للاعتقاد بان هذا العام سوف يشهد القليل جدا من الكتب الجديدة التي تحاكي نفس الفكرة ونفس الجنون.

ويشرح هانتنجتون فكرته ببساطة وعفوية، حيث يقول: «ان سياسات العالم تصاغ من جديد بموازاة الخطوط الحضارية والثقافية، وفي عالمنا هذا فان اطول الصراعات، واهمها، واخطرها سوف لن يكون بين طبقات اجتماعية، غنية وفقيرة، او مجموعات اخرى محددة اقتصاديا، وانما بين شعوب تنتمي لهويات ثقافية مختلفة «ويدرك المرء تماما ماالذي يعنيه. فقد كان من قبيل التبسيط الزائد تصور عالم بدون اية صراعات مع انتهاء الحرب الباردة» على اعتبار انها كانت سباقا عالميا مشحونا بالايديولوجيا.

وليس من الصعب الاعتقاد. ويبدو ان هانتنجتون يعتقد ذلك ايضا. ان الحروب المتفجرة في يوغوسلافيا السابقة او القوقاز او كشمير لها جذور ممتدة في الثقافة او انها يمكن ان تصبح اكبر. كما انه ليس من الصعب تحديد بعض الحضارات المعاصرة المهمة على الاقل او ينابيعها مثل الدين.

ان تصنيف هانتنجتون العلمي يشمل سبع حضارات رئيسية: الصينية، اليابانية، الهندوسية، الاسلامية، الغربية، الامريكية اللاتينية (التي يفترض انها تطورت بطريقتها الخاصة من جذورها المشتركة في الطراز الغربي) و«ربما» الافريقية. وباستثناء بعض التعليقات المستفزة حول المكسيك فان الكتاب لايناقش الحالة الامريكية، اللاتينية الا لماما وبدرجة اقل الحالة الافريقية. ولدرجة كبيرة فان هانتنجتون يهتم بالطريقة التي يتوقع ان تتداخل بها الثقافات الاسلامية، الغربية، الآسيوية. وبالتأكيد فان هانتنجتون محق في القول انه ليس من الممكن النظر للعالم من خلال عيون غربية فقط، وكذلك الافتراض بان «انتصار الغرب» لاهو مكتمل ولا هو من المسلمات. بل على العكس غالبا مايقاوم من قبل كل من الشعوب الاسلامية والدول الآسيوية.

ويقول هانتنجتون ان العالم لم يصبح متجانسا كما ان الانجليزية ليست لغة مشتركة ولايتوقع لها ذلك في اي وقت قريب. ان نوع الرأسمالية التي يتم التبشير بها في قاعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بواشنطن، او يتم الاحتفال بها كل شتاء في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لم يكن سائدا من قبل.. ان كل هذا تصحيح مفيد بالنسبة لحلم عالم واحد كالعالم الغربي. لكن في هونج كونج يقول الناس ان الاستخدام الدقيق للانجليزية يتراجع هناك، بينما اي وثوب مابين جنوب شرق آسيا ووسط غرب اوروبا يكفي لاقناع حتى غير المراقب ان المنطقة التي تزدهر اقتصاديا ليست «غربية».

رسم للتدليل على موضوع الكتاب

ضحاياها عشرة اضعاف ضحايا الحروب

٥٠٠ مليون مصاب بالملاريا يموت منهم واحد كل ١٥ ثانية

ترجمة: ميسون جحا
عن: نيويورك تايمز

في كل عام يصاب مابين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون شخص بالملاريا، وفي كل ١٥ ثانية يموت مصاب بالمرض، وغالبيتهم من الاطفال والحوامل. خلال العقد الاخير أهلكت الملاريا عددا من الاطفال يبلغ حوالي عشرة اضعاف الاطفال الذين قتلتهم الحروب التي جرت في نفس الفترة. وقد اضحت الملاريا عصية على الادوية المعطاة لمقاومتها. وباتت تنتشر في مناطق جديدة، وتقضي على عدد اكبر من المصابين حتى فاقت في فاعلية سلاحها القاتل ماحصدته قبل عقود مضت.

لكن الحالة غير ميئوس منها. فقد اثبت عقار جديد اطلق عليه اسم مالارون فاعليته في مقاومة الملاريا في التجارب المخبرية، وذلك كعقار وقائي ومعالج للمرض في آن معا. سيخضع مالارون لتجارب اخرى، ويتوقع الخبراء ان يتوصلوا في المستقبل القريب لتطوير لقاح ناجح ضد الملاريا.

كان وجهها هادئا لكن عينيها امتلأتا خوفا وشجنا وهي تضم صغيرها حسين وترضعه، وكأنها تحاول ان تضخ في جسده الحياة بواسطة حليبها.

قالت كراجينا «بدأت افقد الأمل».

وقد عبّرت عيناها الحزينتان عن الخوف الذي تشعر فيه كل أم وهي تحمل طفلاً يموت واضافت «انه صغير وقد توقف عن النمو. ورغم انه بدأ بالمشي، الا انه لم يعد قادرا على الحركة، ولا اعتقد انه سيمشي في يوم ما».

في مساء قائظ في موانابويتو في تانزانيا جلست اثنتا عشرة امرأة حول كراجينا وابنها الصغير يشاركها مخاوفها من فقده. في هذه القرية ذات الاكواخ الطينية في تانزانيا، في شرق افريقيا، لايكاد توجد أسرة لم تنكب بوفاة احد اطفالها.

هؤلاء الاطفال لايذهبون ضحية تهورهم بالسباحة في نهر روفو حيث تقبع التماسيح بانتظار من لايخشاها، بل هم يموتون بسبب لسعات البعوض. من جراء الملاريا توفي في عام ١٩٩٦، فقط، مابين مليون الى ثلاثة ملايين انسان. نقل اليهم المرض البعوض الذي لسع حسين وغيره من الاطفال في القرية. ولأن هذا المرض اصبح يقاوم الادوية ويبدأ ينتشر في مناطق جديدة فان منظمة الصحة العالمية اعلنت مؤخرا بان بعوضة الملاريا هي العدو رقم ١ للصحة العامة.

في امريكا لربما يرى البعض بان نظام الرعاية الصحية مكلف، فالتقنيات المستعملة في العلاج والفحوصات التي تجري قبل تشخيص المرض تستنزف جيوب العامة والحكومة. لكن الامر يختلف بالنسبة لمعظم سكان العالم، لأن التحديات التي تواجه الصحة العامة غالبا ماتكون ابسط. عندما تضم أمهات مثل كراجينا اطفالها المتوفين على الموت الى صدورهن يكون سبب المرض شيئا بسيطا كالماء القذر ولسعة بعوضة.

بينما حقق حقل الرعاية الطبية قفزات كبيرة خلال العقود الماضية، تبقى بعض اهم التحديات اشياء اساسية في الحياة. كأن يتوفر لمعظم سكان العالم الفقير الماء النظيف والحمامات الصحية وان تتم حمايتهم من البعوضة القاتلة. ان الشيء غير العادي في هذه البعوضات يكمن في انتصارها في معركتها ضد العلم والطب في القرن العشرين.

في الخمسينات اعرب الخبراء عن تفاؤلهم بامكانية القضاء على مرض الملاريا. وقد امكن بواسطة مبيد الدي دي تي والمبيدات الاخرى التوصل لخفض حاد في البعوض الناقل للمرض. ولحالات الاصابة بالملاريا لكن تم تقليص استخدام الدي دي تي والمبيدات المماثلة نسبة لآثارها الضارة على البيئة. ونتيجة لذلك، بدأت الملاريا في الظهور من جديد في العالم ابان الستينات والسبعينات.

يقول الدكتور كاظم بهبهاني، مدير قسم مكافحة الامراض الاستوائية في منظمة الصحة العالمية في جنيف «كان للملاريا، كمرض قاتل، اثر كبير على العالم يفوق كل مايمكن تصوره. وانه مرض سريع الانتشار».

ان من يزور القرى الافريقية او الغابات الكمبودية او اي مكان تكثر فيه انثى البعوض الناقلة للملاريا، يشعر بمعاناة السكان ويرى آلامهم.

هناك بالقرب من هضبة تعلوها اشجار الموز وتكسوها الخضرة اللامتناهية سمع صوت عويل. بدأ في بداية الامر على انه صوت غير بشري.

لكن تبين بانه بكاء انسان يدعى يوك يورن، يبلغ من العمر ٤٨ عاما وهو ذو لحية قصيرة ووجه نحيل ووجنتين تبللتا بالدموع. كان ينحني فوق جسد ابنه ذي السبعة اعوام الذي توفي قبل ساعتين اثر اصابته بالملاريا.

كان جسد الصبي ملقى على الارض. وقد غطي بعضه ببطانية، وحوله اسرته تبكي فقدد بينما يحاول فلاحون آخرون تهدئتهم. كان يوك يورن اشدهم حزنا. اذ بينما انحدرت الدموع من مقلتيه ضم رأس ابنه اليه ومسح على شعره ووجهه.

قبل اسبوع كان الصبي قد اصيب بالحمى وساءت حالته من جراء الاصابة بالملاريا. فحمله يوك يورن على ظهره ومشى به نحو طبيب القرية. استدان يوك يورن اجرة الطبيب التي تساوي ٥٠ دولارا امريكيا.

قال يوك يورن بعد ان تملك نفسه «كان اذكى صبي في الاسرة». واضاف ان حزنه نابع من كون الصبي كايسيت هو ثاني ابن له يتوفى من جراء الملاريا. فقد كان ابنه الاكبر، ثاد، ١٦ عاما، قد توفي ايضا بسبب المرض.

ونظر يوك يورن حوله الى اطفاله الخمسة الآخرين وارتعش صوته وهو يهمس «كم انا خائف من ان يلقى ابنائي الآخرين نفس المصير على يد الملاريا».

يقول الاطباء بانه ليس هناك سبب يدعو لوفاة الاطفال من امثال كايسيت، وانه بالامكان انقاذهم لو تلقوا علاجا فوريا من طبيب مخلص. لكن هناك شيء غالبا مايستحيل تحقيقه في العالم الثالث، حيث يندر وجود الاطباء المدربين بشكل جيد. فمثلا يوجد في كمبوديا طبيب واحد لكل ٩٥٠٠ شخص، بينما يخصص في امريكا طبيب واحد لكل ٣٨٧ امريكيا.

تستخدم عادة الادوية لعلاج مرض الملاريا، رغم ان المقاومة للادوية اصبحت مشكلة شائعة في جميع انحاء العالم وخاصة في جنوب شرق آسيا. يضاف لذلك، بان البعوض بات يقاوم المبيدات العادية، بل ظهر وكأنه مسلح ضد الادوية المقاومة للملاريا.

لكن الوضع ليس ميئوسا منه فقد ظهر عقار جديد اطلق عليه اسم مالارون، واثبت فاعليته في مقاومة هذا المرض وفي الوقاية منه في آن واحد سيخضع عقار مالارون لتجارب اخرى. ويتوقع الخبراء ان يتوصلوا في المستقبل القريب لتطوير لقاح ناجح ضد الملاريا.

والى حين تطوير لقاح فعال. يقول الاطباء بان افضل وابسط وسيلة في تجنب الاصابة بالملاريا تتحقق من خلال منع البعوض من لسع البشر ان انثى بعوض «الانافو ليس» التي تحمل الملاريا تأتي لضحاياها بعد ان يحل الظلام. ولهذا اشارت عدة دراسات حديثة، الى ان النوم داخل شبكة او ناموسية رشت بمبيد حشري كفيل بتقليل حالات الاصابة بالملاريا بشكل كبير.

لكن، لايتوفر حاليا هذا النوع من الشباك في اسواق العالم النامي. وهناك مشكلة اخرى اساسية، وهي عجز العديد من الاشخاص عن دفع قيمة الشبكات، حتى العادية منها، والتي تكلف مابين ٥ الى ١٠ دولارات امريكية.

قالت سوي فال، ٣١ عاما، وهي كمبودية محمومة من الملاريا وقد توفي زوجها قبل ثلاث سنوات من جراء الاصابة بنفس المرض «لايوجد عندنا بطانية ولادواء ولا طعاما يكفي لسد جوعنا» اذن كيف يمكن لي توفير شبكة واقية من البعوض؟ قضيت عمري وانا مريضة، لهذا لا امارس عملا اجني منه مالا اشتري به هذه الشبكة».

امراض تعيق التنمية الاقتصادية

تجد صدى لشكوى فال عند اقتصاديي الدول النامية انهم يشيرون الى ان الملاريا وغيرها من الامراض الاستوائية تولد حلقة مفرغة. تقف الامراض فيها عقبة في طريق تحقيق تنمية اقتصادية، ونتيجة لذلك تبقى الامراض تفتك بالسكان وتهددهم.

خذ مثالا على ذلك قصة جمال الدين، الشاب البالغ من العمر ٣٦ عاما، ذي اللحية السوداء والعيون الواسعة والذي يعيش في قرية بهاداس في شمال الهند. حتى قبل شهور قليلة، كان جمال الدين يدير كافتيريا تقدم الشاي والمشروبات الخفيفة وكان يكسب دخلا يكفيه للخروج من ضائقة الفقر.

من ثم اصيب واسرته فجأة بمرض الملاريا. وفي خلال اسبوعين، فقد في اكتوبر الماضي، احدى زوجتيه وثلاثة من ابنائه السبعة. تركته تكاليف العلاج والدفن مدينا بمبلغ ٣٣٠ دولارا، لهذا اضطر لتأجير الكافتيريا التي كان يديرها.

قال جمال الدين الذي يأمل حاليا في ايجاد عمل جديد «لأادري ان كانت حياتي ستعود لمجراها الطبيعي مدة اخرى. اشعر بضياع حقيقي».

ان آخر شيء يمكن ان يوفره جمال الدين هو مبلغ يكفي لشراء شبكة تقي من لسعات بعوضة الآنافو ليس لانقاذ اطفاله الباقين. لكن ربما تكون معاناة ناهيم ين اكبر من معاناته.

في كوخها الصغير تعيش هذه القروية الكمبودية مع خمسة من اطفالها وحفيدين لها، يتوفر لدى هذه المرأة الفقيرة شبكة صغيرة، وهذه هي مصدر تعاستها.

في كل مساء، يجب عليها ان تختار بين الاطفال الذين ينامون تحت الشبكة، وبين الذين ينامون خارجها ويتعرضون لخطر الوفاة.

قالت ناهيم ين بصوت ناعم، واطفالها يتحلقون حولها.. ان مسألة الاختيار بالغة الصعوبة. لكننا لانملك مايكفي لشراء ناموسية (شبكة) اخرى ليس امامنا خيار آخر.

ترعى ناهيم ين حفيديها لأن أمهما توفيت مؤخرا من جراء اصابتها بالملاريا ولم يكن عمرها قد تجاوز الرابعة والعشرين. وذلك فور ولادتها لطفلها الثاني. لم تزر تلك المرأة المتوفاة، ابنة ناهيم طبيبا، لأن ذلك كان سيكلفها مالا كثيرا.

لاتدري الحفيدة الكبرى، وهي صغيرة ذات خدين منتفخين، بان أمها قد توفيت. واما اخاها الاصغر، الذي لم يكمل بعد من عمره اسبوعين، فهو هزيل، ويعيش على حليب الابقار. ولايحمل اسما، لأنه يبدو بانه لن يعيش طويلا.

حتى اليوم، تخصص ناهيم المكان الصغير تحت الشبكة لهذين الصغيرين. لكنها تدرك انها مغامرة خاسرة. لأن الطفل الوليد سيموت في يوم قريب، ولهذا فهو يحتل تحت الشبكة. مكانا يمكن تخصيصه لطفل آخر عنده فرصة اكبر للحياة.

مصدر التفاؤل

من الاسباب التي تدعو للتفاؤل في الصراع الدائر ضد البعوض الناقل للملاريا، ماأظهره العلم من قدرة على دحر الاوبئة القديمة عندما توفر لها الوسائل المناسبة كان الجذام احد اكبر الامراض القاتلة، لكن يعالج اليوم بالعقاقير وربما تشهد عما قريب نهاية كاسحة له. والشيء نفسه ينطبق على مرض شلل الاطفال.

لكن تبقى الملاريا مصدرا لكارثة طبية، لأنه لايتم تخصيص مبالغ مالية تكفي لايجاد انواع جديدة من الادوية والوسائل الكفيلة بالقضاء عليه. في العام الواحد ينفق حوالي ٨٥ مليون دولار فقط من اجل اجراء ابحاث على الملاريا في العالم اجمع. وهو نصف المبلغ الذي ينفق على ابحاث مرض الربو.

ان الاموال التي تنفق على الابحاث الخاصة بالملاريا شحيحة. لأن هذا المرض يصيب بالدرجة الاولى الشعوب الفقيرة. وتشك شركات الادوية الغربية في امكانية قرويي العالم الثالث لدفع قيمة لقاح الملاريا الجديد، هذا ان تم تطويره.

لسبب آخر يجعل من الملاريا مرضا استشفائيا، وهو ان هذا المرض يقتل حاليا اعدادا اكبر من الضحايا التي ازهقتها قبل ثلاثة عقود. ولهذا من الصعب تصور عدو اكثر فتكا من بعوضة الآنافوليس.

وجدت هذه البعوضة على سطح الارض قبل ان يوجد الانسان، وقد اثبتت انها عدو يفوق في قوته وشدته قوة الذئاب او النمور المتوحشة. انها انثى الانافو ليس هي التي تنقل المرض وليس الذكر. انها تمتص دم الانسان لكي تغذي بيوضها وبهذه الطريقة تنقل المرض ان هذه البعوضة لاتصاب بالملاريا او بالحمى الصفراء او التهاب الدماغ او غيرها من الامراض التي تنقلها.

تتكاثر خلايا الملاريا الطفيلية في كبد المصاب وتسبب له نوبات شديدة من الحمى مع نوبات من البرد واعتمادا على تنوع هذا المرض، فان المصاب يمكن ان يدخل في غيبوبة وتشنجات، او ربما يعاني من الانيميا والفشل الكلوي او تمزق الطحال. وان الناجين من ايشع انواع هذا المرض، وهو الملاريا الدماغية، يصابون عادة بالتخلف العقلي.

وقد تعلم الخبراء بعض عادات هذا البعوض. انه يفضل دماء الحيوانات على دماء البشر، ويحب الالوان الداكنة وتجذبه رائحة العرق والاهم من هذا كله ان اناث هذا البعوض (الناقلة للملاريا) تقف صامدة امام التحديات الجديدة والبيئات المضادة.

وهذا يساعدهم على الانتشار لمناطق جديدة حاملة معها الامراض القاتلة. وحتى السبعينات كانت ٩ دول فقط منكوبة بالملاريا. لكن اليوم يبلغ عدد الدول التي وصلت اليها الملاريا ٩١ دولة. يخشى بعض علماء البيئة ان يؤدي ارتفاع حرارة الارض لوصول الآنا فوليس لمناطق جديدة. وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من ان تكون النتيجة تواجد بعوضة الآنافوليس في مناطق مثل جنوبي الولايات المتحدة وجنوب اوروبا ونتيجة لذلك ربما يشهد العالم ٨٠ مليون حالة اضافية سنوية في عدد المصابين بالملاريا مع نهاية القرن المقبل.

وهناك نوع آخر اخطر من البعوض، وهو بعوض النمر الآسيوي، الذي ينقل امراض الحمى الصفراء والتهاب الدماغ وحمى الضنك (ابوالركب). وقد وصل هذا النوع من البعوض الى ولاية تكساس في عام ١٩٨٥ داخل شحنة من الاطارات وصلت من آسيا، وقد انتشر هذا البعوض في عدة ولايات امريكية.

ان الملاريا كمرض ليس قاتلا عندما يصيب اشخاصا اصحاء واغنياء. لكن في دول العالم الثالث قلائل من السكان يتمتعون بالصحة والعافية. ولايملكون مصادر تكتفي لشراء الشبكات الواقية من البعوض، ولا الامكانيات اللازمة لتجفيف المستنقعات التي يتكاثر فيها البعوض، ولا المال الذي يحتاجه رب اسرة لشراء دواء ينقذ به حياة أعز الناس واغلاهم في حياته.

قالوا

■● اريد ان اكون رئيسا، وسأصبح رئيسا. ويدعم جاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج نضالي وسينضم الى صفوف حزبي الجديد، وهو يهتم بجدية بالعقيدة وبرنامج الحزب المقبل. وثمة اشخاص اذكياء آخرون انضموا الينا».

تصريح للأمين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي أليكستدر ليبيد للقناة السادسة للتلفزيون الروسي اكد فيه ان انهيار النظام الروسي بات قريبا وانه مستعد لانتشال البلاد وطالب باجراء انتخابات مبكرة.

■●■● «ان الاعتداء على مناطق جنوب النيل الازرق يعد بمثابة تآمر دولي على السودان تقوده القوى الامبريالية. فبعد ان فشلت هذه القوى في مواجهة النظام واسقاطه اتجهت الى استعداء اريتريا واثيوبيا».

تصريح ادلى به الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني خلال حديثه مع المتطوعين في قوات الدفاع الشعبي بعد اعلان التعبئة العامة.

■● «ان الاجراءات الاسرائيلية الجديدة ستؤدي الى تهديد عشرات الالاف من المقدسيين بسحب حق الاقامة منهم، بهدف الحد من الوجود الفلسطيني في المدينة. كما ان جمع المعلومات واعتماد رد الفعل على هذه الاجراءات لايكفي وعلى عشرات الالاف من المقدسيين المهددة هوياتهم بالسحب ان يخوضوا نضالا ميدانيا للحفاظ على حقوقهم».

تصريح ادلى به حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس تعقيبا على الاجراءات الاسرائيلية التي تتخذ بحق المقدسة الذين تضطرهم الظروف للعيش خارج مدينتهم لاكثر من سنة، والتي ترقى لسياسات التطهير العرقي.

■● «عندما يتعلق الامر بالضغط على الفلسطينيين والعرب عموما، تمارس امريكا دور الشريك الكامل في المفاوضات وعندما يتعلق الامر بالضغط على اسرائيل فان امريكا تمارس دور ساعي البريد».

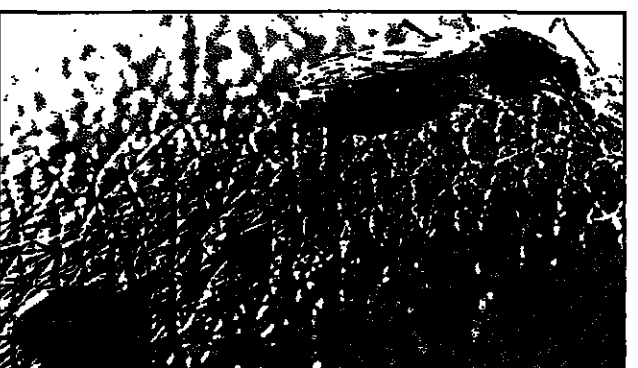
تعليق لصحيفة تشرين السورية على مفاوضات الانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

كاريكاتير





عن الاوبزرفر البريطانية









دنيا

على لوحة رخامية بيضاء، تحيط بها أعمدة فرعونية منهبة تعلوها زهرة اللوتس، كتب المصريون وثيقة تاريخية تعلن ميلاد مشروع القرن في صحراء مصر الغربية.

والمشروع في مراحله الأولى يهدف الى زراعة مساحة تقدر بنصف مليون فدان ترويها مياه النيل وتنقل المياه عبر قناة جديدة شمال مفيض توشكي وتعتبر هذه القناة المدخل الرئيسي لانشاء مشروع مصر العملاق.

والمصريون.. حكايتهم مع النيل حكاية طويلة... فهم هبة النيل.. والنيل معلمهم. رواهم وأطعمهم وعلمهم الصبر ومنحهم دائما الأمل.

فالنيل ملاذ المصريين. حين يفرحون يحيطون بمياهه وحين يحزنون يتأملون في مساره الهادئ ينشدون الأمل الكبير الذي منحهم دائما اياه.

والنيل لم يبخل بعطائه يوما وجعل من المصريين الصابرين عنوان وفائه وكذلك فهم يترقبون بأمل حقبته الجديدة الخضراء وهم واثقون من وعده لهم بواد جديد وخير وفير.

والنيل وهو يدفع مياهه الى الصحراء سيرسم ملحمة كبيرة ويضع ملامح مشهد تاريخي مثير تولد فيه دلتا جديدة في صحراء مصر الغربية وتتجسد فيها الارادة وعمق التحدي لبلد عربي يتطلع الى مزيد من القوة ومزيد من البأس.

ومشروع القرن الذي يترقبه المصريون ملامحه خضراء تبشر بالخير.. وعلاماته مجتمعات زراعية وصناعية عملاقة توفر فرص العمل لملايين من البشر على مر السنين. وتضيف قدرات جديدة لأمة العرب التي ستكون يوما قوية متعافية.

ومشروع القرن في مصر هو استثمار لموارد العرب الطبيعية وحماية لمياههم ونبع جديد لخيرهم.

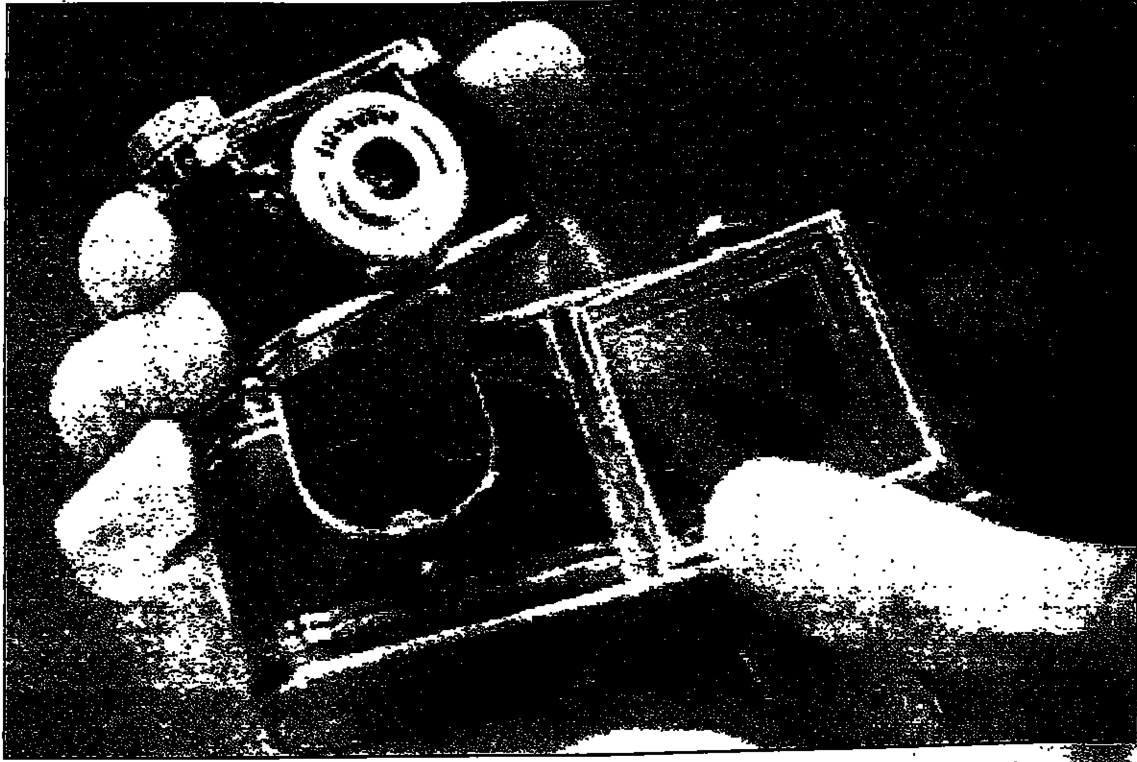
والعرب المخلصون يؤمنون بأن كل اضافة حضارية جديدة على أي بقعة من أرضهم هي دعم لقوتهم وتثبيت لوجودهم وتقوية لدورهم.

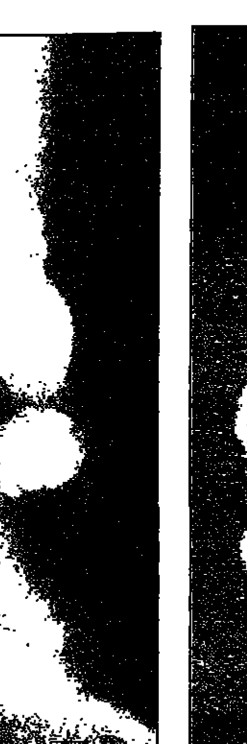
ان مصر وابناءها يعيشون على الأمل ويترقبون النيل وهو يعدهم بالرخاء والنماء.. يتطلعون الى قوة أكبر... وحياة أفضل.

ويتحدث المصريون بأمل وفرح عن مشروعهم الحضاري ويندفعون بارادة لخلق واقع جديد يغير وجه الحياة على الأرض وهم واثقون وان قلوب ملايين العرب تحيط بهم وتحتضن اياديهم وهي تفجر الصخر وتخلق الوادي الجديد.

طارق الفطاطري

القاهرة


كاميرا صغير جدا


كاميرا مخبأة داخل حقيبة ادوات تجميل معروضة للبيع

مزاد لبيع أدوات الجاسوسية

التاريخ السري لكاميرات التجسس

عندما ينتج جيمس بوند مصادفة أداة من مجموعة أدوات بناة افكاره، فان الافتراض الحتمي هو أنها تكون مدينة للمستقبل وليس للماضي.

لكن مزارا غير عادي سوف ينظم في نهاية الشهر الجاري يكشف ان كاميرات التجسس كانت موجودة طوال ما يزيد على القرن على أقل تقدير وأنها خرجت بمجموعة من الأشكال السرية غير العادية.

ان النماذج التي ستطرح للبيع في كريستي بمقاطعة ساوث كينسنجتون غربي لندن قام بجمعها هاو فرنسي غير معروف، كان همه هو جمع اكبر عدد من النماذج التي يرجع تاريخها الى العهد الفيكتوري للكاميرات المخفية.

وقد صممت هذه الكاميرات للرجال والنساء، ربما كان الأزواج الآثمين يقفون على الجهة الخطأ من عدساتهن الخفية، وهي الآن بصدد ان تباع بأسعار تبلغ عشرات الآلاف من الجنيهات.

ان أحد الأنواع الشهيرة كان الكاميرا البندقية، ولم يكن معظم هذه النماذج، التي بدأت في العقد السادس من القرن التاسع عشر. كانت غير مقنعة فيما يتعلق بموضوع التخفي - تعرض كريستي للبيع كاميرا بندقية طراز ايراك تتألف فقط من قبضة بدون مخزن بارود.. لكنها كانت مفيدة على صعيد تقليص الضبابية وعدم الوضوح.

وأحد أفضل الأنواع المعروضة للبيع، هي كاميرا توكو كوجاكو اليابانية التي توفر الرؤية والقراءة على شكل مجلة زائفة وتقدر قيمتها بما يتراوح ما بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه استرليني. واذا كانت البندقية تبدو مزعجة قليلا. فان الجواسيس الطامحين يمكنهم الالتفات الى الكاميرا المنظار. فمن الأشياء المعروضة في كريستي كاميرا ستينيك إيه بي سي المصنوعة عام ١٩٤٨ بواسطة دكتور ستينر، وهو مخترع ياباني كثير الانتاج، لكنه رجل اعمال فاشل اذا كان الأمر يتعلق بتسويق تصاميمه.

وتعتبر كاميرته ستينيك، التي تقدر قيمتها بما يزيد على ألف ومائتي جنيه بصندوقها الأصلي واحدة من أفضل الكاميرات التي من نوعها. وربما تفضل النساء مجموعة علبة مستحضرات التجميل فالكاميرا الموجودة داخل العلبة من صنع شركة آنسكو فوتو في نيويورك وتقدر قيمتها بما يزيد على ١٤٠٠ جنيه استرليني. وهذه العلبة الجميلة السوداء اللون تحوي بجانب الكاميرا الخفية، مشطا مرآة، وأدوات تجميل. وهي تلتقط الصور من خلال فتحة صغيرة تحت حامل المرآة. اما المخترعات الأخرى فتشمل كاميرا دفتر الملاحظات مع قلم حبر (بقيمة تبلغ مائة وأربعين جنيها استرلينيا)، كاميرا علبة السجائر (أربعة أنواع تشمل مالبورو بقيمة تصل الى مائة وأربعين جنيها استرلينيا)، او الكاميرا الخفيفة بعلبتها الصغيرة المميزة بحجم الولاعة والتي تصل قيمتهات الى حوالي ١٥٠ جنيها استرلينيا.

بالرغم من أنها لم تجلب لهم سوى الحزن والمعاناة

القرويون يعجزون عن شراء بحيرة تجسد تاريخهم


القرويين امام البحيرة

خسر القرويون معركتهم لشراء البحيرة التي أوجدها اقطاعي كبير منبوذ قبل ما يزيد على قرنين من أجل اغراق قريتهم.

لقد كان سكان ميلتون عباس في دورسيت حريصين على امتلاك البحيرة التي تسير عبر ساحات قصر ميلتون آبي، على اعتبار انها واحدة من أسباب المتعة المحلية.

وقد أسسوا صندوقا بهدف جمع ربع مليون جنيه استرليني وحشدوا القوى مع صندوق دورسيت للحياة البرية الذي يؤمل في أن ينقذ ٣٨ فدانا لصيانتها كمحمية طبيعية.

- لكن البحيرة بيعت الآن لشخص غير معروف عرض مقابلها ثمنا يفوق السعر المطلوب.

وأبلغ سكان القرية بأن البحيرة ستستغل كمصيد تجاري للسمك.

وقال مارك لانجداون، وكيل عقارات، ظلت عائلته تمتلك الموقع منذ عام ١٩٨٨، معلقا: «لقد عرض صندوق دورسيت للحياة البرية ٢٣٠ ألف جنيه استرليني لكنها لم تكن كافية.

وقال ديفيد فوكس، احد مستشاري المقاطعة، ملخصا الحزن الذي سيطر على القرية: «لقد بذلت جهود عظيمة هنا. فهذه البحيرة اعتبرت دائما واحدة من أسباب المتعة المحلية التي لم يتم ادراكها على الاطلاق. وقد تقلب على الموقع سلسلة من الملاك في السنوات الأخيرة الذين لم يستجيبوا دائما للمجموعة ولرغباتها».

وأضاف ان القرويين ربما يضطرون الآن للبحث عن تمويل عن طريق اللوتري (اليانصيب).

وقد سجل ميلتون عباس في تاريخ الانجلو ساكسون وموسوعة دومسداي تحت مسمى ميلتون كواحدة من أكبر مستوطنات دورسيت.

وقد تأسست القرية عام ٩٣٤ ميلادية، لكنها طورت حتى اصبحت مكانا مهما اشتراه جوزيف دامر، ثم بعد ذلك لورد ميلتون عام ١٧٥٢.

وكان لورد ميلتون، الذي ورث ثروة ضخمة عن عمه في ايرلندا، من أشد المتحمسين لاتباع احدث خطوط الموضة لذلك استعان بأحد المتخصصين لتجميل منظر عقاره.

لكنه سرعان ما اشتكى من ان القرية تشوه المناظر التي يشاهدها من قصره وشرع في حملة متواصلة لازالتها. وقد فاضت أرض الوادي التي تبلغ مساحتها ٨ فدادين وأزيلت مباني وبيوت ميلتون عباس.

ثم كلف لورد ميلتون لاحقا أحد المختصين ببناء قرية جديدة بعيدا اعلى الوادي.

كما حظر على القرويين الدخول في المنطقة التي حجزها لحفلات الرماية الخاصة وصيد السمك.

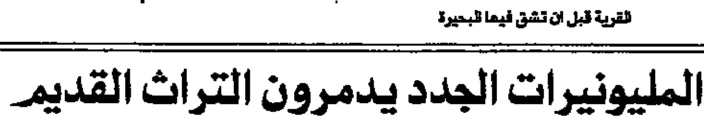
وقاد محام يسمى هاريسون المعركة المحلية ضد لورد ميلتون، الذي اكتشف بأن الاقطاعي ليس لقمة سائغة.

وبعد ان رفض هاريسون الرحيل عن عقاره، حول لورد ميلتون مياه الربيع حتى تغرقه.

وفي النهاية اضطر السكان اما للرحيل او للتوجه الى قرية براون الجديدة. لكن لم يكن هناك اسكان كاف وعاش ما يزيد على ٣٦ شخصا في كل كوخ يتألف من أربعة غرف.

وفي محاولة للحفاظ على بعض اللياقة فصل الرجال والنساء انفسهم عن بعضهم البعض في اماكن متفرقة، لكن شعورا بالمرارة ظل يعتمل في صدورهم تجاه لورد ميلتون الذي مات عام ١٧٩٨ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.


القرية قبل ان تشق فيها البحيرة



ميلتون عباس القرية الحديثة

المليونيرات الجدد يدمرون التراث القديم

الخطر يداهم المدينة المحظورة في الصين


سيارة فارهة

لقد أحدثت نوبة اعمار ولدتها الطفرة الاقتصادية للصين ضررا على بكين فاق تخريب الحزب الشيوعي. الذي هدم جدار مدينة سلالة مينج عام ١٩٥٠، وحول ساحة تيانانمين الى مسرح ضخم من الكونكريت للمهرجانات الجماهيرية، بل ناقش حتى تهديم المدينة المحظورة.

لكن ثورة ماوتسي تونج عانت من نقص الأموال والحماس قبل ان تظهر بكين القديمة من السحر. أما اثرياء السوق الحرة حاليا فيهدمون بانهاء المهمة، وتوسعة الشوارع الضيقة، وهدم البيوت القديمة لتمهيد الطريق لاقامة ابراج من الاسمنت المسلح والزجاج.

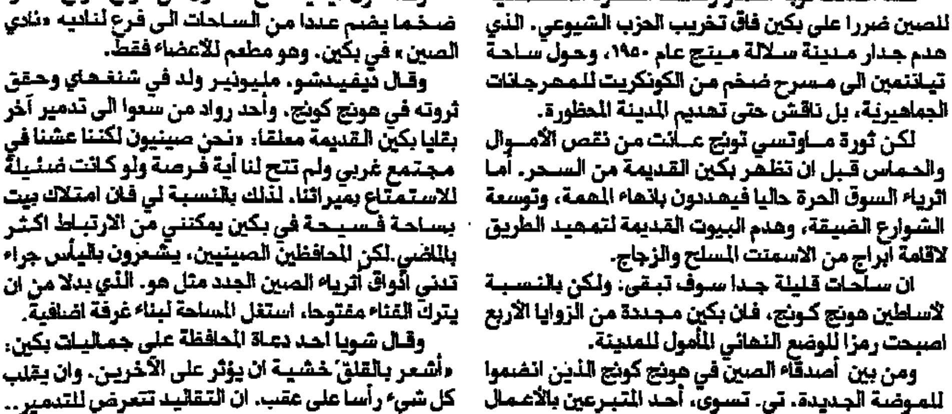
ان ساحات قليلة جدا سوف تبقى: ولكن بالنسبة لأساطين هونج كونج، فان بكين مجددة من الزوايا الأربع اصبحت رمزا للوضع النهائي المأمول للمدينة.

ومن بين أصدقاء الصين في هونج كونج الذين انضموا للموضة الجديدة. تي. تسوى، أحد المتبرعين بالأعمال الفنية والمرتبط بجيش تحرير الشعب، وهنري فوك ملياردير كسب أموالا طائلة جراء الحظر الذي فرض خلال الحرب الكورية.

وقد حول ديفيد تانج. مقاول من هونج كونج قصرا ضخما يضم عددا من الساحات الى فرع لناديه «نادي الصين» في بكين. وهو مطعم للأعضاء فقط.

وقال ديفيدشو. مليونير ولد في شنغهاي وحقق ثروته في هونج كونج. وأحد رواد من سعوا الى تدمير آخر بقايا بكين القديمة معلقا: «نحن صينيون لكننا عشنا في مجتمع غربي ولم تتح لنا أية فرصة ولو كانت ضئيلة للاستمتاع بميراثنا. لذلك بالنسبة لي فان امتلاك بيت بساحة فسيحة في بكين يمكنني من الارتباط اكثر بالماضي. لكن المحافظين الصينيين، يشعرون باليأس جراء تدني أذواق اثرياء الصين الجدد مثل هو. الذي بدلا من ان يترك الفناء مفتوحا، استغل المساحة لبناء غرفة اضافية.

وقال شويا احد دعاة المحافظة على جماليات بكين: «أشعر بالقلق خشية ان يؤثر على الآخرين. وان يقلب كل شيء رأسا على عقب. ان التقاليد تتعرض للتدمير.. والناس سوف ينسخون ما فعل. وهذا الذي يجعل ما يحدث حاليا أمرا بالغ الخطورة. فالكل في الصين الآن يرغب في اظهار حجم ثرائه.




فناء احد البيوت القديمة المهددة بالزوال

شهد معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة الاحتفال الذي اقامته السفارة التايلاندية بعيدها الوطني في فندق الشاطىء.. حضر الاحتفال سعادة السفير التايلاندي وعدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي.



معالي انور عبدالله النوري وزير الصحة الكويتي وبرفقته سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة والوفد المرافق لمعالي الوزير في صورة تذكارية بمقر اقامتهم بفندق ابوظبي هيلتون حيث عقد مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون

معالي عبدالرحمن سالم الكواري وزير الصحة القطري وبرفقته سعادة عبدالله العثمان السفير القطري لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الضيف وهو المقر الرسمي لمؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون.



معالي فيصل رضا الموسوي وزير الصحة البحريني اثناء وصوله فندق ابوظبي هيلتون حيث اقام اثناء فترة انعقاد مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون وكان في استقبال معاليه كلاوس شك مدير عام الفندق.



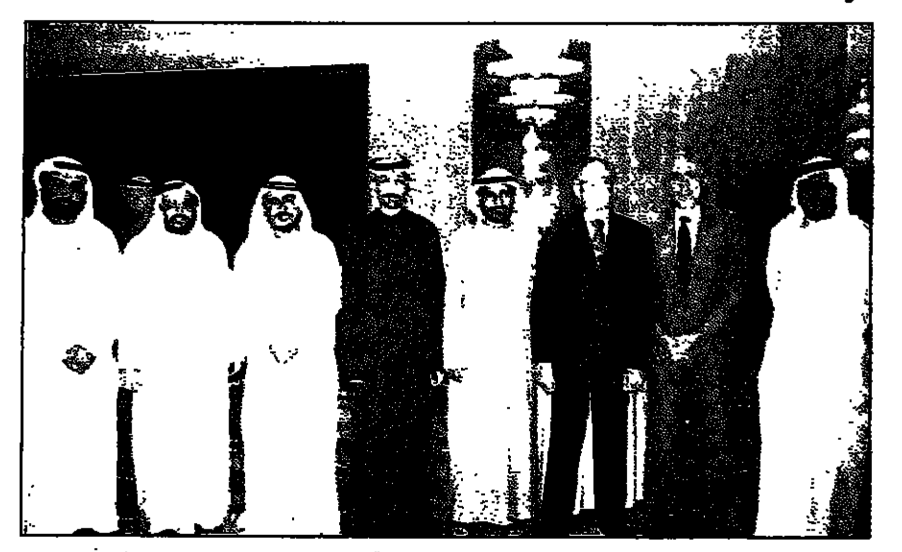
اقام سعادة السفير سعيد محمد الشامسي حفل استقبال بفندق الشاطىء ابوظبي على شرف سعادة عبدالرزاق سحرو السفير الباكستاني بمناسبة انتهاء فترة عمله.. حضر الحفل عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة.

سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة في صورة تذكارية اثناء افتتاح مقهى ليالي الحلمية بفندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة يوسف احمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين بالفندق.



احتفلت مؤسسة سالم الطوقي للتخليص وشحن البضائع بمرور عشر سنوات على تأسيسها والذي تصادف افتتاح الرابية الشقق المفروشة المملوكة للمجموعة بفندق حياة ريجنسي دبي.

حضر الحفل سعادة عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي وعدد من قناصل الدولة والملحقين التجاريين ومدراء المراكز التجارية وكان في استقبالهم سالم بن علي بن محمد الطوقي رئيس مجلس ادارة المؤسسة وعدد من كبار المسؤولين بالمجموعة.





اقام كريستيان دي فرازينيت مدير عام ادجاز حفل افطار بفندق ابوظبي هيلتون لوداع ستيف ووكر نائب المدير العام للشركة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله والترحيب بحسن احمد المرزوقي نائب المدير العام المعين حضر الحفل مدراء الادارات والاقسام وعدد من الموظفين في الصورة احمد عسكر رئيس العلاقات العامة وعلي جاسم آمر العلاقات العامة.



اقامت السفارة الاريترية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة محمد عمر محمود السفير الاريتري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



اقام مستشفى النور محاضرة بعنوان «الجراحة التجميلية لعام ٩٦» وقد حضر الندوة الدكتور قاسم العوم وعدد من الاطباء من المستشفيات الحكومية بالدولة وقد حضر خصيصا من باريس الدكتور سيلفيان بوديلوت الذي قام بالقاء المحاضرة.



اللورد ايتويل عضو مجلس اللوردات عن حزب العمال بالمملكة المتحدة والسيدة حرمه في فندق ابوظبي هيلتون حيث اقاما اثناء زيارتهما الرسمية للدولة وفي الصورة السيد زكي نسيبة المترجم الفوري بديوان صاحب السمو رئيس الدولة والسيد كلاوس شك مدير عام الفندق.

فريق المبيعات لفنادق فورتي جراند ابوظبي - الجميرة - دبي، خلال اجتماعهم الذي تم مؤخرا بفندق فورتي جراند ابوظبي.



تيم فولتون ممثل المدير العام لفندق فورتي جراند يهنىء عثمان رزق لاختياره الموظف المثالي لشهر ديسمبر ويظهر في الصورة كلود عطا الله مدير المبيعات بالفندق وبن سعدون مدير المكاتب الامامية.



قامت مجموعة من طلبة المدرسة الامريكية الدولية بابوظبي بزيارة لمعرض تكنولوجيا المعلومات الذي نظمه مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ضمن فعاليات ندوة «اثر ثورة المعلومات والاتصالات على الدول العربية». ويبدو في الصورة بيتر آرنت كبير مراسلي محطة C.N.N.



عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطىء ابوظبي يقدم شهادة تقدير الى سميرة صديقي الموظفة بطابق رجال الاعمال بمناسبة اختيارها الموظفة المثالية وتميزها بتقديم افضل الخدمات بطابق رجال الاعمال.

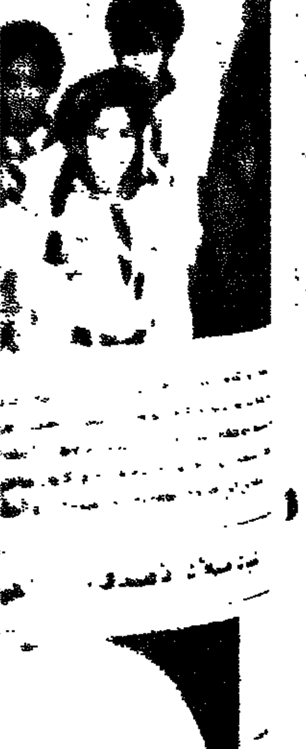
اقيم بفندق الشاطىء ابوظبي الحفل السنوي للبحرية الامريكية حضرها سعادة السفير الامريكي لدى الدولة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارة..



اقامت شركة الخالدية للتبريد والتدفئة بالتعاون مع شركة «ماكوي» العالمية ندوة علمية بفندق الشاطىء ابوظبي.. قدم فيها احدث الاساليب الجديدة في التبريد والتدفئة.. حضر الندوة عدد من المعنيين والمهتمين بالامر.



اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية وفي اطار احتفالاتها باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الـ ٣٠ لصاحب السمو رئيس الدولة احتفالا بمقرها شهده عدد من الامهات حيث قدمت فاطمة سيف المزروعي مديرة الجمعية الشكر والتقدير لقائد المسيرة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الانجازات التي اكتسبتها المرأة في مجال التعليم والاهتمام المتواصل بتعليم بنت الامارات لكي تساهم في تنمية الدولة.



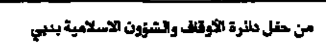




أقامت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي حفلها السنوي لعام ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٦م، وذلك لتكريم المشاركين بمشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم.





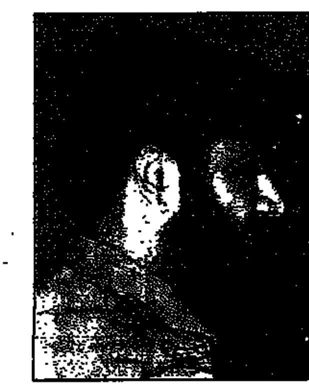


من حفل دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي



الرائد شاكر عباس شاكر

الرائد علي غانم — النقيب عبدالرحمن جعفر — النقيب عبدالله احمد — النقيب علي الجلاف





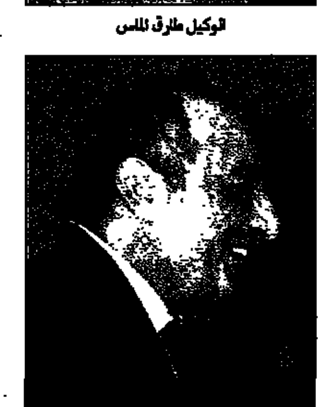






النقيب احمد عبدالقادر — النقيب جاسم عبدالرحيم — الملازم اول جاسم فولاد — الوكيل طارق الماس — الوكيل محمد عقيل محمد







المساعد عيسى محمد سعيد — المساعد حسن علي — الشرطي أول خالد مصطفى — أحمد ابو طالب — محمد أحمد الحمادي

تكريم المميزين في دائرة الجنسية والاقامة بدبي

التقت أسرة دائرة الجنسية والاقامة بدبي في حفل تكريم للعاملين المميزين والمثاليين في الدائرة.

وحرص المقدم سعيد بن بليله مدير علم الدائرة بالوكالة والمقدم علي بوجسيم نائب مدير الدائرة على حضور الحفل. وألقى بن بليله كلمة قال فيها ان التكريم دافع قوي للانسان للاستمرار في التفوق والتميز في أداء عمله، ووعد بتكرار حفلات التكريم للعاملين. وقال بوجسيم عقب الحفل ان فكرة تكريم العاملين بالدائرة بدأت في يوليو الماضي وتستهدف تكريم الموظفين المميزين والمثاليين وتقرر تنظيم تكريم من نوع ثالث لأصحاب الفكرة الرائدة التي تؤدي الى تطوير العمل او تحسين الخدمات التي تقدمها الدائرة للجمهور او توفير الوقت او الجهد او المال في انجاز الخدمات. وأشاد بفكرة التكريم باعتبارها وسيلة لكسر الروتين وتوفير الحوافز للعاملين لانجاز المسؤوليات الملقاة على عاتقهم والمسؤوليات الاضافية وضغوط العمل بجد واجتهاد ومثابرة واطلاق ابداعات وأفكار تطوير العمل مشيرا الى ان الدائرة سوف تتبع في هذا المجال الأساليب التي يطبقها القطاع الخاص لتطوير الأداء الاداري والفني لدى العاملين فيه... وشمل التكريم الموظفين المتميزين عن علم ٩٦ وهم:

الرواد محمود عبدالله قاسم وعلي غانم المري وشاكر عباس شاكر وسعيد بلال حبيب والنقيب يوسف محمد امين والنقيب عبدالرحمن جمعة جعفر والمساعد أول سلطان محمد سلطان السويدي والوكيل غازي عيسى النعيمي والوكيل محمد عقيل محمد والشرطي أول محمد علي حسين والشرطي حميد عبدالله الهولي والموظف محمد احمد الحمادي.

كما تم تكريم الموظفين المثاليين عن شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٦ وهم:

نقيب علي احمد الجلاف، نقيب عبدالله احمد عبدالله، نقيب عتيق محمد سيفان، نقيب عيسى بن حافظ، نقيب احمد محمد سعيد الطاير، نقيب جاسم علي عبدالرحيم، مساعد عيسى محمد سعيد، ووكيل طارق كناد الماس، مساعد حسن علي عبدالله، مساعد عبيد مبارك فيروز، مساعد محمد عبدالله ماجد الشامسي، نقيب احمد عبدالقادر راشد، نقيب سعيد سالم تسعيد، ملازم أول جاسم محمد فولاد، وكيل يوسف خلف يوسف، رقيب عادل احمد الشيخ، شرطي أول خالد مصطفى محمد، محاسب احمد محمد محمد أبو طالب، محمد علي حميد المعمري، خلود خليفة عبدالله، خديجة رضا عبدالله، عائشة خميس بلال، نجاة حسين محمد.



استقبل الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بمكتبه بديوان علم وزارة التربية والتعليم بدبي زهرات مدرسة مريم بالشارقة. حضر اللقاء ناصر عبيد الشامسي نائب المدير المسؤول عن الكشافة والمرشدات بالادارة والسيدة سمير هاشم موجهة التربية الكشفية. وخلال اللقاء اثنى الدكتور السكار بانخراط الزهرات في الحركة الارشادية.

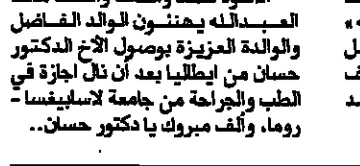
واشار الدكتور السكار الى القيم الاسلامية والاجتماعية التي تغرسها الحركة الارشادية في نفوس الطالبات. ومنها حب الانتماء للوطن، والتفاني في خدمة الجماعة، والصدق، والطاعة، والايثار، والايمان بالله من خلال الوعد والقانون.



رزق محمد عبدالغني محمد الحمادي بمولودته الأولى... «دانه» ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.. وتهنئة خاصة من يوسف دعوف واحمد وخالد وطارق وحمد عبدالرحمن عبدالغني الحمادي.



الاخوة عماد وأحمد وأسعد مالك العبدالله يهنئون الوالد الفاضل والوالدة العزيزة بوصول الأخ الدكتور حسان من ايطاليا بعد ان نال اجازة في الطب والجراحة من جامعة لاسابيغسا - روما، وألف مبروك يا دكتور حسان..



احتفل نور الدين حسين بشرطة دبي بعيد ميلاد نجله احمد الثامن فتهنئة من الأهل والأحباب

افراح



في حفل عائلي بهيج جمع الأهل والأصدقاء احتفل نعمان سعد الجمال بعقد قرانه على الآنسة فاطمة اسماعيل الجمال ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل كامل سعد الجمال وحرمه مع التمنيات بالسعادة والهناء.

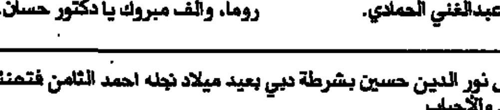


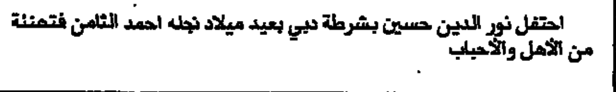
تم بحمد الله عقد قران عماد أنور على الآنسة هدى سيد أحمد وحضر الحفل عدد كبير من أفراد العائلة.. تهنئة خاصة من الخالة عزة والعائلة بأبوظبي.



في حفل عائلي بحضور الأهل والاصدقاء تمت خطوبة المهندس خالد عبدالمقصود السيد على الآنسة جيهان أحمد المدرسة بوزارة التربية والتعليم.

تهنئة خاصة من الزميل مصطفى بدوي وحرمه.





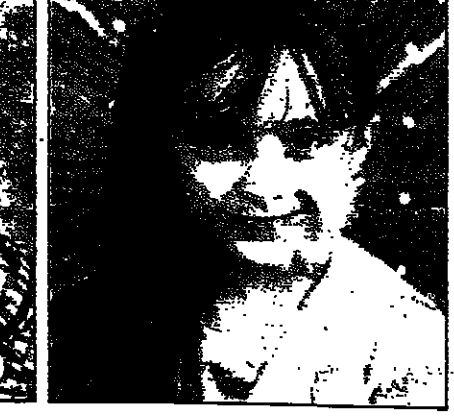
اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء

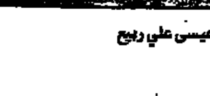
رزق السيد خالد عبدالله ببنك أبوظبي الوطني أول مولودة أسماها اشرقت وقد هناه جميع زملائه بقدوم اشرقت واعطاها الله الصحة والسعادة.



ولاء حمدان خياطة — احمد خالد ابو طالب — أسماء خالد ابو طالب







عيسى علي ربيع — وفاء عبدالرحمن العلواني — منصور ناصر — نورهان سامي خيري جندية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

حميد بن راشد النعيمي

عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة عجمان

لوفاة

المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

شركة المريخي للمقاولات العامة

أحمد بن حاضر المريخي

والمهندس/ عادل جبران جبور

مصر

بدء تنفيذ خطة لتجميل وتجديد شباب العاصمة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد - عوض الفخراني

■ بدأت أجهزة محافظة القاهرة تنفيذ خطة قومية تهدف الى تجميل وتجديد شباب العاصمة المصرية تتضمن اعادة تخطيط وتطوير مختلف مناطقها وميادينها، فيما يؤكد المسؤولون الرسميون ان عام ١٩٩٧ سيشهد شكلا جديدا متطورا، ومرورا اكثر سيولة وانسيابية في واحدة من اكبر مدن وعواصم العالم واكثرها ازدحاما (١٦ مليون نسمة).

ومن جانبه وصف الدكتور محمد شتا سكرتير عام محافظة القاهرة الخطة التي يجري تنفيذها حاليا بأنها جراحة تجميل شاملة وشاقية للعاصمة، خاصة وانها تتضمن تطويرا شاملا ولاول مرة للمناطق التي تعاني من قصور في الخدمات والمرافق ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني نتيجة لارتفاع كثافة السكان بها والتي تصل الى ٩٠٠ نسمة في الفدان الواحد وهي كثافة عالية جدا مقارنة بالمعدلات الملائمة للكثافة السكانية والتي لاتزيد على ١٢٠ نسمة في الفدان الواحد.

ووفقا لاولويات الخطة الجاري تنفيذها، تتصدر منطقة وسط القاهرة المناطق التي بدأ العمل في اعادة تخطيطها وتطويرها، خاصة وانها تضم اكبر ميادين العاصمة وهي رمسيس والعتبة والاوبرا والتحرير وعبد المنعم رياض، والتي انتهت بها أعمال الحفر الخاصة بالمرحلة الثانية للمشروع القومي لمترو انفاق القاهرة الكبرى. واوضح المهندس يوسف حسين وكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة ان تطوير منطقة وسط القاهرة يتضمن تجديد شبكة المرافق بالكامل لاغلاق ملفها نهائيا بهذه المنطقة، اضافة الى ربط مثلث ميادين رمسيس والعتبة والتحرير وفق خطة مرورية لتسهيل الانتقال وحركة السيارات بينها، فضلا عن ربط ميدان رمسيس بكل من مناطق ماسبيرو وروض الفرج و«اغا خان» بكورنيش النيل.

وتشمل أعمال التطوير واعادة التخطيط منطقة السيدة زينب وماحولها من مدابغ ومسابك ومصانع للغراء التي سيجري ازالتها ونقلها بعيدا عن التجمعات السكانية، ويجرى حاليا التخطيط لاقامة نفق للسيارات اسفل منطقة «سور مجرى العيون» بمصر القديمة مع تطوير منطقة سور مجرى العيون ذاتها وماحولها من مناطق عشوائية، خاصة وان تلك المناطق تضم مجموعة كبيرة من الآثار الاسلامية.

وأضاف المسئول انه ستجري اقامة عشرات الحدائق العامة لتجميل هذه المناطق اضافة الى اقامة العديد من المراكز الثقافية والاجتماعية.

كما تشمل خطة التطوير ميادين لم تشهد اى اهتمام منذ سنوات طويلة وفي مقدمتها ميدان الفلكى بالقرب من ميدان التحرير.

وتتصدر حركة المرور بالقاهرة اعمال التطوير الجارية والتى تستهدف حل ازمة المرور وتكدس السيارات بشوارع وميادين العاصمة خاصة فى اوقات الذروة، حيث تعتمد الخطة المرورية الجديدة على اعادة تخطيط المحاور المرورية وانشاء محاور جديدة، وتعديل وتحويل مسارات بعض الطرق التى تربط بين عدد من المناطق، اضافة الى تنظيم مواقف انتظار السيارات وانشاء مواقف جديدة بالمناطق المزدحمة لمنع ظاهرة انتظار السيارات على جانبى الشوارع.

واستكمالا لخطة التطوير يجري تباعا نقل السكان من المناطق العشوائية التى يجري اخلاؤها الى مناطق سكنية حديثة تضم اكثر من ٤ آلاف وحدة سكنية.

ويتواكب مع اعمال التطوير، تنفيذ خطة لتشجير القاهرة تتضمن اقامة حزام من الاشجار دائمة الخضرة في جميع شوارع وميادين العاصمة، بالتعاون بين كل من المحافظة ووزارة الزراعة والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة وتحت اشراف جهاز شؤون البيئة والذي يساهم بدوره في خطة التجميل بالتصدى الحازم للانشطة الملوثة للبيئة بالقاهرة.

اعلان الحرب فى مصر على لصوص اراضي الدولة
أكثر من خمسة الاف قرار وزارى بازالة التعديات

■ القاهرة - «الاتحاد» :

■ بورصة الأراضي والعقارات في مصر اصبحت سوقا واسعة، ويزداد اتساعها يوما بعد يوم، مثلما تطرح فيها وعلي نطاق واسع مساحات هائلة من أراضي البناء الفضاء أو الأراضي الزراعية.. وبعيدا عن مساحات الاراضي التي تتولي الحكومة المصرية اعدادها وتجهيزها للبيع بالمدن الجديدة، حيث يكون التعاقد علي شرائها من خلال اجهزة هذه المدن، إلا أن السوق خارج هذه المدن أصبحت تحتاج من كل مستثمر أو من له الرغبة في امتلاك اراض لاقامة مسكن او غيره او مساحة اراض زراعية ان يدقق وان يبحث هل هذه الأراضي من أراضي الدولة المعتدي عليها ام لا؟

هل هناك عقود رسمية موثقة ام انها مجرد عقود ابتدائية؟

«الاتحاد» تكشف خلال هذا التحقيق ظاهرة التعدي علي املاك الدولة في مصرحتى يستطيع المستثمر قبل ان يشتري التأكد من صحة ملكية هذه المساحات..

- والمسألة لا تحتاج منك إلا «مشوار» بسيط إلي الشهر العقاري للسؤال والتأكد.

ولأن القضية مهمة فقد أخذت في الشارع المصري اهتماما.. لعل بدايته تبدأ من هذه العناوين التي رصدتها لكي نتعرف على الحقيقة من فوق ارض الواقع.

من يوقف التعديات على مباني الهايكستب العشوائية؟

- ٩٠ عضوا بمجلس الشعب استولوا علي أراضي الدولة..
- ٢٥ مسئولا كبيرا يتخلصون من اراضي الدولة التي استولوا عليها!
- حماية املاك الدولة من القاهرة بالريموت كنترول مستحيل!
- حبس مقاول ومحام بالاوقاف تواطآ للاستيلاء على اراضي الدولة
- «النرش» حوت آخر بمنشية ناصر أهداه محافظ القاهرة ١٧٥ الف متر من املاك الدولة
- من يحافظ علي املاك الدولة من الضياع؟
- فضيحة : ١٤ نائبا بمجلس الشعب اشتروا أرضا اثناء زيارة برلمانية!
- الرقابة الادارية ردت للدولة ٧٤ مليون جنيه
- المديرون الاربعة حاولوا بيع اراضي الدولة بمستندات مزورة، واستفادوا من عملهم بوزارة الزراعة في بيع الف فدان لمستثمر سوداني!
- املاك الدولة في مزاد الانتخابات!
- حبس مدرس ١٥ يوما استولي علي اراض وعقارات قيمتها ٥٠ مليون جنيه!
- من اجل حماية الاراضي بالقاهرة.. ضربة قاضية ضد التعديات!
- لمواجهة مافيا التعديات : ازالة ٨٢٩ حالة تعد علي الرقعة الزراعية واملاك الدولة بقنا.
- ازالة التعديات علي مساحة ١٠ آلاف فدان من المشروع القومي لتنمية سيناء
- لماذا تستمر التعديات علي املاك الدولة ؟
- مجلس الشعب : ٥ اسباب وراء ضعف مواجهة التعديات
- لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب: مجلس اعلي لحماية املاك الدولة
- رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة: فض الاشتباك بين الاجهزة المعنية بأملاك الدولة ضرورة لوقف التعديات!
- وزير الادارة المحلية: الاحكام القضائية بشأن املاك الدولة لا تعد سندا للملكية.
- مجلس المحافظين: ازالة ٥٣٦٢ حالة تعد علي املاك الدولة والاراضي الزراعية.
- قانون جديد للحفاظ علي املاك الدولة.

هذه فقط مجرد عناوين للصحف القومية والحزبية المصرية، عن اثارتها مشكلة مهمة استحوذت بصدق علي الراي العام المصري، وهي قضية الاستيلاء المستمر علي أملاك الدولة المصرية، وجانب الاثارة هنا يكمن في التالي:

أولا : ان املاك الدولة سواء اراضي فضاء او زراعية غير معروفة تماما.

ثانيا : انه ليس ثمة حماية من أي نوع لهذه الاملاك.

ثالثا : ان الاجهزة المنوط بها حماية هذه الاراضي غير قادرة علي القيام بذلك من ناحية او غير قادرة علي مواجهة مافيا جديدة ظهرت في المجتمع المصري من واضعي اليد علي اراضي الدولة واملاكها، ومن بينهم اعضاء بمجلس الشعب وكبار المسئولين.

رابعا : ان القوانين الموجودة بالفعل غير قادرة علي مواجهة هذه الحالة.

خامسا : ان هذه الظاهرة كانت وراء الثراء الفاحش لعدد غير قليل ووراء ظاهرة ارتفاع أسعار الاراضي والعقارات في مصر.

وكما قلنا فان التعدي علي اراضي مصر ظاهرة اثارت قلق كافة الاجهزة، كما دفعت حكومة الدكتور كمال الجنزوري الي دراستها واتخاذ القرارات التي تحول دون استمرارها، ووقف نزيفها، ومن ثم سوف تختفي مثل هذه العناوين المثيرة، ومثل هذه القضايا التي تصنعها مافيا الاراضي في مصر.

وقبل ان ندخل في اسلوب المواجهة التي اتخذته حكومة الجنزوري تستحق هذه القضية ان نطرح ابعادها من خلال العديد من التقارير الرسمية التي خرجت مؤخرا، لكي نضع ملامح صورة هذه التعديات.

تقرير الرقابة الادارية

ولتكن البداية من خلال ما جاء بتقرير هيئة الرقابة الادارية.. حيث اجرت دراسة ميدانية على مستوى الجمهورية لحصر هذه التعديات الواقعة على املاك الدولة المصرية، واستغرقت نحو ستة اشهر ووضعت في اعتبارها دراسات جهات اخرى. كما عادت الى دراسة عقود تمليك اراضي الدولة بالشهر العقاري منذ عام ١٩٠٥. والاكثر من هذا خرجت من خلال ٣٠٠ عضو بمكاتب الهيئة الى مواقع عديدة لهذا التعدي وقامت بتصويرها تليفزيونيا..

فماذا اذن قال هذا التقرير؟

اولا : التعديات علي املاك الدولة بجميع المحافظات بلغت ١٩٦ الف فدان اراض زراعية ومساحة ٩٢ مليون متر مربع اراضي فضاء. ويقدر ثمنها حوالي ثلاثة مليارات جنيه، وهي اراض تابعة للادارة المحلية والري والزراعة والاوقاف والنقل والمواصلات وبنك ناصر وادارة الاموال المستردة، وغيرها من الجهات.

واشار التقرير تفصيلا الى التالي :

١ - التعديات على الاملاك بوحدات الحكم المحلي بمعظم المحافظات بلغت ٧٦,٢ مليون متر مربع بنسبة ٨٢٪ من مساحات الاراضي الفضاء المعتدي عليها. و٢٦ الف فدان بنسبة ١٣٪ من مساحة الاراضي الزراعية المعتدي عليها. وان محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة بها ٩٧٪ من تلك التعديات علي النحو التالي:

أ - القاهرة : ٢٤٤ فدانا و ٩٠٩ آلاف متر مربع.

ب - الجيزة : ٩٠٠ فدان و ١٠٧٣٣٨٥ مترا مربعا.

ج - الاسكندرية : ٢٥ فدانا و ٥٤ ألف متر مربع.

ثانيا : قطاع الزراعة والري : بلغت مساحة الاراضي المعتدي عليها بجميع المحافظات ١٦٧ الف فدان و٢٣ مليون متر مربع وتعددت صور التعدي علي نهر النيل وممتلكات وزارة الاشغال والموارد المائية وتجنب المسئولون بها التعرض لها لعلمهم بعدم جدوى ذلك.

ثالثا : هيئة الاوقاف : بلغت مساحات الاراضي التابعة لها والمعتدي عليها ٨٢ الف فدان و٢,٦ مليون متر مربع أرض فضاء.

رابعا : أراضي هيئة الآثار : قدرت مساحة الاراضي المعتدي عليها بـ ٨١ ألف فدان و٤٠٠ الف متر مربع بمنطقة آثار قنا والأقصر وقدرت بحوالي ٥٦٠ مليون جنيه.

خامسا : السكك الحديدية والطرق والكباري والكهرباء : بلغت مساحات الاراضي المتعدي عليها ٣٠٠ فدان قيمتها ١٢ مليون جنيه، ومليون متر مربع أرض فضاء قيمة كل جزء منها قدر بنحو ٢ مليون جنيه!

سادسا : حتي اراضي التركات الشاغرة التي توفي مالكها دون وارث ويتولي بنك ناصر الاجتماعي ادارتها باعتباره «بيت المال المصري» فقد بلغت مساحة الاراضي المعتدي عليها ١٦٦ فدانا و ٧٢ ألف متر مربع وقدرت قيمتها بحوالي ١١٢ مليون جنيه معظمها يقع في نطاق محافظة القاهرة.

سابعا : لم تسلم ايضا اراضي أسرة محمد علي من التعدي حيث تتولي ادارة الاموال المستردة التابعة لوزارة المالية ادارتها بلغت المساحات المعتدي عليها منها ٧,٤ مليون متر مربع قيمتها ٨٥٠ مليون جنيه.

تقرير الادارة المحلية

نصل الان الي التقرير المهم الثاني وهو التقرير الذي اعدته لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب حول هذه الظاهرة. ويشير التقرير في البداية الي انه أعد بناء علي ما تلقته اللجنة من الجهاز المركزي للمحاسبات الذي سجلت فيه بعض الملاحظات التي تشير الي استشراء هذه الظاهرة والتي تشترك فيها جميع المحافظات..

يقول التقرير من خلال المناقشات التي جرت في اللجنة ان اجمالي هذه التعديات بلغ في الاراضي الفضاء نحو ٤٣ مليون متر مربع وفي الاراضي الزراعية حوالي ٤٦ الف فدان، كما قام بعض المواطنين بالتعدي علي جسور الترع باقامة مبان علي مساحة خمسة آلاف متر مربع دون تحصيل مقابل انتفاع عنها يصل الي نصف مليون جنيه سنويا!

وبلغ ماتم حصره في محافظات الدقهلية والقليوبية والمنيا ١٤١ الفا و٤٠٨ امتار بالاضافة الي ١٤ الف فدان وفي القاهرة بلغت المساحات المعتدي عليها ٩٠٦ آلاف و٨٧٢ مترا و٢٢٤ فدانا.

وفي الاسكندرية امكن حصر ٢٢٠٠ فدان و٥٤ الفا و٩٣٢ مترا مربعا وفي البحيرة مليون و ٥٢٠ الف متر مربع وفي المنوفية تعدي بعض المواطنين بالبناء علي اراضي الادارة المحلية بمساحة ٢٢٣ الفا و٧٦٠ مترا مربعا.

هذه مجرد نماذج فقط اشار اليها التقرير، ولكي نتصور كيف تم التعدي علي هذه المساحات نستعرض هذه الحالات.

- تمكنت الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بالتنسيق مع اجهزة الامن بمحافظات شمال سيناء وبور سعيد والاسماعيلية من ازالة جميع التعديات علي مساحة ما يقرب من ١٠ آلاف فدان من المشروع القومي لتنمية سيناء، حيث قامت بعض عصابات مافيا بيع وتقسيم الاراضي بوضع اليد علي مساحات شاسعة من المشروع القومي لتنمية شمال سيناء والذي يشمل استصلاح وتعمير ٤٠٠ الف فدان بهذه المحافظات.

مثال آخر : امرت نيابة بولاق ابو العلا بحبس مدرس ١٥ يوما علي ذمة التحقيق لقيامه بالاستيلاء علي اراضي الدولة واملاك الاوقاف بمساعدة موظف بالمحفوظات بالشهر العقاري والتوثيق، وقدرت الاراضي التي استولي عليها المتهم بمبلغ ٥٠ مليون جنيه.

تقوم محافظة القاهرة بإزالة التعديات علي املاك الدولة، حيث تم حصر حوالي ٩٩ مليون متر مربع من مسطح اراضي فضاء داخل كردون العاصمة منها ٢١ مليونا تم بيعها و٤ ملايين و٦٤٣ الفا مؤجرة، وانه تم استلام ١١١ فدانا و٦ قراريط اراضي علي النيل من المشاتل والمراسي.

وأشار محافظ القاهرة عمر عبد الآخر الي انه تم حتي الآن حصر بعض الاراضي الزراعية في بعض الاحياء خاصة ذات الرقعة الزراعية وتبلغ المساحة ١٥٠ فدان ارض بور بحي السلام و٣٩٠ فدان ارض زراعة و١٦٠ فدان زراعة في حلوان.

ولكن الغريب في الامر ان الوقائع تشير الى ان اصحاب النفوذ المشتغلين بالسياسة من نواب وغيرهم هم من بين الذين يمارسون الاعتداء علي هذه الاملاك اعتمادا علي نفوذهم الذي وصلوا الي الحد الذي نجحوا في اعاقة تنفيذ مشروع قومي، لمجرد ان هذا المشروع سوف يستقطع جزءا من مساحة الاراضي التي وضعوا ايديهم عليها في غيبة حراس المال العام..

وحتي تضرب هذه الظاهرة بيد من حديد كان لابد من مواجهة حاسمة دعما للاستثمار المصري والعربي والاجنبي، فقد اتخذت حكومة الدكتور كمال الجنزوري مجموعة من الاجراءات المهمة التي تحفظ المال العام المصري من ناحية وتحفظ حقوق هؤلاء المستثمرين وتحول دون وقوعهم في شراك من لا يملكون هذه الاراضي حيث خصصت مكاتب لخدمة المستثمرين في كل المحافظات تتولي تقديم كل الخدمات للمستثمرين من اراض وتسهيلات ونحوها.

كما حرصت الحكومة المصرية علي اصدار قرارات تستهدف دفع التنمية وتشجيع الاستثمار وحماية املاك الدولة الي جانب ازالة كل التعديات عليها.

وفي الاجتماع الاخير لمجلس المحافظين برئاسة الدكتور الجنزوري ناقش المجلس عددا من التقارير المهمة التي اشارت طبقا لتصريحات وزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف الي انه تم تنفيذ ٢٦٨٢ قرار إزالة لتعديات علي املاك الدولة بالمحافظات و ٢٦٨٠ قرار ازالة لتعديات علي اراض زراعية ان الحكومة حريصة علي راحة المستثمرين للتيسير عليهم فالي جانب فتح مكاتب الاستثمار في المحافظات فقد اعدت خريطة للاستثمار علي مستوي الجمهورية سوف تسهم اسهاما كبيرا في التيسير علي المستثمرين بهدف زيادة الاستثمارات والتوسع في تعمير واستزراع مساحات بكل الجمهورية تصل الي ٢٥٠ مليون فدان.

اخيرا.. ودفعا لعمليات الاستثمار ايضا وحماية للاملاك الحكومية ايضا أعلن ان وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الأشغال والموارد المائية ممثلة من حيث المساحة انتهت من اعداد مشروع قانون السجل العيني والذي يحدد ملكيات الدولة والمواطنين للحفاظ علي هذه الملكيات، من التعدي عليها من ناحية، وحتي يمكن لأي مستثمر التأكد من صحة اجراءات شرائه لأية مساحات يرغب في شرائها

ويتضمن مشروع القانون الجديد مجموعة من التيسيرات لضمان سرعة تسجيل الاملاك الخاصة بالدولة والمواطنين معا، في مقدمتها ايضا:

- تخفيض الرسوم المقررة لتسجيل الاملاك مع رسم خرائط تفصيلية لكل ملكية، ووضع علامات تحدد بشكل مفصل حدود كل ملكية على حدة.

مرة اخيرة ان الهدف من هذا التحقيق هو القول بوضوح.. انه اصبح لا يمكن لأي مستثمر مصري أو عربي أو أجنبي ان يقع في شباك أي محتال، حيث ستكون كل اوراق ومستندات ملكية اي مساحات من اراضي البناء أو الاراضي الزراعية، تحت نظر المسئولين، وخاضعة لطائلة القانون.

وهذا هو الهدف الذي تحققه قرارات الحكومة وقوانينها الجديدة ان تكون املاك الدولة والأفراد تحت الحماية من عصابات مافيا الاراضي. وبذلك تخف حدة الارتفاع المتزايد في بورصة الاراضي والعقارات في مصر.

المغرب

اقبال مغربي على «الدش» والصغير يلتقط ٦٠ محطة

■ الرباط - الاتحاد:

■ في المغرب مثلما هو الحال في العديد من الاقطار العربية، تنتشر ظاهرة الصحون الهوائية - الدش أو البارابول كما يعرف لدى المغاربة - والظاهرة لها أبعادها الكثيرة المتداخلة.. فمنذ سنوات يتزايد التعامل مع الصحن الهوائي باعتباره يعكس جانبا هاما من جوانب التطور التكنولوجي.

ولاشك أن الدش له جاذبيته التي لاتقاوم، لكن الامر يثير جدلا في الاوساط المحافظة برغم وجود التقنية الخاصة للتحكم في التقاط القنوات الفضائية المختلفة وانتقاء البرامج المتناسبة مع قيم المجتمع وتقاليده الاصيلة.. وبرغم مثل هذه التحفظات فان غزو الدش للبنايات السكنية في مختلف المدن المغربية ومن ثم دخول الارسال التلفزيوني الفضائي للبيوت لايزال مستمرا.. وما يساعد على انتشار الدش في المغرب سهولة اقتنائه بأسعار مناسبة تعد في متناول اليد بالنسبة لفئات واسعة من المواطنين.

ويعتبر القرب الجغرافي للمغرب من أوروبا عاملا أساسيا يسهل استيراد الصحون الهوائية وتسويقها بأثمنة منخفضة نسبيا بالمقارنة مع بلدان أخرى. لكن خصوصية الموقع الجغرافي للمغرب سهلت من جانب آخر ظاهرة التهريب بشكلها الواسع للعديد من السلع والمنتجات التي تأتي في مقدمتها الصحون الهوائية وتسويقها داخل المغرب بأساليب شتى خصوصا في المدن الشمالية مثل تطوان، الفنيدق، القصر الصغير وطنجة.. وهي الظاهرة التي تبعتها لاحقا - منذ بداية العام الحالي - الحملة الشاملة التي قامت بها أجهزة الامن المغربية لمكافحة التهريب وملاحقة والقبض على زعماء الشبكات المتورطة في عمليات التهريب، والبدء في تقديمهم الى العدالة.

وخلال الفترة التي انتشرت فيها الصحون الهوائية المهربة من أوروبا عبر عدة شبكات عملت لتحقيق أرباحها السريعة بتلك الوسائل غير المشروعة، عرفت أثمنة الصحون الهوائية انخفاضا ملحوظا، فقد وصل ثمن الدش من حجم متر وعشرة سنتيمترات بالمغرب في بعض الاوقات الى ٥٠٠ ١ درهم مغربي.. لكن منذ البدء في التضييق على المهربين وملاحقتهم من قبل السلطات المغربية حدثت قفزة كبيرة في اثمنة الصحون الهوائية. وعلى مدى الشهور الماضية يلاحظ تأرجح ثمن الدش في الاوساط المغربية، اذ وصل ثمن الدش من الحجم الصغير مؤخرا الى ٢٧٠٠ درهم، بالاضافة لرسوم أخرى في حدود المائتي درهم عبارة عن قيمة خدمات التركيب والتشغيل.

ويعتبر محمد النقال، البائع بأحد المحلات المختصة في تسويق البارابول بالرباط أن أفضل مواسم تسويق الصحون الهوائية هي فترات الاعياد والعطلات، ولا يعني ذلك أن الصيف في المغرب يشهد ترويجا أكبر للدش.. اذ يقول البائع نفسه : بالعكس.. الشتاء أفضل لترويج البارابول.. فالناس في الصيف يجدون أماكن كثيرة يخرجون اليها خاصة وأن الطقس وقتها يدفعهم للخروج من المنازل والسفر أحيانا لمدن أخرى.. أما في الشتاء فيندر الخروج من المنزل وتلاحظ هنا زيادة معدلات شراء البارابولات في فترة الشتاء.

أما تقييم الباعة في المحلات التجارية الشعبية داخل السويقة الشهيرة بحركة رواجها التجاري في الرباط، فيشير بشكل عام الى أن الاثمنة للصحون الهوائية يتم تحديدها على حسب الاقبال. ويقول خالد الخوادري - بائع - أنه عندما تنقطع السلعة لفترة فان الثمن يزيد، لكن الباعة يعتبرون أن أثمنة البيع لديهم لم تتأثر الا بشكل طفيف بحملة مكافحة التهريب. ويشير بائع آخر الى أن التعديلات التي أدخلت مؤخرا علي اللوائح القانونية المنظمة للاستيراد في المغرب، منذ بداية العام الحالي، قد ساهمت في ادخال الصحون الهوائية للأسواق المغربية بنفس الثمن الذي كان بعض المتعاملين في التهريب يعرضون به سلعتهم للمواطنين. ويضيف نفس البائع : الان ثمن البارابول تعادل بالنسبة لنا مع ثمن البارابول المهرب في السابق !.

وبالانتقال الى الوجه الاخر من ظاهرة الصحون الهوائية التي تشاهد بكثافة - بصورة اعتيادية - في كافة البنايات بمختلف الاحياء السكنية بالعديد من المدن المغربية، يلاحظ بصفة عامة أن الدش من الحجم الصغير هو الاكثر رواجا واستخداما، ويمكن باستعمال الدش الصغير التقاط نحو ٦٠ محطة فضائية، وذلك من خلال التحكم الالي لتغيير اتجاه الصحن في الخارج.

وبعد اقتناء الدش يبرز التفكير لدى الاسر في اختيار المكان المناسب لوضعه بالمنزل، وهو ما يكون سهلا لدى الاشخاص الذين يسكنون في الفيلات أو الشقق المجهزة ببلكونات. لكن هنالك من يضطر لوضع البارابول في السطح العلوي للعمارة، وفي هذه الحالة يشدد بعض السكان على بواب العمارة (الحارس) بأهمية مراقبة صحونهم الهوائية في السطح لحمايتها من السرقة أو عبث الاطفال الاشقياء. وفي العادة يحرص السكان على مراعاة احتياطات السلامة لدى تركيب الدش : في البنايات السكنية، لضمان عدم سقوط الصحن الهوائي من جانب وكذلك حماية الجدار من التصدعات التي قد تحدث بسبب تثبيت هذه الصحون بحملها الثقيل نسبيا. وحول المتاعب التالية بعد الانتهاء من تركيب الصحن الهوائي بالمنزل يقول حسن - أستاذ جامعي - ان من بين المشاكل الاساسية بعد شراء البارابول تعرض مايسمى بالرأس للعطب، فيتم شراء رأس جديد يصل ثمنه الى ٢٥٠ درهما، لكن تركيبه سهل ولا يحتاج الامر لاحضار فني متخصص. أما المشاكل الاخرى فتتفاوت من أسرة لاسرة بسبب اختلاف التوجهات الشخصية سواء في التربية أو الثقافة العامة، من حيث تفضيل أفلام أو برامج تلفزيونية بعينها. ويضيف أن ثمن البارابول في المغرب يعد رخيصا بالمقارنة مع بلدان أخرى، ويلاحظ أخيرا أن هنالك بعض السكان في العديد من العمارات يتفقون على شراء بارابول واحد يوضع في سطح العمارة، ويتم تسديد ثمنه بالمشاركة فيما بينهم.. لكن ذلك يضيق لدى كل أسرة من فرصة الاختيار للمحطات الفضائية التي تصبح محدودة للغاية! .



مجموعة من الصحون الهوائية تتجاور جنبا الى جنب على سطح عمارة

تتعالى صيحات الحرب على حدود السودان. بينما الشعب السوداني والقيادات السودانية منقسمين على انفسهم. وفي ذلك بلاء واي بلاء، وفي الوقت نفسه يقف معظم العرب موقف اللامبالاة غير مدركين لمخاطر النار التي تشتعل مطوقة القارة السودانية من اطرافها. ومقوضة قدراتها على النماء، بما قد يتهدد العمق العربي الاستراتيجي في الجنوب الافريقي برمته.

لقد اطمأن السوادن للاوضاع على حدوده مع اثيوبيا منذ مجيء الحكم الجديد الذي خلف حكم منجستو هيلا مريام الشمولي. واقفاله للمعسكرات المضادة للخرطوم، ومد يده لجيرانه لفتح صفحة مسالمة وسلمية. ولكن هذه الطمأنينة لم تستمر. فها هي الضربة التي اطاشت لب الخرطوم تأتي من الحدود الاثيوبية، وهذا يؤكد انه ليس في السياسة عداوة دائمة ولاصداقة دائمة انما مصالح دائمة. كما ان الحذر يؤتي دائما من مأمنه.

لقد تعرضت اديس ابابا لضغوط قوية لتغيير موقفها، وعندما استشعرت ان هناك قرارا دوليا تجاه الحكومة السودانية الحالية رضخت لانها لن تكون ملكية اكثر من الملك. وذلك مافعلته اريتريا التي تحولت الى بؤرة للعمل المضاد للسودان وبشكل علني ومعلن. غير عابئة بردود الافعال ربما لان هناك من يشجعها ويدفع لها الثمن..

ويأتي الدور الآن على يوغندا التي تحشد لفتح جبهة ثالثة. بينما في غرب السودان توجد جبهة رابعة من نوع آخر. حيث اعمال قطع الطرق والنهب والقتل والتي تقتضي جيوشا مدججة لمطاردة الخارجين على القانون في عصابات اضرب واهرب. والذين ربما كانوا افرازا لتدهور الاوضاع المعيشية وتشتت جهود السلطة المركزية. ولنفترض جدلا ان الحكومة السودانية ستخوض حربها الخاصة على الجبهات الاربع فأي ثمن سيدفعه الشعب السوداني، وما هي النتائج المتوقعة؟

لقد مضى على حرب الجنوب سنوات طويلة لم يقدر للسلاح ان ينهيها في افضل الظروف المواتية فكيف سيكون الحال مع التدخلات الاجنبية.. هذا الامر هو الذي دفع الحكومة والمعارضة معا الي اعلان القبول بالاستفتاء او الدعوة اليه لتقرير المصير وقد سمعنا هذا الرأي من الصادق المهدي ومن حسن الترابي على حد سواء، وما لايعرفه الرأي العام العربي هو ان اغلبية الجنوبيين يرفضون الانفصال، حيث لاتوجد امكانية لاقامة دولة، بسبب رفض القبائل المختلفة المتناحرة حكم احداها. ولانه في حالة الولادة القيصرية لأي انفصال فسيكون مصير الجنوب مصير شعوب البحيرات الكبرى حيث المجازر اليومية والقتل علي الهوية القبلية كما هو الحال في رواندا وبوروندي

خلاصة الامر ان الجنوب السوداني بحاجة الى التهدئة والتنمية والتمثيل العادل والمواطنة المتساوية والاقرار بالتعددية وحرية المعتقد وهذه الامور هي من سمات عالمنا المعاصر. والطريق اليها معروف ومطروق وما المكابرة سوى محاولة فاشلة للقفز علي حقائق ماثلة؛

ان رموز المعارضة التي تتحشد الآن خارج السودان لايمكن اتهامها في وطنيتها ولا في حرصها على وحدة السودان كما لايمكن انكار ادوارها التاريخية وتمثيلها الشعبي. واذا تم تحكيم العقل فان مائدة مستديرة تضم الجميع على اساس من حسن النوايا هي المخرج. شريطة ان تتوفر القناعة بضرورة ايجاد حلول للمشاكل التاريخية المتفاقمة، والاتفاق على برنامج وطني. والعودة الى الديمقراطية وتداول الحكم وفق الارادة الشعبية.

ان صيحات الحرب التي تتردد اليوم والتحشدات العارمة في المدن والخطب النارية من على المنابر ليست سوى فصل مأساوي جديد في مأساة درامية، حيث سيذهب الفقراء والمعدمون الى اتون النار الملتهبة. ليزدادوا فقرا واعاقة بعد ان يقتل من يقتل ويؤسر من يؤسر من الجانبين، اما الاقتصاد والتنمية فالى الجحيم فحيث تدق طبول الحرب لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

وحين يصفي المتحاربون بعضهم سيخلفون وراءهم الارض الخراب واليتم... فليتهم يعقلون.

فضل النقيب

الأردن

اتصالات مكثفة لتمويل مشروع حزمة الامان الاجتماعي في الاردن

■ عمان - الاتحاد - محمد الخطايبة

■ حددت وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف الهنيدي نهاية مارس اذار المقبل موعدا لاستكمال التصاميم النهائية لمكونات حزمة الامان الاجتماعي على ان يعمل بها منتصف العام الحالي.

وقالت لـ «الاتحاد» انها بدأت فعليا اجراء الاتصالات المكثفة مع الجهات الممولة لمشاريع الحزمة، باتفاق مبدئي مع الحكومة الالمانية لتحويل مبلغ ٤٠ مليون مارك من ديونها على الاردن لتمويل بعض مشاريع الحزمة.

وتسعى الحزمة التي وصفتها بالمتكاملة للقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة على المستوى الابعد باجتثاث مسبباته لكنها استدركت قائلة: ان اعداد التصاميم النهائية ليس بالامر السهل جراء محدودية التجارب العالمية في هذا المجال.

وحول الية تنفيذ استراتيجية الخطة المستهدفة وبرامجها العملية قالت الوزيرة :بدأنا منذ ايلول الماضي على ايجاد مكونات حزمة الامان فيما كان منطلقنا ان برنامج التصحيح الاقتصادي سيمكننا مع المدى الطويل من تحقيق معدل نمو اقتصادي جيد وقابل للاستمرار. وتم التنسيق مع المؤسسات المعنية في البلاد وعدد من الممولين للتعرف على مساهماتهم.

وقللت الوزيرة من سعه فجوة الفقر في الاردن، على الرغم من ان النسبة تتراوح مابين ١٥ - ٢٠ بالمائة مؤكدة أن الجهد المطلوب رفع الحد الادنى للاستهلاك للمستوى المطلوب لايعد كبيرا ولا بد من القضاء على الفجوة.

وقالت لقد تم تشكيل فريق متخصص من وزارات ومؤسسات معينة لاعادة هيئة صندوق المعونة الوطنية باعتباره المحفز الرئيسي للعاطلين والمنتفعين منه. كما تم التركيز على اقامة البنية التنموية. حيث بدا واضحا انها ليست بالمستوى المطلوب في مناطق الفقر. فمن غير المعقول ان تبقى مناطق في الاردن لاتصلها شبكات المياه والطرق والخدمات الصحية، فيما تتناول البعد الثالث للحزمة تدريب وتأهيل العاطلين ليكونوا منتجين.

حيث سيصار الى تأهيلهم في المنشآت الصناعية والخدمية.

وحول موازنة الحزمة اوضحت انه تم تخصيص مبلغ ٧ ملايين دينار في موازنة العام الحالي، وان جزءا منها نسعى للحصول عليه من الجهات الممولة على شكل منح. وتحويل ديون بعض البلدان لمنح ايضا تدخل في اطار العمل المستهدف .

الى ذلك شن عدد من اعضاء مجلسي الاعيان الاردني مجلس الملك هجوما شديدا على معالجات الحكومة لمشاكل الفقر والبطالة في البلاد .

لدي مناقشتهم لموازنة الدولة للعام الماضي. الاسبوع الماضي. فعلى الرغم من اقرارها. قال العين ذوقان الهنداوي وزير لعدة مرات منذ اكثر من عشرين عاما ان الظروف المعيشية للمواطنين والاستمرار في تفشي ظاهرتي الفقر والبطالة وتآكل الطبقة الوسطى امر ملفت للنظر. نظرا للتواصل في انحدار الخط البياني لدخولهم حيث اصبحت تندرج وتندرج في الطبقات ذات الفقر المدقع. فيما تشير الاحصائيات الى انها اصبحت تعد بمئات الألوف متخذة المئات وليس العشرات اساسا لها في نسبتها التصاعدية المطردة في وطن سقف السكان فيه محدود.

وقال الهنداوي ان الخطاب الذي رفعته الحكومة حول شبكة الامن الاجتماعي في المناسبات المختلفة هو ايجابي لكن ثمة فجوة كبيرة وكبيرة جدا بين خطاب الحكومة الاجتماعي وبين مارصد في الموازنة لترجمته

اما العين ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية في السابق فقالت في مداخلتها.. لقد اعتدنا ان تكون مخصصات الوزارات والهيئات التي تعني بالانسان اقل بكثير من مخصصات تنمية الجماد !

حيث تعطي الأولوية لفتح طريق غيرملح او بناء مبنى لدائرة او وزارة مع تغذية الوزارات المعنية بالنمو الثقافي والفكري والنفسي والروحي للانسان.

واضافت ان الانتقال الى مايسمي باقتصاد السوق بالاضافة الى اعادة الهيكلة التصحيحية التي نقوم بها في بلدنا تحتاج الى ذراع اجتماعي متين وهو نشر شبكة الامن الاجتماعي وتوسيعها وربط عناصرها في حلقات متصلة.

سورية

شروط التملك العقاري للعرب بسوريا

سمح القانون السوري بالتملك في سوريا للرعايا العرب. وقد حدد هذا الامر بقرار من وزارة الداخلية رقم ٦٨٥ عام ١٩٩٤. وبموجب القرار المذكور يحق التملك للرعايا العرب لما يحتاجون اليه من عقارات ضمن حدود المخططات التنظيمية لمدن مراكز المحافظات لغايات السكن، والعمل والسياحة. كما سمح للمواطن العربي بالتملك في اماكن الاصطياف المحددة بقرار وزارة الداخلية بحدود الف متر مربع ضمن المخطط التنظيمي لمكان الاصطياف وخمسة الاف متر مربع ضمن الحدود الادارية لاماكن الاصطياف المشار اليها بالقرار المذكور.

ويعتبر الزوج والزوجة واولادهما القاصرون بحكم الشخص الواحد.

وهذه العقارات خاضعة للترخيص حسب انظمة ضابطة البناء المعتمدة في سوريا.

وفي حال شراء طالب التملك من الرعايا العرب ارضا معدة للبناء في احد اماكن الاصطياف المحددة يتوجب عليه تقديم تعهد حسب النموذج المعتمد بموجبه بالبناء على العقار والاستثمار بقيمة مساحته خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسجيله في السجل العقاري.

كما يجب على طالب التملك تبديل مايعادل قيمة عقاره بالقطع الاجنبي وباسعار الدول المجاورة لدى احد المصارف المعتمدة.

وفيما يتعلق بموضوع الارث، فقد سمح القانون للرعايا العرب ان يستفيدوا من قرار الارث وتسجيل عقاراتهم الموروثة في مدن ومراكز المحافظات ومناطق الاصطياف دون قرار من وزارة الداخلية.

ومن جانب آخر فقد منع حق التملك على الاجانب خارج مدن مراكز المحافظات واذا اراد التملك فلابد له من الحصول على موافقة مسبقة من وزارة الداخلية بالنسبة للشراء. والارث محكوم بالمعاملة بالمثل اذ لايمكن توريث الاجنبي اذا كان قانون بلاده لايورث السوري.

وخارج مدن مراكز المحافظات يورث الاجنبي لكن لايسمح له بالتسجيل باسمه، بل يجبر على البيع لشخص سوري داخل مراكز المحافظات يمكن له الارث شريطة صدور قرار من وزارة الداخلية.

الاوراق المطلوبة

يستطيع المواطن العربي التسجيل في السجل العقاري حضوريا او بموجب وكالة خاصة بالتسجيل العقاري بموجب الوثائق التالية:

- سند تمليك البائع ويجب ان يكون خاليا من الشارة المانعة من التصرف كالحجز وغيره.
- قيد مالي وبراءة ذمة مالية اذا كان الشراء دارا للسكن فيجب ان يرفق ذلك بمحضر تعريف من احد مخافر الشرطة.
- قيد نفوس المتعاقدين للبائع والمشتري.
- تنظيم صكوك البيع بين الطرفين تقدم بعد ذلك المعاملة الى رئيس المكتب لدراستها وحساب رسومها والبالغة ٦٧٫٩٨ ليرة سورية لكل الف وطابع بقيمة ١٢٫٤٨ ليرة لكل الف.

السماح للاطباء في سوريا وللعائدين اليها باستيراد الاجهزة الطبية غير المستعملة

■ دمشق - عساف عبود:

■ اصدرت وزارة الاقتصاد السورية قرارا يسمح للاطباء المقيمين في سوريا باستيراد الاجهزة اللازمة لاختصاصاتهم شرط ان تكون جديدة وغير مستعملة وبعد الحصول على موافقة وزارة الصحة وذلك بموجب اجازة استيراد تمنح وفق الانظمة النافذة.

كما تضمن القرار استمرار العمل بموجب احكام التجارة الخارجية المتضمنة السماح للاطباء السوريين العائدين لسورية بقصد الاقامة الدائمة باصطحاب الاجهزة الطبية والمختبرية وادوات العيادة الخاصة بهم سواء كانت جديدة ام مستعملة على الا يكون قد مضى على سنة صنعها اكثر من ثلاث سنوات وبعد الحصول على موافقة وزارة الصحة وبما يفيد بأن هذه الاجهزة الطبية هي لممارسة مهنة الطبيب وخاصة به. وذلك بموجب اجازة استيراد كما سمح القرار لاصحاب المشافي المقيمين في الخارج بادخال اجهزتهم المستعملة في هذه المشافي على ان لا يكون قد مضى على سنة صنعها اكثر من ثلاث سنوات وبعد الحصول على موافقة وزارة الصحة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار يأتي لوضع حد لظاهرة وجود العديد من الاجهزة الطبية المستعملة والتي يتم تداولها من قبل المكاتب التجارية في سوريا.

عودة الحياة لنبع مياه قرية أرك بعد الهزة الارضية بتدمر!!

إثر الهزة الارضية التي حدثت خلال الساعة الاولى من صباح يوم ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٦ وكان مركزها جنوب شرق مدينة تدمر بحدود ٤٠ كم وقوتها ٣٫٥ درجة على مقياس ريختر واستمرت مدة ١٥ ثانية والتي امتدت الى عدة محافظات فقد كان هنلك مستجدات بعد حدوث هذه الهزة القوية، حيث لاحظ مواطنو قرية أرك ٣٠ كم شرق تدمر صباح يوم حدوث الهزة بزيادة تدفق مياه عين القرية بشكل غيرطبيعي، وهذه العين التي تقع على مشارف قرية أرك غربا لها حوض مساحته تقريبا ٤٠X٣٠ مترا وارتفاعه حوالي متر واحد تسقي من هذه المياه بعض بساتين أرك وعلى الفور اعلم أهالي أرك الجهات المعنية في مديرية حوض البادية بحمص حيث ارسلت المديرية بدورها اللجان المختصة للقيام بعملية الكشف على الموقع.

وذكر الدكتور فواز عبدالعزيز المدير العام لمديرية الري العامة لحوض البادية انه تبين ان غزارة هذه المياه اصبحت ١٠ لترات بالثانية بعدما كانت سابقا لا تتجاوز ٢ لتر بالثانية اي بزيادة خمسة اضعاف.ونحن بدورنا يضيف مدير عام حوض البادية ستقوم هذا العام بإجراء عملية صيانة كاملة لموقع عين هذه المياه للحفاظ عليها من الهدر. والجدير ذكره ان زيادة كمية هذه المياه بشكل تلقائي ومفاجيء بعد حدوث هذه الهزة ستعيد الحياة لبساتين قرية أرك كون كمية المياه السابقة كانت ضعيفة نسبيا وغير كافية وتقول معاونة مدير الرصد الزلزالي بدمشق رنده محمد حول تفسير هذه الظاهرة بأن ذلك يعود لزيادة التشققات والفوالق داخل الارض التي تتواجد فيها عيون هذه المياه مما يزيد عملية ضخ هذه المياه بشكل اكبر وفي هذه الحالة ايضا ممكن ان تنشأ عيون مياه جديدة في المنطقة

اعفاء عقارات الشهداء من ضريبة ريع العقارات

اصدر وزير المالية السورية خالد المهايني تعليمات لمديريات وزارة المالية يطلب فيها اعفاء عقارات اسر الشهداء من ضريبة ريع العقارات بعد التخصيص اذا توفرت فيها شروط السكن الشعبي وذلك بالنسبة للمساحة والقيمة المالية المقدرة وان لايكون العقار مؤجرا ومن الجدير ذكره ان السكن الشعبي يعفى من ضريبة ريع العقارات لمدة خمس سنوات.

تونس

الاوروبيون ٦٢٪ والمغاربة ٣٥٪

٥٦٩ مليون دينار دخل تونس من السياحة خلال ستة اشهر

■ تونس:
■ أوس داود يعقوب

اصدرت وزارة السياحة النتائج النهائية المسجلة في القطاع السياحي خلال النصف الاول من هذه السنة مبينة ان النشاط السياحي في هذه الفترة قد تميز بتحسن المردود سواء في مستوى المداخيل حيث سجلت نموا بـ ٦ر١١٪ مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية او على مستوى عدد الليالي المقضاة حيث ارتفعت بنسبة ٥ر٩٪.

وهكذا مكنت هذه النتائج من بلوغ نفس المستوى الذى سجل خلال نفس الفترة من السنة المنقضية . واجمالا بلغت مداخيل غير المقيمين خلال السداسية الاولى مليونا و٧٨٦ الف دينار «دولار» مقابل مليون و٨١٠ الاف دينار سنة ١٩٩٥ وذلك بانخفاض بنسبة ٣ر١٪. اما مجمل الليالي المقضاة فقد بلغ سنة ١٩٩٥، ١٠ ملايين و٧٨٢ الفا. مقابل ١٠ ملايين و٧٣٨ الف ليلة، اى بتراجع طفيف قدر بـ ٤ر٠٪.

معدل الاقامة

اما معدل ايام الاقامة فقد بقي في مستوي ما سجلته السنة المنقضية اي بمعدل ٥ ايام.

ومقارنة بنفس الفترة من سنة ١٩٩٥، فإن حجم مداخيل النشاط السياحي من العملة الصعبة والى غاية ٣٠ يونيو ١٩٩٦ سجل ارتفاعا بـ ٥ر١٠٪ ليبلغ ٦ر٥٦٩ مليون دينار.

واذا نظرنا الى مختلف الاسواق فإن مداخيل الثلاثية الاولى لم تشهد تغيرا كبيرا حيث حافظ السياح الوافدون من اوروبا على مكانتهم، بنسبة ٦٢٪ مقابل ٥٩٪ من نفس الثلاثية لسنة ١٩٩٥، في حين بلغت نسبة المغاربيين ما يقارب ٣٥٪ اما بقية الاسواق واهمها الشرق الاوسط وامريكا الشمالية فتحتل ٣٪ اما الليالي المقضاة فكانت بنسبة ٦ر٨٨٪ للاوروبيين و٧ر٢٪ للمغاربيين و٥ر٦٪ للمقيمين.

ضعف السوق المغاربية

ويعود ضعف الليالي المقضاة التى سجلتها السوق المغاربية «لم تتجاوز ٢٩٣ الف ليلة» الى ضعف عدد ايام الاقامة لهذه النوعية من السياح والى توجه هذه الشريحة الى سياحة التسوق الى جانب توجهها الى الاقامة في وحدات سياحية صغيرة لا يشملها الاحصاء.

هذا التراجع الطفيف في عدد ايام الاقامة شمل ايضا السوق الشرقية والافريقية غير انه مقابل ذلك تميزت السوق اليابانية والشرق اوسطية بتطور في حجم المداخيل حيث سجلت خلال السداسية الاولى من هذه السنة ٧ر٢٨٪ بالنسبة لليابان و٣ر٢٣٪ بالنسبة للشرق الاوسط مقارنة بالسنة المنقضية.

كما ارتفع عدد الليالي للوافدين من السوق الشرق اوسطية بـ ٢ر٢٤٪ كما لوحظ ان السوق الداخلية تحتل المرتبة الاولى بالنسبة لعدد الليالي المقضاة في اطار السوق المغاربية مما يجعل هذه السوق واعدة خصوصا بعد اجراءات دعم السياحة الداخلية والعائلية.

انشاء شركة جديدة للشحن الجوي وتجديد اسطول الطائرات بمواصفات دولية

فاقت الاستثمارات المخصصة للنقل الجوي بتونس توقعات المخطط الثامن وشملت تجديد اسطول شركة الخطوط الجوية التونسية والخطوط الداخلية وكذلك توسيع وتجهيز الموانى الجوية وقد بلغت مساهمة الاسطول الجوي نسبة ٤٦٪ من مجموع انشطة النقل الجوي.

ويرمي المخطط التاسع للتنمية ١٩٩٧- ٢٠٠١ الى المحافظة على هذه النسبة خاصة وان القطاع سيواجه منافسة عالمية شديدة في اطار الفضاء المفتوح مما يحتم رسم استراتيجية ورفع عدة برامج للضغط على الكلفة وتأهيل الموانى الجوية التي ناهزت نسبة استعمالها ٨٥٪ وستشهد السنة المقبلة توسيع مطار تونس قرطاج جربة مليتة وكذلك مواصلة الدراسات المتعلقة بمطارات المنستير وتوزر وطبرقة.

ويعتبر الخبراء ان نسبة استغلال مطاري توزر وطبرقة تعد ضعيفة حيث انها لاتتعدى ٢٠٪ لذلك سيقع فتح خطوط مباشرة بين هذين المطارين والخارج اسناد تخفيضات في الاتاوات تصل الى ٥٠ ٪ مقابل استعمال هذين المطارين.

وبخصوص الاسطول الجوي فهناك استعداد لمزيد من المراقبة والتأطير.

اما عملية تعصير الاسطول فسوف تعتمد على المناولة وتحسين الخدمات والتخفيض في الكلفة وخاصة تجديد اسطول الطائرات لاسيما وان الاسطول الوطني يحتوي على ١١ طائرة لاتستجيب للمواصفات الدولية بالنسبة للضجيج، هذه المواصفات التي تدخل حيز التنفيذ بعد ست سنوات.

وفيما يتعلق بالنظرفي مراجعة الخطوط الداخلية فقد قامت الوزارة في البداية باعفاء شركة الخطوط الداخلية من الضرائب في حدود ٧٥٪ مساهمة من الدولة في دعم تلك الشركة، غير انه لا يمكن مواصلة هذا الدعم وبالتالي فإن شركة الخطوط الداخلية مدعوة لاعادة النظر في الخطوط والمواعيد من حيث الجدوى والمردودية. وبخصوص الشحن الجوي فقد لاحظ وزيرالنقل الصادق رابح في اطار المناقشات في اللجنة انه سيتم انشاء شركة خاصة جديدة.

واكد الوزير على ضرورة مراجعة قانون ١٩٥٩ المنظم للنقل الجوي والسلامة والبيئة مشيرا الى ان التهيئة العمرانية حول الموانى لابد ان تستجيب للسلامة ولمتطلبات توسيع الموانى.

السودان

خلال ٣ سنوات

مقترحات بتخصيص مصانع الغزل والنسيج بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد

■ اعلنت اللجنة الفنية للتصرف في مرافق القطاع العام بالسودان انها وضعت مقترحات للثلاث سنوات القادمة لخصخصة بعض المرافق العامة منها بعض مصانع النسيج.

واوضح اسماعيل عبدالرحمن مقرر اللجنة الفنية للتصرف في مرافق القطاع العام ان المقترحات التي ينتظر ان تتم اجازتها من قبل اللجنة العليا للتصرف في مرافق القطاع العام تشمل بيع مصانع نسيج وغزل الخرطوم بحري والحاج عبدالله ونسيج كوستي والدويم وقدو.

واضاف ان المقترحات تشمل تحويل الادارات الهندسية في مشاريع الجزيرة وحلفا والرهد الزراعية الى شركة مساهمة عامة بجانب تشغيل سكك حديد مشروع الجزيرة على اسس تجارية.

واعلن ان حجم العائد من خصخصة المؤسسات والمصانع الحكومية خلال العام ١٩٩٦ بلغ حوالي ١٤٢٠ مليار جنيه مبينا ان اعمال اللجنة خلال العام الماضي شملت توقيع عقد ايجار الفندق الكبير لشركة الانكا سوكا الماليزية التي بدأت في اجراءات تأهيلية لافتتاحه في ابريل القادم كما شهد العام الماضي تشكيل لجان لتصفية مؤسستي النيل الابيض والازرق الزراعيتين بتحويلهما الى شركات مساهمة عامة.

واوضح انه تمت تصفية مؤسسة الزراعة الآلية كما تم بيع شركة ساتا «الشركة السودانية للاحذية» والنيل الازرق للتغليف بحوالي ٨ ملايين دولار. واضاف انه تمت تصفية مؤسسة التعدين السودانية وتم بيع محلج كساب بمبلغ ٤٥٠ مليون جنيه كما بيع مصنع الافلاتوكسين الذي يعمل على معالجة امباز الفول السوداني الى الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس بحوالي مليون و٣٠٠ الف دولار.

اليمن

١٢٥ مليونا ايرادات ضرائب سيئون خلال ٩٦

- بلغت الايرادات التي حققتها مصلحة الضرائب بمديرية سيئون في محافظة حضرموت خلال العام ٩٦ الماضي ١٢٥ مليونا و ٧٢٣ الفا و ٧٦٥ ريالا وبزيادة عن ايرادات عام ٩٥ بلغت ٥٤ مليونا.ذكر ذلك عبدالعزيز ناصر بن شيبان مدير مصلحة الضرائب في سيئون وقال ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه عمل المصلحة والتي حالت دون تحقيق ايرادات اكبر.

انتشار الملاريا في منطقة معير

- اجتاحت الملاريا منطقة معير بمديرية الشحر محافظة حضرموت وبلغ عدد الحالات في نهاية شهر سبتمبر الماضي اكثر من ٣٠٠ حالة.

اعلن ذلك عوض عبدالله بن غدرات المسؤول عن الوحدة الصحية في المنطقة واكد تزايد الحالات لعدم توفر الامكانيات الوقائية.

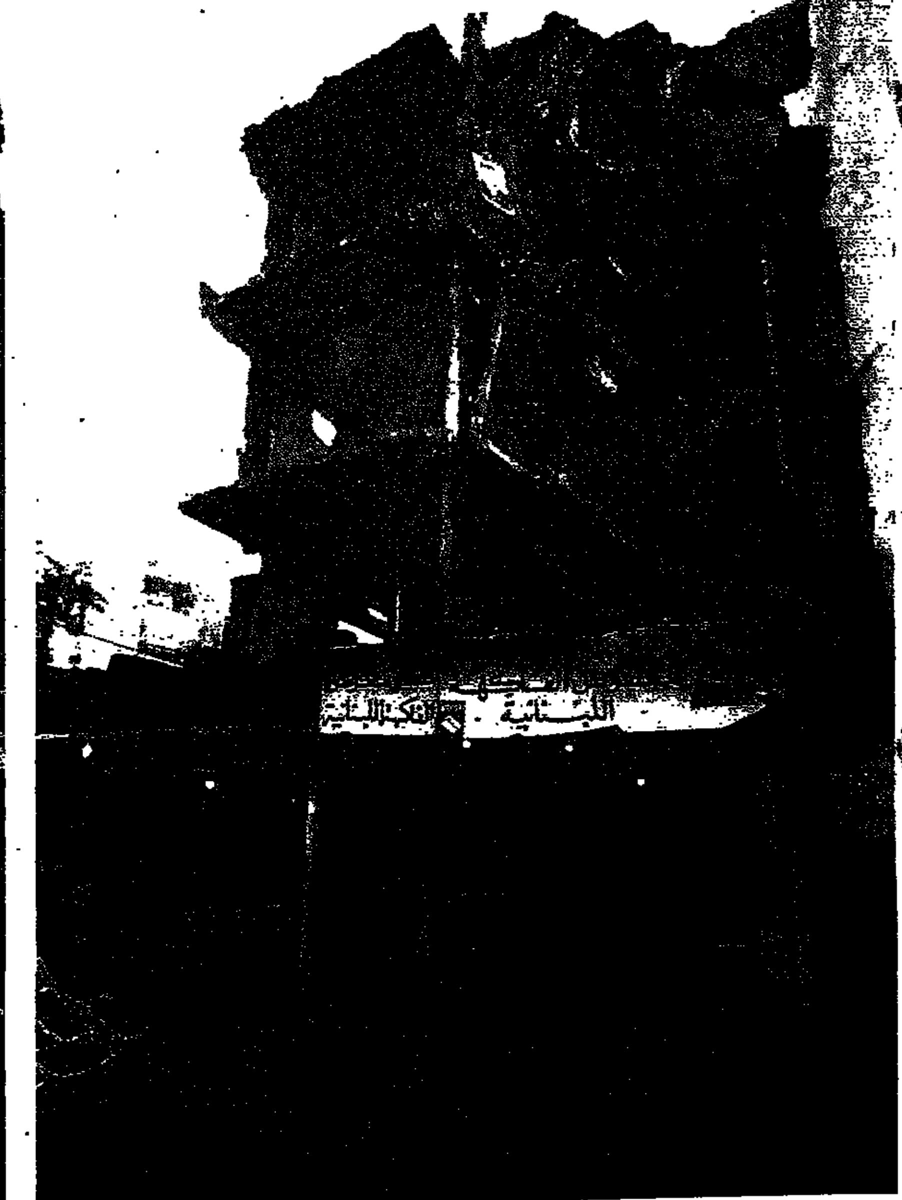
وقال ان من الاسباب التي تؤدي الى زيادة انتشار مرض الملاريا هو ان المنطقة موبوءة منذ السبعينات وان البعوض الناقل للمرض موجود في المستنقعات والمياه الراكدة الى جانب ان المنطقة تعاني من تدني الوعي الصحي بين المواطنين وغياب الخدمات الصحية المتكاملة.

افتتاح مستوصف خاص في عتق

- افتتح مؤخرا في مدينة عتق بمحافظة شبوة مستوصف دار الحكمة الخاص بحضور احمد علي باحاج وكيل المحافظة والسفير البلغاري لدى اليمن وعدد من المسؤولين في المحافظة. وقد اشاد وكيل المحافظة بانشاء المستوصف كصرح طبي خاص يعد الأول من نوعه في المحافظة. ويضم المستوصف الذي تبلغ تكلفته اكثر من ٢٥ مليون ريال طاقما طبيا بلغاريا الى جانب الخبرات اليمنية.

توقيع اتفاقية للمشاركة في الانتاج النفطي

- تم التوقيع في صنعاء على اتفاقية المشاركة في الانتاج بين وزارة النفط والثروات المعدنية وشركة «دوف» البريطانية بالاشتراك مع الشركة التابعة للمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز التي تساهم بحصة قدرها ٢٥٪ من حصة المقاول كحصة محمولة وذلك في القطاع رقم ٥٣ شرق مسار بمحافظة حضرموت. وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني الدكتور رشيد بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية وعن الشركة اليمنية الدكتور توفيق نعمان محمد المستشار الفني للوزارة.


معرض فاكهة لبنان تحت الدمار


نظرة للغد او للامس



مكتب عقاري .. وبقايا جدران

لبنان

مشاهد لا تمحى من وسط بيروت
الحاضر يحاكم الماضي .. والشرفات المتهالكة .. يسكنها من أهلكتهم الحرب

عندما هاجم الألمان.. سور برلين وراحوا يتناوبون على تحطيمه.. ليسقطوا معادلة فرضتها الحرب العالمية الثانية طالب البعض بالابقاء على جزء من الجدار، ليس كرمز لما فعله الذين اسقطوا هذا السور، بل حتى يظل جزءا من الذاكرة لسكان المدينة التي شطرت لنصفين على مدى خمسة واربعين عاما تقريبا.

رفيق نصر الله
تصوير : أحمد الأسعد

هذا ما فعلته الحرب في برلين... شعار لايزال على بعض ما تبقى من السور...

وهذا ما فعلته الحرب.. في بيروت، مشاهد حية لسنوات العذابات.

في برلين الوضع يختلف .. في بيروت المشهد اكثر دهشة. هناك ثمة سور فصل بين نفوذ القوى الكبرى.. وفي بيروت خط تماس تقاتلت من حوله قوى صغرى... وكبرى.. فانتجت ما انتجت من مشاهد لا تنسى.

انه غبار الورش التي قامت في كل بيروت لم يمح حتى الآن هذه السوريالية المتوقدة مع الدهشة وهي تمتد على خط من حيث بدأت الحرب.. ومن حيث انتهت ايضا.

على خط الشياح -عين الرمانة حيث انطلقت الرصاصات الاولى عام ١٩٧٥ بعد حادثة «البوسطة» الشهيرة في شهر ابريل من ذلك العام، لاتزال الصورة واضحة تعكس حجم ما جرى، وتنقل صورة مقربة عن الذين تقاتلوا من باب لباب ونافذة لنافذة، ورسموا خطأ وهميا لا يزيد عرضه عن الثلاثين مترا ليشكل ما عرف بخط التماس الذي لم تسمح الحرب ولا التوازنات الاقليمية والدولية تجاوزه، فتمترس المقاتلون وراءه وراحوا يتناوبون القتال بكل ما يملكون من اسلحة. ما بقي من شرفات ونوافذ واسقف منهارة يشهد على هول ما جرى .

وعندما توقفت الحرب وهجر المتقاتلون متاريسهم بقيت (جغرافية العذابات) لتشكل متحفا حيا وطريفا من نوعه يزوره اللبنانيون ليتذكروا او ليعذبوا الذات، ويأتيه العرب والسياح ليصابوا بالدهشة لما تفعله الحرب عندما يتقاتل ابناء البلد الواحد تحت السقف الواحد وفي الشارع الواحد.

اطرف ما تسجله العدسة في هذه المنطقة ليس الشكل السوريالي والتشكيلي للجدران والمباني والنوافذ حيث تكفل الرصاص برسم اشكال متعددة باتت جزءا من مشهدية المواطن اللبناني وهو يجتاز هذه المنطقة، بل الطريف هو ان شريحة كبيرة من سكان هذه المنطقة اصرت على العودة اليها رغم ان خطط الاعمار والبناء لم تصل اليها.

قرب كنيسة مار مخايل، ثمة مبنى من خمس طبقات. دمرته القذائف لكنه لايزال يتماسك حول بعض الاعمدة بأسقف منهارة، لا جدران، لا شرفات لا نوافذ، ومع هذا اصر احد اللبنانيين على اقامة «معرض الفاكهة اللبنانية» تحت الاسقف المنهارة، ربما كانعكاس لحالة اليأس.

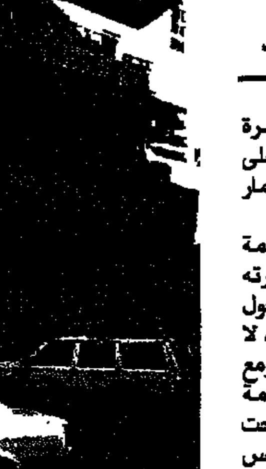
ان المشهد يدعو لمراقبته، فخطورة الانهيار واردة في اي وقت، وشكل الفاكهة الطازج لا يتناغم مع شكل الدمار الذي يكاد يكون شاملا لكن الحياة تستمر، سيارات تقف، زبائن يقصدون المعرض، يختارون الفاكهة حبة حبة وكأن ما هو فوقهم من دمار لا يعنيهم.

وفي مبنى مقابل.. اعاد البنك اللبناني للتجارة تأهيل فرعه وفتح ابواب البنك امام الزبائن فيما لاتزال بصمات الحرب الموجعة ترتسم على الدور الثاني وما فوق في صورة فريدة قد لا تتكرر في بلد آخر غير لبنان.

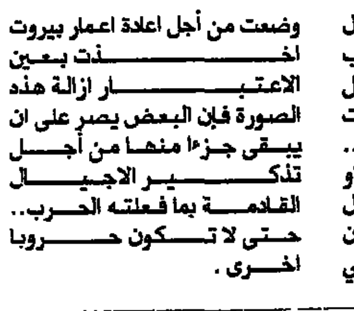
اما المشهد الاكثر طرافة فيقع في مبنى آخر حيث انشأ الحاج عبد الكريم رعد وشركاه مكتبا عقاريا اسموه المكتب التجاري العقاري لبيع وشراء الاراضي والشقق . والغريب ان المكتب اقيم تحت سقف يعلوه الدمار حيث الجدران تكاد تتهاوى فيما وقفت سيارة حديثة امام المكان رغم كل المخاطر الكامنة.

وينشر فقراء خط التماس كما يطلق البعض على من بقي في المكان، ينشرون غسيلهم بألوانه المتعددة وسط الدمار، لا شرفات... بل بقايا جدران معلقة وحبال غسيل تتدلى بعفوية وفوضوية واضحة ومخاطر الانزلاق واردة في اي وقت.

وفي مفرق شارع عبد الكريم الخليل عربات خضار ومبنى شبه مهدم رفعت عليه لافتة طريفة تدعو بخط احمر عريض الى «الاستثمار» حيث ستنشأ مكاتب وعيادات وشقق سكنية وصفت بالفخمة. وتحت بقايا شرفة لاتزال متاريس الحرب قائمة، والثقوب الكبيرة سدت بالحجارة على عجل واعلان عن فيلم ناصر ٥٦ وتحت هذا الدمار... لاتزال مطبعة ... تعمل لتنتج كتابا او مجلة او صحيفة. خطوط التماس لاتزال تشكل ذاكرة ولو موجعة لسكان بيروت... واذا كانت الخطط التي وضعت من أجل اعادة اعمار بيروت اخذت بعين الاعتبار ازالة هذه الصورة فإن البعض يصر على ان يبقى جزءا منها من أجل تذكير الاجيال القادمة بما فعلته الحرب.. حتى لا تكون حروبا اخرى .



البنك اللبناني للتجارة .. وأبواب الحرب المشرعة


من مشهدية خطوط التماس

في مؤتمر عقد في بيروت
الهموم البيئية تقلق الوطن العربي
نمو سكاني ونقص موارد المياه واستيراد المعرفة



لا تعترف المشاكل البيئية التي تتهدد الانسان والنبات والحيوان، بالحدود السياسية، ولا بالتقسيمات الجغرافية، فخطرها يطال الجميع، ويكاد الهم البيئي يكون موحدا في مختلف اقطار الوطن العربي الذي يرزح تحت وطأة عاملين بيئيين اساسيين هما: النمو السكاني، ونقص موارد المياه، فنسبة النمو السكاني في العالم العربي هي من أعلى النسب، وتقدر بحوالي ٣,١٪، وهي بدورها تؤدي الى ضغط حاد على الموارد الطبيعية.

مكتب بيروت - الاتحاد
نجاة قصير
تصوير : أحمد نعمة

كذلك تعتبر قضية المياه مشكلة اقتصادية واجتماعية وبيئية، وتشير الارقام الى ان اكثر من عشر دول عربية تستهلك اكثر من ١٠٠٪ من احتياطها المتجدد من الماء، فيما تعاني عشر دول عربية من تلوث مواردها المائية.

ويضاف الى هذين العاملين عوامل اخرى تهدد سلامة البيئة العربية، مثل: تلوث الهواء، انجراف التربة، التصحر، التلوث الصناعي، وتقلص التنوع البيولوجي.

تلك الهموم البيئية المشتركة. جمعت الحشد الكبير من خبراء البيئة العرب الذين التقوا في بيروت للتحضير للمؤتمر العالمي البيئي الذي يعقد في ريودي جنيرو في شهر مارس في العام ١٩٩٧، بعد مرور خمس سنوات على قمة الارض الاولى.

«الاتحاد» التقت هؤلاء والقت الضوء على مشاكل الاقطار العربية البيئية بشهادات خبرائها.

أنظمة مستوردة

الدكتور أنور الخطيب، استاذ في جامعة دمشق قال: ان من مشاكل العالم العربي البيئية الاولى قلة العناصر البشرية المتفهمة للمشاكل البيئية فنحن نعاني من نقص الطاقة البشرية المؤهلة لدراسة المشاكل البيئية، لان اكثر مشاكلنا في العالم العربي ناتجة عن عدم اعتمادنا على انفسنا، واعتمادنا على نظام الاستيراد، مما حطم تدريجيا، انظمتنا البيئية حتى بتنا نعيش على انظمة مستوردة.

كما ان الطاقة البشرية استغلت خلال فترة طويلة الرعي الجائر وحياة البداوة والتنقل التي قضت على النباتات الموجودة، فقد كان الوطن العربي قديما يعتمد على الرعي، لكن في نفس الوقت كان يعتمد على التجارة في الشرق والغرب، بين الهند واوروبا.

كان العرب في ذلك الحين قادة الحضارة التجارية الى ان جاءت النظم الصناعية لتخل بالنظام الطبيعي ولتتسبب بتدهور النظام البيئي، ولم يعد هناك موارد زراعية أخرى، فحضارة تدمر مثلا هي حضارية بدوية صحراوية كانت تشكل محطة للاسواق التجارية لطريق الحرير بين الهند واوروبا، وكانت تقدم لهذه المنطقة ما تحتاج اليه من أمن للتاجر ومن راحة، ولذلك تنافس عليها الروم والفرس.

اليوم هذه المنطقة تغفل من قبل المنظمين البيئيين العرب الذين يهتمون فقط بمقاومة التصحر وبزيادة السكان.

ومن اخطائنا البيئية ايضا، أننا نستورد المعرفة التي قد لا نحتاجها، فمثلا المواطن في البلد العربي يكفيه ٨٠ ليترا من الماء، بينما المواطن في امريكا يأخذ ٥٠٠ ليتر من الماء، كمصروف يومي. فيما المواطن البدوي يكتفي بثلاثة ليترات.

نحن نهدر ونستهلك ثرواتنا، وعندما نحلي ماء البحر، يجب ان يكون ذلك لاستخدامات انسانية معقولة، وعلينا ان نلاحظ التقنين في استخدامها لانها مياه غالية.

ويتركز التلوث البيئي في مجال الصحة، حيث نفتقد للصرف الصحي الجيد، والوعي البيئي عند الناس، ومن هنا فان المعالجة بسيطة، التلوث البيئي عندنا يقوم على الجهل بالوسائل المانعة، بينما التلوث البيئي في اوروبا موجه بجشع صناعي كبير. نحن نملك اراضي واسعة، ومناطق ممتدة، قد يزيد النفط التلوث البيئي، لكننا لا نستطيع ان نستغني عن هذه الثروة من أجل القضاء على التلوث، علينا ان نعالج مشاكل التلوث بالتوعية، فنحن لا ننتج للملوثات الغازية، اذا الغينا حرق الغاز، وليس عندنا امطار حمضية.

ويرى الخطيب ان حل مشكلاتنا يبدأ بمقاومة التصحر، علينا ان نؤمن بالعدل بين الناس والأجيال والشعوب بيئيا، فإذا كان عندي موارد طبيعية ليس من حقي ان استنفدها والا أترك منها شيئا لاولادي، ولنؤمن العدل علينا ان نترك لأولادنا موارد طبيعية اكثر. لا يمكن ان نقضي على الماعز والزرافة والنعامة، بل علينا ان نستخدمها لنورثها السلالات الافضل.

الامر الثاني هو التعاون، فالعمل البيئي يرتكز على التعاون الذي يجب ان يكون واضحا بين الجماهير والعلماء وصناع القرار.

ومن ثم يأتي دور التنظيم، لنحقق مشاريع معينة خلال فترات محددة.

نقل المياه وتوزيعها

د. عصام متولي كبير مستشاري هيئة الامم المتحدة رأى ان المشكلة الاساسية التي نعاني منها هي مشكلة نقل المياه وحسن توزيعها بين الدول التي تملك المياه والتي لا تملكها.

حتى الدول التي تملك المياه، احيانا لا تكون مياهها صالحة للشرب بسبب ثورة التصنيع التي بدأت بطريقة غير سليمة بسبب اقامتها على مجاري المياه، ليصب فيها الصرف الصناعي، كذلك في الزراعة حيث تستخدم الاسمدة ذات المضار الكبيرة.

لذلك فنحن نحتاج لنقل المصانع الى مناطق اخرى ولطرق معالجة اخرى، الامر الذي يتطلب الاموال الكبيرة والكوادر الفنية التي لا تتوافر في العالم العربي، فيتم الاستعانة بالاجنبي، والدول الاجنبية تصدر الاسمدة، وبالتالي فقد لا يهمها ان نعالج مشاكل الصرف الصحي عندنا.

هناك مشكلة اخرى تتعلق بالغذاء فمشكلة التصحر في عالمنا العربي تكمن في ان الصحراء تزحف الى الارض الزراعية، وان الامتداد العمراني يأكل من الارض الزراعية، والاشجار تقطع، وبذلك يقل الغطاء الاخضر، مما يعني انخفاض نسبة الاوكسجين، وبالتالي غذاء أقل، ومن هنا نستطيع ان نفهم الفجوة الغذائية التي يعاني منها عالمنا العربي، والتي تبقينا بحاجة لمصادر الغذاء في الدول الاخرى.

في مصر مثلا التلوث كبير بسبب كثافة السكان الذين يعيشون في ٤٪ فقط من مساحة القطر المصري، في القاهرة وحدها هناك ١٥ مليون نسمة، والتلوث فيها رهيب.

اما مشاكل التصحر فموجودة في موريتانيا والدول المجاورة.

ويشير د. متولي الى انه عندنا الكثير من الخطط لكنها لاتزال غير منفذة. فإذا لم نحل مشاكلنا البيئية الخاصة فان العالم الآخر سيتضرر من تلوثنا، حينها سيجبرنا على حل مشاكلنا.

تلوث المياه وندرتها

محمد رحماني استاذ جامعي بمعهد الحسن الثاني للزراعة في الرباط، امين عام الجمعية المغربية لمكافحة التصحر والانجراف، قال:

لعل اصعب ما نعاني منه في الوطن العربي على صعيد البيئة يتعلق بندرة المياه وتلوثها. ثم هناك التصحر الذي يهدد مثلا ثلثي المساحة في المغرب.

هناك ايضا النفايات، لاسيما المنزلية، هناك اولويات بيئية لكل بلد، فلبنان مثلا يعاني من مشكلة النفايات الصلبة، الاردن يعاني من تلوث المياه بالدرجة الاولى. في المغرب نعاني من التصحر الذي قضى على واحات متعددة، اضافة الى انجراف التربة، وتلوث المياه فهناك مثلا نهر سبوه الذي يمر عبر القنيطرة وفاس ويعد من اكبر الانهار التي تشكو من التلوث في العالم.

وعن محاولات ايجاد الحلول لتلك المشاكل في المغرب يقول:

بداية تم انشاء وزارة للبيئة منذ سنوات. من بعدها وضعت التشريعات التنظيمية للحد من تلوث المياه والانهار والهواء. وتم انشاء صندوق لدعم ذلك. هناك عملية تشجير تهدف الى غرس ٦٦٠ ألف هكتار، ودراسة لاحواض مائية تدوم ١٦ سنة وتشمل حوالي مليونين و ٣٠٠ ألف هكتار للمحافظة على التربة.

على الصعيد العربي علينا ان نقوم بدراسة موحدة تلحظ خصوصيات كل بلد. لاسيما ان هناك اتفاقية دولية لمكافحة التصحر تنص بأن الدول المتقدمة تساعد الدول النامية للحد من التصحر. لو كان عندنا برنامج عربي متكامل يسهل الحصول على مساعدات أجنبية. فالدول العربية بحد ذاتها يصعب عليها ان تقوم بمكافحة التصحر.

لا شك اننا اليوم بدأنا نسير على الطريق الصحيح، من خلال التوعية التي بدأت على صعيد المواطن والدولة وكل الدول العربية أنشأت هيئات متخصصة اما وزارات او مجالس وطنية للحفاظ على البيئة.

ويعطي محمد عبد الرحمن الحباي، عضو جمعية اصدقاء البيئة لدولة الامارات مثالا للقضاء على المشاكل البيئية ما قامت به بلاده فيقول:

كان عندنا بعض المشاكل الصغيرة وقد تمت معالجتها. فأخرجت المصانع الى مناطق بعيدة واقيمت مناطق صناعية خاصة.

لقد قضينا على التصحر. فنسبة الزرع كبيرة جدا. واشجار النخيل بلغت كميات هائلة. وقد قمنا بمشروع القضاء على التصحر من خلال مراحل عدة سواء لجهة التصحر الارضي، او المناطق القريبة من السواحل.


محمد الحباي


محمد رحماني



د. عصام متولي

أنور الخطيب



دوريات مكثفة لقوات الاحتلال تحسبا من أي هجمات متطرفة للمستوطنين في الخليل. (رويتر)

جنود الاحتلال يحرسون مستوطنة تقوم بشراء حاجياتها من أحد الفلسطينيين في سوق الخليل. (رويتر)

مخاوف اسرائيلية من اغتيال نتانياهو وتنفيذ مجازر جديدة ضد الفلسطينيين

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: مع اقتراب تنفيذ اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل عبرت العديد من المصادر الامنية الاسرائيلية عن مخاوفها من قيام متطرفين يهود بارتكاب مجازر جديدة بحق المواطنين الفلسطينيين او الاقدام على اغتيال وزراء الحكومة الاسرائيلية الذين يؤيدون التوقيع على اتفاق الانسحاب من الخليل وملحقاته.

وقد تزايدت هذه المخاوف وحسب تصريحات قادة الاجهزة الامنية بصورة ملحوظة في اعقاب الجريمة التي ارتكبها الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان في الخليل وحسب التصريحات التي ادلى بها قادة الاجهزة الأمنية الاسرائيلية للصحف العبرية فان هذه المخاوف تتركز في احتمالات اغتيال بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية واسحق موردخاي وزير الدفاع. وقال مسؤول امني اسرائيلي: «تخوفنا اليوم من الارهاب اليهودي بنفس قدر تخوفنا من «الارهاب» الفلسطيني. وربما اكثر.

هذا ويدرس مسؤولون في الشرطة الاسرائيلية امكانية تقديم اقتراح ينص على اغلاق مدينة الخليل خلال فترة اعادة الانتشار. ويعترفون بأن مثل هذا القرار قد يؤدي الى مشاكل سياسية وقضائية تضع عقبات امام تنفيذه.

وادعوا في الجيش الاسرائيلي ان القوات المنتشرة في الخليل كانت مستعدة لاحتمالات قيام يهودي بعملية ضد فلسطينيين وقال مسؤولون اسرائيليون: «لم نفاجأ عندما نفذ فريدمان الاعتداء الاخير في الخليل، والعملية متوقعة وكان واضحا بان التوترات المتراكمة في الخليل ستصل في نهاية المطاف لمرحلة التفجير، لهذا عززنا القوات بأفضل الجنود.

وتشير تقديرات الشرطة الاسرائيلية الى التخوف من استمرار العمليات من جانب يهود وعرب، بعد اعادة الانتشار في الخليل، وقالت مصادر في الشرطة امس: «هذه المدينة مشحونة وفيها حسابات منذ الآن وحتى اشعار آخر، وقد تقع محاولات لتصفية هذه الحسابات من كلا الطرفين.

ويقولون في الشرطة ان بعض الفلسطينيين الذين يقطنون في المناطق التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لا يعرفون ان الجيش الاسرائيلي سيبقى فيها وهم على قناعة بوجوب اخلاء المستوطنين - ويسود تخوف من احتمالات قيامهم بأعمال عنف حين يشاهدون الجنود والمستوطنين باقين في هذه المناطق.

هذا وصرح مسؤول رفيع المستوى في القسم اليهودي في المخابرات العامة «الشاباك» لصحيفة «معاريف»: حذرنا سابقا من امكانية قيام يهودي بعمل يائس في محاولة للحيلولة دون اعادة الانتشار في الخليل ومن حسن الحظ ان الذي اطلق النار لم يكن جنديا مقاتلا ولهذا فان قدرته المتدنية على استخدام السلاح ادت الى الحيلولة دون مقتل عدد كبير من العرب.

وكانت صحيفة «معاريف» قد نقلت في نوفمبر الماضي عن مسؤول كبير في القسم اليهودي في «الشاباك» قوله انه «توجد امكانية واقعية لقيام جولدشتاين جديد بمجزرة في اوساط العرب في الخليل. يوجد متطرفون يعتقدون بان الامكانية الوحيدة للحيلولة دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل هي قتل جماعي لعرب في المدينة».

وقالت مصادر رفيعة المستوى في جهاز «الشاباك» للصحيفة، ان العبر التي استخلصت من المجزرة في الحرم الابراهيمي حالت دون وقوع كارثة كبيرة، واكدت هذه المصادر: «ان قدرة رجال الشاباك على تصنيف اليهود المسلحين الذين يسمح لهم بالدخول الى المناطق التي توجد فيها اغلبية عربية هو الذي حال دون وقوع مجزرة رهيبة».

وقالت مصادر في المخابرات الاسرائيلية للصحيفة ان المعلومات الاستخبارية عن نية القيام باعمال عنف من اجل منع اخلاء الخليل لم تتوقف، بل ازدادت المعلومات مع التوقيع على الاتفاق، حول احتمالات وقوع انفجار حقيقي، مع ذلك تعتقد هذه المصادر بان المواجهة القاسية بين اليهود والعرب قد تبدأ على وجه التحديد بعد اخلاء القوات الاسرائيلية من الخليل.

وحدد القسم اليهودي في «الشاباك» شخصية يهودي متطرف متدين سيحاول القيام بمجزرة في الخليل او يحاول اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية او شخصيات اسرائيلية رفيعة المستوى. ووفقا للشخصية التي رسمتها المخابرات يدور الحديث عن شاب أعزب متدين يحاول الحيلولة دون استمرار مسيرة السلام من خلال العنف. وحددت لهذه الشخصية مظاهر معينة، لدى دخوله للمنطقة: لحية ونظرة غربية ودلائل عصبية وعرق يتصبب اكثر من المعتاد.

البنك المركزي الاسرائيلي متفائل بالاتفاق

■ القدس المحتلة: قال جاكوب فرينكل محافظ بنك اسرائيل المركزي امس ان اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية ازال حالة عدم اليقين من اقتصاد اسرائيل وقد يمهد الطريق امام قدر اكبر من الاستثمارات الاجنبية.

وقال فرينكل للقناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي «اي اقتصاد لا يحب حالة عدم اليقين ولا يحبذ فترة انتظار طويلة. واتفاق الخليل يزيل حالة عدم اليقين وبالتالي فان من الواضح انه يحمل في طياته اثارا ايجابية». (رويتر)

«الفيفا» ستسعى لتنظيم مباراة كرة قدم بين المنتخبين الفلسطيني والاسرائيلي

غزة: قال جوهافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» انه يعتزم في اعقاب التوصل لاتفاق بخصوص الخليل تنظيم مباراة ودية لكرة القدم بين المنتخبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف هافلانج في تصريح لراديو اسرائيل انه يرغب في اجراء هذا اللقاء قريبا علما بانه سيعتزل منصبه بعد علم. (أ.ش.أ)

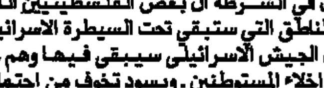
النتشة: حصلنا على ٦٠٪

■ القاهرة: قال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل ان الجانب الفلسطيني استطاع ان يحصل على ستين بالمائة مما كان يطالب به خلال المفاوضات.

واضاف النتشة في حديث لاذاعة «صوت العرب» امس انه تجرى الاستعدادات حاليا لتسلم الجانب الفلسطيني لمدينة الخليل مشيرا في الوقت نفسه الى ان المواطنين في الخليل متفائلون بعد توقيع الاتفاق الخاص بالمدينة.

واوضح ان هناك اتصالات مستمرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتنفيذ الفعلي للاتفاق ووصول الشرطة الفلسطينية للمدينة.

واكد ان مسألة الاشراف على الحرم الابراهيمي لم تحسم حتى الآن وستبحث مستقبلا، كما المح الى ان رسالة الضمانات الامريكية والاوروبية تؤكد اهمية التزام اسرائيل بتنفيذ ما اتفق عليه. (ق ن أ)



اتفاق اعادة الانتشار بالخليل

تواريخ في حياة المدينة

اغسطس ١٩٢٩: مصرع ٦٧ مهاجرا يهوديا

١٩٤٨: انتقلت المدينة من الحكم البريطاني للحكم الاردني

١٩٦٧: احتلال اسرائيل للمدينة ولكل الضفة

١٩٦٨: وصول مستوطنين يهود للاقامة

١٩٧١: انشاء مستوطنة كريات اربع

١٩٧٩: المستوطنون يقيمون بقلب المدينة

فبراير ١٩٩٤: الارهابي باروخ جولد شتاين يقتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي

يناير ١٩٩٧: جندي اسرائيلي يطلق النار على الفلسطينيين في سوق ويجرح سبعة اشخاص

وفقا للاتفاق يتم تسليم ٨٠٪ من اراضي الخليل للشرطة الفلسطينية والباقي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي ويدخل في هذه النسبة الاخيرة مناطق مكتظة بالعرب والحرم الابراهيمي.

اسرائيل
القدس المحتلة
الخليل
الاردن
100 km
300 metres
الخليل
مقبرة الانبياء
القصبة
مستوطنة كريات اربع وبها ستة آلاف يهودي
الحرم الابراهيمي
مناطق تسيطر عليها اسرائيل
REUTERS

اتفاق الخليل والقضايا العالقة

خلافات فلسطينية - اسرائيلية حادة ستظهر الى العلن قريبا

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: يتضح من معطيات جغرافية انه وبالرغم من التوقيع على اتفاق الخليل فان هناك خلافات كبيرة لاتزال قائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن تنفيذ مراحل اعادة الانتشار اللاحقة في الضفة الغربية.

وحسب ثلاث خرائط تمثل الوضع الحالي للاراضي الفلسطينية، والمطالب الفلسطينية، والموقف الاسرائيلي من هذه المطالب فان المرحلة الثالثة والاخيرة من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة تشكل بؤرة خلافات كبيرة في الآراء بين الجانبين ستظهر عندما يتم التفاوض على تنفيذها:

وتسيطر اسرائيل حاليا على ٧٣٪ من اراضي الضفة الغربية، في حين يسيطر الفلسطينيون على ٢٧٪ منها. وسيحصل الفلسطينيون في المرحلة الاولى من مراحل اعادة الانتشار والتي من المفترض ان تبدأ قبل نهاية الشهر القادم على ما يقدر بـ ٢٪ - ٥٪ من مساحة الضفة الغربية. وستنتقل اجزاء من المنطقة «ج» الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة «ب» الواقعة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية والسيطرة المدنية الفلسطينية، وستجرى بعد ذلك مفاوضات على المرحلة الثانية.

اما في المرحلة الثالثة فان المستوطنات ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية كما ورد في اتفاق «اوسلو» الى حين تحديد مكانتها النهائية في التسوية الدائمة. كما ستبقى الشوارع المؤدية الى المستوطنات وكذلك الشوارع الامنية تحت سيطرة اسرائيل.

ويطالب الجانب الفلسطيني بالحصول في نهاية المرحلة الثالثة على ما يقارب ٧٠٪ - ٧٥٪ من الاراضي الفلسطينية أي باستثناء القدس ومناطق المستوطنات التي ستبحث في التسوية الدائمة. في حين يطالب الاسرائيليون باستمرار سيطرتهم على حوالي ٥٥٪ - ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

وتتضمن المناطق التي تطالب اسرائيل باستمرار سيطرتها عليها عشية بدء التفاوض على التسوية الدائمة مناطق عسكرية مثل غور الاردن وصحراء جنوب القدس، وقمم الجبال والسفوح الغربية للجبال ومناطق التدريبات العسكرية ومعسكرات الجيش.

وستكون النقطة الجوهرية في المفاوضات التي ستدور حول تنفيذ المرحلة الثالثة تحديد مفهوم «المواقع العسكرية المحددة» الذي ورد في الاتفاقية.

ويدعي الاسرائيليون ان المقصود بهذا المفهوم المناطق العسكرية ذات الاهداف المدنية، مثل غور الاردن، وصحراء جنوب القدس، ومحيط المستوطنات ومعسكرات جيش الاحتلال. بينما يؤكد الفلسطينيون ان هذا المفهوم يقتصر على معسكرات الجيش ولا يتضمن مناطق كاملة.

ويعني فهم الحكومة الاسرائيلية لهذا المصطلح ان اسرائيل ستحاول جاهدة ادامة احتلالها لقرابة ٥٥٪ - ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية مما يعني ان مفاوضات شاقة تنتظر الجانب الفلسطيني. وكذلك ازمات اخرى ستظهر لاحقا على مجرى العملية السلمية.

...ومراقبة مستمرة لسوق الخليل خشية عملية شبيهة باعتداء فريدمان الاخير. (أ.ف.ب)

توسيع قوة المراقبين الدوليين في الخليل خلال أيام

■ اوسلو: ذكر مصدر رسمي نرويجي ان الدول المدعوة للمشاركة في قوة المراقبين الدوليين في الخليل، اجتمعت مساء امس الأول في اوسلو لتسريع الاستعدادات تمهيدا لانتشارهم في المدينة.

وقال وزير الدولة النرويجي للشؤون الخارجية يان ايغيلاند: «نود اعطاء الدول الاخرى مهلا قصيرة (للاستعداد) ونأمل في ان نبدأ توسيع قوة المراقبين في الايام المقبلة».

وكان من المتوقع ان يلي اجتماع الخبراء هذا اجتماع آخر في تل ابيب لتوزيع المهمات بين المشاركين في الوجود الدولي المؤقت في الخليل.

ودعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية كلا من الدنمارك والنرويج والسويد وسويسرا وتركيا الى المشاركة في هذه القوة غير المزودة بأسلحة. وستتمركز هذه القوة في الخليل بعد تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي فيها بموجب الاتفاق الذي وقع اول امس الاربعاء بعد مفاوضات طويلة، وتنتشر وحدة من ٣٢ نرويجيا في المدينة منذ مايو ١٩٩٦.

واشار ممثل الدنمارك في اجتماع اوسلو اولي موزبي، الى ان الوحدة الدنماركية قد تتوجه الى الخليل في الأيام المقبلة.

ولم يكن في وسع قائد قوة المراقبين، النرويجي ارنشتاين اوفركيل، امس ان يحدد المهمات الدقيقة لهذه القوة، وقال في اوسلو: الاتفاق في شأن (الوجود الدولي المؤقت في الخليل) لم يوقع بعد، على حد علمي.. واضاف ان مهمة القوة الجديدة ستكون مشابهة لمهمة القوة النرويجية الحالية.. (أ. ف. ب)

ماذا يقول المفاوضون الفلسطينيون عن الاتفاق ؟

عصفور: راحة مؤقتة تمهيدا للمفاوضات النهائية
كنفاني: الاستيطان أخطر قضية في المرحلة المقبلة

■ رام الله - سنان شقديح:

■ سجلت ردود فعل فلسطينية حذرة عقب الاعلان عن توقيع اتفاقية اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي من مدينة الخليل.

وتراوحت هذه الردود التي حصل عليها «الاتحاد الاسبوعي» من مسؤولين فلسطينيين بين التشاؤم وبين ترقب تنفيذ الاتفاق.

ونفى حسن عصفور مدير عام دائرة شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية ان يكون قد تم الاتفاق على ترحيل للقضايا العالقة الى المرحلة النهائية.

وقال: ان اعادة عربة العملية السلمية الى السكة التي كانت تسير عليها لاتزال غير سهلة لان هناك العديد من القضايا التي يجب تنفيذها قبل ذلك، ومنها القضايا المالية والاقتصادية، ومفاوضات المرحلة النهائية.

واضاف: «نعتبر ان التوقيع على هذا الاتفاق بمثابة راحة مؤقتة باعتبار انه كان يجب ان نمر بهذه المرحلة في ظل الظروف الراهنة بهدف فتح الباب امام استمرار انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضينا المحتلة».

وشدد عصفور على ضرورة الحذر من الحديث عن التفاؤل او التشاؤم إذ لابد من الاخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي.

واعرب عن امله بأن يتم تنفيذ ماجاء في هذا الاتفاق.

اما مروان كنفاني الناطق باسم الوفد الفلسطيني المفاوض فقد اعتبر ان اهمية اتفاق الخليل الذي وقع يكمن فيما سيأتي بعده من تنفيذ اسرائيل للقضايا العالقة في الاتفاق المرحلي.

واكد ان الجانب الفلسطيني سيلتزم بتنفيذ ما ورد في هذا الاتفاق معربا عن امله في ان يلتزم الطرف الثاني بذلك.

وقال، ان مدى التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاق يعكس صدق نواياها تجاه العملية السلمية.

واعتبر كنفاني ان الاستيطان اخطر قضية سيواجهها الجانب الفلسطيني في المرحلة المقبلة. مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني سيعمل مع كافة القوى الدولية وقوى السلام داخل اسرائيل لمواجهة هذا الامر.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي عن قائمة التجمع اليسارية العربية ان الاتفاق صناعة ليكودية متأخرة تم التوصل اليه بعد محاولات كثيرة للتأجيل وتجنب تنفيذ الاتفاقات من قبل حكومة نتانياهو واعتبر عزمي بشارة ان الارادة الدولية والعربية هما اللتان فرضتا على نتانياهو الالتزام بتنفيذ الاتفاقات ومواصلة العملية السلمية.

وقال ان عودة روح التضامن العربي فرضت على نتانياهو التوقيع على هذا الاتفاق الذي لم يوقع عليه مختارا واكد بشارة انه سيصوت في الكنيست الى جانب الاتفاق رغم تحفظاته الكثيرة عليه وذلك حتى لا يجبر امتناعه عن التصويت او التصويت ضد الاتفاق لمصلحة اليمين الاسرائيلي المتطرف.

واضاف: اعتقد ان هذا الاتفاق يبقى الاستيطان في الخليل الامر الذي يبقي بذور الكراهية في المدينة واوضح بشارة ان هذا الاتفاق يكرس تقطيع اوصال المدن والقرى الفلسطينية، معربا عن اعتقاده بان الشعب الفلسطيني يمر في عمليات تدمير مبرمجة لبنيته التحتية.

واشار بشارة الى انه من المبكر القول ان اليمين الاسرائيلي تبنى استراتيجية السلام وذلك لان نتانياهو مازال يحمل شعار ارض اسرائيل الكبرى وذلك رغم انه ابدى استعداده للموافقة على حكم ذاتي موسع وهو الامر الذي سبق وان طرحه رئيس وزراء اسرائيل الاسبق مناحيم بيجن.

وتوقع بشارة ان تشهد الايام القادمة تكتلا يمينيا دينيا داخل اسرائيل. وان يشرع نتانياهو في عمليات استيطانية جديدة بعد ان اتاح له اتفاق الخليل امكانية فك العزلة الدولية التي فرضت عليه.

وبخلاف مواقف بشارة فقد اعتبر عضو الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع اتفاق الخليل بانه تنازل ليس فقط من اليسار الاسرائيلي بل وايضا من اليمين.

وقال ان ذلك يعني ان عملية السلام بدأت تأخذ منحنى اكبر داخل المجتمع الاسرائيلي، اضافة الى انها تحتوي على رموز السيادة الفلسطينية كالمطار والميناء.



جدل ساخن بين فلسطيني ومستوطن يهودي في أحد احياء الخليل. (أ.ف.ب)



فلسطيني يرمق بطرف عينه بندقية احتلال في الخليل ولسان حاله يقول: «سنرتاح قريبا». (أ.ف.ب)

الأحزاب اليمينية تغذي الحقد والتطرف

غالبية الطلاب اليهود يفرحون بسفك دماء الفلسطينيين!

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: رسمت التلميذة اليهودية «سريت» ١٥ عاما من نتانيا صورة قاتمة للرأي العام السائد في أوساط زملائها تلاميذ المدارس في هذه المدينة اليهودية تجاه الفلسطينيين والعرب.

وقالت «سريت» خلال لقاء نظمته (حركة السلام الآن) الاسرائيلية، وحركة السلام الفلسطينية لمجموعة من تلاميذ المدارس اليهود من نتانيا، والفلسطينيين من نابلس انها جوبهت بنظرات الاستنكار والاستهجان وحتى العداء من قبل زملائها في المدرسة عندما اخبرتهم بأنها ذاهبة للقاء تلاميذ فلسطينيين.

وتواجه «سريت» وزملاؤها في مدارس نتانيا، المؤمنون بأفكار «حركة السلام الآن» والذين تقول انهم لايتعدون العشرة في المئة من مجموع التلاميذ، يواجهون مصاعب كبيرة في ايصال افكارهم الى الغالبية العظمى من زملائهم.

ووصفت الحديث مع التلاميذ في مدرستها حول السلام، انه محبط. وعبثا راح زميلها الناشط في حركة «السلام الآن» ويدعى يناي (١٧ عاما) البحث معها عن وسائل اكثر فاعلية لاختراق تفكير زملائها المتعصبين والمعادين للسلام.

سألها مستفسرا: «هل جربت ان توزعي عليهم منشورات حركة السلام التي تحض على السلام بين الشعبين.. فأجابته بنعم. وأضافت: ولكنهم ما ان كانوا يتسلمونها ويقرأون العنوان حتى يبادروا الى تمزيقها قطعا صغيرة ويلقونها في وجهي او في حاويات الزبالة».

ومضت «سريت» تقول: «زملائي لايريدون ان يغيروا مافي انفسهم، انهم يفرحون كثيرا لسفك دماء الفلسطينيين ويظهرون حقدا شديدا لدى سماعهم عن مقتل يهودي بأيدي عرب».

وأضافت قائلة: «لقد شعرت بالاشمئزاز حيال الكثيرين منهم الذين اظهروا فرحهم ازاء المجزرة التي ارتكبها الجندي - المستوطن نوعام فريدمان في الخليل قبل اسبوع».

وقالت تلميذة ثانية تدعى خوفيت (١٥ عاما) تدرس في مدرسة دينية في نتانيا «ان شعارات الحركات المتطرفة مثل «موليدت» وغيرها تلاقي رواجا اكثر في غيرها في أوساط تلاميذ المدارس في مدينتنا».

وقال التلاميذ اليهود ان حكومة نتانياهو جلبت المزيد من التطرف الى المجتمع الاسرائيلي.

وقالت التلميذة دغنيت (١٦ عاما) التي تعيش في كيبوتس، منفصلة عن اسرتها، ان عملية السلام والافكار السلمية كانت ماضية في عهد حكومة رابين - بيريز، ولكن الوضع بدأ يشهد تغييرا منذ التغيير السياسي الذي جلب نتانياهو واحزاب اليمين الى الحكم في الانتخابات الاخيرة.

وأجمع التلاميذ اليهود المشاركون في اللقاء على القول ان نتانياهو وحكومته، وعقيلته تشكل العقبة الأولى أمام المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وان بدا التلاميذ اليهود، أنصار حركة «السلام الآن» اكثر تشاؤما ازاء الرأي العام في أوساط تلاميذ المدارس الاسرائيلية، فان زملاءهم الأكبر سنا من نشطاء الحركة بدوا اكثر تفاؤلا.

وخاطب الشاب عوفير (٢٥ عاما) أحد نشطاء الحركة زملاءه قائلا: «يجب ان نستصغر انفسنا امام الأهداف العظيمة التي نعمل من أجلها». وأضاف: «ان حجم المصاعب التي نواجهها يحتم علينا بذل المزيد من الجهود لأحداث التغيير المطلوب في الحقول والأفكار السلبية السائدة في مجتمعنا». من جانبهم قال التلاميذ الفلسطينيون المشاركون في اللقاء ان استمرار الاستيطان ومصادرة الأراضي يهددان بنسف المفاوضات والعملية السلمية.

وخاطبت لينا شقير منسقة حركة السلام الفلسطينية في نابلس، التلاميذ اليهود قائلة: «اذا تواصلت سياسة نهب الأرض في الضفة الغربية والقطاع فماذا يتبقى للفلسطينيين كي يتفاوضوا مع الاسرائيليين حوله». وأضافت: «هل تعلمون ان السلطات الاسرائيلية صادرت حتى اليوم حوالي ٧٠٪ من مساحة الضفة وغزة؟».

وتحدث المشاركون حول فوائد حلول السلام للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقالت نسرين شقير (١٦ عاما) التلميذة من نابلس: «على الاسرائيليين ان يدركوا ان السلام مصلحة اسرائيلية قبل ان تكون فلسطينية».

وقالت التلميذة منال التميمي: «اذا لم يقتنع الاسرائيليون بالسلام واستحقاقاته، فان عليهم ان يواجهوا المستقبل بكافة احتمالاته المفتوحة على طريق واحد هي الحرب».

وقالت منال ابوحجلة وسحر المصري وداليا المصري أنهن لم يعرفن من الاسرائيليين سوى الجنود والمستوطنين، فهن يرين اليوم في هؤلاء التلاميذ المتحمسين للسلام مع الفلسطينيين، وجها آخر، مختلفا، في اسرائيل.

وأوصى التلاميذ من الجانبين بتنظيم تظاهرة مشتركة امام مكتب بنيامين نتانياهو، يحتجون فيها على مماطلته في تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية واوصوا زملاءهم في حركتي السلام الآن الاسرائيلية، بترتيب الاستعدادات اللازمة لهذه التظاهرة.

انقذ المفاوضات من الانهيار عشرات المرات

روس صانع السلام الهادىء الطباع

دنيس روس .. وتفكير في خطوات تنفيذ اتفاق الخليل. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: يعطي دينيس روس الوسيط الامريكي الذي لعب دورا رئيسيا في جذب الاسرائيليين والفلسطينيين باعلانهم الى مسار السلام في الشرق الاوسط صورة لمواطن كاليفورني هادىء الطباع مع تسريحة شعر معدلة على غرار «البيتلز».

ويكمن خلف الجينز الازرق الباهت سفاك نور قوي شديد المراس يخفيها سلوكه الهادىء، بدأ روس حياته السياسية كعالم للسياسة في جامعة كاليفورنيا في بيركيلي ثم عمل عام ١٩٧٢ لمصالح المرشح الرئاسي الديمقراطي جورج ماكجون وهذا ما قاده الى توقف قصير في البنتاجون خلال ادارة كارتر حيث عمل بشؤون الامن الدولي خاصة سياسة التعامل مع الاتحاد السوفييتي السابق.

ثم طرأ تحول على توجهاته الحزبية وانتماءاته السياسية لينتقل الى مجلس الامن القومي خلال رئاسة رونالد ريجان والذي كان على خلاف هذا الجمع المعتاد من مستشاري ريجان نظرا لعدم تقمصه للآراء المذهبية المتشددة المناهضة للشيوعية. غير ان اسلوبه المعتدل في التعامل مع المشكلات العالمية جذب اهتمام جيمس بيكر والذي كان آنذاك رئيس هيئة موظفي البيت الابيض. ولما لم تجد افكاره استحسانا في ادارة ريجان انتقل روس الى معهد واشنطن لشؤون الشرق الاوسط وهو معهد للبحوث والدراسات له صلات وثيقة بلجنة الشؤون العامة الامريكية- الاسرائيلية «ايباك» وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل.

وكان مدير معهد واشنطن مارتن انديل والسفير الامريكي الحالي لدى اسرائيل والذي لعب هو الآخر دورا رئيسيا كمفاوض في دبلوماسية الشهرين الاخيرين.

وعندما جاء بيكر الى وزارة الخارجية في ادارة بوش استقدم روس ليكون ضمن الدائرة الصغيرة لاولئك الذين وضع فيهم ثقته والذين اداروا بصورة رئيسية السياسة الخارجية على مدى اربع سنوات. لعب روس دورا رئيسيا في اللحظة التي حددها بيكر واخرون كنهاية للحرب الباردة عندما قرر ادوارد شيفارنادزه الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في معارضة الغزو العراقي للكويت، وبينما كان روس يدير امر المفاوضات في موسكو كان بيكر وشيفارنادزه يصيغان علاقة شراكة لانهاء الصراع بين موسكو وواشنطن.

وعلى مدى السنوات الست الماضية امضى روس وقته في المطارات وفي غرف الفنادق وقام برحلات لا حصر لها الى القدس وغزة ودمشق والقاهرة وكي يكون مقبولا لدى العرب كان يتعين على روس اقناعهم ان علاقاته في الماضي مع «ايباك» وديانته اليهودية لا تعني انحيازه لاسرائيل.

وعندما وصل بنيامين نتانياهو على رأس حكومة الليكود الى السلطة في مايو عام ١٩٩٦ كان على روس اقناع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بانه لم يكن من بين اولئك المفرطين في التفاؤل وفي تغلبه على انعدام الثقة لدى الجانبين استخدم روس نفس الاسلوب الذي استخدمه مع الصحفيين «ضع كل شيء في اطاره». صورة اشمل تحدد الهدف النهائي ولكن لا تركز على تفاصيل تحقيق ذلك. ذلك كان اسلوبه الذي سمح له على الابقاء على الجانبين على طاولة المفاوضات حول الخليل والتي اوشكت على الانهيار عشرات المرات واستغل روس الجمود حول الانسحاب الاسرائيلي من الخليل للطرق كما يحلو لروس ان يسميها حول الانسحاب الاسرائيلي النهائي من باقي الضفة الغربية.

صالح يرعى مصالحة قبلية في شبوة

مؤشرات ايجابية لنتائج الحوار بين الأحزاب اليمنية حول الانتخابات المقبلة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قالت مصادر صحفية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اصدر اوامره بوقف القتال المسلح الدائر في محافظة شبوة بين قبيلتي «التسي» و«المقارحة» والذي نشب في الخامس من يناير الحالي واودى بحياة ٣ اشخاص واصابة ٨ اخرين من الطرفين.

واضافت المصادر ان قائد لواء المظلات ونائب مدير الامن العام بمحافظة شبوة والشيخ محسن بن علي بن معيلي شيخ مشايخ عبيدة توجهوا الى موقع القتال تنفيذا لتوجيهات الرئيس وقد تم فعلا ايقاف القتال على اساس صلح بين الطرفين مدته شهر واحد.

من ناحية اخرى، تواصلت امس جلسات الحوار بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن «المؤتمر الشعبي وحزب الاصلاح». وقالت مصادر في المؤتمر الشعبي «للاتحاد» ان الحوار يتركز بشكل اساسي حول الانتخابات النيابية القادمة باعتبارها من ابرز الهموم الوطنية واولها ويسعى فيها المؤتمر الى الحصول على الاغلبية كحق دستوري وقانوني مكفول لاي حزب في الساحة اليمنية.

واكدت المصادر ان المؤتمر الشعبي العام يحرص على ان تجرى الانتخابات القادمة في اجواء حرة ونزيهة باشراف الهيئات الرقابية المحلية والخارجية.

وتوقعت المصادر انه تشهد الفترة القادمة - قبل موعد الانتخابات - مؤشرات ايجابية لنتائج الحوارات الجارية بين الاحزاب السياسية وبما يعزز من ضمانات نزاهة ونجاح الانتخابات واجرائها في موعدها المحدد ٢٧ ابريل القادم.

الى ذلك نفى مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني ما نشرته صحيفة «الايام» اليمنية مؤخرا حول انقسام الحزب الاشتراكي الى كتلتين شمالية وجنوبية وقال المصدر ان تلك المعلومات لا اساس لها من الصحة وان الحزب الاشتراكي لم ينقسم الى شمالي وجنوبي منذ تأسيسه وخلال كافة مراحل الخلاف والصراع التي شهدها. وقال المصدر في تصريحات صحفية ان «الاشتراكي» لو كان يعاني من هذا الصراع لما كان سيستمر ويبقى حتى اللحظة في عموم الساحة اليمنية ويكون احد المشاركين في قيام الوحدة اليمنية.

---

٢٧ طالبا متشددا يحاكمون في المغرب الاثنين

■ الرباط - صرحت مصادر قضائية بأن ٢٧ طالبا معظمهم من الجماعات المتشددة سيمثلون امام احدى محاكم الدار البيضاء يوم الاثنين المقبل بتهمة العصيان والتجمهر غير المشروع واهانة السلطة العامة.

وقد اعتقل هؤلاء الطلبة يوم الاثنين الماضي حينما كانوا يتجمهرون امام محكمة ابتدائية كان يحاكم فيها ثلاثة من زملائهم وتوافد اليها مئات من الطلبة من عناصر الجماعات المتشددة لحضور المحاكمة. (أ ف ب)

جسر يربط مدينة موستار البوسنية المقسمة بين المسلمين والكروات. (رويتر)

رسالة تهنئة روسية الى عرفات

اليابان وقطر تشيدان باتفاق الخليل ايران: ليس سوى حفظ لماء وجه امريكا

■ عواصم: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس رسالة من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الذي هنأه على توقيع بروتوكول تنفيذ الانسحاب من الخليل والضفة الغربية.

واكد ان الاتفاق بكل ماله من اهمية ليس إلا نقطة الانطلاق لتنفيذ الاطراف لالتزاماتها التي التزمت بها للمرحلة الانتقالية، ومفاوضات الوضع النهائي.

ورحب يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية الياباني امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن الخليل والمناطق الريفية بالضفة الغربية.

وجاء في بيان «اننا نعتقد ان الاتفاق يشكل خطوة هامة تجاه تقدم المفاوضات على المسار الفلسطيني».

واكد مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه الاسبوعي ان الاتفاق بشأن الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من الخليل بالضفة الغربية يعد خطوة هامة للغاية لدفع عملية السلام.

واوضح حرص قطر على تحقيق تقدم جوهري وفعلي في العملية السلمية وتنفيذ اسرائيل لجميع الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

من ناحيته قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في تصريحات اذيعت امس ان اتفاق الخليل بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ليس سوى اتفاق لحفظ ماء وجه الولايات المتحدة وغيرها ممن توسطوا لابرامه.

واشاد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالاتفاق واعرب عن امله في ان يؤدي الى مزيد من التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط. (وكالات)

اوكرانيا لا تستبعد الانضمام للناتو

مقترحات جديدة لحلف الاطلسي تمنح روسيا وضعا خاصا «بدون فيتو»

■ واشنطن ، موسكو: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين قرروا طرح مبادرة جديدة تستهدف تخفيف معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين في الحلف لم تنشر اسماءهم ان المقترحات الجديدة تتضمن مرونة فيما يتعلق بمشاكل الحد من التسلح وتقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية واعطاء روسيا وضعا استشاريا خاصا.

وستحصل روسيا بمقتضى الوضع الاستشاري الخاص على مقعد في الحلف لكنها لن تتمتع بحق النقض «الفيتو» الذي تطالب به اثناء مناقشة قضايا عامة مثل الحد من انتشار الاسلحة النووية والدفاع الاقليمي والارهاب والجريمة الدولية وحفظ السلام.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من برلين ان الخطة ستطرح يوم الاثنين حين يبدأ خافيير سولانا الامين العام لحلف الاطلسي مفاوضات مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بشأن العلاقة الخاصة بين الحلف وموسكو.

ومن المقرر ان يلتقي سولانا وبريماكوف في قصر ضيافة بالقرب من العاصمة الروسية موسكو لاجراء محادثات تستمر خمس ساعات.

من ناحية ثانية، صرح الامين العام لمجلس الامن الاوكراني فلاديمير جوربولين ان انضمام اوكرانيا الى حلف شمال الاطلسي ليس مستبعدا.

ونقلت وكالة الانباء «ايتار - تاس» عن جوربولين قوله في مؤتمر صحفي ان «دستور البلاد لا يشكل عقبة امام دخول (اوكرانيا) في الحلف الاطلسي». (وكالات)

واشنطن تنفي تأييد مطالب الصرب في بركو

اجتماع دولي لاعادة اعمار البوسنة وتسهيل عودة اللاجئين الاثنين المقبل

■ جنيف: اعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين امس ان اجتماعا دوليا لتسهيل عودة المهجرين الى البوسنة واعادة اعمار البلاد التي دمرتها اعوام الحرب الاربعة، سيعقد الاثنين في جنيف.

واوضحت الناطقة باسم المفوضية كريستيان بيرتيوم ان الاجتماع سيضم المفوضة العليا ساداكو اوغاتا والممثل المدني للبوسنة كارل بيلت، اضافة الى مسؤولين من البنك الدولي واللجنة الاوروبية ولجان مكلفة بالبنية التحتية والاسكان في البوسنة.

واصدرت الرئاسة البوسنية امس بيانا ذكرت فيه ان الرئيس علي عزت بيجوفيتش استدعى سفراء مجموعة دول الاتصال الخمس وهي المانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة حيث ابلغهم بخطورة التهديدات الصربية بشأن استئناف الحرب في المنطقة اذا ما تقرر اعادة منطقة بركو المتنازع عليها الى سيطرة الفيدرالية البوسنية.

واشار البيان الى ان بيجوفيتش طالب السفراء بأن تعمل دولهم على ضمان استمرار عمل لجنة التحقيق الدولية وضمان تنفيذ الحكم الذي ستصدره وانقاذ عملية السلام من التهديدات التي دأب قادة صرب البوسنة على توجيهها باشعال الحرب من جديد في المنطقة.

وحذر رئيس وزراء البوسنة حارس سيلادزيتش ايضا من خطر احتفاظ الصرب بمدينة بركو الاستراتيجية ذات الغالبية الاسلامية والتي تجري في العاصمة الايطالية الان جلسة لهيئة التحكيم الدولي حول مستقبلها.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان التصريحات المختلفة حول ما اذا كانت هذه المدينة سوف تتبع للصرب ام لا هي مواقف غير مسؤولة وخطيرة وغير عادلة. ونفت الولايات المتحدة الامريكية امس ان يكون كبير مبعوثيها الى البلقان جون كورنبلوم قد قدم اقتراحا خطيا يؤيد مطلب صرب البوسنة ببلدة «بركهو» لدى لجنة التحكيم الدولية. وقال المتحدث جلين ديفيز أن موقف الولايات المتحدة ازاء «ابركهو» هو مساندة اجراءات لجنة التحكيم في اي قرار تتوصل اليه. (وكالات)

قبل ان تبدأ المفاوضات المستحيلة

اتفاق الخليل انفراج مؤقت لادارة كلينتون الجديدة

■ واشنطن: يتيح اتفاق الخليل الذي تم الاربعاء بين اسرائيل والفلسطينيين للرئيس الامريكي بيل كلينتون وادارته الجديدة فسحة من الوقت للاستعداد للتعامل مع قضايا سياسية اجنبية ملحة.

جاء الاتفاق في وقت مناسب جدا لمادلين اولبرايت التي تتأهب لتولي منصب وزير الخارجية في الاسبوع القادم اذا اقر مجلس الشيوخ تعيينها وهذا امر يكاد يكون مؤكدا. فهو يوفر عليها مشقة التفرغ الفوري لنزاع معقد في منطقة ليست لها خبرة كافية بها تمكنها من التعامل مع الموقف في حالة فشل المفاوضات التي توسطت فيها واشنطن.

كما يمكن الآن بفضل الصفقة التي ستنسحب اسرائيل بمقتضاها من معظم مدينة الخليل فورا وتتم ثلاث عمليات انسحاب اخرى في غضون ١٨ شهرا ان تجري المفاوضات المقبلة بين الاطراف المعنية بتدخل اقل من الولايات المتحدة.

ويتيح هذا لاولبرايت مجالا اكبر للتفرغ لقضايا اخرى مثل توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي الذي من المقرر ان ينطلق في قمة تنعقد في يوليو في خطوة قد تؤثر في الروابط مع روسيا. واهم من هذا العلاقات مع الصين على المدى الطويل.

ويقول مسؤولون امريكيون ان اولبرايت تفكر في القيام بجولة حول العالم في منتصف فبراير بعد تنصيبها وزيرة للخارجية ستركز فيها بوجه خاص على اوروبا واسيا.

ويمكن ترك تصريف شؤون الشرق الاوسط اليومية لدنيس روس المبعوث الخاص الذي نجحت وساطته في التوصل الى اتفاق الخليل بعد خلافات استمرت عاما كاملا.

وكان كلينتون واولبرايت قد طلبا من روس الاستمرار في منصبه. ولكن محللين لا يتوقعون ان تسير عملية السلام في طريق سهل بعد الان. ومن احدى العبارات التي اشتهر بها وارن كريستوفر سلف اولبرايت قوله يوم الثلاثاء: «ستوجد مطبات في الطريق».

قال ديفيد بولدوين احد محللي السياسة الخارجية في جامعة كولومبيا بنيويورك: «بدون شك ازال اتفاق الخليل عبئا عن كاهل الادارة الامريكية، ولكن قد لا يبدو الأمر كذلك بعد عام من الان». ويعتقد بولدوين انه اذا وقعت احداث عنف من العرب او اليهود فإنهم سيلجأون الى الولايات المتحدة ويقولون: «انكم طرف في هذا الاتفاق فماذا انتم فاعلون».

ومن المنتظر حدوث مناقشات حامية حول حجم انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية الذي لم تنص عليه اتفاقات الخليل او اتفاقات ١٩٩٣ و١٩٩٥م. كما تلوح في الافق مشاكل عسيرة ستخيم على ما يسمى مفاوضات الوضع النهائي المقرر الانتهاء منها بحلول عام ١٩٩٩.. الحدود واللاجئون الفلسطينيون والمستوطنات اليهودية والقدس.

ويعتقد دبلوماسيون ومحللون ان حل هذه المشاكل وخاصة القدس وما تثيره من عواطف لدى العرب واليهود سيكون اقرب الى المستحيل.

وقبل ايام قليلة قال الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في واشنطن: «اذا انعدمت النيات الحسنة والثقة المتبادلة وغاب الدليل على التزام الفلسطينيين بالاتفاقات الموقعة فلست ارى كيف سنحرز تقدما في قضايا تتطلب تنازلات متبادلة تاريخية».

كما اعرب فلسطينيون وعرب اخرون عن شكوك مماثلة في نوايا حكومة «الليكود» الاسرائيلية اليمينية التي رفضت مبدأ الارض مقابل السلام الذي التزمت به حكومة حزب العمل السابقة.

واعرب كريستوفر امس الاول، عن اعتقاده بأنه سيأتي الوقت عاجلا أو اجلا الذي ستجد فيه واشنطن نفسها تلعب دورا يتجاوز الوساطة وتضطر الى الضغط على الاطراف المعنية للمضي قدما بعملية السلام.

ومن منظور شرق اوسطي اشمل سيتعين على اولبرايت ان تقرر وسيلة للتعامل مع موضوع توتر العلاقات بين اسرائيل والدول العربية الذي تسبب في توقف عملية السلام تقريبا.

ومن اهم النكسات التي اصابت هذه الجهود ان بادرة أمل لاحت في العام الماضي في امكان التوصل الى اتفاق سوري / اسرائيلي قد خبت بسبب رفض الليكود اعادة هضبة الجولان الى سوريا بعد ان اظهرت حكومة حزب العمل السابقة استعدادا لان تقدم على هذه الخطوة.

وبينما تواصل واشنطن دعوتها لتحقيق سلام «شامل» في الشرق الاوسط فإن مسؤولين امريكيين قالوا ان اولبرايت لا تريد تكرار تجربة كريستوفر الذي فشلت ٢٠ رحلة قام بها الى دمشق في ابرام اتفاق. (رويتر)

اجراءات عربية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة: صرح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم بان الدول العربية سوف تتخذ تدابير فعالة وحازمة لمنع ومكافحة الارهاب بمختلف صوره واشكاله وعدم اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط او تنظيم او تنفيذ الاعمال الارهابية وتشديد اجراءات المراقبة لمنع تسلل عناصر التخريب او تهريب الذخائر والمتفجرات.

وقال: ان الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب تقضي بتحديث القوانين والتشريعات الجنائية لتشديد العقوبات على مرتكبي الاعمال الارهابية وتجميد ومصادرة كل الاموال الموجهة الى هذه الاعمال.

واشار، طبقا لمجلة «المصور» المصرية المقرر ان تصدر اليوم الجمعة، الى ان الاستراتيجية تضمنت تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء لمنع ومكافحة الارهاب وتقديم المساعدات المتبادلة في مجال اجراءات البحث والتحري والقبض على الاشخاص الهاربين المتهمين اوالمحكوم عليهم في جرائم الارهاب مع تشجيع عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الاطراف في مجال مكافحة هذه الظاهرة بالاضافة الى اتخاذ موقف عربي موحد تجاه اية دولة تقوم بمساندة الارهاب.

(واس)

وسط ارتياح الماني - فرنسي للمقترحات البريطانية

توقع اتفاق شامل حول صيغة معاهدة «ماستريخت» النهائية قريبا

■ بروكسيل - الاتحاد الاسبوعي: يبدو ان الاحتمال القائل ببقاء المملكة المتحدة خارج المسار الرئيسي للوحدة الاوروبية في طريقه للتحقق، بعد ان عاد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن اعتراضه على مقترح الماني - فرنسي قدم قبل عامين ويرسم تطورا متوازيا للعلاقات مابين الدول الاعضاء بدلا من التطور الجماعي الموحد. وهو مقترح اطلق عليه وقتها «القلب الصلب».

المحور الالماني - الفرنسي ابدى ارتياحا ملحوظا امس على الافكار التي طرحها ميجور ردا على خطاب تيم كوك رئيس الوزراء الهولندي الذي تتولى بلاده الرئاسة الاوروبية حاليا وتتيح المقترحات الجديدة التي قدمتها بريطانيا مسارا مرنا لأوروبا الموحدة وتسمح للدول بالمضي الى الهدف المشترك بسرعات مختلفة. وهو ماسيسمح بالتقدم نحو المرحلة القادمة التي تشتمل على توسيع الاتحاد الاوروبي من دون بريطانيا. ومن دونه ابقاء الفيتو البريطاني في طريق القرار التاريخي واذا ماجرى كل شيء بالوجهة المنتظرة فان اتفاقا شاملا قد يعلن عنه قريبا حول «المسارات المتوازية والمرنة» للوحدة الاوروبية. مما يفتح الطريق امام الرئاسة الهولندية بتهيئة الآليات المناسبة لانجاح مؤتمر الحكومات القادم في يونيو هذا العام وهو مؤتمر تعول عليه غالبية الدول الأعضاء للتصديق على الصيغة النهائية لمعاهدة «ماستريخت» الوحدوية. الا ان المقترح البريطاني قد يدشن عهدا من السياسات المترددة ويفسح المجال امام دول اخرى بممارسة الدور البريطاني المتحفظ. وهو قد يشجع دولا مثل السويد والنمسا التي تضم معارضين اشداء للوحدة الاوروبية على التباطؤ في الالتحاق بركب الوحدة النقدية الأوروبية واتخاذ سياسة خارجية اوروبية موحدة وبصدد السياسة الخارجية يبدو ان المقترح البريطاني لايزال يتمسك بالقرارات الاجماعية (التي تعني حق الفيتو) بدلا من اتباع نظام الاغلبية. وذلك لتجنب عزل بريطانيا عن الجسم الأوروبي.

المراقبون في العاصمة الاوروبية الاولى ينظرون بقلق الى الاسابيع القادمة وماستتمخض عنه المشاورات الدائرة بين لندن من جهة وباريس وبون ولاهاي من جهة ثانية. كما انهم يلاحظون ان «المرونة» التي يصفها مشروع رئيس الوزراء البريطاني يترتب عليها وضع عدد من العوائق امام الخطط المرسومة لمشروع الوحدة، ومنها عدم الوضوح بصدد المجالات التي يمكن للمسار الأسرع في الاتحاد انه يرسم بها سياسة اتحادية.

وماذا كانت ستشمل سياسات تتجاوز حدود الدول، او كيفية تمويل السياسات التي ستقررها اجتماعات المسارات المتوازية. وما اذا كانت دول المسار البطيء ستتحمل اقساطها في التبعات المادية للقرارات المتخذة في مسار آخر. وسينعكس عدم الوضوح على من الذي سيقدم المقترحات ومشاريع القوانين؟ هل هي المفوضية الاوروبية. كما هو الأمر الآن، أم الدول الأعضاء في المسارات المختلفة.

وفوق ذلك هل يشرع نظام قانوني جديد يرسم حدود «المرونة» وعلاقات ومسؤوليات الدول. أم يعتمد نظاما للتشريع لكل حالة وملفا على حدة! واخيرا هل بوسع الذين يفضلونه البقاء خارج المسار السريع. او القلب الصلب الدخول مجددا الى جانب الدول الاخرى.

وتخشى المفوضية الاوروبية ان تتأثر قطاعات محددة بشكل اساسي في تنفيذ هذه الصيغة ولاسيما قطاع حماية البيئة والنقل والمواصلات والوحدة النقدية.

الا ان مجمل هذه الاعتراضات لاتغطي على حقيقة انه بدون «المرونة» المقترحة لايمكن تحقيق اي تقدم في المشروع الاوروبي.

بريطانيا ترفض إدانة البرلمان الاوروبي للاهمال وسوء الادارة في «جنون البقر»

■ بروكسل - اسماعيل زاير - باريس - سيد حمدي:

■ شهدت صالة الاجتماعات الكبرى في البرلمان الاوروبي اكثر احداثها اثارة عندما رفضت بريطانيا بشخص وزيرها للزراعة ودوجلاس هوج الاجابة على اسئلة البرلمان بصدد المسؤولية عن مرض جنون البقر. وتبرير الاهمال وسوء الادارة. من قبل البريطانيين الذي تسبب بالكثير من الخسائر على المستوى الاوروبي والبريطاني.

وكانت لجنة التحقيق الخاصة التي شكلها البرلمان قدمت تقريرها امس وتضمن ادانة قوية للمفوضية الاوروبية وبريطانيا على حد سواء واقترح التقرير سحب مسؤولية الشؤون الصحية من يد مفوض الزراعة فان ميرت وتسليمها الى مفوض آخر، مما يعني بالضرورة ازاحة الوزير دوجلاس هوج من مقدمة الذين يمثلون الجانب البريطاني.

وشن الدكتور ايمانويل اويد ينوس عضو البرلمان الاوروبي ممثل اللجنة بمرض جنون البقر هجوما شديدا على سياسة الحكومة البريطانية «التي غلبت الخطاب السياسي على التقارير العلمية» وبسبب تنصل حكومة جون ميجور عن الالتزامات التي كانت قدمتها في قمة فلورنسا.

وتعرض جاك سانتير الى هجوم عنيف من قبل البرلمان بدوره لخضوعه لضغط سياسي ادى الى تفاقم حالة قطاع تجارة اللحوم بكاملها. ولكن تصويتا بحجب الثقة عن المفوضية تم ايقافه في آخر لحظة.

من جهة ثانية تفاقمت حدة ازمة مرض «جنون البقر» في فرنسا فيما تستعد الاجهزة القضائية لفتح ملف تحقيق جديد حول اتهامات بتسرب لحوم قادمة من بريطانيا التي ينتشر بها المرض. وفي الوقت ذاته ظهرت دعوة لانشاء «وكالة للامن الصحي» تعنى بمتابعة الحالات المماثلة لمواجهة حالة التخبط والتناقض بين تقارير الجهات المعنية بمراقبة الواردات من اللحوم. وقد توالت خسائر مستوردي اللحوم البريطانية بعد تواصل تراجع مشتريات اللحوم. واثار التقرير الذي اصدرته مؤخرا لجنة نيابية لتقصي الحقائق ردود افعال سلبية عديدة زادت من مخاوف المستهلك بعد تسرب اللحوم البريطانية الى الاسواق الفرنسية عبر طرق ملتوية.

واكد جان فرانسوا ماتي رئيس اللجنة ان تحقيقا قضائيا ثانيا في الطريق لكشف الوقائع حول عملية التسرب التي يعاني منها المواطن الفرنسي. ويضاف التحقيق الجديد الى تحقيق آخر قائم حول اتهامات بغش اللحوم المشتبه في اصابتها بالمرض بناء على شكوى تقدمت بها «الكونفدرالية الفلاحية» الى الجهات القضائية في مدينة نانت. وقد اشار التقرير المكون من سبعمائة صفحة الى حالة العجز والتخبط السائدة حاليا.

وحددت اوجه القصور في اربعة ميادين. ففي ميدان البحث العلمي تبين ان فرنسا بدأت عملها في هذا المجال متأخرا كما اصاب المسيرة العلمية بتخلف الادوات والسبل المستخدمة. وفي ميدان الرقابة والغش اتضح تشتت الجهات المعنية بين القسم البيطري بوزارة الزراعة، وادارة الاستهلاك والغش بوزارة المالية، والرقابة والتفتيش التابعة للجمارك. وكشف التقرير ان الجهات السابقة تصدر تقارير متناقضة.

ونوه تقرير اللجنة التي يرأسها فرانسو ماتي «من الاتحاد من اجل الديمقراطية» الى الميدان الثالث المتعلق بالتعامل مع الماشية في مختلف مراحله. ونص التقرير على ان هذه العملية اتخذت شكلا بسيطا في الماضي وتحولت مع مضي الوقت الى عملية معقدة ومتشابكة. وتطرق التقرير الى الميدان الرابع المتعلق بالتصدير الاوروبي باعتباره آخر النقاط السوداء التي تحكم تسرب اللحوم المشبوهة. واكد ان اللجان الاوروبية المعنية في مقر المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل تصدر تقارير متضاربة ووصف تقارير هذه اللجان بـ «التناقض» فيما بينها و«مخالفتها» للقواعد العلمية. وانتقل التقرير الى الحل المقترح ملخصا اياه في تشكيل «وكالة للامن الصحي» كهيئة واحدة تخلو من التناقضات وتمسك بزمام مكافحة عمليات الغش المحتملة. كما اعتبر مثل هذا المشروع وسيلة ناجحة لتحديد المسؤولية بسهولة.

قبرص: قيمة الصواريخ الروسية ٤٢٠ مليون دولار

نيقوسيا: كشف المتحدث باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس امس ان كلفة الصواريخ الروسية التي تنوي قبرص شراءها من روسيا تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه قبرصي (نحو ٤٢٠ مليون دولار).

وفي تصريح للصحفيين في نيقوسيا، ذكر كاسوليديس ان الصواريخ ارض - جو اس - ٣٠٠ لا يمكن نشرها لاسباب فنية قبل ١٦ شهرا مؤكدا ان هذه المهلة، يمكن تكريسها لاحراز تقدم في تسوية سلمية للمشكلة القبرصية.

واوضح المتحدث الحكومي ان العقد المبرم مع الشركة الحكومية الروسية «روسفوروجيني» لا يتضمن بندا ينص على عدم تسليم هذه الصواريخ في حال تحقيق تقدم ملموس لايجاد حل في قبرص، المقسمة منذ دخول الجيش التركي القسم الشمالي منها عام ١٩٧٤. (أ.ف.ب)

تهديد بتمديد الاضرابات لمدة شهرين

شرطة سيول تعتقل ٣ من زعماء العمال

■ سيول - اعتقلت الشرطة الكورية الجنوبية امس ثلاثة من زعماء العمال الذين يتزعمون موجة الاضرابات الحالية، وذلك في الوقت الذي هددت فيه نقابات عمالية بتمديد الاضرابات ٦٠ يوما.

من جانب آخر منعت قوات الشرطة آلاف العمال من التوجه الى مقر كاتدرائية ميونجدونج حيث يحتمي سبعة من زعماء العمال، واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبذلك يرتفع عدد الزعماء العماليين المقبوض عليهم الى اربعة.

وقال مسؤولو ادعاء ان الزعماء المعتقلين اتهموا بضرب العمال الذين رفضوا الانضمام الى الاضراب.

وقال كونج يونج كيل رئيس الاتحاد الكونفدرالي لنقابات العمال المحظور ان السلطات اذكت الاضطرابات العمالية بأسلوب معالجتها للاضرابات. وقال من مقر اعتصامه بالكاتدرائية يمكننا ان نمد الاضراب لمدة شهرين. (وكالات)

يلتسين بات في المستشفى خوفا من انتكاس صحته

■ موسكو - يتعافى الرئيس الروسي بوريس يلتسين من التهاب رئوي اصابه لكن كبير اطباء الكرملين قال انه قد يتعرض للانتكاس ولذلك نصحه بالبقاء في المستشفى حتى مطلع الاسبوع القادم على أقل تقدير. وذكرت تقارير ان الرئيس الروسي «٦٥ عاما» شعر بخيبة امل لسقوطه فريسة للمرض بعد وقت قصير من خروجه من المستشفى وعودته الى الكرملين عقب اجراء جراحة في القلب كما انه يواجه متاعب من خصومه السياسيين الذين يريدون تنحيته على اساس اعتلال صحته. وقال سيرجي ميرونوف كبير اطباء الكرملين خلال مؤتمر صحفي «يجب ان أقول ان مرض «يلتسين» خطير الى حد ما ويصاحبه بالطبع عدد من التعقيدات الواردة. واضاف «اعتقد انه يجب ان يبقى في المستشفى المركزي.. حتى مطلع الاسبوع القادم.. وبعد ذلك يتحدد موعد خروجه على تطور المرض». (رويتر)

الصحف الخليجية تشكك بمستقبل اتفاق الخليل

■ دبي، أعربت الصحف الخليجية امس عن تشكيكها تجاه مستقبل اتفاق الخليل الذي وقع امس الاول بين الاسرائيليين والفلسطينيين مؤكدة انها تخشى اراقة الدماء من جديد.

كتبت صحيفة «الرياض» السعودية «إن اتفاق الخليل والتوقيع عليه بالاحرف الاولى دون معرفة اسرار ماتم التوصل اليه هو نقلة جيدة بالتعبير السياسي ولكنه مجهول المضمون للمستقبل». واشارت الى ان «الشكوك يصعب تبديدها (تجاه اسرائيل) لان تجارب السنوات الماضية اثبتت ان الفلسطينيين هم الذين يتنازلون دون مقابل». واعربت عن املها في ان «يكون الاتفاق قد اعطى شيئا مقبولا حتى لا تنفرط عجلة السلام وتكون اللغة السائدة هي العنف دون غيره».

من جهتها رأت صحيفة «البلاد» وهي سعودية ايضا، «ان اتفاق الخليل، لكي يحقق نجاحا واستمرارا وفقا للابعاد التي يرمي اليها، لابد له من تفاهم او اتفاق آخر يتضمن تقديرا حقيقيا لجوهر النزاع او على الاقل بطرح حلول موضوعية تعالج زوايا التعايش الفلسطيني الاسرائيلي ويجنب مزيدا من الصدامات الدموية واراقة الدماء».

اما صحيفة «الشرق» القطرية فدعت العرب «الى توخي اليقظة والحذر وعدم الاسترخاء امام الانجاز كما يتطلب الامر ابقاء الاصابع على الزناد كي لا نفاجأ بارتكاب مجزرة جديدة بحق المواطنين العرب العزل ومنع اغتصاب اراضيهم».

واعتبرت صحيفة «الوطن» القطرية ان اتفاق الخليل «قد يكون مدعاة لارتياح كبير في واشنطن وتل ابيب لكن لا يشكل سببا كافيا لمثل هذه المشاعر بالنسبة للفلسطينيين» موضحة ان «هناك الكثير من التساؤلات المشروعة» حول مستقبل الخليل والسكان الفلسطينيين.

مفاوضات بين الحكومة الفرنسية وشركة «داسو» لتخفيض سعر الطائرة «رافال»

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشفت امس صحيفة «ليبراسيون» النقاب عن مفاوضات سرية جارية بين الحكومة الفرنسية وشركة «داسو» من اجل تخفيض سعر الطائرة الجديدة «رافال» في اطار صفقة حددت الصحيفة اجماليها بثمان واربعين طائرة. كذلك اكدت «ليبراسيون» ان الرئيس جاك شيراك تدخل شخصيا للضغط على صديقه سيرج داسو للقبول بتكوين شركة مع «ايروسباسيال» كي يؤسس عملاقا فرنسيا في مجال صناعة الطيران والفضاء. واشارت الصحيفة الى متوسط سعر الطائرة الذي يقول عنه المراقبون انه يتراوح بين ثلاثمائة واربعمائة مليون فرنك تريد الحكومة تخفيض قيمته بمقدار عشرة في المائة.

فقد نشرت الصحيفة عبارات من خطاب سري كان شيراك قد بعث به الى داسو - الذي وصفه بالصديق الدائم - بتاريخ الثامن عشر من فبراير من العام الماضي يقول فيها «ستبقى طلبات الحكومة الفرنسية من رافال مجمدة الى ان تقبلوا بالشركة مع ايروسباسيال». الامر الذي اعتبره المراقبون تهديدا واضحا للاخير من اجل حثه على الاسراع بالخطى وتحقيق حلم شيراك في تأسيس عملاق صناعي فرنسي في مجال الطيران والفضاء قادر على التصدي للمنافسة الامريكية الشرسة. وقد رضخ سيرج داسو للتهديد واضطر الى اعلان موافقته المبدئية على المشروع الضخم. ولوحظ ان شيراك تعهد لداسو بالحفاظ على ميراث عائلة داسو في حصص الشركة التي تعود احداها للدولة الفرنسية.

وذهبت «ليبراسيون» الى ان الحكومة و«داسو» توصلتا الى الاتفاق حول ابرام عقد لتوريد ثمان واربعين طائرة «رافال». واعتبرت الصحيفة مثل هذه الخطوة بمثابة نبأ سار جدا لمشروع الطائرة الجديدة التي تدخل بها فرنسا القرن الحادي والعشرين.

ونسبت الصحيفة الى مراقبين تقديرات لسعر الطائرة الواحدة تدور حول ثلاثمائة وخمسين مليون فرنك وهو متوسط يتراوح بين سعري ثلاثمائة واربعمائة مليون فرنك. وشددت «ليبراسيون» على ان اجمالي قيمة الصفقة وتوقيت انعقادها يعزز موقف «داسو» قبل الدخول في الشركة المزمع تأسيسها مع «ايروسباسيال» حيث يرتفع نصيبها في اصل رأس مال المشروع الجديد المشترك بين الشركتين الكبيرتين.

وتتصارع كل من «داسو» و«ايروسباسيال» على تقدير اصول كل منهما في الشركة. اذ يقدر مصرف «باريبا» مستشار الشركة الاولى حجم التدفق من كليهما باتجاه المشروع بانه يدور حول مبلغ اثني عشر مليار فرنك لكل منهما. لكن مصرف «لازار» مستشار الشركة الثانية يخصص لوكيله مبلغ خمسة وعشرين مليار فرنك كتدفقات للشركة الجديدة مقابل نحو عشر مليارات فرنك لـ «داسو»، مما يعرقل توقيع الاتفاق النهائي بين الجانبين. وفي الوقت ذاته تدخل الدولة من جهة وشركة «داسو» من جهة ثانية مفاوضات شاقة حول تحديد سبل تنفيذ صفقة طائرات «رافال». وتطالب الدولة في هذا السياق تخفيض قيمة الطائرة بنسبة عشرة في المائة مقابل تمديد فترة تنفيذ العقد على عدد اطول من السنوات. وتخطط فرنسا لتطبيق الاتجاه ذاته على عدد من الصفقات تم ابرامها مع مصدرين آخرين من بينهم «ايروكبتر» التي اتفقت مع باريس على بيعها ثمانين مروحية من طراز «تيجر» من الانتاج الفرنسي - الالماني المشترك. كما يندرج الامر ذاته على صفقة من صواريخ «تريجا» المضادة للدبابات وتضم الفا وثمانمائة صاروخ مقرر تسليمها العام الحالي وهي من انتاج «ايروسباسيال».

وقالت الصحيفة ان «داسو» تعترض على نسبة العشرة في المائة للتخفيض المقترح من قبل الدولة وتعرض عوضا عن ذلك تخفيضا لا يتجاوز نسبة اثنين ونصف في المائة وهو ما لايرضي طموحات مسؤولي «مفوضية التسليح» الفرنسية المسؤولة عن ابرام صفقات التسليح. ويواجه الطرفان الآن استحقاقا ملحا يخضع للتفاوض ويدور حول محاولة التعجيل بتسليم عشر طائرات «رافال» الى سلاح الجو الفرنسي عام ٢٠٠١ اي قبل ثلاثة اعوام من الموعد المقرر. وتتركز المفاوضات حول سبل تمويل انتاج هذه الطائرات العشر.

استبعدت الرد خشية تدهور العلاقات

امريكا تسكت أمام غضب مانديلا

■ واشنطن: اسكتت الولايات المتحدة مدافعها بعد انتقادات حادة وجهها اليها نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وقالت ان تحذيراتها من بيع اسلحة الى سوريا تنطبق على اي بائع في مثل هذه الظروف وليست بريتوريا وحدها.

وردا على سؤال بشأن تصريحات مانديلا في جوهانسبرج قال جلين ديفيز نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين، لقد قلنا كل ما نريد قوله بشأن هذا الموضوع.

واضاف ان «جوهر المسألة هو ان الولايات المتحدة تحث اي حكومة قد ترغب في بيع اسلحة الى بلدان مدرجة على قائمة الارهاب على الا تبيع اسلحة الى بلدان على قائمة الارهاب». واضاف: «ولسنا بصدد الرد على ردهم».

وكان مانديلا قد رد بغضب شديد على تحذيرات الولايات المتحدة بشأن صفقة اسلحة مقترحة مع سوريا وقال امس الاول ان جنوب افريقيا ستتعامل مع من تريد التعامل معه دونما اعتبار للضغوط الخارجية.

وهددت واشنطن بقطع المساعدات التي تصل الى ١١٠ ملايين دولار سنويا عن جنوب افريقيا اذا هي مضت قدما في الصفقة.

غير ان مانديلا رد ببيان حاد اللهجة اثار مخاوف من تدهور العلاقات اكد فيه ان مثل هذه الضغوط لن تفلح. وسبق لمانديلا البالغ من العمر ٧٨ عاما ان تجاهل انتقادات اقل حدة وعلانية لصداقته مع خصوم اخرين للولايات المتحدة مثل ليبيا وايران وكوبا. ولكن يبدو ان انتقادات واشنطن الاخيرة اثارت ثائرته. (رويتر)

٥٠٠٠ طن من الدقيق الفاسد دخلت غزة

■ غزة، علم من مصادر برلمانية فلسطينية امس ان المجلس التشريعي الفلسطيني يجري تحقيقا في كيفية دخول خمسة الاف طن من الدقيق الفاسد الى قطاع غزة.

وقالت المصادر ان نوابا من قطاع غزة طلبوا طرح القضية على المجلس واستجواب وزير التموين عبدالعزيز شاهين حول الموضوع خلال جلسة المجلس في مدينة رام الله.

يشار الى ان السلطة الفلسطينية تقوم منذ اشهر بحملة كبيرة ضد تجار الاغذية الفاسدة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. (أ.ف.ب)



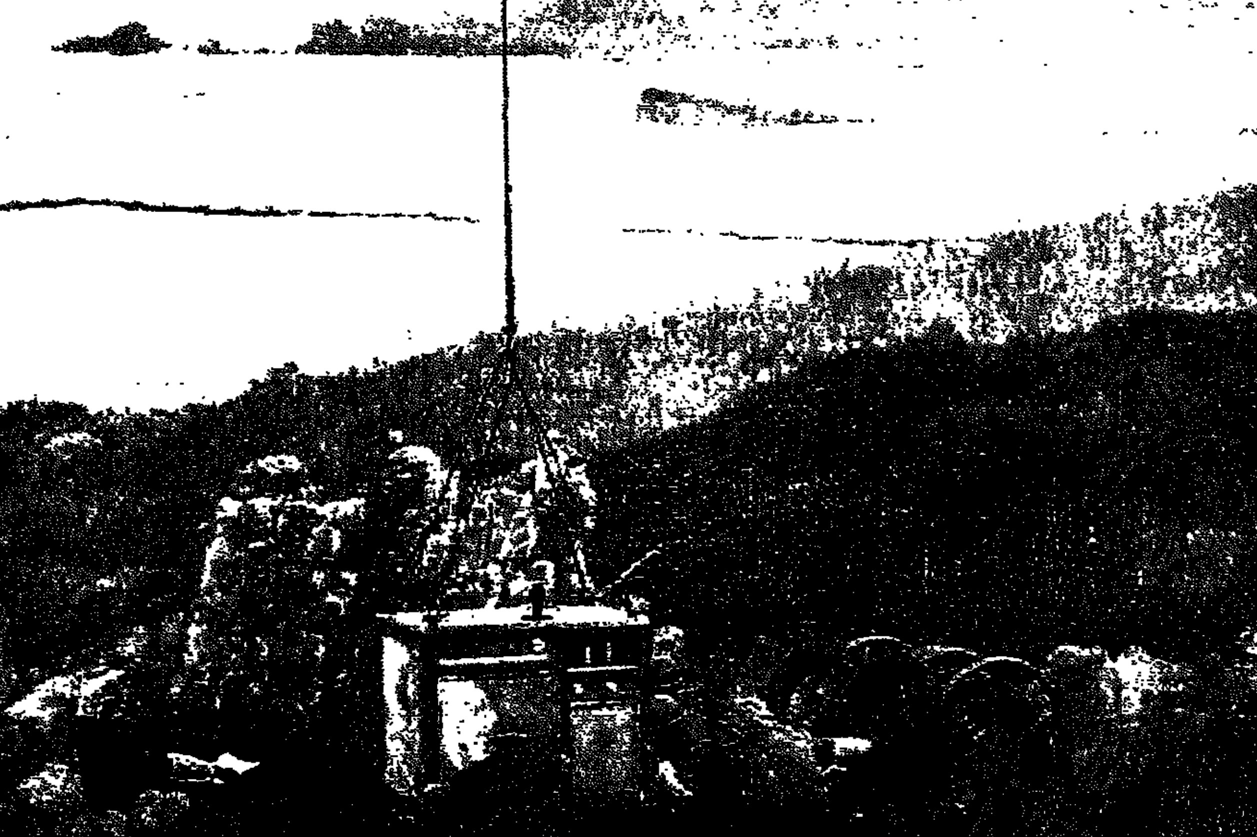
مروحية يابانية تقوم بنقل المعدات للمساعدة في ازالة البقعة النفطية. (رويتر)

بقعة اليابان تمتد

■ طوكيو. امتدت امس بقعة النفط المتسربة من ناقلة بترول روسية في بحر اليابان بصورة اكبر مما ادى الى تحذير السلطات البحرية الاقليمية من مغبة وصول البقعة قريبا الى شواطئ مقاطعتي «توياما» و «نلجاتا».

ويأتي التحذير الذي جاء من مقر وكالة الأمان البحري الاقليمي في نيجاتا بوسط اليابان في وقت أثرت فيه بقعة الزيت بالفعل على سواحل مقاطعات «شيمان» و «توتوري» و «هيوجو» و «كيوتو» «فوكوي» و «ايشيكادا».

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مسؤولي وكالة الامان البحري قولهم ان الوكالة رصدت وجوب تسرب بمساحة سبعة وثلاثين كيلومترا بالقرب من طرف شبه جزيرة «نوتو» في مقاطعة «ايشيكاده» التي تقع على بعد اربعمائة كيلو متر شمال غربي العاصمة طوكيو. (أ ش أ)



«توباك امارو» توافق على اقتراح الحكومة بتشكيل لجنة للتوسط لحل أزمة الرهائن

■ ليما، وافقت حركة «توباك امارو» التي تحتجز ٧٤ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني بالعاصمة البيروفية على اقتراح من الحكومة بتشكيل لجنة سلام للتوسط في المحادثات حول الأزمة.

واعلن نستر سيربا زعيم المتمردين في حديث اذاعي استعداده لمناقشة رحيل مجموعته في اطار اتفاق شامل لانهاء الازمة. ولكنه اضاف قائلا: اعتقد ان القول بالرحيل الى دولة ما ليس فكرة حسنة.

ويعتبر هذا هو التصريح الاول لسيربا بهذا المعنى، وكان زعيم المتمردين قد صرح سابقا بانه كان في امكانه حتى احتجاز الرهائن عبر حدود بيرو اذا رغب في ذلك.

واوضح سيربا ان الرهائن المحتجزين في صحة جيدة بدنيا ومعنويا، واضاف انه ليست هنالك مشاكل خطيرة، وان الوضع على مايرام على الصعيد الصحي لكنه قال ان الرهائن «منهكون».

(وكالات)

اثنان من قوات الشرطة البيروفية مع أحد المصورين اليابانيين حول مقر احتجاز الرهائن (رويتر)

مصرع ١٢ بانفجار قنبلة

مقتل ١٢ ارهابيا في مواجهة عنيفة مع قوات الأمن الجزائرية

■ الجزائر: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب عشرات آخرون بجراح اثر انفجار قنبلة في سوق «بوفريك» للسيارات بالقرب من العاصمة الجزائرية، واضافت ان عددا كبيرا من الجرحى في حالة خطيرة بسبب انفجار القنبلة في السوق التي تجتذب الوفا ممن يسعون لشراء سيارات بأسعار قابلة للمساومة.

ومن جهة أخرى. قامت قوات الأمن الجزائرية بالاشتراك مع قوات الجيش بعملية ضخمة مساء امس الاول ضد مجموعة ارهابية في حي القصبة بالعاصمة استمرت ٧ ساعات.

وذكر شهود عيان أن العملية التي دامت حتى فجر امس انتهت بمقتل كل عناصر المجموعة الارهابية الذين يتراوح عددهم وفق شهادات مختلفة لسكان الحي بين ٨ و١٢ ارهابيا.

ومن جهة أخرى، قال عاملون بصحيفة «الموعد» الجزائرية ان السلطات صادرت الصحيفة الاسبوعية ذات الاتجاه الاسلامي من المطابع بالعاصمة، واضافوا ان السلطات لم تذكر أسباب المصادرة. (وكالات)

عبدالمجيد: بروتوكول الخليل يجب ان يكتمل

■ القاهرة، اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس ان بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه فجر امس الاول هو خطوة اولى يجب ان تستكمل. واضاف في بيان صحفي ان اتفاق الخليل يعد خطوة اولى على طريق ترسيخ الثقة المنشودة والضرورية، ويجب ان يستكمل بخطوات عاجلة على باقي مسارات التفاوض السورية الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية بما يحقق انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. وقال ان جهود الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين المثمرة في التوصل الى الاتفاق جاءت في اطار ما اكدت عليه القمة العربية الأخيرة في القاهرة من ان السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجي للامة العربية. (أ.ف.ب)

دعوة ليبيد الطامح لخلافة يلتسين لحضور حفل تنصيب كلينتون

■ موسكو، اكد متحدث باسم السفارة الامريكية في موسكو امس ان مسؤولين في الكونجرس الامريكي وجهوا دعوة للجنرال الروسي الكسندر ليبيد الذي يطمح لخلافة الرئيس بوريس يلتسين لحضور حفل تنصيب الرئيس بيل كلينتون في ٢٠ يناير الجاري. وصرح المتحدث لوكالة «فرانس برس» يمكنني ان اؤكد ان مسؤولين في الكونجرس وجهوا دعوة الى ليبيد للمشاركة بصفة رسمية. واضاف ان سفير روسيا في واشنطن سيحضر ايضا الاحتفال. وكان ليبيد الذي يزور حاليا المانيا اكد امس الاول انه دعي كمواطن روسي عادي من قبل الجهاز الرئاسي الامريكي لزيارة الولايات المتحدة التي ينوي التوجه اليها الاحد لحضور تنصيب بيل كلينتون الاثنين المقبل. (أ.ف.ب)

اغتيال زعيم عمالي بارز في الهند

■ بومباي - قالت وكالة انباء بريس تراست الهندية ان مسلحين مجهولين اطلقوا الرصاص امس على داتا سامنت وهو من زعماء النقابات العمالية البارزين فأردوه قتيلا. وقالت الشرطة الهندية في وقت سابق ان مجهولين اطلقوا الرصاص على الزعيم العمالي في احدى ضواحي مدينة بومباي ولم تعط مزيدا من التفصيلات. (رويتر)

حول العالم

قتيلان بتحطم «ميج ٣١»

موسكو - أعلنت وزارة الدفاع الروسية ان طائرة مقاتلة روسية من طراز ميج - ٣١ تحطمت امس ولقي طياراها حتفهما.

ووقع الحادث في منطقة كوتلاس التي تقع على مسافة ثمانمائة كيلومتر تقريبا الى غرب موسكو. (أ ف ب)

وسام الحرية لروبرت دول

واشنطن - يعتزم الرئيس الامريكي بيل كلينتون منح السيناتور السابق روبرت دول الذي نافسه في انتخابات الرئاسة العام الماضي وسام الحرية وهو اعلى وسام مدني في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول البيت الابيض ان دول سيكون احد اثنين من المحاربين القدماء الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وسيكرمهما الرئيس كلينتون في مراسم خاصة في البيت الابيض اليوم الجمعة.

تجدر الاشارة الى ان دول كان قد أصيب بجروح في ايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية (واخ)

اتهام ومحاكمة!!

لينكولن (الولايات المتحدة)، وجهت محكمة في لينكولن (نيبراسكا) امس ان اثنين من اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة تهمة «اغتصاب» زوجتيهما القاصرتين وستبدأ محاكمتهما في ٢٤ فبراير المقبل.

وردا على سؤال عما ينويان قوله في المحكمة أثر المتهمان عدم الرد بناء على نصيحة محاميهما.

ويقطن العراقيان البالغان من العمر ٢٨ و ٣٤ عاما على التوالي في مدينة لينكولن التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠ الف نسمة وتقع في ولاية نيبراسكا (وسط غرب) حيث يبلغ عدد أفراد الجالية العراقية حوالي ٧٠٠ شخص معظمهم لجأ الى هذه المنطقة منذ اندلاع حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وكانا قد احتفلا بعقد قرانهما حسب الشريعة الاسلامية في التاسع من نوفمبر على ابنتي لاجئ عراقي آخر تبلغان من العمر ١٣ و ١٤ عاما بحضور مئة شخص.

وبعد بضعة ايام هربت الكبرى التي تبلغ من العمر حاليا ١٥ عاما مع صديقها الاسباني البالغ من العمر عشرين عاما وكانت قد تعرفت اليه قبل الزواج. وأبلغ والدها (٣٩ عاما) وزوجها «المخدوع» الشرطة بالأمر.

وقد استجوبت الشرطة الزوجتين اللتين اكدتا انهما متزوجتان وانهما اقامتا علاقات بالرغم عنهما مع «زوجيهما». والجدير بالذكر ان التشريع في ولاية نيبراسكا يحظر الزواج قبل سن الـ ١٧ كما يحظر العلاقات قبل سن الـ ١٨. ويواجه الزوجان عقوبة السجن لمدة خمسين عاما. (أ ف ب)

جزر تبحث عن اسم!

جاكرتا - قررت السلطات الاندونيسية الاهتمام بايجاد اسم رسمي لأكثر من ثلثي جزر اندونيسيا البالغ عددها ١٧٥٠٠ والتي مازالت من دون اسم بعد مرور خمسين عاما على استقلالها.

وقال يول سوهارتو مدير الوكالة الوطنية لرسم الخرائط، «نعتقد انه بات من الملح اعطاء اسم لهذه الجزر على الأقل لتسهيل عمل الجيش في مهمته الدفاعية».

وأوضح سوهارتو في تصريحات اوردتها الصحف امس ان هذا العمل سينجز بالتعاون مع وزارة الداخلية الاندونيسية مضيفا انه يتوافق مع توصيات الأمم المتحدة في عام ١٩٦٧ المتعلقة بوضع خرائط. وأكد ان لغويين سيشاركون في العملية لتحديد كتابة الاسماء التي يتم اختيارها من اللغات او اللهجات المحلية. (أ ف ب)

ثعابين الكوبرا لمكافحة الشغب!

جاكرتا - صرح ضابط كبير بالشرطة الاندونيسية امس بأن الشرطة على ضواحي العاصمة جاكرتا تعتزم استخدام ثعابين الكوبرا السامة في مكافحة الشغب.

وقال اللفتننت كولونيل اليكس رياتموجو قائد شرطة منطقة بيكاسي انه يجري بحث استخدام الكوبرا السامة كوسيلة للسيطرة على احداث الشغب. وأضاف قائلا لرويتر «لدينا الآن ثلاثة اسلحة.. الكوبرا والكلاب والرصاص».

وأشار الى ان سبعة ثعابين نقلت في صندوق زجاجي بالفعل الى مركز شرطة بيكاسي على بعد ٤٠ كيلومترا شرقي وسط المدينة. (رويتر)



● قوات الامن تمنع تقدم آلاف المتظاهرين الذين اكتظت بهم شوارع بلجراد حيث تستمر المظاهرات المناهضة للحكومة.. (أ. ف ب)

استمرار المظاهرات الضخمة في العاصمتين البلغارية والصربية

■ صوفيا، بلجراد، استمرت المظاهرات الجماهيرية الضخمة التي تنظمها المعارضة في بلجراد وصوفيا للمطالبة بالاعتراف بفوزها في الانتخابات البلدية بصربيا واجراء انتخابات مبكرة في مطلع الربيع المقبل ببلغاريا.

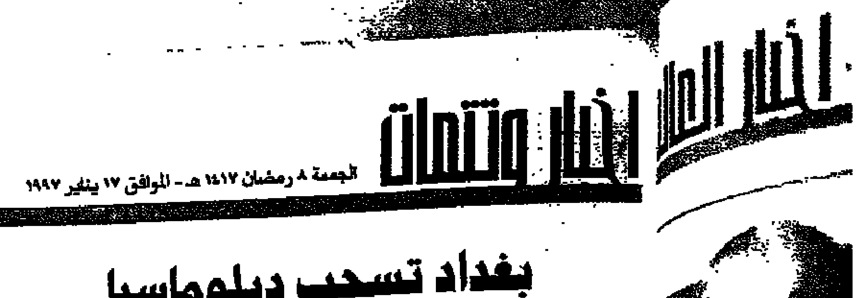
ففي بلجراد تظاهر حوالي ثلاثين الف شخص في شوارع العاصمة الصربية امس لليوم التاسع والخمسين على التوالي رغم اعتراف الحكومة بفوز المعارضة في الانتخابات التي اجريت بالمدينة. واكدت مصادر المعارضة الاصرار على مواصلة التظاهر حتى الاعتراف بفوزها الكامل وبكل انتصاراتها.

ودعا مجلس الدفاع اليوغسلافي امس القيادة الصربية الى البحث عن حل سريع للازمة السياسية الحالية. وقال في بيان أصدره امس الاول ان نقص الحوار السياسي وتعميق الخلافات كان له تأثير سلبي على موقف صربيا الدولي.

كما طالب هيلفيج بيترسن وزير خارجية الدنمارك والرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا النظام الحاكم في صربيا بالاعتراف بكل انتصارات المعارضة. وقال ان الوضع في يوغسلافيا يتطور بسرعة لكنه وفيما يتعلق بنقطة معينة لا يتقدم بما يكفي من السرعة.

وفي صوفيا استمرت امس تظاهرات المعارضة البلغارية التي تطالب بانتخابات مبكرة بسبب الازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

واعرب الرئيس البلغاري الجديد المنتخب من صفوف المعارضة بيتار ستويانوف عن اعتقاده بامكانية التوصل الى حل وسط للخلاف القائم بين المعارضة والحزب الاشتراكي الحاكم حول موعد اجراء الانتخابات المبكرة. (وكالات)



بغداد تسحب دبلوماسيا في سفارتها بالاردن

عمان. الاتحاد الاسبوعي: قررت الحكومة العراقية سحب أحد دبلوماسييها في سفارتها بالعاصمة الاردنية عقب اعتراضات متكررة وشديدة اللهجة، قدمتها الخارجية الاردنية. وذكرت مصادر مطلعة ان السكرتير الصحفي للسفارة العراقية عادل ابراهيم غادر عمان، واسندت مهمته لدبلوماسي اخر. وانصبت الاحتجاجات الاردنية على نشاطات ابراهيم، وخاصة اتصالاته برموز المعارضة الأردنية والقوى المقربة أو المناهضة للعراق.

ومن جانب اخر ذكرت وكالات الانباء انه، يتوقع ان يتم خلال الساعات المقبلة توقيع اتفاق نفطي اردني عراقي، يجري التفاوض بشأنه حاليا في بغداد.

كما اشارت الأنباء الى ان البنك المركزي العراقي يسعى جاهدا لاضفاء الاستقرار على الدينار أمام الدولار من خلال زيادة الضرائب وخفض الانفاق العام.

الجامعة تطلب حماية الهوية الفلسطينية المبعدون يدخلون ليبيا اليوم

القاهرة - الاتحاد: أكد محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية انه من المقرر ان يدخل الاراضي الليبية اليوم مائتا فلسطيني كانت السلطات الليبية قد ابعدتهم الى منطقة الحدود المصرية - الليبية منذ عدة شهور.

واوضح صبيح في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاتصالات المهمة التى جرت بين الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والعقيد معمر القذافي خلال اليومين الماضيين والتى ترافقت معها ايضا اتصالات مصرية ليبية فلسطينية نجحت فى اقناع السلطات الليبية بالموافقة على دخول المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي الليبية ومنحهم وثائق اقامة بها واعادتهم الى اعمالهم مرة اخرى انتظارا لحل مشكلتهم في اطار الحل الشامل لمشكلة النازحين واللاجئين الفلسطينيين المقرر بحث اوضاعهم في مفاوضات المرحلة النهائية والمتوقع ان تبدأ فى غضون شهرين من تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

ومن ناحية اخرى ارسلت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرات عاجلة الى كافة الاقطار العربية تطلب فيها عدم منح الدول العربية جنسيتها لاى من الفلسطينيين والاكتفاء فقط بوثائق السفر المؤقتة للحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه أفادت مصادر فلسطينية بالقاهرة بأنه من المتوقع ان يشهد الاسبوع المقبل تشكيل لجنة دائمة تضم اعضاء من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتولي مهمة حصر اعداد الفلسطينيين المقيمين بالدول العربية واعداد كشوف وافية بأسماء كافة الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية منذ عام ١٩٤٨ والنازحين اليها بعد عام ١٩٦٧ اضافة الى من طردتهم السلطات الاسرائيلية خلال الاعوام القليلة الماضية ومقارنتها بالكشوف التى اعدتها منظمة التحرير الفلسطينية العام الماضى ، وذلك قبل بدء المفاوضات الخاصة بعودة النازحين الى قراهم ومدنهم فى فلسطين.

اعداد الصيغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية لاقراره في مارس المقبل

القاهرة - الاتحاد: صرح السفير احمد بن حلى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان اللجنة المكلفة باعداد الصياغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية انهت كافة اعمالها امس بمشاركة المندوبين الدائمين بالجامعة وان الصيغة النهائية للمشروع سوف تعرض على مجلس الجامعة لاقراره خلال الدورة المقبلة فى مارس القادم.

وقال انه تم التوصل الى صيغة توفيقية تأخذ فى الاعتبار الاستجابة لكافة الملاحظات والاقتراحات التى تقدمت بها الدول العربية حول انشاء المحكمة وطبيعة عملها وبصفة خاصة التحفظات المتعلقة باختيار دولة المقر واطار عمل المحكمة ومصادرها التشريعية.

واوضح ان الدول العربية رفعت تحفظاتها في ضوء اقتصار عمل المحكمة على حل النزاعات داخل الاطار العربى متخذة من الشريعة الاسلامية وكذلك مصادر التشريع الوطنية والمواثيق الدولية اساسا لاحكامها فضلا على الموافقة على جعل مصر دولة المقر للمحكمة.

واعرب الامين العام المساعد عن امله في ان يحظى مشروع المحكمة على موافقة نهائية من قبل مجلس الجامعة في مارس القادم باعتبارها احدى الآليات المهمة لدفع العمل العربى المشترك التى اقرتها القمة العربية الاخيرة من حيث المبدأ.

طالبان تعلن الاستيلاء على قاعدة باجرام الجوية ومدينة شاريكار

اسلام اباد: اعلنت حركة طالبان الافغانية عن انتصارات عسكرية مهمة امس حيث قالت انها استولت على قاعدة باجرام الجوية الاستراتيجية شمال كابول وعلى العاصمة الاقليمية شاريكار بعد معارك ضارية ضد قوات الحكومة المخلوعة التي سارعت الى نفي ذلك، وذكر الملا امير خان متقي وزير الاعلام والثقافة ان قوات الحركة التي تسيطر على العاصمة كابول منذ اشهر استولت على قاعدة باجرام على بعد ٥٠ كيلومترا شمال كابول والتي بناها الجيش السوفييتي خلال احتلاله لافغانستان. واضاف ان قواته زحفت بعد ذلك الى شاريكار عاصمة مقاطعة باروان على بعد ٦٥ كيلومترا شمال كابول واستولت عليها ايضا.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان ان ١٢ شخصا على الاقل من قوات الحكومة المخلوعة قتلوا في المعارك كما قتل ثلاثة جنود من طالبان واصيب اكثر من سبعة من جنودها ايضا.

وقال جنود من طالبان ان قواتهم اسرت اكثر من مائة جندي من القوات المعادية.

على الجانب الاخر اكد متحدث باسم وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود انه لم يتم تسجيل اي تغيير على خطوط الجبهة مع حركة طالبان في منطقة باجرام. وقال ان القاعدة مازالت بايدي مجلس المقاومة في اشارة لقوات مسعود وهو القائد العسكري للقوات الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني.

وكانت طالبان قد استولت على باجرام لدى هبوطها على كابول في سبتمبر الماضي إلا ان قوات شاه مسعود استعادتها في ١٨ اكتوبر الماضي بدعم من قوات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم.

ويجيء هذا القتال الجديد بعد يوم واحد من انتهاء مباحثات السلام في اباد بين طالبان ومعارضيها دون نتيجة حاسمة. وقال مولوي شهاب الدين ديلاوار المستشار بالقنصلية الافغانية في بيشاور ان الهجوم الجديد على باجرام جاء بسبب اخفاق المحادثات. (وكالات)

صندوق تعويضات حرب الخليج يتلقى أول دفعة من عائدات النفط مقابل الغذاء

جنيف: قال المدير التنفيذي للجنة الامم المتحدة للتعويضات امس انه تم ايداع مبالغ في صندوق التعويضات من عائدات اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين الامم المتحدة والعراق مؤخرا.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قائلا (اننا بدأنا باجراءات الدفع وسيبدأ صرف الشيكات في فبراير المقبل).

وقالت مصادر دولية ان اول عقد منبثق عن اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة الذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته نحو مليارى دولار من النفط على مدى ستة اشهر قد تم العمل به في ١٥ ديسمبر الماضي.

واضافت ان الاتفاق ينص على انه بعد ٣٠ يوما من تنفيذ اول عقد خاص بهذا الاتفاق فانه يجب دفع ٣٠ في المائة من عائداته الى صندوق التعويضات الذي سيدفع تعويضات للمتضررين من الغزو العراقي للكويت.. (كونا)

القذافي: اتفاق الخليل «خدعة»

طرابلس: وصف الرئيس الليبي معمر القذافي اتفاق الخليل الذي وقع امس الاول بين الاسرائيليين والفلسطينيين بـ «الخدعة».

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي قوله «ان كل التعنت الاسرائيلي في المدة الماضية كان لاجبار الفلسطينيين والعرب على قبول هذه الخدعة».

واضاف «ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من شوارع الخليل لا يعني تحريرها.. لانه سيظل يطوقها من الخارج كما لايزال يحتل الاراضي الفلسطينية» ودعا الفلسطينيين والعرب الى عدم «تصديق هذه الاكذوبة».

وكان القذافي عارض عملية السلام منذ اطلاقها في مدريد عام ١٩٩١.. (أ. ف. ب)

اتصال هاتفي بين مبارك والاسد

دمشق: قال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان اتصالا هاتفيا تم امس بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك جرى خلاله بحث بعض المسائل العربية.

ولم يدل المتحدث السوري بمزيد من التفصيلات عن الاتصال الذي جرى بعد يوم من توقيع اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اتفاق بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

عزيز يؤكد حرص بغداد على العلاقات مع سوريا

الأمم المتحدة تطالب العراق بالكشف عن صواريخ أخرى

نيويورك: اكدت الأمم المتحدة امس انه لا يزال يتوجب على العراق ان يكشف عن مكونات صواريخ اخرى للمفتشين الدوليين. ومن جانب آخر، اكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يكون بديلا عن رفع الحصار عن العراق، كما أكد حرص بلاده على اقامة علاقات مع سوريا.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة رداً على اعلان بغداد انها عثرت على اربعة محركات صواريخ، ان الكشف عن هذه المحركات وعن «اجزاء صغيرة» كانت مطمورة بعد ان دمرها العراق من طرف واحد بعد حرب الخليج، يتطلب توضيح وضع الصواريخ الناقصة. كما اعتبر ان الفارق بين عدد صواريخ سكود السوفييتية الصنع التي اكد العراق انه دمرها والعدد الذي تحقق منه حتى الآن مفتشو الأمم المتحدة هو «بالتأكيد أكبر من هذا».

واكد المتحدث مجدداً على ان المحركات المكتشفة يجب ان تنقل الى خارج العراق لاجراء كشف عليها من اجل التأكد من أن الحكومة العراقية لم تخدع لجنة التحقيق. وكان مجلس الامن أصدر بيانا الشهر الماضي طالب فيه العراق بالسماح بنقل ١٣٠ محركا للصواريخ الى الخارج لفحصها.

ومن جانب آخر، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بلاده لن تسمح باستمرار الحظر المفروض عليها، وستواصل المطالبة برفعه.

وعن العلاقات العراقية / الامريكية من جهة والعراقية السورية من جهة اخرى قال عزيز ان العراق يرغب في ان يكون بين واشنطن وبغداد حوار موضوعي غير ان استمرار امريكا في رفض اقامة الحوار سيجعلها في نهاية الامر في عزلة.

وبالنسبة لسوريا قال عزيز أن بلاده ترغب في اقامة علاقات طبيعية وجيدة مع كل الدول العربية مشيرا الى رغبة العراق في اقامة علاقات تجارية ودبلوماسية مع سوريا.

وعن نتائج زيارته لفرنسا اعرب عزيز عن ارتياحه لنتائج هذه الزيارة.. وقال ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين كانت موضوعية.

واشار الى انه طلب خلال محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين ان يكون تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي نحو العراق عادلا ومتوازنا وقانونيا، أي يستند الى التفسير القانوني وليس الى التفسيرات الفردية التي تنطلق من رؤية او مصلحة عضو من اعضاء مجلس الامن الدولي.

وحول موقف العراق ازاء عدم مشاركة فرنسا في المهمة الجديدة لقوات التحالف في شمال العراق قال عزيز ان موقف فرنسا يعد تطورا ايجابيا .. وقد اعرب العراق عن ارتياحه لهذا القرار.

الى ذلك من المقرر ان يجتمع جلال الطالباني، القادم من طهران، بوزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر. كما سيلتقي دبلوماسيين امريكيين معتمدين في انقرة لكنه لن يجتمع بمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو الذي غادر تركيا.

وتأتي زيارة الطالباني الى انقرة، وهي الثانية في غضون ثلاثة اشهر، غداة اجتماع استمر يومين بين ممثلي الحزبين الكرديين العراقيين برعاية الولايات المتحدة ممثلة ببلليترو.

وكان الطالباني دعي للمشاركة في هذا الاجتماع لكنه لم يحضر. وكذلك لم يحضر خصمه مسعود البرزاني زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي وجهت إليه دعوة ايضا.

واتفق ممثلوهما اثناء الاجتماع على سحب قوات الطرفين من المناطق المتنازع عليها على الخط الفاصل في شمال العراق. كما اتفقوا على ان تخضع هذه المناطق لاشراف قوة مراقبة ووقف اطلاق النار التي ستتشكل خصوصا من تركمان (عراقيون من اصل تركي) واشوريين. (وكالات)

دمشق: مسؤولون أمريكيون يسعون لمنع أي تحسن في علاقاتنا مع واشنطن

■ دمشق - عساف عبود:

قالت دمشق انه اذا كان العرب قد اعلنوا السلام خيارا استراتيجيا فإن ذلك لا يعني ابدا ان يقفوا مكتوفي الايدي دون اي تحرك او عمل لحماية أنفسهم وحقوقهم وأرضهم.

وترى مصادر سورية مطلعة ان بعض المسؤولين الامريكيين يسعون لمنع أي تحسن في العلاقات السورية - الامريكية، والى اختلاق ازمات وخلافات سياسية على خط دمشق - واشنطن لا يخدم في المحصلة النهائية سوى اسرائيل.

وقالت المصادر السورية المطلعة للاتحاد الاسبوعي ان دمشق وبعد يومين من تفجير واشنطن لأزمة دبلوماسية وسياسية مع جنوب افريقيا حول صفقة الاسلحة الدفاعية لسوريا تريثت، باعلان موقفها تجاه ما يجري اعلاميا بين واشنطن وجنوب افريقيا معتبرة ان موقف واشنطن يمس في المرتبة الاولى سيادة جنوب افريقيا وسيادتها وسياستها الخارجية لكنها تدخلت اعلاميا وسياسيا عندما وجدت ان الموقف الامريكي يمثل اتهامات ظالمة لسوريا لا ترضي سوى اسرائيل وسياستها في المنطقة وتوجه ضربة مباشرة لعملية السلام ومصداقية الراعي النزيه الذي تمارسه واشنطن فيها.

وتقول المصادر السورية المطلعة ان بعض الاوساط في الادارة الامريكية تحاول اختلاق ازمات مع دمشق عبر مواقف متشنجة تحاول فيها واشنطن فرض توجهاتها السياسية والقانونية على دول العالم، وتصنيف هذه الدول والشعوب وفق مقاييس لا تراعي حتى مصلحة امريكا في المنطقة.

وختمت المصادر السورية المطلعة قولها «للاتحاد الاسبوعي» ان هناك دهشة كبيرة ومثيرة للاستغراب في دمشق من الموقف الامريكي وتساءلت: هل نجحت فئة موالية لاسرائيل في الادارة الامريكية في السيطرة على توجهات السياسة الامريكية الخارجية وماذا سيكون مستقبل عملية السلام على ضوء توجهات هذه الفئة ودور امريكا في هذه العملية.

من جهتها اعتبرت وسائل الاعلام السورية موقف الرئيس نلسون مانديلا تجاه التحركات الامريكية موقفا مشرفا وشجاعا وقالت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها الصادرة صباح امس الخميس ان مواقف الرئيس مانديلا أتت منسجمة مع نضاله ومبادئه التي لم يتخل عنها تحت أية ظروف او ضغوط ووجد في اتهامات الناطق الامريكي الظالمة لسوريا تدخلا في شؤون بلاده وموقفا غير متوازن في قضية السلام في الشرق الاوسط عموما.

واعتبرت «البعث» انه لا يوجد أحد في العالم يستطيع ان يفسر التصريحات الامريكية المنحازة على انها تخدم عملية السلام او تساعد على اخراجها من النفق المسدود، كما لا يرى فيها اي عاقل سوى تقديم الدعم لاسرائيل وتشجيع المتمردين على عملية السلام.

واضافت «البعث» السورية: انه وعبر السنوات الخمس الماضية على انطلاقه عملية السلام تكشف بشكل لا لبس فيه ولا غموض بأن هنالك اوساطا في الادارة وفي الاجهزة التشريعية الامريكية تقاوم أي تحسن في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا ليس للمصلحة الوطنية الامريكية بل لمصلحة اسرائيل واطماعها حصرا.

من جانبها قالت صحيفة «الثورة» في تعليق لها صباح امس الخميس: انه اذا كان العرب قد اعلنوا السلام خيارا استراتيجيا تجاوبا مع رغبة امريكا والعالم بتحقيقه على أسس الحق والعدل فإن ذلك لا يعني ابدا ان يقفوا مكتوفي الايدي دون اي تحرك او عمل لحماية أنفسهم وحقوقهم وأرضهم بانتظار ان تمن عليهم اسرائيل به.

الهراوي ينتقد تصريحات بري حول سقوط صيغة «الترويكا»

بيروت - الاتحاد: كشف الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن تخوفه من عمل عسكري كبير او اجتياح قد تقوم به اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وعبر عن خشيته من عمليات امنية قد تنفذها اسرائيل في المناطق اللبنانية.

واكد الرئيس الهراوي في لقاء اسبوعي مع النواب حرصه على اللحمة بين اللبنانيين.

وانتقد وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري لسقوط صيغة «الترويكا» في الحكم بالطلاق الدرزي، وقال: ان كلام المسؤولين له انعكاس على الامن السياسي ومصلحة البلد.

واعلن الهراوي ان الخلاف مع الرئيس نبيه بري سببه التعديلات الدستورية التي سيطرحها قريباً.

واكد تمسكه بالتعديلات التي تصب في المصلحة العامة ولا تمس أحدا.

من جهته رحب الرئيس سليم الحص بالاعلان عن موت صيغة «الترويكا»، واعتبرها احد مكامن الداء في لبنان لانها تتعارض مع مبدأ فصل السلطات، وتختصر المؤسسات بأشخاص.

على صعيد آخر نفى السفير الايراني في لبنان همايون علي زادة معلومات عن ارسال ايران أسلحة الى «حزب الله» عبر سوريا.

ورأى السفير الايراني ان اتفاق الخليل هو رسالة ضغط على لبنان وسوريا، وورقة ضغط قد يستخدمها نتانياهو في الجنوب اللبناني.

في الجنوب اللبناني منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي قافلة تابعة للصليب الأحمر الدولي تحمل مواد تموينية من الدخول الى بلدة مركبا الحدودية المحتلة، التي تحاصرها منذ اواخر العام الماضي اثر عملية نفذتها المقاومة ضد قوات الاحتلال في المنطقة.

من جهة اخرى، طالب عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي الادارة الامريكية برفع حظر السفر الى لبنان وذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر في الحكومة اللبنانية عن وجود احد مستشاري رئيس الوزراء رفيق الحريري في واشنطن لمتابعة موضوع رفع حظر سفر الامريكيين الى لبنان.

وقال العضوان سبنسر ابراهام من ولاية ميتشجان وبوب غراهام من فلوريدا في بيان مشترك ان المصالح الامريكية الآن تفرض احداث تغيير في السياسة بعد عودة لبنان الى الطريق عقب الايام السوداء التي عاشها في الثمانينات.

على صعيد آخر، جدد السفير الفرنسي في لبنان بيار لافون موقف بلاده من المقاومة اللبنانية، واعتبرها امرا طبيعيا طالما ان هناك احتلالا. (وكالات)

تصوير: صلاح البلز

وفاة واصابة ٤ أشخاص في تصادم سيارتين بأبوظبي

■ كتب - جمال ابوطالب:

وقع مساء أمس حادث تصادم مروع بين سيارتين عند تقاطع الاشارات الضوئية بشارعي سعيد بن طحنون والخليج العربي بابوظبي نتج عن الحادث وفاة واصابة ٤ أشخاص من الجنسية الآسيوية حيث توفى اثنان منهم على الفور.

وقامت سيارات الدفاع المدني بنقل المتوفين والمصابين الى مستشفى ابوظبي المركزي وانتقل الى مكان الحادث الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي حيث اشرف على التخطيط وسير التحقيق في الحادث وقال ان سبب الحادث هو تجاوز احد الطرفين للإشارات الضوئية.

مكتوم يعزي النعيمي بوفاة والدته

(تتمة الصفحة الاولى)

ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

واستقبل صاحب السمو حاكم عجمان صباح امس معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية العماني والوفد المرافق له ممثلا لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حاملا تعازي جلالته ومواساته بوفاة المغفور لها والدة سموه.

وقدم العزاء لصاحب السمو حاكم عجمان معالي الشيخ عبدالله بن علي الكتبي رئيس مجلس الشورى العماني ومعالي محمد بن علي الكتبي وزير الكهرباء بسلطنة عمان وعدد من الشيوخ ورجال القبائل بعمان الشقيقة اضافة الى عدد من رجال السلك الدبلوماسي والقنصلي وجموع من المواطنين والمقيمين.

وشارك في تقبل العزاء سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات. (وام)

(صور ص ٢)

السودان يهدد بحرب حاسمة

(تتمة الصفحة الاولى)

للشؤون الخارجية الذي رافق الزبير في زيارته ان بلاده تتوقع من مصر ان تدعم وحدة السودان وتقف بجانبه وترفض اي انتهاك لسيادته أو مساس بوحدة اراضيه».

وقال ان الهدف من مباحثات الزبير بالقاهرة هو الخروج برؤية موحدة تؤكد وحدة السودان واستقلاله وعودة اراضيه المحتلة. واضاف ان الزبير اطلع مبارك على كامل تفاصيل الوضع بالسودان. وقال ان مصر ظلت حتى في ظل العلاقات المتوترة على موقفها الاستراتيجي الواضح جدا من دعم السودان.

وذكر عقب اجتماعه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ان السودان طلب ان تدفع الجامعة الدول العربية لأعلان مساندتها السياسية للسودان باعتباره يواجه غزوا اجنبيا. وجدد اتهامه لأريتريا واثيوبيا بمهاجمة السودان.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية وسودانية للاتحاد الاسبوعي بالقاهرة ان مباحثات الزبير بمصر تركزت على نقطتين: الاولى: طلب مساعدة عسكرية، والثانية طلب مساندة مصر في الضغط على اثيوبيا واريتريا من خلال منظمة الوحدة الأفريقية. وقالت المصادر ان القاهرة ابلغت المسؤول السوداني موافقتها على المساندة السياسية لبلاده غير انها لم ترد على طلب الدعم العسكري.

واضافت ان المسؤولين المصريين ابلغوا الزبير ان فتح اي صفحة جديدة مع الخرطوم يتطلب وقف النشاط الارهابي وتسليم المطلوبين المصريين بالسودان والاعتراف بالسيادة المصرية على منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها.

واضافت ان الزبير وعد بالرد على المطالب المصرية غدا.

في غضون ذلك اعربت مصادر مقربة من المخابرات الخارجية الفرنسية عن اعتقادها بأن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قد اقامت مركزين متقدمين على الحدود الاريترية والاثيوبية مع السودان للاشراف عن كثب على سير المعارك بين قوات المعارضة والمتمردين والقوات الحكومية السودانية. وذكرت المصادر، نقلا عن معلومات قادمة من اسمرا ان خبراء عسكريين اسرائيليين يقيمون منذ فترة في اريتريا ويقدمون خبراتهم ونصائحهم الى القوات المعارضة في حربها ضد الجيش السوداني. وقالت ان نفس هؤلاء الخبراء اشرفوا من قبل على احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية بالبحر الأحمر.

وكشفت المصادر عن أن طائرات نقل اسرائيلية افرغت حمولات من الاسلحة في مطارات اثيوبية واريترية منذ بداية ديسمبر الماضي. وأوضحت ان الجهود منصبة حاليا على محاولة فصل ميناء بورتسودان الموقع البحري الحيوي والوحيد للحكومة السودانية على البحر الأحمر عن بقية الاراضي السودانية بالاضافة الى احتلال مدينة الدمازين الاستراتيجية التي تمد الخرطوم بنحو ٨٠٪ من احتياجاتها من الكهرباء.

خبراء بريطانيون يساهمون

(تتمة الصفحة الاولى)

من عدد من دول الاتحاد السوفييتي السابقة. واعترفت المصادر، بفشل الدول الغربية في ايقاف التعاون بين هذه البلدان وايران.

وتقول مصادر «الاتحاد الاسبوعي» في الحكومة البريطانية، أن المسؤولين في لندن يولون أهمية كبيرة للمعلومات الخاصة بتورط بريطانيين في البرنامج النووي، الايراني، وشدد المسؤولون على توقيع العقوبات على الخبراء اذا ما ثبت تورطهم المباشر أو غير المباشر. مشيرة، الى أن الخبراء المعنيين ليسوا من العاملين في الوقت الراهن في المؤسسات الحكومية. ومن بينهم أسماء موضوعة على اللائحة الحكومية السوداء.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» بهذا الخصوص، أن كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، شكل في عام ١٩٩٣، وحدة مشتركة لمراقبة ومتابعة الجهود الايرانية لتطوير البرنامج النووي. وأن دولا أوروبية رفضت الاشتراك في هذه الوحدة . نظرا لوجود علاقات جيدة بينها وبين طهران لاسيما على الصعيد التجاري. وقالت المصادر البريطانية نفسها، أن لندن وواشنطن مقتنعتان . بانتهاء المشروع النووي العراقي. على أيدي خبراء الامم المتحدة في الأعوام القليلة الماضية. الأمر الذي يدفعهما للوقوف في وجه المحاولات الايرانية بهذا الصدد.

وفي هذا الاطار ، ذكرت مصادر في حزب العمال البريطاني المعارض المرشح للفوز في الانتخابات المقبلة «للاتحاد الاسبوعي»، أن العماليين سيتخذون مواقف حاسمة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني، اذا ما فازوا في الانتخابات، وأنهم سيعملون مع الدول المعنية بالأمر، لوقف هذا المشروع. الذي يعتبر منافيا لقواعد الانفراج الدولي.

قصة مقاتل «شهيد»

(تتمة الصفحة الاولى)

وذكرت جمعية انصار المعتقل والسجين في الناصرة في بيان خاص اصدرته الاسبوع الماضي ان معتقلين في قسم العزل بسجن الجلمة عثروا على اسم الاسير نعومي ونبذة عن حياته كتبت بخط يده على جدران زنزانة تحت مستوى سطح الارض في السجن. ونقلت الجمعية عن المعتقلين الذين وجهوا رسالة لها حول هذا الامر. انهم كانوا سمعوا صراخ معتقل مريض ينبعث ليلا من الزنزانة المذكورة، وان السجانين قاموا بنقله على حمالة.

واضاف المعتقلون في رسالتهم، وبعد ايام نقل معتقلون جدد الى هذه الزنزانة، وشاهدوا ما كتبه عثمان بخط يده على جدارها.

ويقول بركات ان هذا النبأ سرى في نفوسنا كالروح. وفتح لنا بابا جديدا للبحث عن يعقوب.

ويضيف: سنتوجه الى جميع المؤسسات الدولية التي تعنى بالمفقودين خلال الحروب ونطالبها بفتح ملف الاسرى المفقودين في سجون الاحتلال، خاصة اولئك المقاتلين الذين وقعوا في الاسر خلال حرب لبنان عام ٨٢.

تكليف وزارة الاقتصاد باعداد دراسة

(تتمة الصفحة الاولى)

للشؤون التجارية سيعرض على اللجنة الدراسة شاملة بحيث تغطي نسب ارتفاع الاسعار في ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة في صورة شاملة تتناول مجموعات السلع الشاملة للطعام والشراب والملابس الجاهزة والاقمشة وايجارات وملحقات السكن والاثاث والتجهيزات والخدمات العائلية والعناية الطبية والخدمات الصحية والنقل والمواصلات وخدمات الترفيه والتعليم والثقافة.

كما علم «الاتحاد الاسبوعي» ان اللجنة ستبحث في اجتماعها غدا ورقة عمل تم الانتهاء من اعدادها امس تغطي وجهات نظر ١٧ وزارة اتحادية ودائرة محلية واتحاد تعاوني وجمعية نفع عام وبلدية تشمل اسباب ارتفاع الاسعار بصفة عامة واسعار الاغذية بصفة خاصة ومقترحات هذه الجهات بخصوص خفض الاسعار.

ووصفت مصادر مطلعة ورقة العمل هذه بانها ستكون الاساس الاولى الذي ستعتمد عليه اللجنة في اعداد مقترحات وحلول خفض الاسعار في المرحلة القادمة.

ويذكر ان اللجنة عقدت اجتماعا الثلاثاء الماضي بدبي استعرضت خلاله تقريرا هاما اعدته وزارة الاقتصاد والتجارة عن الاتجاه المتصاعد للاسعار بنسب متفاوتة. كما استعرضت التصورات المقترحة للحد من اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية. وتبلور خلال الاجتماع اتجاه قوي للاسراع باتخاذ التوصيات الكفيلة بكبح جماح زيادة الاسعار وخفضها مع التركيز في المرحلة الاولى على اسعار المواد الغذائية على ان تستمر اللجنة في عملها لمراجعة ظاهرة ارتفاع الاسعار للسلع الاستراتيجية واتاحة الفرصة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية لاستيراد الاغذية مباشرة بغض النظر عن وجود وكلاء تجاريين على ان يصحب هذا الاقتراح اقتراح اخر بتعديل قانون الوكالات التجارية.. ولم يتطرق الاجتماع لاية افكار او مقترحات بخصوص توفير اي دعم مباشر للاسعار.

نتانياهو: نريد حكما ذاتيا بلا سيادة!

(تتمة الصفحة الاولى)

التي جددت فيه واشنطن امس التأكيد على ضمانتها لتفوق اسرائيل العسكري في الشرق الاوسط.

وقد بدأ الجيش الاسرائيلي امس في تفكيك مراكز المراقبة ونقل معداته العسكرية من المناطق المقرر انتقالها الى السلطة الوطنية الفلسطينية في الخليل. وانسحب جنود الاحتلال من منزل يستخدم مركزا للمراقبة في وسط المدينة. وبدأت الشاحنات في نقل المعدات العسكرية ومولدات الكهرباء وانظمة للاتصال كانت موجودة في مكاتب الحاكم العسكري بالمدينة، كما قامت قاطرات مجهزة برافعة بسحب كتل الاسمنت الموجودة حول المبنى.

ومن المفترض الا يزيد وقت عملية اخلاء المواقع الاسرائيلية على بضع ساعات، وان ينتهي ذلك على ابعد حد اليوم الجمعة، قبل بدء عطلة السبت اليهودية اي قبل غروب الشمس.

وعن الجانب الفلسطيني، اكد قائد قوات الامن العميد عبدالفتاح الجيدي، ان قواته جاهزة لتولي زمام الامور في الخليل، وقال ان ٢٠٠ شرطي و٢٠٠ جندي ينتظرون في قواعد بقرية الظاهرية وبلدة اريحا، لصدور الاوامر بالتحرك نحو الخليل.

ومن جانبه اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للمستوطنين اثناء دفاعه امام «الكنيست» عن الاتفاق المبرم مع منظمة التحرير الفلسطينية. ان بامكانهم البقاء في الخليل وان اسرائيل تعتزم تعزيز وجودهم. وقال نتانياهو في افتتاح جلسة استثنائية للبرلمان «نريد المحافظة على مستوطني الخليل والبقاء في المدينة».

واضاف موجها حديثه للمستوطنين الـ ٤٠٠ المقيمين وسط ١٢٠ الف فلسطيني: «اعلم انكم خائفون ولكن انتم اشقاؤنا وشقيقاتنا ونهتم بكل فرد منكم». وتابع: سنستمر في تعزيز وجودكم مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي لن يجلو عن الخليل بل سيعيد انتشاره فيه.

واعتبر نتانياهو ان الاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل افضل من الذي تم التفاوض بشأنه عام ١٩٩٥ مع منظمة التحرير الفلسطينية من قبل اسلافه العماليين ولكن لم يطبق.

واوضح نتانياهو ان هذا الاتفاق افضل واكثر امانا ومسؤولية مؤكدا ان اسرائيل حصلت لاول مرة على ان يرد مبدأ تبادل الالتزامات مع الفلسطينيين في النص.

وقال لقد ادخلنا بنودا جديدة اذ ان هدفنا هو البقاء في الخليل ولذلك انشأنا منطقة عازلة بين المستوطنات اليهودية وباقي المدينة وحددنا الاسلحة بين ايدي رجال الشرطة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة اعترفت بان لاسرائيل وحدها الحق بتحديد مدى الانسحاب اللاحق للجيش الاسرائيلي خارج المناطق الريفية الباقية في الضفة الغربية. مشيرا الى ان تطبيق الانتشار من جديد هو قرار اسرائيلي ليس منوطا بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

واضاف: لقد كسبنا ايضا مزيدا من الوقت الامر الذي يوسع هامش عملنا. وينص اتفاق الخليل على ان عملية اعادة الانتشار يجب ان تنتهي في منتصف عام ١٩٩٨ فيما كان من المقرر سابقا ان تنتهي في سبتمبر ١٩٩٧.

وحدد نتانياهو اهدافه في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وقال: نريد ابقاء وحدة القدس ومراقبة المساحة اللازمة لتوفير امن البلاد واخيرا فرض احترام حق اليهود بالاقامة في بلادهم.

واختتم نتانياهو سنقترح للفلسطينيين حكما ذاتيا ولكن من دون صلاحيات السيادة التي قد تعرض بلادنا للخطر.

ورغم تصريحات نتانياهو المتشددة فقد احدث الاتفاق شرخا داخل فريقه القومي الذي بات منقسما على نفسه.

وبدأت المواجهة مساء امس الاول بخوض نتانياهو جلسة حامية الوطيس لحكومته استمرت ١٢ ساعة. انتهت مع تصويت سبعة وزراء من اصل ١٨ ضد الاتفاقية.

وكان بين المعارضين، بيني بيغن وزير العلوم ونجل رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن. وذهب بيغن الابن الى حد اعلان استقالته من الحكومة احتجاجا على اتفاق الخليل. وفي المواجهة الثانية، افتتح نتانياهو امس ما يتوقع ان يكون جلسة طويلة للكنيست الاسرائيلية التي ستناقش الاتفاق قبل تصديقه.

وبالرغم من ان نتانياهو قد ضمن الحصول على تأييد واسع داخل البرلمان «الكنيست» الذي بدأ مساء امس مناقشة الاتفاق خصوصا بتأييد المعارضة العمالية واليسار والاحزاب العربية، الا انه سيشهد معارضة نحو من ٢٠ من نواب اليمين الذين يشكلون ثلث الغالبية الحاكمة.

وتعتبر استقالة بيغن، المعارض القوي لاتفاقات الحكم الذاتي ونجل مؤسس تكتل الليكود، مؤشرا على المشاكل التي ستواجه نتانياهو.

وذهب اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل السابق واحد المؤثرين في سياسة الليكود بالرغم من تقاعده. الى حد اعتبار الموافقة على الانسحاب من الخليل «خيانة» داعيا الى اقصاء نتانياهو عن زعامة الحزب.

إلى ذلك، شهدت الاوساط الفلسطينية تحفظات قوية ازاء الاتفاق من جانب، وازاء موقف الولايات المتحدة الذي يقضي بان اسرائيل وحدها هي التي ستحدد حجم انسحاباتها المقبلة في الضفة الغربية.

ففي داخل الاوساط الفلسطينية رفض اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الاستماع الى شرح من كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات حول اتفاق الخليل قبل حصولهم على نسخة من نص الاتفاق. وشهد المجلس مناقشات حادة اسفرت عن انسحاب عضوين الدكتور حيدر عبدالشافي والدكتور زياد ابوعمرو خارج القائمة. وتقرر تأجيل مناقشة المجلس للاتفاق الى الاثنين المقبل. وقد صادقت على الاتفاق كل من السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية مساء امس الاول. كما بدأ الكنيست الاسرائيلي «البرلمان» من جانبه مساء امس مناقشة الاتفاق.

روشتة جمالك يكتبها جراح التجميل د. نزار شهاب:

ابتسامتك.. بلا تجاعيد

عمليات شد الوجه بدون مضاعفات وتكبير الشفاه في وقت قياسي

بالونة تحت الجلد لاخفاء التشوهات وآثار الحروق

ابتسمي..
اتركي الفرحة تملأ وجهك دون خوف من التجاعيد
الآن تستطيعين العودة الى شبابك الجميل، وتستطيعين الوقوف امام المرآة لاكتشاف بشرتك الرائقة والشفافة.

انت في الاربعين، في الخمسين، في اي عمر يمكنك ان تقولي: «انا جميلة».

د. نزار شهاب اخصائي جراحة التجميل بجامعات فرنسا يهدي اليك روشتة جمال ورشاقة دائمة.. والسر في جراحات التجميل الحديثة.

● نبدأ بسؤال عن ترهل الجلد وعملية شد الوجه.. النتائج والمضاعفات؟

●● بالنسبة لترهل الجلد فهو يحدث نتيجة فقدان المواد المهمة التي تحافظ على قوة الجلد وتماسكه كلايلاستين والكولاجين وعدم قدرة الخلايا مع تقدم السن على انتاج كميات جديدة منه مما يؤدي الى ترهل الجلد في منطقة الفم، والرقبة والوجنتين.. وتأتي العمليات الجراحية التجميلية وهي العلاج الفعال والوحيد الذي يمحي آثار تقدم السن على الوجه والرقبة اما بالنسبة لسؤالك عن مدى خطورة عمليات التجميل او شد الوجه face - flift فقد تم تطويرها حاليا لكي تعطي نتائج باهرة تدوم لمدة اطول...

وهي تتم عن طريق جرح خلف الاذنين لا يترك اي اثر يتم خلاله ازالة الجلد المترهل وشده فتختفي التجاعيد. كما يتم التأثير على الطبقة الفعلية بشكل يمنع ظهورها في المستقبل.

● يحكي عن جلسات علاجية مسبقة قد توفر على الراغبين مشقة العملية الجراحية التجميلية؟

●● من الممكن علاج بعض التكسرات الجلدية السطحية بواسطة المواد الطبية او ما يسمى بالبيلنغ او قحط الجلد Dermabrasions او اشعة الليزر المهم ان هذه الطرق ليس لها اي تأثير على ترهل الجلد او التجاعيد التعبيرية وعلى النساء الحذر من الاعلانات التجارية والصور المغشوشة.

● يعاني البعض من جيوب دهنية تظهر تحت العين مباشرة اي في منطقة الجفن مما يعطي صاحبها منظرا مترهلا وتعبا. فهل الامر يتطلب علاجا خاصا او جراحة معينة؟

●● تظهر تلك الجيوب الدهنية تحت الجفون، وهناك ايضا ترهل الجلد وتكسره والذي يظهر في الجفن الاعلى اضافة الى التجاعيد المحيطة بالجفنين، والامر قد يتطلب عملية تجميل قد تتزامن مع عملية شد الوجه او قد تجري لوحدها تحت تأثير بنج موضعي دون حاجة للبقاء في المستشفى حيث تتم ازالة الجيوب الدهنية عن طريق جروح لا تترك اي اثر فيما بعد وتسمى تلك العملية Boepharoplasty.

شفاه مقلوبة

● تلجأ بعض النساء الى اعتماد اساليب جديدة لتكبير الشفاه وذلك بواسطة الوشم وغيره او حتى حقن الشفاه بمادة الكولاجين فهل من وسيلة اكثر جدية وفعالية من ذلك؟

●● تزداد الرغبة حاليا في الحصول على شفاه كبيرة ومقلوبة اي ان تكون الشفة الحمراء ظاهرة



رسالة بيروت: ريميال نعمة

بشكل واضح ولعل الطريقة الافضل لتكبير الشفاه، هي اجراء عملية بسيطة تتم في داخل الفم. وتكون نتيجتها مدى الحياة. المهم عدم استعمال مواد غريبة قد تعطي مضاعفات صحية او حتى تفقد مفعولها لاحقا.

● اذا اردنا الحديث بشكل تفصيلي اكثر.. ما هي الحالات التي تتطلب عملية تجميلية؟

●● تكثر الحالات التي تتطلب اجراء عملية تجميلية قد تخلص صاحبها من مشكلة خلقية، وذلك اما بسبب عامل الزمن او حتى عيوب خلقية ومن الحالات التي وجد لها الطب علاجا وحلا سريعا بواسطة العملية الجراحية بالاضافة الى الحالات التي ذكرتها في مقدمة الموضوع هي: ازدواج الذقن او تدلي الذقن، وترهله بسبب تراكم الدهون. ارتفاع الاذنين وبعدهما عن منطقة الرأس، تكبير او تصغير الصدر، ترهل البطن، حالات الصلع المختلفة، ترميم شكل الانف شفط الدهون في مناطق الجسم المختلفة اي الارداف، البطن، المؤخرة، الساقين والركبة.

● ما هي الاسباب التي تؤدي الى تشوه البطن وتشققه وبالتالي كيف تتم اجراء تلك العملية؟

●● اذا انتقلنا الى البطن نجد ان الولادة المتكررة، الريجيم والعمليات الجراحية تؤدي الى تشوه البطن فيتمدد الجلد ويتشقق ويتدلى بشكل يمنع المرأة من ارتداء الثياب ونزول حمام السباحة وغيرها من النشاطات الاجتماعية والرياضية. وقد تتسبب في افساد السعادة الزوجية، وهنا تأتي دور العملية التجميلية بازالة هذا الرداء الثقيل من الجلد والشحم ويعيد للبطن وضعه المستقيم وذلك عن طريق جرح صغير وهو لا يؤثر على اي من وظائف المرأة بشكل عام.

● لقد انتشرت مؤخرا عمليات تجميلية لتكبير الصدر او تصغيره او حتى رفعه، كيف تتم تلك العملية وهل من تأثيرات سلبية قد تتأتى عنها؟

●● بعض النساء قد يتزعجن من مظهر الصدر الكبير او حتى ضموره بشكل شبه كلي او ترهله لذلك فان عملية التجميل تحافظ على جماله ووظيفته وبالنسبة مثلا لعملية تكبير الصدر فذلك يتم بواسطة زرع كيس مملوء بالماء المالح المعقم السائل او الجامد وراء الغدة بشكل يدفعها الى الامام وللاعلى دون ان يؤثر على عملها... وهذه العملية تتم بواسطة جرح صغير. المواد المستعملة حاليا لا تتسبب في اية امراض كما كان يقال سابقا. اما الصدر الكبير والمتدلي فيسبب للمرأة آلاما حادة في منطقة الظهر، واحيانا قد يسبب التواء في العمود الفقري مع ما يتبع ذلك من ضغط على الاعصاب لذلك من الضروري اجراء هذه العملية ليس بهذا التجميل فقط انما لتفادي مخاطر الضغط على الاعصاب ومشكلة العمود الفقري، وقد يحدث تدلي الصدر بعد الولادات المتكررة ويتأثر بعوامل هرمونية وحياتية خصوصا لدى صاحبات الصدر الكبير، وتأتي عملية التجميل لتعيد للصدر مظهره وحجمه الطبيعي.. واريد ان اؤكد ان تلك العمليات لا تتسبب في اية اورام كما يشاع وكل ما قد يحدث هو تصادف ظهور هذه الاورام، ولكن لا شيء يثبت حتى الآن مسؤولية تلك العمليات الجراحية ويمكن الجزم ان اورام الثدي هي اخف نسبة لدى النساء اللواتي اجرين عملية التصغير ذلك ان هذه العملية تزيل القسم الخارجي من الغدة وهو الذي تظهر فيه الاورام اكثر من غيره..

● ماذا عن عمليات تصحيح الانف وتغيير شكله لا سيما وانها تتزامن مع عملية ازالة اللحمية التي تتسبب في ضيق التنفس ومضاعفات مرضية اخرى؟

●● من الممكن معالجة كل حالات تشوه الانف جراحيا، المهم اعطاء الانف شكلا مناسبا لوجه صاحبته دون ان يبدو الامر وكأنه غير طبيعي او حتى دون ان يترك اية آثار او جروح ظاهرة. وقد تشمل تلك العملية تشوه الانف نتيجة حادث معين، ومن الممكن اثناءها تصحيح اي اختلال في التنفس، ويستحسن ان تجرى هذه العملية للذين تعدوا السادسة عشرة من العمر وذلك لضمان اكتمال نمو العظم والغضروف.

● وبالنسبة للعمليات التجميلية الاخرى، ما هي الاعمار المناسبة لكل منها؟

●● لا يوجد عمر محدد لاجراء عمليات التجميل، ولكن هناك حالات خاصة فمثلا العمليات التي يخضع لها الاطفال من المفترض ان تجري بين السابعة والعاشرة اي قبل مرحلة الوعي وذلك كي لا تترك مشاكل نفسية او حتى نتائج سلبية. اما بالنسبة لعملية شد الوجه فالعمر الانسب هو بين الـ ٤٠ او الـ ٥٠ سنة اذ ان الجسم يكون بصحة جيدة وقد يعطي نتائج افضل وهذا لا يعني اننا لا نستطيع اجراء العملية قبل او بعد ذلك فالحاجة وظهور التجاعيد والترهل هي التي تحدد وقت اجراء العملية..

اما بالنسبة لعملية الصدر، وسحب الدهون، والبطن فيمكن القيام بها اعتبارا من سن العشرين. المهم وجود الحاجة لاجرائها.



جراح التجميل د. نزار شهاب

تشوهات العملية

● يحكى عن نتائج سلبية قد تتأتى عن تكرار عمليات التجميل خصوصا لدى النساء، ما مدى صحة هذا الامر؟

●● بالعكس من الممكن تكرار عمليات شد الوجه اذا كانت السيدة بحاجة لذلك اما عمليات الصدر والبطن وسحب الدهون فهي نهائية ولا تحتاج لاعادة اجراء العملية وهي تدوم مدى الحياة.

● يشتكي البعض من آثار العمليات الطبية المختلفة ومن بعض الندوب التي تنتج عن تلك العمليات، فهل من علاج تجميلي لذلك؟

●● بالنسبة لعمليات التجميل فهي تجري عن طريق جرح في منطقة العلاج، يضع بعده جراح التجميل هدفا اساسيا وهو التوصل الى اخفاء هذا الجرح وذلك باستعمال الخيط التجميلي داخل الجلد، ويتابع مراقبته على مدى شهور بعد اجراء العملية مستعملا مراهم مختلفة للتأثير عليه.. وبالنسبة للجرح التجميلي فهو يستمر بالتطور والتغير مدة تتراوح بين الستة اشهر والسنة والنصف، وذلك لكي يأخذ وضعه وشكله النهائي وهذا الامر يتعلق بطبيعة جسم الانسان، لذلك من الضروري المتابعة المنتظمة لدى الجراح.. لمراقبة التطور الحاصل.

● وبالنسبة للتشوهات الجلدية وآثار الحروق، كيف يمكن التخلص منها؟

●● بمناسبة كلامنا عن الجراحة التجميلية لابد ان نذكر التطور الذي توصلت اليه جراحة الترميم لعلاج التشوهات الجلدية وآثار الحروق وذلك عن طريق زرع بالونات تحت الجلد السليم Tissue - Epanders ويتم نفخها لفترة محددة حيث تبدو النتيجة واضحة بعد فترة قصيرة، وتغطي المناطق المشوهة...

● اخيرا هل من كلمة او نصيحة توجهها لمن تود اجراء هذا النوع من العمليات؟

●● من الضروري جدا الاخذ برأي جراح التجميل او الطبيب المختص لدى النية في اجراء اية عملية جراحية، والا يكون القرار فرديا، بل ان يتم استشارة الطبيب ومعرفة رأيه في الموضوع والثقة به.. والاهم المتابعة الجدية للخطوات التي تلي العملية الجراحية..

همسة

لماذا رمضان وحده - غير كل الشهور - تكون له كل هذه الفرحة في القلب.. وتكون له كل هذه الرهبة في النفس.. ويكون له كل هذا التهيؤ والاستعداد والحركة والنشاط في الاسواق والبيوت؟

ببساطة.. لانه مختلف.. ولانه غير كل الشهور.. وهكذا شاء له الله ان يكون.. وانا احب هذا الشهر الفضيل ولست وحدي.. الملايين من شرق وغرب.. من بعيد وقريب.. من كل لون وشكل.. من كل ارض وبلد يحبونه، ويشتاقون اليه، وعلى احر من الجمر ينتظرون ايامه ولياليه...

ورمضان خزانة - الذكريات الطفولية السعيدة نفتحها برفق.. فيها الصوم لاول مرة في العمر تكابر معه طفولتنا للتحمل والتشبه بالكبار.. يخوننا فيه صمودنا البكر فنخطب من خلف وعينا وعن غير عمد رشفة ماء سريعة من الصنبور ونحن نغسل وجوهنا على غير العادة في اليوم عشر مرات!!. او كسرة خبز ونحن نتابع امهاتنا يعددن مائدة رمضان الشهية المنوعة و رائحتها تملأ المكان والانوف الصغيرة لاصبر لها على المقاومة اكثر.. الاهل يجدون لنا عذرا فهذا يومنا الاول من الصوم ويكفينا منه صيام نصفه او ربعه او ما نقدر عليه.. المهم ان نصوم.. ان نتعلم كيف نصوم ولماذا نصوم.. كل شيء في رمضان له طعم آخر حتى الآذان للصلاة.. الصلاة هي نفسها في اوقاتها، المؤذن هو نفسه، والصيغة ذاتها لا تتغير لكن الآذان في رمضان يستنفر مشاعرنا الصغيرة فنحس له وقعا آخر لا نملك له تفسيرا.. صيفا يأتي رمضان غالبا.. وحين تدور الايام دورتها يأتي شتاء.. وتقاليد رمضان في الصيف غيرها في الشتاء.. في الصيف بحث دائم عن كل ما هو بارد ومثلج ومرطب ومطفئ للظمأ.. في الشتاء النهار اقصر وساعات الصيام اقل والاستيقاظ ليلا لتناول السحور رعشة برد تتململ منها الطفولة لولا ان السحور شرط لمواصلة الصيام.. والطفولة تحب صيام رمضان مثلما تحب حلوى رمضان وسهرات رمضان واجتماع الاهل في رمضان واللعب والغناء لرمضان.. وبها كلها يكون لرمضان ايقاع آخر ودفء حميم من نوع خاص لا علاقة له بالحر والبرد.. له علاقة فقط بالحب والود.. وبالمشاعر والاحاسيس تتجدد من ساعة لاخرى واجمعها احاسيس ما قبل آذان المغرب انتظارا للافطار.. والطفولة تدق الابواب بأطباق رمضان طازجة ساخنة وشهية يتبادلها الاهل والجيران من نعرفهم ومن لا نعرفهم، فبالبر تتوثق علاقات الناس ببعضهم وبالحب تكتمل انسانية الانسان.

عبلة النويس

لحظة ضعف.. خسارة.. وداع

الرجال يبكون.. أيضا

لماذا لا يبكي الرجل؟
لماذا لا يفتح قلبه في لحظة للضعف الانساني الجميل ويطلق دموعه بلا قيود؟
لماذا لا يبكي مثل طفل صغير. يبكي بصوت عال، او صامتا. المهم ان تخرج نيران عذاباته واحزانه من صدره؟

«الرجال اكبر من البكاء»

هكذا يقول البعض، لكن الحقيقة لها وجه آخر.. وهو حق الرجل في البكاء.. في الضعف.. في تنهيدة طويلة مغسولة بالدموع.

علمني حبك ان احزن
وانا محتاج منذ عصور
لامرأة تجعلني احزن
لامرأة ابكي فوق ذراعيها
علمني حبك ان ابكي من غير بكاء..

هكذا قال الشاعر نزار قباني فلمس جرحا عميقا في نفس الرجل لان المجتمع والعرف والتقاليد، وغيرها من القيم الاجتماعية ترفض دموع الرجل.. فهو عنترة العبسي الذي لا يقهر ولا يهزم.. لا يبكي ولا يحزن وكما قال الشاعر الكبير «نزار قباني»:

«مخلوق خرافي يعيش بذهننا الرجل
تصورناه تنينا... له تسعون اصبعا
تصورناه خفاشا... مع الظلمات ينتقل
تخيلناه قرصانا... تخيلناه ثعبانا»

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا نرفض دموع الرجل؟!

ولماذا ومتى يبكي الرجال؟!

وفي البداية استطلعنا بعض الاراء لنعرف الاجابة على هذه التساؤلات الحائرة.





عبد الرحمن جلاد

عبير محمود

يحيى فاروق مندوب دعاية واعلان يرى ان رفض دموع الرجل بمثابة نوع من مصادرة حقوقه في ان يعلن عما بداخله من احزان..

ويتابع، انا شخصيا لا اخجل من دموعي ولكن ابكي وقتما اشعر بحاجة قوية بداخلي تشدني للتعبير عن نفسي.

فكيف اخنق رغبتي في الحزن؟! الحزن شعور انساني.. يتوغل في اعماق النفس رغما عن الانسان ومهما حاول قتله لا يستطيع...

اما بالنسبة لرفض المرأة لدموع الرجل فهذا امر لا يعنيني، اذ انني اعتقد بأن المرأة المثقفة تتفهم حاجات الرجل وتستوعب آلامه وعذاباته ايا كانت.

البكاء الصامت

ويشاطره الرأي عبد الرحمن جلاد رجل اعمال ويضيف، كلنا نبكي ولكن

تحقيق: منى قاسم

بكاء الرجل لا يعني ان يجهش بالبكاء، فذاك فعل النساء.

بكاء الرجل بكاء من النوع الصامت... او البكاء الداخلي.. وكما قال الشاعر «علمني حبك ان ابكي من غير بكاء»، فقد ينزف دموعا ولكنه لا «ينوح».

وبسؤاله عن اللحظات او المواقف التي تبكيه.. اشار الى انها تتمثل في ساعات الفراق حيث ان وداع الاصدقاء شديد الايلام لنفسه.. وكذلك حينما يفقد عزيزا بالموت، عندئذ يبكي ولا يعنيه ان يستهجن المجتمع ما يفعله ولا يعنيه ان تنساب دموعه امام الناس جميعا.

وتقول عبير محمود موظفه بوزارة الصحة ان دموع الرجل هي اروع لحظات التعبير الصادق عن نفسه.

فالبكاء دليل على ان شعورا ما ينتابه وحينما يبكي الرجل امام امرأة ما فهذا يعني انها اقرب اليه من حبل الوريد فالطفل عندما يبكي يلجأ الى صدر امه، وبين ذراعيها، يندفع نحيبه ولا يأبه حينئذ بالاعين التي تنظر اليه..

اما «س.ع» فتعتقد ان الدموع دليل الانسانية وتروي قصتها مع زوجها، عندما كنا في فترة الخطوبة جاءني ذات يوم حزينا واخبرني انه يعاني من ضائقة مادية قد تحول دون اندماج بيننا، وفي تلك اللحظة بكى.. بل اجهش بالبكاء.. ولما رأيت الدموع تنهمر من عينيه شعرت بالكم الهائل الذي يكنه لي في الحب، فاكدت له انني سأبقى معه مهما كانت الظروف، والحمد لله تجاوزنا المحنة واستطعنا ان نبقى سويا.

الرجل.. لايبكي

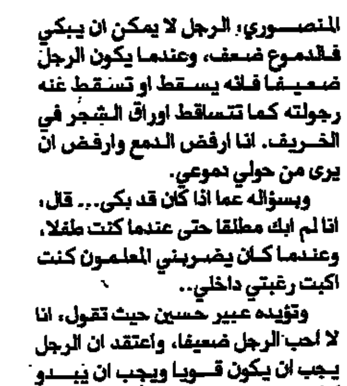
وننتقل من المؤيدين لدموع الرجل، الى المعارضين حيث يقول خليفة المنصوري: الرجل لا يمكن ان يبكي فالدموع ضعف، وعندما يكون الرجل ضعيفا فانه يسقط او تسقط عنه رجولته كما تتساقط اوراق الشجر في الخريف. انا ارفض الدمع وارفض ان يرى من حولي دموعي.

وبسؤاله عما اذا كان قد بكى... قال، انا لم ابك مطلقا حتى عندما كنت طفلا، وعندما كان يضربني المعلمون كنت اكبت رغبتي داخلي..

وتؤيده عبير حسين حيث تقول، انا لا احب الرجل ضعيفا، واعتقد ان الرجل يجب ان يكون قويا ويجب ان يبدو كذلك حتى تستطيع المرأة ان تستمد منه قوتها ولو ان رجلا «اقترف» فعل البكاء امامي يسقط من نظري الى الابد.

وتتساءل، اذا بكى الرجل.. فماذا تفعل المرأة؟ هل تواسيه؟ هل تربت على كتفيه؟ هذا مخالف لطبيعة الاشياء؟ انا لا احترم دموع الرجل التي تنساب بسبب امرأة ولكني قد اتقبل دموعه اذا مر بضائقة ما.

الدكتور صيدلي محمد علوش له رأي اكثر اعتدالا. اذ يؤكد انه قد يبكي الرجل وقد تستوعب المرأة منه وتتفهم هذا الامر، ولكن بكاء الرجل لا يجب ان يكون لاسباب تافهة. كما لا يجب ان يكون عويلا ونحيبا.. واذا كان البكاء كذلك، استوعبته المرأة وتفهمته ولم تتبرم منه، وان كان بكاء صادقا صامتا او بمعنى آخر «بكاء رجوليا» فان هذا الامر لا يضره في شيء.



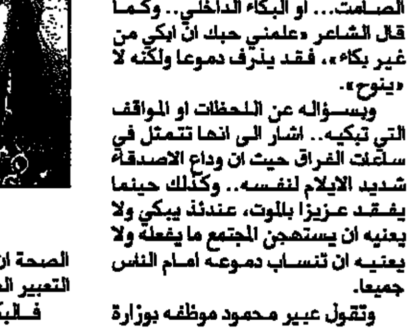
يحيى فاروق

محمد علوش





عبير حسين



سحابة خوف

الخيط الرفيع

انا سيدة في الخمسين من العمر.. تزوجت منذ اكثر من ثلاثين عاما من شاب عربي.. وكنت وقتها مطلقة واما لثلاثة اطفال وكما تعلمين في هذا الوقت كان الزواج صعبا.. وتقدم لي هذا الرجل الذي كان يعمل في الدولة.. وتزوجته وانجبت منه ثلاثة اطفال كبروا الآن وتزوجوا ومشكلتي هي انني مواطنه احمل جواز سفر الامارات وزوجي مازال يحمل جنسيته العربية وحتى الآن لم يحصل على جنسية بلدي.. وحو الآن في نفس عمري.. واخشى ان يتركني ويغادر البلاد وخصوصا وانني انجبت منه ثلاث بنات تزوجن كلهن من مواطنين وحياتهن مستقرة وانا الوحيدة التي تعيش في قلق دائم.. وطرقت كافة الابواب واخيرا قررت الانتظار.. وكل يوم يقتلني الخوف والانتظار وخصوصا بعد ان رحل الابناء... وتبخرت الاحاديث بيننا وبعد الاصدقاء..

ولا استطيع ان ابوح بمخاوفي لاحد.. والحقيقة زوجي لايتذمر وملزال يعمل عملا خاصا ويبدو وكأنه لا يعنيه الامر كثيرا او قليلا ولكني اعيش مع الوسواس والحواجس فما هو الحل...

الشارقة.. ام ناصر..

سيدتي الواضح من خطابك ان المشكلة ليست مشكلة الجنسية بل هي مشكلة الوحدة او مرحلة الانتقال التي تمرين بها الآن.. وهذا الخوف الذي تعانين منه ينتاب النساء في هذا العمر وهذا امر طبيعي والحل في رأيي ونحن في شهر رمضان ان تحاولي دعوة بناتك واولادك الى المنزل.. واحاطة زوجك بالجو الاسري والعائلي والاهل والاصدقاء.. ولا تفكري كثيرا اما موضوع الجنسية فهذا امر سيجد حلا واعتقد ان زوجك سيحصل على الجنسية وعليه ان يتقدم بطلبها... وتأكدي ان الرجل اذا اراد الحروب او الطلاق.. لن تقف امامه اي موانع.. وتأكدي ان زوجك ايضا يحتاج اليك ويشعر ايضا بالخوف.. الخوف من الوحدة والايام واتركي هذه الاوهام فالعلاقات الاسرية والعشرة الطويلة دائما هي الفائز الاول في سباق الزمن..

« عين »

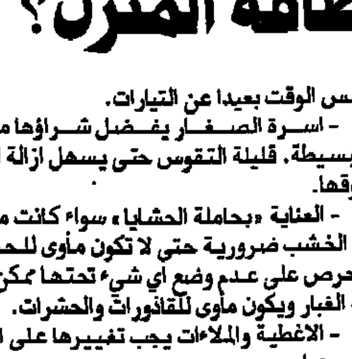
٥ قواعد من أجل نظام غذائي صحي ومتوازن

اذا اردت لاسرتك ان تتبع نظاما غذائيا اكثر فائدة وتوازنا عام ١٩٩٧، فحاولي اتباع النصائح التالية:

- ضاعفي كمية الكاربوهيدرات (النشا والسكريات) الموجودة في قوائمك اليومية بحيث تحتوي دائما على الخبز والبطاطس والارز والمعجنات (معكرونة، فطائر..الخ)
- احرصي على ان يتناول كل فرد من افراد الاسرة خمس قطع من الفواكة والخضروات الطازجة يوميا.
- انتقي منتجات الالبان التي تقدمينها لاسرتك (حليب، جبنة، زبادي... الخ) بحيث تكون خالية من الدسم، او بحيث تحتوي على نسبة ضئيلة من الدسم Low fat - وذلك باستثناء الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات.
- قللي من اللحوم التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدسم (لحوم الضأن وبعض الاسماك الدسمة) على مائدتك.. بل يفضل التقليل من اللحوم ومنتجاتها بصفة عامة من اجل قلب سليم.
- حاولي بقدر الامكان تجنب شراء انواع البسكوتات والشيبس والمسليات الاخرى لانها لا تفيد الجسم الى جانب انها تحد كثيرا من الشهية.

نصيحة مجانية

كيف نعتني بنظافة المنزل؟



ترتبط الصحة العامة ارتباطا وثيقا بالنظافة المنزلية.. فمن اهم شروط الحياة الصحية توفر المسكن الصحي، لذلك يكون من الضروري العناية بجميع الغرف عناية تامة.. وخاصة حجرة النوم:

- هذه الغرفة سواء كانت مخصصة للكبار او للصغار يجب ان يتم اختيارها بحيث تكون غرفة تدخلها الشمس ويدخلها الهواء.. وتتم تهويتها يوميا عن طريق فتح النوافذ...
- النوافذ يجب ان تنظف دوريا من الاتربة التي تعلق عليها.
- الاسرة تحتاج هي ايضا للتنظيف المستمر.
- على ان توضع في مكان متجدد الهواء وفي نفس الوقت بعيدا عن التيارات.
- اسرة الصغار يفضل شراؤها من الانواع البسيطة، قليلة التقوس حتى يسهل ازالة الغبار من فوقها.
- العناية «بحاملة الحشايا» سواء كانت من السلك ,او الخشب ضرورية حتى لا تكون مأوى للحشرات مع الحرص على عدم وضع اي شيء تحتها ممكن ان يعلق به الغبار ويكون مأوى للقاذورات والحشرات.
- الاغطية والملاءات يجب تغييرها على الاقل مرة اسبوعيا..
- ويوضع في الاعتبار ضرورة كنس الحجرة يوميا الى جانب تنظيفها بالماء ايضا على الاقل مرة اسبوعيا.

طبق الاسبوع

فيليه بقرى متبل ومشوي





● المقادير:

١ كجم فيليه بقرى «بدون عظم». ٣ برتقالات. ملعقة كبيرة عسل. زنجبيل طازج. بابريكا «صلصة حريفة». جوزة الطيب وملح وفلفل.

● الطريقة:

- قطعى الفيليه الى مكعبات كبيرة وضعيها فى طبق عميق.
- ابشرى قشر برتقالة واحدة وضعيها فى سلطانية ثم اعصريها واضيفى عصيرها الى القشر المبشور ثم اضيفى العسل والزنجبيل ونصف ملعقة صغيرة بابريكا وقليلا من جوزة الطيب المبشورة.
- دعى اللحم فى التتبيلة لمدة ساعتين على الاقل.
- رصى مكعبات اللحم فى اسياخ الشى مع وضع شريحة برتقال وشريحة زنجبيل بين كل مكعبين متتاليين من اللحم.
- رصى الاسياخ على شواية الفحم او اسفل شواية الفرن الساخنه مع التقليب المستمر حتى ينضج اللحم ويحمر من جميع الجهات.
- قدمى اللحم ساخنا مصحوبا بالسلطة الخضراء.



الاطباء : ينظم الهرمونات ويعالج متاعب القولون العصبي

لو علم الناس الفوائد الصحية للصيام.. لما توقفوا عنه ابدا.. هكذا يؤكد الاطباء بالحقائق الثابتة والمعلومات الموثقة بالابحاث والتجارب.. ويؤكدون ايضا ان الحديث عن الفوائد الصحية للصيام ليس تبريرا للفريضة.. فالصوم ركن من اركان الاسلام واجب على كل مسلم قادر من الناحية الصحية.. ولكنه نوع من التأمل في جمال الفريضة ودلائل عظمة الخالق.. ويؤكدون كذلك ان الاستفادة الصحية مرهونة بالاعتدال في تناول الطعام خلال الفترة من اذان المغرب وحتى اذان الفجر.. ولكن ما علاقة الجوع لفترة من اليوم بالصحة؟.

يقول الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد: لعل من اهم الفوائد الصحية للصيام.. هو التعود على عادات غذائية سليمة.. وعلى رأسها ان يتعود الانسان على الا يملأ معدته بالطعام اقتداء بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فان كان لابد فاعلا.. فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه» و«نحن قوم لاناكل حتى نجوع، وان أكلنا لانشبع» وهي كلمات تلخص احدث ما توصل اليه العلم من اسرار الصحة.

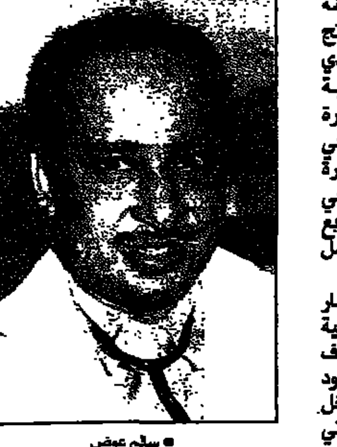
فارتباط الجوع بالصحة يرجع لنظرية حديثة جدا في مجال الطب.. دخلت في تفسير الكثير من الظواهر المرضية التي لايزال العلم الحديث لا يعرف حلا ناجعا لها مثل السرطان وضمور الجهاز العصبي وامراض القلب والشرايين وامراض المناعة الذاتية كالروماتويد وبعض حالات الفشل الكلوي المناعي وغيرها الكثير.

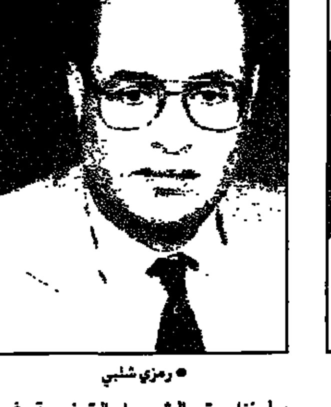
وتعتمد هذه النظرية على حقيقة ان احتراق الغذاء وتوليد الطاقة تنتج عنه ذرات حرة من الاكسجين الذي ينبغي ان يوجد في صورة جزيئية مزدوجة.. نحن هنا امام ظاهرة مشابهة لخروج عادم احتراق الوقود في السيارات.. ووجود هذه الشوارد الحرة يسبب كل مظاهر تدمير الجسم في الامراض السابقة.. بل ان اصابع الاتهام تشير اليها كأحد اهم عوامل ظهور أعراض الشيخوخة وامراضها.

ويحاول العلماء والاطباء استثمار هذه النظرية في تطبيق مفاهيم وقائية جديدة من خلال استخدام مايعرف باسم موانع الاكسدة لمنع وجود الاوكسجين بهذه الصورة المدمرة داخل الخلايا.. وتشمل موانع الاكسدة التي تم حصرها حتى وقت قريب فيتامين (أ) او بيتاكاروتين ثم فيتامين (ج) وفيتامين (هـ) (او E) وعلى سبيل المثال.. فقد اثبتت احدى الدراسات التي اجراها فريق من علماء جامعة نبراسكا حول علاقة ظهور اعراض الشيخوخة بالشوارد الحرة ان الانسان كلما تناول كميات من الطعام تزيد على حاجته سواء من حيث كم الطعام.. او كم ما يولده من طاقة.. فان هذه الشوارد الحرة تنطلق وتزيد نسبتها في الخلايا وتسبب العديد من الامراض.. وبالتالي حاول العلماء دراسة تأثير الاقلال من كمية الطعام التي يتم تناولها بنسبة ٣٠ بالمائة على الحالة الصحية العامة.. وبالطبع بدأوا تجاربهم على الحيوانات في المختبرات التجريبية وبالتحديد على فئران التجارب وعلى بعض انواع القرود والشمبانزي.. وشملت التجارب ايضا تقليل نسبة ما تحصل عليه الحيوانات من سعرات حرارية بنسبة ٤٠ بالمائة.

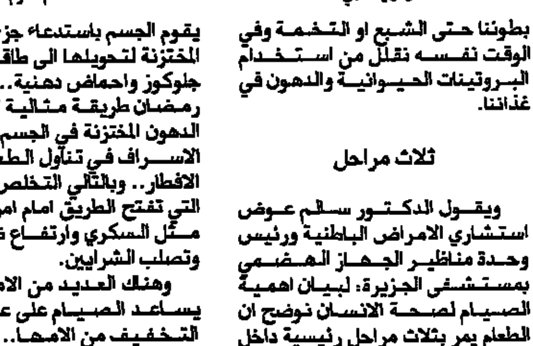
وكانت المفاجأة ان متوسط اعمار الفئران والقرود قد زاد بنسبة تتراوح بين ٤٠ الى ٤٧ بالمائة.. وان علامات واعراض الشيخوخة في هذه الحيوانات قد تأخرت بدرجة كبيرة عن ذي قبل وان حالتها الصحية والبيولوجية قد ظلت افضل وأعلى بكثير من المعتاد.

وعندما تمت تغذية الحيوانات الخاضعة للدراسة - يقول الدكتور قاسم العوم - بالبروتينات الحيوانية.. انخفض متوسط اعمارها بنسبة ٦ بالمائة وذلك لان الاحماض الامينية الموجودة في البروتينات الحيوانية سهلت الاكسدة وبالتالي فهي تزيد من التدمير الذي تحدثه ذرات الاوكسجين الحرة والطليقة داخل خلايا الجسم.. لذلك فان الشهر الفضيل فرصة ذهبية لاتباع اسلوب جديد في عاداتنا الغذائية بحيث لانلتهم كمية كبيرة من الطعام ولا نملأ بطوننا حتى الشبع او التخمة وفي الوقت نفسه نقلل من استخدام البروتينات الحيوانية والدهون في غذائنا.


● سالم عوض


● رمزي شلبي


● قاسم العوم



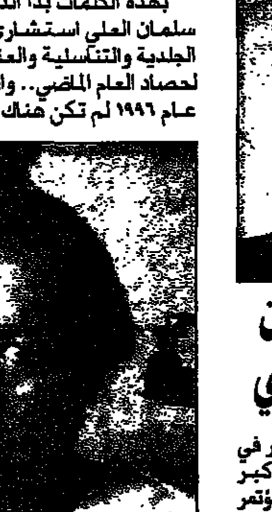
ثلاث مراحل

ويقول الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة: لبيان اهمية الصيام لصحة الانسان نوضح ان الطعام يمر بثلاث مراحل رئيسية داخل الجسم.. الاولى تبدأ بتناول الطعام وهضمه وتحويله الى طاقة ينتفع بها الجسم.. والثانية يتحول فيها جزء من الطاقة الى احماض دهنية وجلوكوز ليختزن على هيئة جليكوجين ودهون تترسب في اماكن معينة بالجسم.. والثالثة تبدأ مع عدم تناول الطعام حيث يقوم الجسم باستدعاء جزء من الطاقة المختزنة لتحويلها الى طاقة على هيئة جلوكوز واحماض دهنية.. ويعد صوم رمضان طريقة مثالية لاستهلاك الدهون المختزنة في الجسم بشرط عدم الاسراف في تناول الطعام بعد الافطار.. وبالتالي التخلص من البدانة التي تفتح الطريق امام امراض كثيرة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين.

وهناك العديد من الامراض التي يساعد الصيام على علاجها او التخفيف من الامها.. ومنها على سبيل المثال القولون العصبي والذي يشكو المصاب به من انتفاخ وغازات وشعور بالالم خاصة في المربع الايسر السفلي من البطن.. وقد يمتد الى اماكن آخرى من البطن.. واحيانا يصاحبه امساك والم متنقل في الامعاء بسبب اختلال حركة الامعاء ووجود عوامل ضغط نفسية مع عدم تنظيم الغذاء.. وشهر رمضان يوفر لمريض القولون العصبي فرصة ذهبية لازالة كل هذه الاعراض اذا حرص على تناول الاطعمة الغنية بالالياف في وجبتي الافطار والسحور كالخضروات والفاكهة.. وابتعد عن الضغوط النفسية والعصبية.. كما ان راحة الجهاز الهضمي طوال مدة الصيام تساعد على راحة القولون بشرط الابتعاد عن الاطعمة المقلية والمسبكات عند الافطار.

التوازن الهرموني

ويقول الدكتور رمزي شلبي اخصائي المسالك البولية ومدير مستشفى غياثي بالمنطقة الغربية ان الصيام يساعد على تحقيق التوازن الهرموني في الجسم.. وعلى سبيل المثال فعندما يتعرض الانسان للمخاوف - وخاصة المصابين بالاضطرابات النفسية والعصبية - ترتفع لديهم نسبة افراز هرمون الادرينالين الذي تفرزه الغدتان الكظريتان فوق الكليتين.. مما يؤدي الى زيادة معدل ضربات القلب والى ارتفاع ضغط الدم واتساع حدقة العين وارتفاع معدل السكر في الدم.. وقد يصاب الشخص بارتعاش اليدين والشفتين وتلعثم في الكلام.. وقد اثبتت التجارب ان الصيام ينظم افراز هرمونات الجسم ومنها الادرنالين.. فالصيام يلطف من حدة تأثير هذا الهرمون ويمنح الاعصاب قدرة اكبر على تحمل الصدمات ويهدئ المشاعر النفسية ويخلق حالة من الاطمئنان والرضا.



أشعة الليزر لعلاج التشوهات الجلدية وتقنيات حديثة لعلاج العقم الذكرى

بدأ استخدام اشعة الليزر في علاج بعض مشاكل وامراض الجلد.. وتزايد الاعتماد على تقنيات اطفال الانابيب في حالات العقم الذكري الحاد.. تراجع معدلات الاصابة بالامراض التناسلية.. هذه اهم ملامح التطور على المستوى المحالي في مجال تشخيص وعلاج الامراض الجلدية والتناسلية والعقم.. امام على المستوى العالمي.. فلا جديد تقريبا في هذا التخصص الطبي.

بهذه الكلمات بدأ الدكتور سمير سلمان العلي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم تقييمه لحصاد العام الماضي.. واضاف: قبل عام ١٩٩٦ لم تكن هناك معالجات جلدية باستخدام اشعة الليزر في الامارات.. على الرغم من مرور سنوات على هذه الاستخدامات.. وخلال العام الماضي تم تزويد العديد من المستشفيات العامة والخاصة.. بل وبعض العيادات الخاصة باجهزة المعالجة بأشعة الليزر.. اي ان تخصص الجلد على المستوى المحلى دخل بالفعل عصر المعالجة الليزرية.

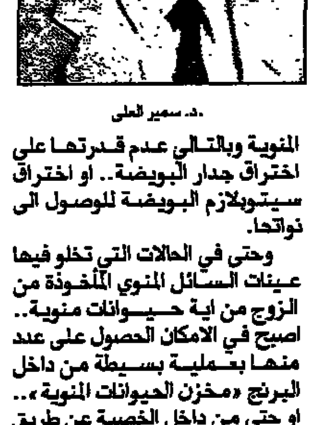
وتستخدم أشعة الليزر بشكل اساسي كبديل للتقشير الكيميائي للبشرة.. لازالة بعض تشوهات الجلد.. كالندبات والتليفات الجلدية والبقع مثل الكلف والنمش.. بالاضافة الى علاج الوحمات الدموية.. حيث تعتبر اشعة الليزر هي العلاج الامثل والوحيد لهذا النوع من الوحمات التي تسبب تشوها مؤلما من الناحية النفسية لمن يعانى منها.. كما تستخدم في ازالة الوشم.. وفي جراحات الجلد.. بل وفي الجراحات العامة.. لفتح الجلد كبديل للمشرط الجراحي التقليدي.. حيث تتميز بالدقة الشديدة في احداث الشق الجراحي وتجنب النزف.. كما تستخدم كذلك في علاج بعض الاورام الجلدية.

ولم يشهد العام الماضي جديدا في مجال علاج حالات العقم الذكري الناتج عن قلة عدد وتشوه وضعف حركة الحيوانات المنوية.. وفي المقابل تزايد الاقبال على تقنيات مساعدة الانجاب المعروفة باسم اطفال الانابيب.. وقد شهدت هذه التقنيات تطورات عديدة واصبحت قادرة على معاونة هؤلاء الذين يعانون من اشد انواع العقم الذكري صعوبة.

ولعل التقنية المعروفة باسم (اكس) اختصارا.. تمثل التطور الاكثر اهمية في هذا المجال.. وقد بدأ تطبيقها بنجاح فلي الامارات.. وتعتمد هذه التقنية على حقن حيوان منوي واحد داخل البويضة قرب نواتها.. وهذا يعني ان اي عدد من الحيوانات المنوية.. حتى ولو كان لايتجاوز عدد اصابع اليدين.. يكفي لاحداث تخصيب البويضة.. كما تغلبت هذه التقنية على حالات الضعف الحركي الشديد للحيوانات المنوية وبالتالي عدم قدرتها على اختراق جدار البويضة.. او اختراق سيتوبلازم البويضة للوصول الى نواتها.

وحتى في الحالات التي تخلو فيها عينات السائل المنوي المأخوذة من الزوج من اية حيوانات منوية.. اصبح في الامكان الحصول على عدد منها بعملية بسيطة من داخل البربخ «مخزن الحيوانات المنوية».. او حتى من داخل الخصية عن طريق اخذ عينة بسيطة منها تحت مخدر موضعي.. واستمر التطور في هذه التقنية الى ابعد من ذلك.. ففي حالة عدم وجود حيوانات منوية على الاطلاق.. فقد اصبح في الامكان الاستعانة بالخلايا المستديرة المنتجة للحيوانات المنوية لاحداث التخصيب.. وقد نجحت العديد من حالات الحمل بهذه الطريقة.. وهكذا قلت الحاجة الى المعالجات الهرمونية لمشاكل العقم الذكرى الى حد كبير.


.د. سمير العلي





قلة النوم تقتل الفئران وتضعف الانسان ووصفة طبيعية للوقاية من سرطان الثدي

رباعيات الخيام.. وبالتحديد البيت القائل «فما اطال النوم عمرا.. ولا قصر في الاعمار طول السهر».. كانت ضيفا - بشكل غير مباشر - على واحد من اكبر المؤتمرات العلمية عقد مؤخرا بالولايات المتحدة الامريكية.. والمشاركون في المؤتمر انتهوا الى حقيقة تحذيرية تقول: قلة النوم تسبب المرض وتقصر العمر.. وفي المؤتمر ايضا قدم العلماء وصفة طبيعية للوقاية ولو بنسبة صغيرة من احتمالات التعرض للاصابة بسرطان الثدي عند النساء.

مؤتمر جمعية الجراحين الدولية ناقش باستفاضة تأثير النوم على الصحة.. وبالتحديد تأثيره على الجهاز المناعي ومن ثم على قدرة الجسم على مقاومة الامراض.. وتابع المشاركون في المؤتمر باهتمام شديد نتائج دراسة معملية اجريت على ١٠٠ فأر تجارب باحد المعامل البحثية بجامعة تنسي في نيويورك.. تم خلالها حرمان الفئران من النوم لعدة ايام.. وكانت النتيجة كل الفئران ماتت.. وبفحصها تبين ان اي منها لم تكن تعاني من مرض يسبب نفوقها.. ولكن وجدت دماؤها مليئة بالجراثيم والميكروبات.. وان جهازها المناعي وجد في حالة تشبه الحالة التي يكون عليها عند الاصابة بمرض الايدز.

الدراسة تقول ان عدم النوم لعدة ايام يؤدي الى الانهيار الكامل لجهاز المناعة.. وبالطبع فان الارق المستمر والسهر المتكرر وقلة النوم الطبيعي ليلا تضعف الجهاز المناعي وتزيد من احتمالات الاصابة بالامراض.

وفي المؤتمر نفسه تعرض الباحثون لمشكلة المشاكل في حياة المرأة.. وهي احتمال التعرض للاصابة باورام الثدي التي تعد من اكثر انواع الاورام انتشارا بين النساء.. وبعيدا عن التفاصيل العلمية لمحاولات كشف اسباب الاصابة بهذا المرض والتي تتعدد فيها الاجتهادات والتفسيرات قدم احد المشاركين وصفة طبية طبيعية للمساعدة على الوقاية من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي حيث ينصح بتناول القليل من الدهون والشحوم الحيوانية بانواعها.. والاكثار من المواد التي تساعد على تقوية الجهاز المناعي ومضادات الاكسدة مثل الكاروتين في الجزر ومثل فيتامين سي في الليمون والبرتقال والجريب فروت والحمضيات الاخرى.. بالاضافة الى ممارسة التدريبات الرياضية وتحاشي البدانة المفرطة.. وتحاشي الادوية التي تحتوي على الهرمونات كلما امكن ذلك.

غرائب طبية

كيلو حصوات من كلية مريض!!

عندما نظر الاطباء الى صور الاشعة الملونة التي تم التقاطها لاحدى كليتي مريض يبلغ من العمر ٤٠ عاما.. لم يصدقوا ما شاهدوه.. فالصور تؤكد وجود حصوات في الكلية التي تضخمت جدا وتوقفت عن العمل.. ولكنها بالتأكيد ليست حصوات عادية.. انها قطع كبيرة من الحجارة ذات اشكال غريبة.. واحجام تزيد على حجم الكلية نفسها.. وكان لابد من الحل الجراحي.. لاستخراج الحصوات.. وربما لاستئصال الكلية بأكملها.

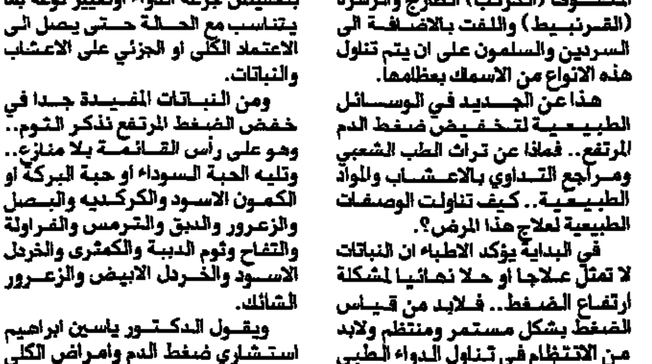


التفاصيل يقدمها الدكتور محمد عبدالرحمن حبيب رئيس قسم الجراحة بمستشفى الفيوم العام في جمهورية مصر العربية.. يقول: وصل المريض محمد علي محمد بآلام حادة جدا في جانبه الايسر.. وبعد اجراء الفحوصات المختبرية والاشعاعية تبين ان احدى كليتيه متوقفة تماما عن العمل وحالته الصحية العامة متدهورة جدا.. ورغم خطورة حالته تقرر اجراء جراحة عاجلة تم خلالها استخراج ثلاث حصوات عملاقة وغريبة الشكل بلغ وزنها كيلوجراما.. اي أكثر من ٥ اضعاف وزن الكلية نفسها.. وهي حالة نادرة.. حيث لم يكن المريض يعاني من اية اعراض ظاهرة طوال فترة تكون هذه الحصوات حتى وصلت لحجمها الضخم الذي تسبب في توقف الكلية عن العمل وتضخمها بشكل كبير.

وبعد استئصال الحصوات العملاقة عادت الكلية المصابة الى العمل بشكل طبيعي وتماثل المريض للشفاء.

جديد وقديم

زيت الزيتون .. لعلاج ارتفاع ضغط الدم



اضافة زيت الزيتون الى الطعام يساعد على خفض نسبة ضغط الدم المرتفع.. هذه المعلومة المهمة كانت محصلة دراسة علمية ميدانية قام بها فريق من الباحثين بكلية طب جامعة ستانفورد على ٧٦ متطوعا من الرجال متوسطي العمر.. وجميعهم يعانون من ارتفاع ضغط الدم.. الدراسة اثبتت ان تناول ثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزيتون يوميا يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع بنسبة ملحوظة.

نتائج هذه الدراسة اغرت العلماء على اجراء المزيد من التجارب لمعرفة العلاقة بين التناول المنتظم لزيت الزيتون وضغط الدم.. ففي ايطاليا اجريت دراسة على خمسة آلاف ايطالي. علما ان الشعب الايطالي يكثر من تناول زيت الزيتون الذي يدخل في الكثير من اطعمتهم. اثبتت ان نسبة انخفاض ضغط الدم لديهم كانت ملحوظة جدا وخاصة بين الرجال بعد تناول زيت الزيتون بانتظام.

وصيدلية الطبيعة تحتوى على الكثير من العناصر الاخرى التي تساعد على خفض نسبة ضغط الدم المرتفع.. وخصوصا الاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم.. فقد اكد الباحثون في المركز الطبي بجامعة تكساس الامريكية ان تناول ٨٠٠ مليجرام من الكالسيوم يوميا (٨ر٠ جرام) ادى الى خفض ضغط الدم بين ٢٠ بالمائة من الاشخاص الذين اجريت عليهم الدراسة وبنسبة كبيرة.

ومن الاطعمة الغنية بالكالسيوم الخضراوات ذات الاوراق الخضراء مثل الملفوف (الكرنب) الطازج والزهرة (القرنبيط) واللفت بالاضافة الى السردين والسلمون على ان يتم تناول هذه الانواع من الاسماك بعظامها.

هذا عن الجديد في الوسائل الطبيعية لتخفيض ضغط الدم المرتفع.. فماذا عن تراث الطب الشعبي ومراجع التداوي بالاعشاب والمواد الطبيعية.. كيف تناولت الوصفات الطبيعية لعلاج هذا المرض؟.

في البداية يؤكد الاطباء ان النباتات لا تمثل علاجا او حلا نهائيا لمشكلة ارتفاع الضغط.. فلابد من قياس الضغط بشكل مستمر ومنتظم ولابد من الانتظام في تناول الدواء الطبي الموصوف.. فاذا لاحظ الطبيب المعالج انخفاض الضغط المرتفع.. فقد يبدأ بتخفيض جرعة الدواء اوتغيير نوعه بما يتناسب مع الحالة حتى يصل الى الاعتماد الكلي او الجزئي على الاعشاب والنباتات.

ومن النباتات المفيدة جدا في خفض الضغط المرتفع نذكر الثوم.. وهو على رأس القائمة بلا منازع.. وتليه الحبة السوداء او حبة البركة او الكمون الاسود والكركديه والبصل والزعرور والدبق والترمس والفراولة والتفاح وثوم الدببة والكمثرى والخردل الاسود والخردل الابيض والزعرور الشائك.

ويقول الدكتور ياسين ابراهيم استشاري ضغط الدم وامراض الكلى بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ان الثوم معروف منذ القدم لفوائده المغنية.. ويعتقد ان الثوم يقي من العوامل المساعدة المسببة للسرطان.. ويفيد مرضى البول السكري كثيرا حيث يقيهم من مضاعفات المرض وخصوصا المضاعفات التي تصيب الشرايين او الاعصاب.. وهو منشط للجسم بما يحتويه من فوسفور.

ويظهر تأثير الثوم في خفض ضغط الدم المرتفع خلال فترة تتراوح بين ٣ الى ٤ اسابيع من بداية تناول فصوص الثوم اوالكبسولات المحتوية عليه يوميا.

والكركديه يحتوى على جليكوسيد يسمى هيبسين هيدروكلوريد.. وهي مادة مخفضة للضغط العالي وتحتوي الحبة السوداء على الكالويد يعمل على وقف الانقباضات الموجودة في جدران الاوعية الدموية فيؤدي الى انبساطها.. والترمس ايضا مفيد في علاج ارتفاع ضغط الدم حيث يحتوى منقوع الترمس على نوعين من الالكالويدات.. يستخدم احدهما في علاج امراض ...





اعداد: صلاح الحفناوي

سؤال في الطب

التشنج الشرياني .. والذبحة الكاذبة

تحية طبية..

أسعدني جدا ان اجد من يهتم بقضايا الناس الطبية ومشاكلهم الصحية.. فأنا اعاني من مشكلة تؤرقني وارجو ان اجد لها الاجابة بعد عرضها على كبار الاساتذة والاستشاريين.

فقد تعرضت لذبحة صدرية بالسودان في ٢٦ يونيو الماضي وخضعت للعلاج في العناية المركزة حتى استقرت حالتي.. وسافرت الى تورنتو بكندا في ٢٨ اغسطس الماضي لاجراء فحوصات ومتابعة العلاج.. حيث خضعت لفحوص مختبرية وعملية قسطرة قلب بتاريخ ١٢ سبتمبر الماضي.. وتم اخطاري بانه لايوجد اي انسداد في شرايين القلب.. وان ما حدث لي في السودان هو التواء عضلي (SPASM) وقد زال الان.. ثم اعطيت دواء «ميتو برولول» بواقع قرص صباحا ومساء.. وهناك اسئلة اتمنى الاجابة عليها.

ما هو الالتواء العضلي وما هي اعراضه ومسبباته وكيفية العلاج؟..

هل الالتواء العضلي «سبازم» مرض في القلب أم في الشرايين القلبية؟

بعد الاطلاع على التقارير المرفقة عن الحالة.. هل هناك اي فحوص اخرى مطلوب عملها حتى تتضح الرؤية اكثر ويهدأ البال؟.

الآن استعمل دواء «ميتو برولول» فالي متى سأظل استعمله.. وهل سأظل استعمله طوال حياتي؟.

حسن أ.ح - ابوظبي

عرضنا هذه التساؤلات على الاستاذ الدكتور محمد سعيد استشاري امراض القلب بمستشفى المفرق فأجاب:

التشنج العضلي الشرياني «سبازم» اسبابه غير معروفة بشكل محدد وان كان في الغالب ينتج عن ترسبات دقيقة من الكوليسترول على جدران بعض الشرايين القلبية.. وتكون من الدقة بحيث يصعب تشخيصه بالقسطرة.. واعراضه هي نفس اعراض الذبحة الصدرية.. وقد ينتج عنه جلطة اذا استمر لفترة طويلة لانه خلال نوبة التشنج الشرياني يتقلص الشريان وينسد.. وتتراوح مدة هذا التشنج بين عدة دقائق الى ساعة وربما اكثر.. فاذا طالت مدة التشنج بشكل كبير فقد يؤدي ذلك الى الاصابة بالجلطة.

والتشنج الشرياني «سبازم» يصيب صغار السن في العقد الرابع من العمر.. ويصيب الرجال اكثر من النساء.. وقد لايسبب تغيرا في تخطيط القلب الكهربائي عند اجراء فحص القلب مع المجهود.. لان المجهود لايمثل استثارة للشرايين تدفعها الى التشنج.. ويعالج التشنج الشرياني بمضادات الكالسيوم مثل عقار «ادالات» وعقار «نورفاسك» وغيرهما وليس بعقار «ميتوبرولول» كما ذكر صاحب الرسالة.

وينصح الشخص الذي يصاب بنوبة سبازم او تشنج عضلي شرياني بتناول جرعة صغيرة من الاسبرين بمعدل قرص واحد من اسبرين الاطفال يوميا مدى الحياة وبان يجري فحصا دوريا على القلب.. وان يتجنب المثيرات التي تساعد على ظهور نوبة التشنج مثل التدخين.. وان يتجنب ارتفاع نسبة الكولسيترول والدهون في الدم.

ويضيف الدكتور محمد سعيد ان عقار «ميتوبرولول» الذي ذكره صاحب الرسالة يوصف بشكل اساسي في بعض حالات ارتفاع ضغط الدم او الذبحة الصدرية.. وهناك فارق بين الذبحة والسبازم وان تشابها في الاعراض.. فالضيق الشرياني في الذبحة يكون مستمرا ودائما.. اما في السبازم فيكون على شكل نوبات تشنجية لاتستمر طويلا.

ويتضح من الرسالة ان صاحبها يتحدث عن حالة مرضية وعن علاج لحالة مرضية اخرى.. ونحن نرحب باستقباله في قسم امراض القلب بمستشفى المفرق لاجراء الفحوص اللازمة والاطلاع على مالديه من تقارير ونتائج فحوص سابقة لتحديد حالته بدقة ووصف العلاج المناسب.




كوكتيل عقاقير الايدز للاغنياء فقط وتطور مهم في عمليات توسيع الشرايين

نجاح مذهل.. ولكن مع ايقاف التنفيذ.. هذا بالتحديد الوصف الذي اطلقه عدد كبير من العلماء على اهم انجازات العام الماضي فيما يتعلق بالمواجهة المحتدمة مع مرض الايدز.. او مرض نقص المناعة المكتسبة.. او احد الامراض الجديدة التي القت بظلالها القاتمة على الخريطة الصحية للعالم خلال العقدين الماضي والحالي من القرن العشرين.

فقد ظهرت علاجات جديدة للايدز.. ولم يعد عقار «ايه.زد.تي» قليل الفاعلية هو العقار الوحيد لعلاج.. او محاولة تخفيف اعراض هذا المرض القاتل.. ومنها عقار «نورفير».. وعقار «ساكوينافاير».. وهي عقاقير تسمى «موانع الخمائر المنبية للبروتين».. وتتميز بانها تتعامل مع الفيروس المسبب للمرض مباشرة.. تمنعه من التكاثر توقفه عند حد معين.. واصبحت بعض المستشفيات والمراكز المتخصصة العالمية تطبق مايعرف باسم كوكتيل ادوية الايدز بنجاح في علاج عدد محدود جدا من المرضى.. بعضهم كان ينتظر الموت ويترقبه.

وتبقى المشكلة الحقيقية.. لمن هذا الكوكتيل الثوري الساحر؟.. انه للاغنياء.. وللاغنياء جدا فقط.. فالعلاج لمدة سنة واحدة يتكلف قرابة المائة الف درهم.. فاذا كان ٩٠ بالمائة من مرضى الايدز يعيشون في الدول الفقيرة التي تفتقر في اغلب الاحوال لاساسيات الرعاية الصحية.. واذا كان حوالى ٨٠ بالمائة من المرضى يعيشون في دول افريقية لاتستطيع توفير محلول الجفاف لعلاج جميع حالات الاسهال الحاد عند الاطفال.. فكيف لها ان توفر مئات المليارات من الدولارات لعلاج مرضى الايدز.

* نحن اذن امام اكتشافات علاجية تستهدف النخبة الثرية من المرضى.. وتصيب القطاع الاكبر منهم باحباط حقيقي.

والحديث عن العام الماضي لايمكن ان يمر دون التوقف طويلا مع التطورات المهمة في علاج امراض الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب.. فبعد النجاح النسبي الذي حققته تقنية توسيع الشرايين التاجية بالبالون كبديل في الكثير من الحالات لجراحات ترقيع الشرايين الخطرة.. ظهرت تقنية اضافية اخرى وهي استخدام دعامات معدنية اسطوانية لتثبيت جدران الشرايين في مناطق التوسيع.. حتى لايعود. كما يقول البروفيسور مختار جمعة عميد كلية الطب بجامعة الازهر واستاذ امراض القلب. التضييق والانسداد لمنطقة التوسيع.. وساهمت هذه التقنية الجديدة في زيادة معدلات النجاح وتقليل احتمالات الانتكاس.. ولكن بقيت مشكلة.. فوجود جسم معدني في مجرى الدم يزيد من احتمالات التجلط.. ولابد لمواجهة هذا الاحتمال من اخضاع المريض للعلاج ببعض الادوية المسيلة للدم

يقول البروفيسور مختار جمعة: العام الماضي شهد نجاحا ملحوظا في التغلب على هذه المشكلة.. فظهرت اجيال جديدة من الدعامات الشريانية المستخدمة مع تقنية توسيع الشرايين بالبالون والقسطرة.. وهي التقنية غير الجراحية التي تتم بمخدر موضعي.. تتميز باحتوائها على مواد مانعة للتجلط مع تقليل الاحتكاك بالصفائح الدموية الى ادنى مستوى ممكن.. وهكذا حققت هذه التقنية العلاجية المزيد من النجاح لتكون بديلا مهما لجراحات القلب المفتوح في نسبة كبيرة من الحالات.

-د. مختار جمعة

على الدرب
الجمعة ٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٧ يناير ١٩٩٧
تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٨ ، السنة السادسة

في ذكرى رحيله الحادية والخمسين

ريلكه .. الشاعر الذي يتعبد لخالق الجمال

آه، قل أيها الشاعر، ماذا تفعل؟ - إني أسبح. لكن المميت والمرعب.
كيف تحتملهما، كيف تصبر عليهما؟.. إني أسبح ولكن ألا يسمى، والمجهول
كيف تناديهما، أيها الشاعر؟.. إني أسبح ولكن كيف العدو، والجنون
كالنجمة والعاصفة يعرفانك؟؟.. لأني أسبح

ريلكه

في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦، توفي الشاعر الألماني، راينر ماريا ريلكه، وحيدا ومحطما، تاركا خلفه روحا تنشد الجمال الحقيقي والاتحاد بمنشى هذا الجمال ومفجره في كل ما نعرف وما لانعرف.

ولد ريلكه سنة ١٨٧٥ في مدينة براغ. وبرزت ميوله الأدبية في سنوات شبابه. ومن اجل ذلك سافر الى أكثر من بلد. والتقى بعدد من مشاهير عصره. لكنه بقي متفردا بينهم، لأنه كان ينمي بذرة التدين في نفسه، بعد ان أدرك، بعمق أحساس الشاعر المرهف، ان هذا الجمال هو انعكاس لارادة لا بداية ولا نهاية لها. مستمرة. قادرة. خالقة. مبدعة وأبدية.

هنا بعض من الجزء الأول من قصيدته ذائعة الصيت، المعنونة: هبوط اورفيوس

(١)

لا تقم نصبا. دع الوردة
تبرعم فقط كل عام على هواها
لأن ذلك اورفيوس. تحوله
في هذا وذاك. لن نبحث
عن أسماء أخرى. أبداً
انه اورفيوس حين يكون الغناء. انه يجيء ويروح.
أليست كثيراً أن يتقمص الوردة
يومين أحيانا..!
آه كم عليه أن يزول، لو تعرفون!
حتى ولو كان الزوال يخيفه.
وبحيث ان كلمته تتخطى الهنا
فهو هناك. حيث لاتقدرون ان ترافقوه.
والى وتر القيثارة تستسلم يداه.
وهو يطيع اذ يتخطى.

(٢)

العالم أيضا يتحول بسرعة
كأشكال الغيوم
وكل ماهو مكتمل يسقط
عائدا الى منبعه الأول.
وفوق التحول والمرور
أبعد وأكثر حرية
يبقى غناؤك الأولي.
الله مع القيثار
لا الآلام معروفة
ولا الحب
ولا ما يبعدنا في الموت
مكشوف.
فقط الاغنية على الارض
تقدس وتبتهج

(٣)

كن سابقا كل وداع. كأنه وراءك
كالشتاء الذي يزول الآن.
اذ بين الشتاءات شتاء لا نهائي
يحتمله قلبك.
أبداً كن ميتا في يوريديك - اصعد اكثر غناء،
اصعد أكثر ترنما عائدا الى العلاقة الصافية
هنا، بين الأشياء الزائلة، وفي أرض الصيرورة
كن كأسا مغنية. كأسا تحطمت من الغناء.

(٤)

إله ما قادر على ذلك. لكن قل لي
كيف يقدر أحد أن يلاحقه خلال القيثارة الضيقة؟
حسه ذو اتجاهين. وعلى تقاطع
طريقي قلبه لا ينتصب هيكل آبولو
الغناء، كما تعلمه إياه، ليس رغبته
ولا الحنين لحدود ممكن بلوغه
الغناء هو الوجود. وللاله شيء سهل.
لكن متى نكون نحن؟ ومتى يدير
الى وجودنا الأرض والنجوم؟
انه ليس ما تحب، أيها الصغير، حتى
ولو فتح الصوت فمك، -تعلم
كيف تنسى انك غنيت. فهذا يزول
وفي الحقيقة الغناء نفس آخر،
نفس لا لشيء، هبوب في الله - ريح.
وحده الذي رفع القيثارة
أيضا في الظلال
يمكنه مترقبا
ترجيع المديح اللانهائي

(٥)

وحده الذي مع الموتى
اكل النبات، نباتهم
لن يضيع ثانية
أوطى نغمة.
حتى ولو غالبا ما يمحونا
التمرئي في المستنقع:
إعرف الصورة.
فأولا في وجهتي الكون
تصير الأصوات
أزلية ولينة.

(٦)

عن الروح التي تربطنا
لأننا نحن نعيش حقيقة في الأشكال
ويخطى صغيرة تسير الساعات
عند نهارنا الصميمي
ومن غير أن نعرف مطرحنا الحقيقي
نتحرك في علاقة واقعية،
الأسلاك تحسن الأسلاك
والمسافة الفارغة تخدع....
أيها التوتر الخالص، ياموسيقى القوى!
أليست كل فوضى عنك متحولة
بسبب أعمالك السمحة؟
حتى عندما يهتم المزارع ويفعل
حيث البذار في الصيف يتحول
لايمكنه الوصول أبدا اليك. فالأرض تهدي.

(٧)

نحن نتجول بزهرة، بورقة عنب، بثمرة
انها لاتحكي فقط لغة السنين.
فمن الظلمة يصعد وحي ملون
وبه ربما لمعة غيرة
الموتى الذين يقوون الأرض
مانعرف نحن عن فعلهم هذا؟
انهم من زمن يدمغون الوحل
بطوابعهم الحرة
غير أن السؤال: هل يفعلون هذا بشغف؟
أتتقنف هذه الثمرة التي هي عمل عبيد أقوياء
صعودا كطابة الينا، الى أسيادها؟
هل هم الأسياد الذين يرقدون عند الجذور
ويمنحونا من فيضهم
هذا الشيء الوسطي المكون من القوة والقبلات؟

(٨)

وحيد أنت، ياصديقي.. لأن....
نحن نصنع بالكلمات وباشارة الأصبع
عالما لنا ببطء نمتلكه
وربما جزأه الأضعف والأخضر.
من يدل بالاصابع الى رائحة ما؟
بلى، فمن القوى التي تهددنا
تحس أنت الكثير... أنك تعرف الموتى
وترتجف أمام الكلمة السحرية.
انظر - معنى هذه اللحظة احتمال
الأجزاء سوية، كأنها الكل.
صعب مساعدتك، قبل كل شيء: لا.
تزرعني في قلبك. والا نموت بسرعة.
بلى، سأقود يد سيدي وأقول،
هنا هذا «عيسو» في جلده.

* النص من ترجمة الشاعر فؤاد رفقة

مسابقة القصة القصيرة — الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة لعام ١٩٩٦ وذلك كالآتي:

* أولاً: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة، وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانيا: يجب الا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثا: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة، على ألا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعا: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ، وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامسا: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب، كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادساً: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره. وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعاً: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة، بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامنا: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ١٩٩٧/١/٣١.
* تاسعاً: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشرا: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي: جريدة «الاتحاد» ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

«لآخر العمر.. أحبك»

منذ احببتك.. بدأ موعدي مع العذاب.. استمرأت حبك.. استمرأت صدك..

منذ احببتك.. عرفت ان الشقاء دربي.. الألم رفيقي.. جرحك دائي.

منذ احببتك.. استشرى حبك في كياني.. حتى ملك مني الروح والقلب والجسد فلا خلاص.

منذ احببتك.. وحبي يتعاظم حتى وصل الثريا.. وحبك يتصاغر يوما اثر يوم

منذ احببتك.. وخطاي تأخذني اليك.. وخطاك تأخذك بعيدا عني

منذ احببتك.. والأمل يراودني بانك ستأتي.. وتحتوي كل عذابات السنين.

وهاهي الأعوام تمر.. والعمر يمضي.. ويبدو ان قلبك أغلق كل أبوابه دوني

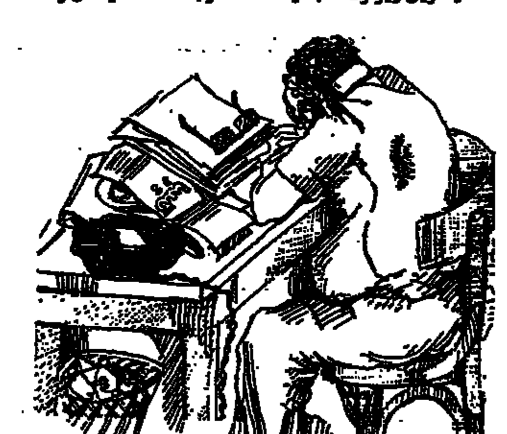
فياجرحي الذي يأبى ان يبرأ.. لآخر العمر.. أحبك.

عفراء السويدي - ديرة - دبي

يوميات موظف

في الصباح يلفه الزحام يضغط برأسه ويرى داخله ينساب مع احتراق أعصابه فلا يقوى حتى على الاعتراض على ساعات عمره التي تهدر، بل على النقيض يشكرهم مقابل تلك الدريهمات القليلة التي يتلقاها في نهاية كل شهر.. ويزداد الضغط فهذا مسؤول لايرضيه عمله.. وذلك مراجع لايعجبه طول الانتظار.. وتلك باحثة عن عمل تطلب وساطته، والى نهاية قافلة الأفعال والضمائر.. وتنقضي الساعات الست ويعود يتلوى ألما من الصداع اللعين ويصبح النوم بكل سلطانه أمنية لاتتحقق حتى ولو اقفل عينيه بالترباس.. وبعد مآسي سهر طويل ويولول المنبه وتلدغه عقارب الساعة فيدس رأسه تحت الوسادة ولكن يأبى ذلك الجرس اللعين الا ان يتسلل خلفه صارخا معلنا روتين يوم عمل جديد.. فلا يجد سوى التضرع لله طلبا للرحمة او ان يتحول لتلك الفئة التي لاترى ولا تسمع ولاتتفاعل.. وذلك بعد ان تم نقله من مكان عمله لآخر دون سبب يعقل سوى انه كان يعمل كل مابوسعه. ويراعي ضميره وربه في العمل. وتدور عجلة الزمان فتراه بات ينجز عمله كالآلة دون وعي أو ادراك وانعدم دافعه للعمل وفقد قدرته الابداعية وانغمس بالملل والضجر واصبح السائد على جو العمل وتسود العبارة (هذا هو الوضع ان كان عاجبك) ويعجب ذلك الموظف لما اصابه فلقد كان يعمل سابقا طوال الست ساعات ولم يكن يشعر بأي ضجر وينجز الكثير من المهام سواء كانت ضمن عمله او كلف بها من قبل المسؤولين كما كان يشعر بالمتعة في عمله.. واليوم تراه لايبذل ربع ذلك الجهد الا ان الاجهاد والتعب يسيطران عليه بل في الحقيقة ان مجرد قدومه للمكتب بات يشعره بالتعب!!! ولطالما بحث طويلا عن السبب.. وطبعا السبب معروف: عدم وجود علاقات انسانية بينه وبين المسؤولين ابتداء من عدم المشاركة بوضع خطة العمل وما كان يترتب بنفسه من احساس بالمسؤولية ويدفعه للانتاج واظهار طاقاتها الابداعية ومرورا بجعل القرارات مرنة بحيث تكون قابلة للتطوير بحسب ظروف العمل وحاجته لا بحسب رغبة.. والحر تكفيه الاشارة!!!! وانتهاء بمراعاة ظروف الموظف ومدى تقبله للعمل المفروض عليه ولعل ذلك ابسط ماتنادى به العلاقات الانسانية.. وحتى يكون او لايكون ومن نبض معاناة الموظف الروتيني...

نحيل القضية لمحكمة الانسانية وعلى المتضرر آن.. وكما قلنا مسبقا الحر تكفيه الاشارة.



أم سارة - العين

مرايا الموانىء

خرجت مع الألوف
حملت حقيبتي
ونزحت مارقا..
لا شيء معي سوى رأسي الصغير
وفيه حوائجي التي لم تتبلور
ورجولتي التي لم تكتمل
رأيت في مرايا الموانىء التي هبطها وجهي
وتعرفت على وجوه الدول
في الميناء الأول
في سفر البحث الانساني
أخذوا جواز سفري
وزودوني بكتيب
فيه خط سيري
وموقع نزلي
وموضع سريري
كي يقيدوني
في الميناء الثاني
أهدوني زهرتين
زهرة لي
وزهرة لمن تصطفيني
في الميناء الثالث
قبلتني موظفة الاستقبال قبلتين
قبلة خاطفة لها
وقبلة طويلة لي
كي تحتويني
في الميناء الرابع
كالمستوطن اليهودي
اعطوني بيتا وعروس
وسيارة وفلوس
في الميناء الخامس
خيروني بين التعليم والعمل
واغروني بالاثنين معا
في الميناء السادس
أدخلوني المستشفى
وأجروا لي فحصا بدنيا شاملاً
وحينما تطمئنت على جسمي
عدت للميناء الأول
فاكتشفت اني مختل عقلي
حين اخترت الحياة مخفورا

تناقض

يمشي في أبهته تحت الشمس
ويتحدث من عليائه الينا
وينهرنا دون مبرر
وفي الليل يخلع ثيابه
ويدنو لامرأة تنفرج في مخدعها
ويتحدث اليها بلطف
دون ان يتنبه لتناقضاته في السلحتين

الكمبيوتر

يا شيطان العصر
من يعرف هذا العالم مثلك
من يعرف حجم الضعف
وحجم الجبروت الكامن في العنف
تدوس على زر فيك
فتتلألأ أرقام المال
وتظهر أسماء لنساء ورجال
وندوس على زر آخر
فتظهر أسماء القتلى والقتلة
حتى اعداد الشرانق واليرقات
وتاريخ السفلة
وتكشف عن عورتها البلدان
فتبدو في مرايك بلا قمصان

عمر دفع الله

مركز بلدية الزعفران

حين تركتني

حين تركتني عند منتصف الطريق... جهلت خطواتي المسير.. فلا انت اوصلتني ولا أرجعتني.. وأصبحت كطير سابح في السماء.. تكسرت جناحاه فاصبح في بحور الحيرة.. اسيرا.

حين تركتني.. أخذتني.. سحبتني.. سجنتني داخل اسوار الذكريات.. لألعق الطعم المرير.. عندها بكيت.. ونمت.. تمرغت مدامعي.. بثراء قدميك وتناثرت اجزائي وتعالت آهات الالم تفزع الثقلين.. ترجف الاجواء.. بدمعات الاسير.

حين تركتني.. اهملتني.. امهلتني اهدتني وجعا.. كلمة لاتندمل.. لاتبرى.. سفينة دون اشرعة.. لاترسو الا على بر الألم.. أهدتني مزيدا من الانين والشجن.. كبلتني بما اعطيت لي.. واين المفر.. وبضاعتك ياسيدي.. لاترد ولاتستبدل. حين تركتني.. اعلنت السماء حدادها فامتنعت الغيوم عن معاشرة الامطار.. وغفى القمر حزنا في سواد الليل احتجاجا.. خاصمت الشمس شروقها.. وهجرت الطيور اوكارها.. بكت الزهور اغصانها.. واعلن العمر الانهزام..

حين تركتني لم استيقظ صباحا.. ولم تغف عيوني ليلا.. ولم ابلل جدائلي.. ولم اغتسل ولم اتعطر ولم اضمد جروحي ولم يكن لنفسي في صداها مجال بل كان نفورا.. فمن بعدك اعتنقت ملامحك صورتي.. فكرهت روحي وحطمت مرآتي ومزقت صوري العتيقة لتذوب معي وتنصهر في لهيب ناره لاتحتمل.

حين تركتني خاصمت الحياة.. فأبكتني وابكيتها.. وهجرتني وهجرتها.. وتركتها ولم تترك لي غير ظل ايامي معك وذكرياتنا.. لم انسها حين تركتني.

سئمت الاغاني.. كسرت الاواني.. بعثرت السطور.. كسرت الاقلام.. جرحت أوراقي بكلمات لم تقرأها.. حروفا مبهمة.. خائبة غير مرتبة.. ليس لمعانيها معنى.. أصرت ان تكتب وتصرخ.. وتبكي من أجلي حين تركتني!.

عبير حسين - أبوظبي

ومشيت طريق الاشواك

ومشيت طريق الأشواك
ألملم جراحي..
أحسب أفراحي..
في صمت حائر..
بين قلب حان..
وقلب جائر..
مشيت.. ولم أجد
على الدرب.. حبيبا أو رفيقا..
في زمن عز فيه كل شيء حتى
الصديق..
لم يبق لي سوى قلمي..
فهو أنيسي في وحدتي
وصديقي الذي.. لا يمل..
يشاركني في أحزاني..
يصاحبني في شدتي..
فيا من تراني ووجهي ضاحكا..
ان قلبي بالاحزان نابض..
أضحك من بلهاء الناس والدنيا..
وقلبي من بلهائي على مشفق
لقد دارت بنا الدنيا
وخانتنا أمانينا..
احترقت قصائدنا
وماتت أغانينا..
اندثر في التراب حبنا
وئدت أحلاما.. فينا..
أصبحنا تائهين.. ضائعين
فلا صدر حان يضمنا
ولا قلب صادق.. من الأحزان يؤوينا..

ابراهيم محمد مصطفى، أبوظبي

«حلم الحدود»

يارمال الأرض غني	قد ازلناها الحدود
نحن جند الله نفدي	بالدم حلم الجدود
نحن بالاسلام شعب	قد تخطينا الجمود
خيرنا ملء الايادي	اسمنا عم الوجود
من أتانا يرجو سلما	عاد منا بالورود
قد كسوناها الصحارى	خضرة خيرا تجود
وبنيناها حضارة	اثلجت صدر الشهود
نحن اقسمنا اليمين	للوراء لن نعود
ياماراتي ستبقي	حرة تأبى القيود
وسنبقى لك دوما	عن حمى الأرض تذود
فلتسيري يابلادي	قدما نحو الخلود

مجدي مسعد حنفي - دبي

فواصل الرضا والهجر

-١-

ما أشد تلفي:
في القرب يبعدني الأمتثال
وفي البعد تدنيني المحبة

ما أشد تلفي:
وحدي معي
وحدي.. زرعت قلبي في أصيص القرب
وارتحلت الى مجرات الهجران

ما أشد تلفي:
وحدي.. أحملني
الى أين الأمتثال

ما أشد تلفي:
وحدي.. أمضي الى
تتعاني العواصف
وترثيني المجرات

أيها الأحياء

ما أشد تلفي:
ولدت فمت فبعثت
بين أين وأين:
المسجد، وزاوية البتول

-٢-

يناديك..
بيت في ميسان
أو عريش في الهور

يفتديك..
بيت في جلفار
أو كهف في رؤوس الجبال

يشتاق اليك..
بيت في الخان
أو معتزل في الخور

يتضرع اليك..
قصر الرمل في عجمان
أو درب في النيد

ما أشد تلفي:
ولدت، فمت، فبعثت
بين أين وأين:
قلبك والمسجد

-٣-

قبلتك
فرعفت روحي، مثل شجرة سدر مجروحة،
في غفلة من حراس الفضيلة

قبلتك..
فوجدتني نخلة يتيمة، بعيدا عن غدران الفراديس

قبلتك..
فباركت نفسي، ورضيت لها مقامها الذي
في الميقاة
قبلتك..
في نقطة الرضا
وخط الهجران
قبلتك..
فقامت من رقدتها الاسماء
قبلتك..
فكنت الفراغ

-٤-

لماذا هجرت بساتين الأكوان مطارحها،
البحار غيرت اسماءها؟
لماذا عافت الأرض خزائنها، والأبراج بدلت أبعادها؟
والجبال.. لماذا خشعت وبكت؟
وعندما أشرقت روحي على نفسها.. لماذا هجرتني وامتثلت لبعدك؟

-٥-

بين أين وأين
توقظني يقظتي
ناعسا ومتقدا
مثل زهرة منسية في كتاب

-٦-

ايها العشاق:
ما اكثر العقلاء
ما أقل المخابيل!
ماأشد تلفي:

-٧-

في القرب يبعدني الأمتثال
وفي البعد تدنيني المحبة!

جمعة اللامي

استريحي

استريحي
استريحي
فأنا المتعب فيك
استريحي
فأنا من عاش اخلاصا وحبا
كله، أو بعضه
من أجل عينيك وفيك
استريحي
فأنا الظمآن إلى همسة
أو بسمة من شفتيك
استريحي
امنحيني بسمة من شفتيك
استريحي
لا تبالي
فأنا من هده الشوق إليك
استريحي
فلتكوني ما تكوني
فأنا ملك يديك
ليكن قلبك صخرة
ليكن دمعك جمرة
استريحي
لن انزف الدمع عليك
استريحي
واعذريني
فأنا لا اعرف الحزن عليك
استريحي
واعذريني
فأنا ربما
لم أجد دربا إليك
فدروب العشق قد ضيعتها
أهملتها
لم أجد دربا يوصلني إليك
فاستريحي
ودعيني أكتوي
بالعشق وحدي
استريحي
لا تبالي
فأنا المتعب فيك

بقايا ذكريات

لي بقايا في المدينة
عالقة في الذاكرة
منذ الصغر
لي حطام الذكريات
ساكنات ساكنات
هي في الوجدان دوما
عالقة منذ الصغر
أنا لم يشغلني عنها
أي هم أو كدر
أنا لم يبعدني عنها
طول غيابي والسفر

■■■

لي بقايا في المدينة
عالقة في الذاكرة
هي تحكي قصتي
قصتي الكبرى التي عايشتها
قصة حبي للمدينة
انها لم تزل
في الذاكرة منذ الصغر
إنني الهم الذي
يحترق بالذاكرة
يا بقايا عالقة في الذاكرة
منذ الطفولة في الصغر

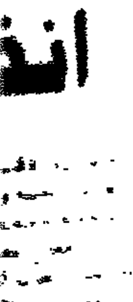
■■■

همسة قصيرة:
ان لم أجدك بجانبي تحدثيني
فسأجد الكلمة تحدثني عنك
انها كلمة (المحبة) التي تربطني
بك، وبهذا العالم الفسيح

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي





الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

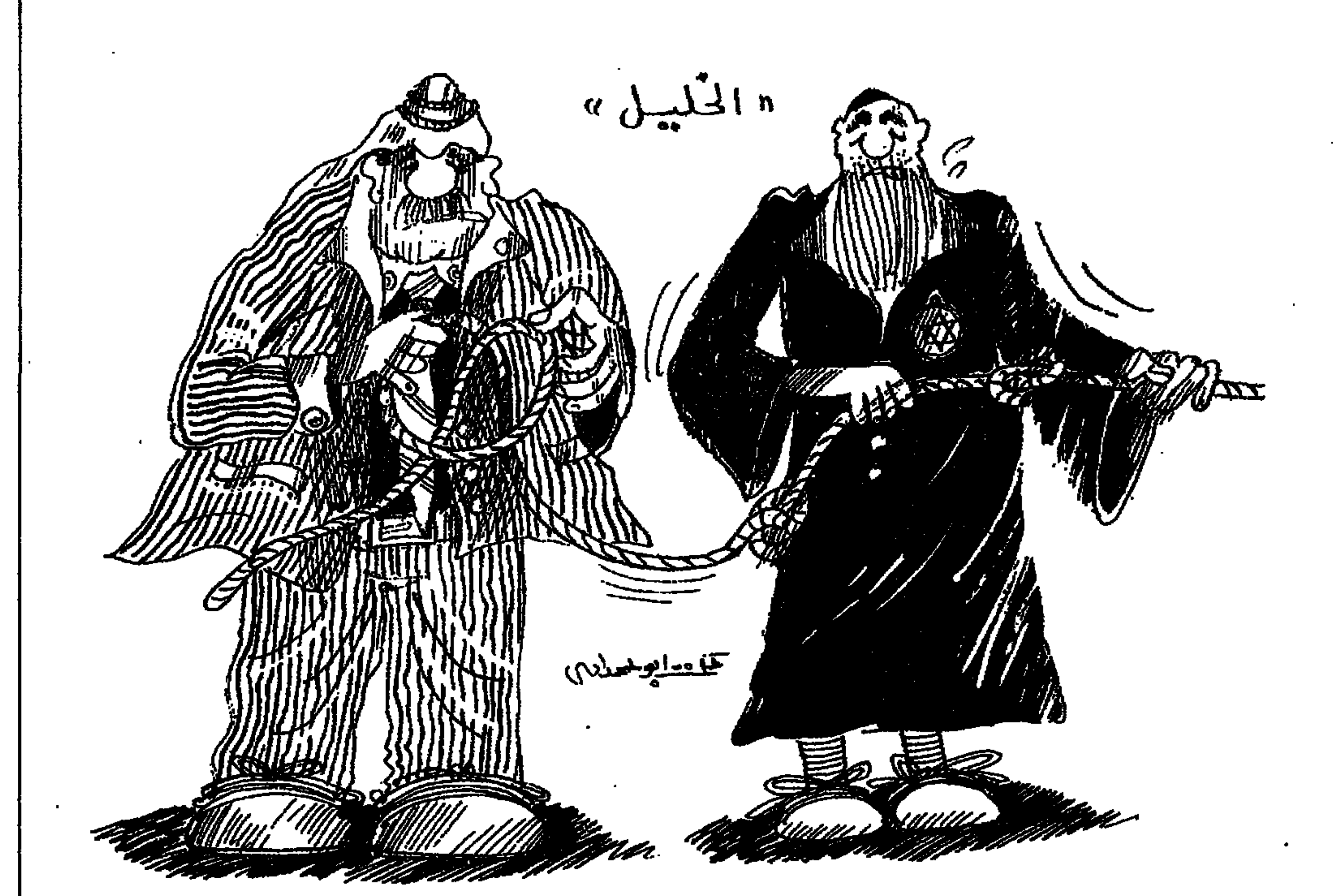
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



السودان والحوار المسلح

كنا نتمنى، ونحن نضع أيدينا على قلوبنا، خوفا على السودان مما يراد به، ان يتوصل السودانيون في الحكومة والمعارضة، الى اسلوب منطقي سليم للحوار الديمقراطي الذي سيصل - حتما - بالبلاد الى الطريق السليم والسوي، لاقامة السودان الذي يتمناه مواطنوه، ويرغب اشقاؤه في رؤيته.. الا ان اسلوب الحوار الساخن، الحوار بالسلاح، الذي بدأت اصواته الحادة تتصاعد من حدود السودان الشرقية، والذي سيقود البلاد الى مآزق كبيرة عدا عن الدماء والخسائر، وتعطيل الحياة، وايقاف عجلة الاقتصاد، قد اصابنا جميعا، عربا وسودانيين بخيبة الامل، وزاد من خوفنا على مصير السودان الذي وضعه الحوار المسلح امام احتمالات عدة، اهمها التدخلات الاجنبية في شؤونه، ووضع الاصابع القاسية في جراحاته، استغلالا لباب واسع. فتحه السودانيون أنفسهم على مختلف الاحتمالات المرعبة.

ان السودان، الذي يحتل موقعا جغرافيا هاما، ويجاور بؤر تفجر كثيرة في قارة افريقيا ويعد عنصرا هاما في الصراع ضد كل ما يتربص بالامة العربية. اصبح الآن مشرعا امام التدخل الاجنبي.. ونحن هنا لا نعني اثيوبيا واريتريا بالذات، الا اننا نشير الى ما يؤكده المنطق، وهو ان اسرائيل، وهي دولة تطمح لاحتلال دور فاعل على خارطة الوطن العربي وافريقيا، ستمد اصابعها للعبث بجراح السودان، وسيكون تدخلها، اذا ما حدث، مختبئا وراء ذرائع عدة، الا اننا على يقين انه لن يكون لصالح السودان والسودانيين بشكل خاص، ولا العرب بشكل عام، لان اسرائيل لا تضمر العداء لأنظمة حكم. بل تضمر العداء للامة كلها.

ان استمرار الحوار المسلح على حدود السودان الشرقية لن يقود الا الى مزيد من الكوارث، والسودان المثقل بكل انواع الهموم، لم يعد بحاجة الى مثل هذا العمل، لان ما يضمر له اكبر وعلى السودانيين ان يعودوا الى اساليب الحوار الديمقراطي، المتحضر، الذي عرفوا به، وأدمنوه طوال فترة استقلالهم.. فالسودان، مثله مثل اي بلد في الوطن العربي، لا يمكن ان يوافق على أسلوب التغيير من الخارج، لان السودانيين الذين عرفوا بقدرتهم الرائعة على تحقيق الديمقراطية بأدوات شعبية لا يمكن ان ترقى لأكثر من صراخ في وجه من يرون فيه الحيدة عن الصراط، لكنهم لا يقرون اسلوب التدمير من اجل اعادة البناء.

الاتحاد

صور النظام العربي الجديد

السيد يسين

اذا كان التحليل المتعمق لادراكات النخبة العربية المثقفة بصدد تجديد المشروع القومي قد توزعت على جوانب ثلاثة رئيسية: تشخيص النظام الراهن، ورسم صور للنظام الجديد المرتجى، ووضع استراتيجية لتغيير الحاضر بأمل الوصول الى نظام اكثر فاعلية وكفاءة في المستقبل، فإنه يمكن القول ان التشخيص كان دقيقا وواقعيا، بل وارتفع في بعض تجلياته الى مستوى الجسارة الفكرية.

بين التشخيص والتصور

لم يغب عن مخططي ندوة القاهرة (التي عقدت عام ١٩٩١) ألتي ركزت على تشخيص امراض النظام العربي الراهن ان يتلمسوا في أحد أقسامها بعد ان انتهوا من التشخيص الاسس المرتجاه لنظام عربي جديد، حتى يكون ذلك معبرا الى الندوة الثانية التي انعقدت في تونس (عام ١٩٩٢) وخصصت كلها لهذا الموضوع، وقد عهد للدكتور علي الدين هلال ببحث عن «الديمقراطية في اطار النظام العربي»، وقد بحث الدكتور هلال العلاقة بين شكل نظام الحكم والسلوك السياسي الخارجي، والمسائل النظرية التي تثيرها، فتعرض للعلاقة بين الديمقراطية والسلوك الخارجي، وبينها وبين الصراعات الخارجية للحروب، واخيرا بينها وبين فعالية السياسة الخارجية، وذلك قبل ان يعرض للديمقراطية والنظام العربي، وخلص من ذلك الى اثبات العلاقة بين الديمقراطية في الداخل ودعم التضامن على المستوى العربي.

والواقع ان التحليل المتفحص لدراسة الدكتور هلال، يصل الى نتيجة مبناها انه - تقديرا منه للحساسية البالغة لعلاج موضوع الديمقراطية في بيئة سياسية تسودها بشكل غلاب النظم السلطوية العربية - اثر ان يعالج مشكلات نظرية هي بالغة الاهمية في ذاتها، وان كانت الافاضة فيها قبل الدخول في الموضوع أشبه بمحاولة من الباحث لتفادي المجابهة المباشرة مع الواقع السياسي العربي، والذي تقهر فيه الشعوب العربية بواسطة نظم سلطوية، تعددت اشكالها، بين الديكتاتورية المباشرة بواسطة زعيم ملهم، وبين حزب واحد يسيطر - بالقهر - على مجمل الفضاء السياسي للمجتمع، وبدون اعطاء الفرصة لأي صورة من صور التعددية.

ومع كل ذلك لم يتردد الدكتور علي الدين هلال حين تعرض لصميم الموضوع، عن اعطاء الوضع العربي الراهن التكييف الصحيح، وهو يقرر بكل صراحة ووضوح «وايا كان المقياس الذي يتخذه الباحث لقياس الديمقراطية، فان الدول العربية تحتل مواقع دنيا فيه، فعلى مستوى التعدد السياسي الحزبي فإنه لا يوجد اصلا في اغلب الدول العربية، وفي تلك التي اقرت به عادة ما يكون التعدد مظهرا لسيطرة حزب كبير، او خاضعا لهيمنة السلطة التنفيذية، وبالنسبة للانتخابات الدورية العامة فهي لا توجد اصلا في عدد من الدول بالنسبة لاختيار رئيس الدولة (النظم الملكية) او لاختيار الهيئات التشريعية (اما لعدم وجودها اصلا او لتحديد اعضائها عن طريق الاختيار) وفي دول اخرى فإن الانتخابات تتم بشكل صوري نتيجة هيمنة الحزب الواحد، وتكون اقرب الى حملات التعبئة السياسية منها الى مفهوم الاختيار، وفي الدول التي تم فيها انتخابات دورية عادة ما تتسم بتدخل الحكومة او بالعنف المحلي، لذلك ليس من المبالغة القول ان أغلبية النظم العربية - وخصوصا في مجال صنع السياسة الخارجية - تتسم بالشخصانية وبهيمنة رئيس الدولة عليها.

وبعد هذا التصوير الدقيق للواقع السياسي العربي، يصل الدكتور هلال الى نتيجة رئيسية مبناها يترتب على ما تقدم صعوبة التنبؤ بمسار العلاقات العربية - العربية وضرورة الاستعداد لتقبل «غير المتوقع».

ومع كل ذلك فهو يرى انه لا بديل للديمقراطية بالرغم انها كما يقرر «ليست حلا سحريا لمشاكل الحياة والكون. وهي لا تقدم وصفة جاهزة تتحقق بها الثقة والتضامن والاستقرار».

النظام العالمي الجديد

اذا كان الدكتور علي الدين هلال قد فتح بدراسته عن «الديمقراطية والنظام العربي» الباب امام ندوة تونس للتعمق في بحث تأسيس نظام عربي جديد. فيمكن القول ان قضية النظام العالمي الجديد وتأثيره على توجهات النظم الاقليمية هيمنت - الى حد كبير - على بحوث ومناقشات الندوة. وقد دارت مناقشات هامة حول البحث الذي قدمه للندوة د. دارم بصام عن «نظرية الامن في النظام العالمي الجديد، الايديولوجية والممارسة».

ومن بين ميزات هذا البحث انه كان محاولة شاملة لفهم عوامل تكون النظام العالمي الجديد واستشراف دقيق للنتائج التي ستترتب على التغيرات الجوهرية التي حدثت بين المركز (الذي يمثل الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية) والاطراف (والتي تمثلها البلاد النامية ومن بينها الاقطار العربية)، وهو في تركيزه على البعد الامني للنظام العالمي الجديد. يوسع من تعريف الامن ويرى انه ينقسم الى أمن عسكري، وامن سياسي، وامن اقتصادي، وامن مجتمعي، وامن بيئي. وقد توصل الباحث الى نتائج هامة فيما يتعلق «بأمن الاطراف» وذلك في ضوء تحليله لكيف سيتطور الامن بالنسبة للدول الكبرى في ظل النظام الجديد.

وفيما يتعلق بتأثير ذلك على امن الدول العربية، باعتبارها من الاطراف، يمكن القول انه في مجال الامن العسكري قد يؤدي ذلك الى تخفيض التسلح في الاطراف، وسيبرز مبدأ توسط القوى الكبرى لحل الخلافات ليحل محل المواجهات العسكرية، وستحل الدبلوماسية القسرية محل الحروب الوقائية، وسيتم التحكم في تجارة السلاح ومراقبة الانتشار النووي.

اما فيما يتعلق بالامن السياسي، فإن من اخطر المضاعفات اصرار المركز على تجاوز المواثيق الدولية حول سيادة الاطراف، وستشهد الفترة القادمة تدخلا اوسع في الشؤون السياسية الداخلية للدول من المنظور الانتقائي وتحت واجهات عدة وسيسقط نموذج الحزب الواحد، الا ان التعددية يمكن ان تبرز نماذج سياسية لا ترضي المركز وتفاجئه، وخصوصا فيما يتعلق ببروز الاسلام في الوطن العربي وآسيا وافريقيا، اما فيما يتعلق بالامن الاقتصادي فإن الباحث ينطلق من رؤية متشائمة تذهب الى انه «لن تؤثر التحولات في المركز على المشكلات المزمنة للاطراف، وستبقى في اطار التبعية وغير قادرة على اشباع الحاجات الاساسية لمواطنيها او ان تكون لها قدر من القوة التفاوضية للمطالبة بنظام اقتصادي عالمي جديد قائم على التوزيع المتكافىء» ويبرز الباحث مشكلة الامن المجتمعي بمعنى التهديدات وانماط الانكشاف التي تؤثر على انماط الهوية الجماعية والثقافية، وفي علاقة الغرب بالاطراف ستبرز قضيتان: صراع الحضارات، وقضية الهجرة، واخيرا فيما يتعلق بالامن البيئي هناك مخاطر نقل الصناعات الملوثة للاطراف.

ويمكن القول انه برز في ندوة تونس نمطان نموذجيان: الاول يرفض النظام العالمي الجديد من خلال رؤية نقدية، ربما عبر عنها خير تعبير د. محمد عابد الجابري الذي قرر «التفكير في اي نظام عربي جديد لابد ان ينطلق من اتخاذ النظام العالمي القائم او الذي يقوم الآن في نفس السياق اي بوصفه خصما لنا، طرفا يخاصمنا لأنه لا يعترف بنا كذوات، ولا يريد ان يتعامل معنا على اساس توازن المصالح، بل يصر على التعامل معنا على اساس علاقة السيد بالعبد، اذن نحن مضطرون، وهذا قدرنا، وهذا واجبنا، بأن نتعامل مع النظام القائم والذي يقوم كنظام جديد وبنفس المضمون، ان نتعامل معه من موقع حقنا المشروع في ان نكون اسيادا، اي طرفا له الحق في ان يتعامل معه الآخر على اساس الاعتماد المتبادل المبني على توازن المصالح».

اما النمط النموذجي الثاني فهو لا يرفض النظام العالمي الجديد على اطلاقه، وقد عبر عن ذلك د. عبدالخالق عبدالله حين قرر «ان عدم فهم المستجدات اوجد حالة ذهنية تشاؤمية خطرة تستند الى اوهام من شأنها تعميق الاحباط. فليس صحيحا ان النظام العالمي الجديد يستهدف العرب او قام على حسابهم او يريد القضاء على الاسلام، والنظام الجديد ليس شرا مطلقا، ففيه ايجابيات كثيرة وهو مازال في طور التشكل ولم يأخذ صبغة نهائية».

وقد امتدت المناقشات الخاصة بالنظام العالمي الجديد وذلك بصدد الدراسات التي قدمها د. ناصيف حتى للندوة عن «استراتيجيات التعامل مع القوى العظمى: الولايات المتحدة واوروبا الموحدة واليابان».

وفي تعقيبه على البحث قرر جميل مطر انه ليست هناك استراتيجية عربية متفقا عليها للتعامل مع الدول الكبرى، ومن ناحية ثانية كما يقرر «ينطلق الفكر السياسي الرسمي في معظم انحاء المنطقة العربية من معادلة واضحة الطرفين، طرف في المعادلة يعتبر النظام الدولي الجديد اكتمل كنظام احادي القطبية والولايات المتحدة هي العملاق المهيمن الوحيد، الطرف الثاني في المعادلة يعتبر ان الامة العربية امة مهزومة حتى اشعار آخر» والمعادلة بطرفيها تمثل نقطة انطلاق لا تبشر بأمل.

الديمقراطية مرة اخرى

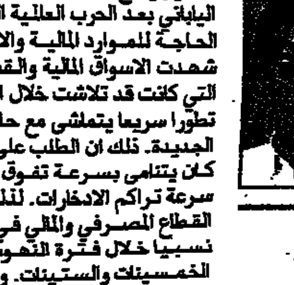
اذا كانت تأثيرات النظام العالمي الجديد على النظام العربي قد شغلت جزءا كبيرا من مناقشات ندوة تونس. الا انها لم تغفل العودة مرة اخرى الى قضية التطور نحو الديمقراطية بعد ان فتح د. علي الدين هلال لها الباب في ندوة القاهرة، وقد تولى معالجة الموضوع هذه المرة د. اسامة الغزالي حرب الذي ركز على قضية الاحزاب والمشاركة السياسية. وبعد استعراض تاريخي موجز بلور الدكتور اسامة الغزالي القضية على النحو التالي «والآن ونحن في بداية التسعينات وفي ضوء دروس التجربة الاولى حتى نهاية الاربعينات، وسقوط التجارب «السلطوية» البديلة التي ظهرت في الخمسينات والستينات وفي ضوء الفجوة الكبيرة بين حلم العودة الليبرالية وتعثر هذه العودة طوال السبعينات والثمانينات هل هناك امكانية حقيقية لبناء مجتمع ليبرالي ودولة ليبرالية تقوم فيها الاحزاب السياسية بدور محور فعال».

ويقدم الدكتور الغزالي اجابته بوضوح حين يقرر ان العقبات امام بناء ديمقراطية ليبرالية حقيقية تقع الاحزاب في قلبها، ليست قليلة او هينة، ومع ذلك فان فرصة البناء هذه المرة ربما تنطوي على وعود واحتمالات افضل من التجربة السابقة.

بهذه النبرة المتفائلة ننهي عرضنا عن الديمقراطية والنظام العالمي في اطار تصورات النظام العربي الجديد، على وعد باستكمال مشكلات الأمن القومي والابعاد الاقتصادية في مقال قادم.

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

انفجار نمط «فقاقيع الصابون» في الاقتصاد الياباني



أ.د. مفيد قطيش

بالتوازي مع عملية تجديد الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية وبتزايد الحاجة للموارد المالية والاستثمارات شهدت الاسواق المالية والقطاع المصرفي، التي كانت قد تلاشت خلال الحرب العالمية، تطورا سريعا يتماشى مع حاجات الاقتصاد الجديدة. ذلك ان الطلب على الموارد المالية كان يتنامى بسرعة تفوق مرات عديدة سرعة تراكم الادخارات. لذلك فان ضعف القطاع المصرفي والمالي في اليابان خف نسبيا خلال فترة النهوض العارم في الخمسينات والستينات. وقد ساعد في ذلك السياسة التي اعتمدتها الحكومة والبنك المركزي الياباني الهادفة لتخفيض الفوائد المصرفية بالمقارنة مع السعر التوازني السوقي للفائدة.

وقد امتاز القطاع المالي الياباني ابان «الاعجوبة الاقتصادية اليابانية» بالتنظيم المباشر من قبل الدولة. وكانت نسبة هذا التنظيم اعلى بكثير مما هو في القطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة في الصناعة. فقد كانت الدولة تراقب كل الفوائد المصرفية ما عدا الفائدة بين البنوك وحدت الى اقصى حد توسع البنوك التجارية في التسليف، بما في ذلك استخدام الوسائل الادارية لفرض «قواعد اللعبة» في الاسواق المالية.

ولم يسمح بتطور التمويل المباشر عبر الاوراق الثمينة ومنعت العمليات بالعملة الصعبة او نظمت بصرامة ولم تحرر حركة الرساميل حتى مطلع السبعينات. ولم يكن لدى الشركات والقطاع العائلي من خيار لايداع التراكمات في غير القطاع المصرفي حيث كانت الفوائد المصرفية على مدى الستينات والسبعينات أدنى من وتيرة نمو الاسعار الاستهلاكية. وقد تم تقديم هذه النقود الرخيصة الكلفة بضغط من الحكومة لتمويل القطاعات ذات الاولوية في الصناعات ولتدعيم الاستقرار الاجتماعي عبر دعم الزراعة والاعمال الصغيرة.

ولم يكن بالامكان لهذا النظام ان يعمل بنجاح لو لم يتم تأمين مستوى كاف من الادخار في الاقتصاد كشرط أساسي لاي تطور في الطريق الرأسمالي، علما ان هذه النزعة للادخار ليست ميزة يابانية كما يعتقد البعض، لان السنوات الاولى ما بعد الحرب لم تعرف مستوى عاليا للادخار من جراء التضخم العالي آنذاك وايقاف التضخم بالاضافة لاعادة الثقة بالعملة الوطنية في سنة ١٩٤٩ عبر سلسلة من التدابير الصارمة التي نفذت تحت رقابة المستشارين الاقتصاديين الامريكيين (اعتماد موازنة بدون عجز) امكنا من اعادة اليابان لطريق التطور الاقتصادي المستقل. كما ان الحكومة لم تلجأ لاية حوافز لزيادة الادخار كرفع الفائدة، مثلا، ومع ذلك حققت اعلى معدل ادخاري في العالم. لان رفع هذه الفوائد من شأنه كان ان يحول دون تحقيق النمو الاقتصادي. كما ان افساح المجال أمام امكانيات توظيف اخرى في السوق المالية (السمسرات مثلا) يفقد الحكومة القدرة على مراقبة اولويات التطور. لهذه الغاية استخدمت حملة ايديولوجية لحث الشعب على العمل لتحقيق خطوات ملموسة ولايقاف التضخم.

وبالفعل نظمت في الخمسينات حملة شعبية لزيادة الادخارات ومورست دعاية واسعة في الصحافة والتلفزيون. شملت المدارس، حيث عمل الاطفال على ادخار ما نالوه من أهلهم واودعوه البنوك. وكذلك الامر بالنسبة للناخبين. وخلال فترة قصيرة بعث في اليابان «روح الروح الرأسمالية». واصبح التحفظ عن الانفاق والاعتماد على النفس ميزتين لجيلي الخمسينات والستينات، اللذين ابدعا الاعجوبة الاقتصادية اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية وليس تجار السوق السوداء. وثقافة العمل الخاصة باليابان حددت انتصارها في المنافسة في الاسواق العالمية.

بعد انتصار اليابان على التضخم وتنفيذ الحملة الايديولوجية لرفع معدل الادخار تمكنت اليابان من تأمين عملية التطور الرأسمالي في المجال المالي دون ان تضحي بمصالح رجال الاعمال الكبار ودون أن تتخلى عن ادوات الرقابة على طرق استخدام المدخرات ودون السماح بالتأثير الغوضوي للسوق على تحديد النسب البنيوية الاساسية. وقد اكتسب القطاع المالي جملة من الخصائص كنتيجة للطلب العالي على رأس المال وللدرجة العالية لتنظيم هذا القطاع ومنها:

- هيمنة التمويل غير المباشر وضعف تطور سوق التمويل المباشر.
- تبعية عالية من قبل المشاريع الصناعية بالمصارف وتدني جهة ادخاراتها في تمويل الاستثمارات؟
- تبعية البنوك للبنك المركزي.
- تخفيض مصطنع لاسعار الفوائد وتنظيم كمية القروض.
- ستار حديدي بين السوق النقدية اليابانية والاسواق النقدية العالمية.
- مساهمة كبيرة من قبل المؤسسات المالية الحكومية في تمويل التطور في القطاعات الصناعية الرئيسية.

أما منذ اواسط السبعينات فقد تعين على المجال الياباني المالي ان يتغير وذلك للأسباب التالية:

١) الانتقال من وتائر النمو العالية إلى وتائر معتدلة ومتوسطة، وما ادى إليه من تقليص «للجوع المالي» لدى الشركات اليابانية خاصة في الفروع الرئيسية.

٢) ونتيجة ذلك، بروز فائض من الوسائل النقدية الحرة لدى الشركات والقطاع المنزلي كانت تفتش مجالا للاستخدام حيث بقي معدل الادخار على حاله على الرغم من الدعوات الخارجية لتوسيع الاستهلاك.

٣) تغير الوضع الاقتصادي الخارجي لليابان وتكديس فائض مالي من جانب الميزان التجاري مما تطلب تحرير هجرة الرساميل والانتقال لنظام سعر الصرف العائم للعملات العالمية الاساسية سنة ١٩٧٣.

٤) بروز اول عجز كبير في الموازنة الحكومية بعد الحرب والحاجة لطرح سندات خزينة في السوق المالية.

وكرد على هذه التغيرات عدلت الحكومة في سياستها التنظيمية للجانب المالي بان الغت تدريجيا القيود على تحديد اسعار الفوائد وقد استغرق ذلك خمس عشرة سنة ولم ينجز حتى الآن. كما الغت القيود على خلق الانواع الجديدة من الاوراق الثمينة والاسواق المالية الجديدة. وقد انجزت هذه المسألة منذ زمن قريب. والغت الحكومة القيود والرقابة على العمليات بالعملات وعلى هجرة الرساميل التي امتدت ٤ سنوات ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٤.

تحت تأثير العمليات شهد القطاع المالي ذاته مجموعة من التغيرات كان أهمها: تراجع تبعية المشاريع الصناعية للقروض المصرفية وتزايد حصة مواردها الخاصة في تمويل الاستثمارات. كما تزايد دور المصارف في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي افتقرت للموارد الخاصة. كما تراجعت تبعية البنوك المدينة بالبنك المركزي، تطور سوق الاوراق الثمينة وبروز سلع ووسائل جديدة فيها. كما دخلت بقوة البنوك الاستثمارية الامريكية والانجليزية إلى الاسواق اليابانية. عولة عمليات الحصول على الموارد المالية وطرحها في الاسواق العالمية عن طريق استخدام القروض الاجنبية بالعملات الصعبة كوسيلة لتقديم الرساميل اليابانية وتوظيفها في الاوراق الثمينة في الخارج.

لقد اعطت اعادة بناء الاسواق المالية ونظام تنظيمها الحكومي والسياسية النقدية - التسليفية التي جرت تحت تأثير الظروف الاقتصادية المتغيرة في النصف الثاني من السبعينات والثمانينات نتائج ايجابية. اذ تمكنت اليابان من الخروج من حالة التراجع الاقتصادي المترافق بالتضخم خلال السبعينات التي برزت من جراء تأخر عملية اعادة الهيكلة هذه. وتمكنت من بلوغ نمو اقتصادي مستقر في ظل وتائر نمو اسعار معتدلة حتى مطلع التسعينات، بغض النظر عن صدمة النفط الثانية ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وارتفاع سعر الين مرتين.

وقد ولد نجاح السياسة الاقتصادية ووعي اليابانيين لمسألة ان تحرير وعولة القطاع المالي انما تسير في السياق العالمي نوعا من الاطمئنان الذاتي في اوساط رجال الاعمال والحكومة وتصورا عن طول استقرار الاقتصاد وقدرته على النمو. لكن سرعان ما دفع الثمن وذلك عبر بروز ظاهرة ما اتفق على تسميته «اقتصاد فقاعة الصابون» الذي يقصد به ارتفاع اسعار الاسهم واسعار الارض بشكل سريع لدرجة ان هذه الاسعار ابتعدت كثيرا عن المداخيل الحقيقية لهذه الاصول. وهذه الظاهرة تبرز عندما تبقى قيم هذه الاصول مرتفعة بغض النظر عن ارتفاع او انخفاض مداخيلها «عوائد الاسهم، الريع» وأسعار الفائدة التي بها تتعلق قمة هذه الاصول. وهو ما عرفته اليابان خلال فترة تطور طويلة شهدت نموا اقتصاديا واحيانا تراجعا اقتصاديا. وذلك على قاعدة التوقعات الايجابية والامزجة المتفائلة بمستقبل الاقتصاد الياباني، وهي توقعات وتصورات لم تكن صحيحة في كل الاوقات، بل يمكن القول انها كانت مضخمة جدا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم والارض بشكل جنوني مع ان النمو الاقتصادي كان ما بين ١٩٨١ - ١٩٩٠ بمعدل وسطي بلغ ٤٫٢٪ في السنة مع انه كان ينبغي ان يكون بحدود ١٣ - ١٥٪ حسب التوقعات المذكورة. ولان عوائد الاسهم والريع تراجعت خلال هذه الفترة كثيرا فان الدافع الرئيسي للمستثمرين على الاحتفاظ بالاسهم والمتاجرة بها مما أدى لرفع سعرها كان الطموح لاستخدام السمسرة في الاسواق المالية من اجل جني الارباح، وهذا ما يلخص كل آلية نشوء «اقتصاد فقاقيع الصابون» انما جاء نتيجة لعملية اعادة بناء وهيكلة القطاع المالي بالذات والغاء القيود الحكومية خلال السبعينات تحت ضغط التغيرات الاقتصادية ومتطلباتها آنذاك، فجاءت هذه الظاهرة كجزء من الثمن الذي تطلبته هذه الاصلاحات. علما انه كان بالامكان تجنب العديد من الظواهر السلبية المرافقة لها.

أما العوامل المرتبطة بتحرير وبعولة القطاع المالي الياباني والتي ادت لبروز هذا الاقتصاد فهي:

- التنويع الحاد للأسواق المالية الذي نقل طلب العملاء الاقتصاديين من سوق السلع الى الاصول المالية.
- تفاوت عملية الغاء القيود على اسعار الفوائد مما اعطى امتيازات للرساميل الكبيرة التي استدانت بفوائد محددة من البنك المركزي واعطت القروض في الاسواق الحرة.
- توسيع امكانيات جذب الرساميل من الخارج لتمويل الصفقات في شراء الملكية غير المنقولة.
- توسيع مستمر للتمويل المباشر عبر خلق انواع جديدة من الاوراق الثمينة.

ومع ان بعض الاقتصاديين توقع انتقال هذه الاموال الزائدة من القطاع المالي الى سوق السلع ورفع الاسعار فيها، التي ارتفعت نسبيا تحت ضغط انتفاخ اسعار الاصول. ومع ان بعضا من هذا قد حصل في مطلع التسعينات. الا ان التخلص من «فقاقيع الصابون» حدث بشكل آخر ومختلف. اذ بقيت هذه الاموال الزائدة في مكانها ميتة كمخزون. بينما انهارت اسعار هذا المخزون.. وتبخرت الاموال الزائدة او ذابت كذوبان الثلج تحت الشمس وباختصار انفجرت فقاقيع الصابون في الهواء. لقد انخفضت القيمة العامة للرأسمال الاسهمي خلال ١٩٩٠ - ١٩٩٢ بنسبة ٦٠٪، اذ ان كل ١٠٠ ين موظفة في سهم ما باتت تساوي ٤٠ ينا فقط. وتراجعت اسعار الارض بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ كما ادى انخفاض سعر الدولار مرتين بالمقارنة مع سنة ١٩٨٥ الى انخفاض قيمة الاصول اليابانية بالدولار بمعدل الضعفين في الخارج.

ولم يقتصر الامر على تبخر هذه الاموال الزائدة انما طال ايضا القطاعات الاقتصادية المادية المرتبطة بالقطاع المالي. اذ قلص ذلك الطلب الاستهلاكي والاستثماري، الذي كان قد تشكل على وهج بروز الاغنياء الجدد، ولم يعد بالامكان تنفيذ المشاريع الاستثمارية بسبب الضربة التي تعرض لها القطاع المصرفي وعجزه عن تقديم القروض الجديدة. كما تباطأ النمو الاقتصادي لمدة خمس سنوات.

وعلى الرغم من الترحيب في اليابان بتدابير تحرير وعولة القطاع المصرفي والمالي فقد ترافقت هذه التدابير بالعديد من السلبيات التي شبهت بانهيار السوق. وباستعراض هذه المسيرة الاصلاحية يتضح البطء في تنفيذها وبشكل غير متواصل خاصة لجهة تحرير نشاط البعض وابقاء القيود على نشاط البعض الآخر مما حرم هذا البعض من مسألة تكافؤ الفرص وهو ما كان احد الاسباب الرئيسية لبروز هذا النوع من الاقتصاد. وبالتالي ما شهدته اليابان هو انهيار سوق جزئية وليس السوق بشكل عام وذلك بسبب الضعف في التوفيق بين تحرير الاسواق والتنظيم الحكومي لها وهو ما كانت قد نفذته اليابان ابان الاعجوبة الاقتصادية. ويبدو ان الطموح للاغتناء عن طريق السمسرات المالية قد وصل لنهايته وحل محله التوازن بين القطاع المالي والقطاعات الاقتصادية المادية الاخرى.

استاذ جامعي

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد العبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٧ يناير ١٩٩٧

صدى الأسبوع

تخفيض الأسعار.. يتطلب فك الاحتكار

منذ صدور الامر السامي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدراسة قضية الأسعار بأسواق الامارات. لم يترك المنتفعون من قانون الاحتكار اي مناسبة الا وردوا فيها بضرورة استمرار الوضع القائم وبالاستمرار بالعمل بقانون الوكالات التجارية الحالي الذي يكرس الاحتكار ويكرس المنفعة لطرف واحد هو الوكلاء.

ولا شك بأن منظري «قانون قصم ظهر الفقير» لديهم العديد من الحجج والادعاءات الكاذبة. التي يسوقونها من اجل الاستمرار في الوضع القائم ومن أجل مصالحهم الضيقة. ومن تلك الحجج، مطالبة المسؤولين وجمهور المستهلكين في آن واحد بضرورة الوعي بحقائق أسواق الامارات وطبيعة عملها وآليتها وحقيقة القوانين التي تحكم العمل التجاري في الدولة، وطبيعة الاقتصاد الحر وغيرها من التبريرات، ويؤكدون في هذا السياق بأن اسواق الامارات تتميز بالتنوع بوجود بضائع من مختلف دول العالم وقد دفع هذا التنوع الى وجود اكثر من نوع للسلعة الواحدة، مما يعني تعدد الخيارات امام المستهلك، من هنا فإن أمامه خيارات عدة للحصول على أفضلية في مجال الأسعار وتتناسى هذه الحجة نوعية بلد المنشأ، وجودة السلعة واعتياد المستهلك على نوع ما من السلع وخاصة في المجال الغذائي.

وبمنطق التجار فإن «المواطن» مطالب بتغيير عاداته الاستهلاكية بين يوم وليلة والانتقال من نوع ما الى غيره بطريقة دراماتيكية، وهذا من المحال تحقيقه كما ينظر له اصحاب الوكالات الاحتكارية في مجال السلع.

الادعاء الباطل الثاني في هذا المجال هو ادعاء اصحاب الوكالات التجارية الغذائية، ارتفاع الأجور في الدولة اذا ما قيس بالسنوات المنصرمة والذي انعكس على النشاط التجاري برمته وادى الى تحمل التجار نفقات اكبر اضافة الى ارتفاع الايجارات ووصولها الى ارقام مضاعفة خلال فترة قصيرة، وهذا الادعاء باطل أيضا لأكثر من سبب، وهو أن ارتفاع أسعار الخدمات لم يطل اصحاب الوكالات السلعية فقط بل طال كل القطاعات الاقتصادية، ومن هنا لا مبرر لارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية دون غيرها؟.

وهل سأل أحد منهم نفسه لماذا استقرت أسعار الخضار والفواكه خلال السنوات الماضية واعتبرت بمقاييس الاقتصاديين مناسبة حتى اذا ما قورنت ببعض دول المنشأ، أليس السبب الوحيد الذي يعلل هذه الظاهرة هو عدم وجود «تجار» «احتكاريين» في هذا المجال وعدم وجود نظام الوكالة «سيء الذكر».

أما الادعاء الثالث الذي يروجه أصحاب منطق الاحتكار فهو أن السوق حرة في دولة الامارات وأن مجال المنافسة مفتوح للجميع، وأن هذا السوق يعيد تصدير جزء كبير من البضائع الى الدول المجاورة، مما يؤثر على الأسواق ويؤدي الى زيادة الأسعار، نتيجة لقلة السلع المعروضة، وهذا المنطق يدين اصحاب الوكالات، لان وجود أسواق خارجية وضعها التاجر في حساباته، تعني بأنه أخذ في الحسبان كميات السلع التي يريد استيرادها. وذلك للحصول على أكبر كمية من الأرباح ، فكيف يحدث العجز في السلع وهل هم أغبياء تجاريا الى هذا الحد؟ نشك في ذلك. لأن ابسط تاجر يعرف جدوى ومعنى استيراد كميات كبيرة من السلع ويعرف الفائدة التي يمكن ان يجنيها، أما قاعدة العرض والطلب فهذه نظرية يمكن تطبيقها في المسائل الانتاجية حيث تكون صحيحة ١٠٠٪ في هذا المجال.

أما في العمل التجاري فالعملية عكس ذلك تماما، حيث أنه كلما زادت الكميات المستوردة فإن كلفة السلعة تكون أقل وبالتالي تعني سعر شراء أقل وقدرة على البيع بسعر أقل أيضا.

هذه جملة من الحقائق التي ننبه اليها اللجنة المكلفة بدراسة ظاهرة ارتفاع الأسعار والتي اقترحت دراسة قانون الوكالات التجارية المعمول به حاليا، ومع احترامنا لتوصية اللجنة فإن الدراسة لا تكفي.. ولن تحقق المرجو منها لأن الامور واضحة وضوح الشمس فالمطلوب ليس دراسة القانون، بل التوصية الصريحة والواضحة، بإلغاء جميع الوكالات التي تم تسجيلها والخاصة بالمواد الغذائية مع التوقف عن تسجيل أية وكالات تجارية جديدة للمواد الغذائية طالما ان الشعار المرفوع على بوابة اقتصاد الامارات بأنه اقتصاد حر، وعملية الالغاء هذه ستساعد على رفع المعاناة عن المواطن الذي يكتوي بنار الغلاء كما ان دعم الحكومات المحلية للجمعيات التعاونية مطلوب لكي تحقق هذه الجمعيات رسالتها واهدافها، فما الذي يمنع الحكومات المحلية من منح اراض لبناء مقار للجمعيات التعاونية، وما الذي يمنع من منح الجمعيات اعفاءات من استهلاك الكهرباء والماء، وما الذي يمنع الحكومة الاتحادية من الغاء الكثير من الرسوم المفروضة على الجمعيات التعاونية، وما الذي يمنع من تدعيم اتحاد الجمعيات التعاونية وتسهيل مهامه.

هذه الامور في اعتقادنا اذا تحققت ستساعد بالتأكيد في القضاء على الأسعار المنفلتة في سوق الإمارات وستضع حداً لجشع بعض التجار الذين لم ولن يرحموا أحدا طالما انهم محتكرون للسلع!

عبيد سلطان



أول محطة خدمات اسلامية على الطرق البريطانية

لندن - محمد كركوتي:

■ تسعى الجالية الباكستانية في بريطانيا . للحصول على تمويل مالي أوروبي . لاقامة محطة خدمات اسلامية . على الطرق السريعة البريطانية . بما في ذلك توفير الوقود والخدمات الميكانيكية للسيارات العابرة .

وستكون هذه المحطة ، الأولى من نوعها في المملكة المتحدة ، حيث ستوفر الأطعمة المختلفة التي لاتحتوي على لحم الخنزير ، واللحوم المستخدمة فيها مذبوحة على الطريقة الاسلامية ، فضلا عن تقديم أطباق نباتية مختلفة . لأولئك الذين لايأكلون اللحوم .

وذكر مسؤول في الرابطة الباكستانية . التي تتخذ من مدينة برمنجهام البريطانية مقرا لها : أن الرابطة تخطط لبناء أول محطة خدمات اسلامية. يصل رأسمالها الى ٣٥ مليون جنيه استرليني ، وسيكون موقعها عند تقاطع شبكة الطرق السريعة الضخمة وسط المملكة المتحدة .

وقال محمد آغا أحد المسؤولين في الرابطة المذكورة لـ «الاتحاد الأسبوعي» : ان المحطة ستكون نواة لمحطات اسلامية أخرى . سيتم بناؤها في مواقع استراتيجية على الطرق السريعة . وأن هذه الخطوة تأتي في اطار حرص الرابطة على توفير الخدمة التي يحتاجها المسلمون . وعلى رأسها الأطعمة الحلال . وحسب آغا فان الرابطة الاسلامية تتوقع الحصول على التمويل المطلوب في غضون العام الجديد ، وأن العمل سيبدأ على الفور في هذا الاتجاه .

وأضاف محمد آغا قائلا : «ان محطات الخدمات الموجودة ، لاتوفر الخدمة التي يطلبها المسلمون الذين يحرصون على الالتزام بالقواعد والشريعة الاسلامية . وعلى رأسها الأطعمة التي تقدم للمسافرين على الطرق السريعة ، دون اخضاعها الى أية معايير اسلامية». وذكر المسؤول في الرابطة الباكستانية : أن رابطته أجرت استطلاعا في أوساط المسلمين في أماكن تجمعاتهم ، أظهر تأييد الغالبية العظمى لهم ، لوجود محطة خدمات وفق القواعد الاسلامية ، وأعربوا عن أملهم في أن يتم المشروع في أسرع وقت ممكن.

أما لماذا اختيرت منطقة وسط بريطانيا لتكون موقعا لأول محطة من هذا النوع ، قال محمد آغا : ان هذه المنطقة تشهد تجمعا اسلاميا كبيرا ، كما أن الطرق السريعة التي تربطها ببقية المناطق البريطانية تشهد تنقلات واسعة من قبل التجار والمسافرين المسلمين العاديين . مشيرا : الى أن المحطة الثانية ستكون قريبة من العاصمة البريطانية . التي تضم تجمعات اسلامية كبيرة هي الاخرى .

وقد اتجهت الجالية الباكستانية الى الحصول على التمويل من أوروبا ، اعتقادا منها بأن الموافقة على المشروع ستكون سريعة ، في حين تتطلب الموافقة على تمويل من جهات مالية بريطانية الى وقت طويل ، لأنها ستخضع الى الكثير من الاجراءات المعطلة.

وتقدر الدوائر الاقتصادية في لندن ، عدد الوظائف التي سيوفرها المشروع المزمع بحوالي ٦٠٠ وظيفة ، ستذهب معظمها الى أبناء الجالية الاسلامية الذين يعيشون في بريطانيا .

وتجدر الاشارة هنا ، الى أن نشاطات الجالية الباكستانية في بريطانيا ، تعتبر من أهم النشاطات التي تقوم بها الجاليات المختلفة في البلاد ، وتتمتع هذه الجالية باحترام كبير في أوساط المؤسسات البريطانية الحكومية والخاصة . نظرا لالتزام أفرادها بحسن السلوك والجدية في أداء اعمالهم واعتمادهم على أنفسهم في مختلف المجالات .

واعتاد معظم أبناء الجالية الاسلامية في المملكة المتحدة ، على القيام بأعمال خاصة بهم . وتجنب العمل كموظفين في الدوائر الحكومية . ولذلك فان حجم مالكي المحال التجارية - من الباكستانيين - في مختلف أنحاء بريطانيا يصل الى مستويات عالية .

أسعد والفهود

فيلاّ أسعد اللبناني عرين لفهود جيبوتي

■ حول أسعد خوري (٤٦ عاما) فيلته في عاريا (١٥ كلم شرق بيروت) الى عرين تتهادى فيه خمسة فهود حملها معه من جيبوتي حيث أنشأ معامل لصناعة الألومنيوم.

فهدة وصدام في الثامنة من عمرهما جاء بهما الى لبنان منذ عامين. ويقول أسعد: منذ وصولي الى جيبوتي عام ١٩٧٨ وأنا أحلم بامتلاك فهد إذ «تشدني منذ طفولتي تعابير وجه الفهد الحزينة».

يجلس أسعد على أريكة في صالون منزله المكون من طابقين. وحوله يتحلق غياث ورهام وثريا. ثلاثة فهود في شهرها التاسع وصلت الى لبنان منذ ستة أشهر. تلعق من يده قطعة من الزبد، يتكلم معها، يوجهها ويحاورها كأنها من أولاده.

أسعد مازال عازبا وتحتاج فهوده الخمسة يوميا الى ١٠ كيلوجرامات من لحم البقر الصافي بدون دهن والى كيلوجرامين من لحم الدجاج والى كمية من جبن الماعز الفرنسي والى كمية من الزبد. كما تحتاج الى رعاية حسن - العامل المصري الذي يتفرغ للاهتمام بها في غياب صاحبها - ويصل متوسط عمر الفهد ثلاثة عشر عاما.

ويقول حسن «منذ خمسة أشهر وأنا أرعاها، ومازلت أخاف الاقتراب وحيدا من الفهدين الكبيرين»، ويضيف ضاحكا «حاولت جاهدا أن أطعمها جبن الماعز اللبناني بدل الفرنسي ولكنها ترفض دائما الاقتراب منه».

وفي حديقة الفيلا خصص أسعد للفهود مساحة ألف متر مربع فيها أشجار كبيرة «لتمرن مخالبها على جذوعها» وأحاطها بسور من الحديد يعلو أربعة أمتار «لطمأنة الجيران».

ويقول رئيس بلدية عاريا جوزف أبو حبيب «تلقيت في البدء العديد من الشكاوى من الأهالي الذين خافوا على أبنائهم، ثم أصبحت حديقة الفهود مزارا لسكان القرية وخصوصا لأطفالها».

شجاعة عجوز

■ صارع عجوز كيني يبلغ من العمر ٨٣ عاما فهدا ارقط بضراوة وانهال عليه ضربا حتى الموت في معركة من أجل الحياة.

وذكرت صحيفة «نيشن» ان الفهد فاجأ تشينج وانجونيو أثناء حراسته لممتلكاته ليلا بقرية نجارا ريجا بالقرب من نيروبي بعد قيام الفهد بقتل جميع أغنامه في عدة هجمات ليلية.

ونقلت الصحيفة عن العجوز الكيني قوله «لقد أتى الفهد على جميع أغنامي». وقد اصيب وانجونيو بجراح استلزمت أربعين غرزة عندما عضه الفهد في فخذه خلال المعركة. وبعد عودته من المستشفى قال الرجل «لست فخورا بما صنعت لقد قررت قبل أن أموت من الجوع أن أقتل هذا الحيوان المفترس».

شنقوه ثلاث مرات.. وخرج من القبر

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيليا قام من قبره بعد أن دفن تحت حجر ثقيل في مدافن اللد بالقرب من تل أبيب. والواقع ان الشخص الذي دفن ويدعى افراهام ماسيل (٥٥ سنة) لم يمت أصلا.. فقد أوضحت الصحيفة ان ثلاثة أشخاص ضربوه ضربا مبرحا ثم شنقوه ثلاث مرات على شجرة بعد أن اتهموه بأنه لم يسدد لهم دينا يبلغ حوالي ثلاثة آلاف دولار.

وروى للشرطة «كنت لا أزال حيا وانتظرت الى أن رحلوا ثم حاولت تحريك حجر القبر بمنكبي برفق. ادخرت مجهودي كي لا أموت مختنقا، استغرق تحريكها عشرين دقيقة شعرت وكأنها دهر ولكن الله ساعدني وخرجت من القبر». وعثرت الشرطة على المعتدين الثلاثة وأودعتهم السجن.

سيرلانكا تبحث عن السلالة الذهبية للشاي

تجرى دراسات على قدم وساق في معهد ابحاث الشاي ووسط شجيرات خضراء يانعة على سفوح التلال في وسط سيرلانكا حيث يحاول العلماء استنباط السلالة المهجنة الذهبية. وقال ويستر مودر مدير المعهد «يحتل استنباط السلالة المهجنة المثلى أهمية قصوى. الاساليب التقليدية لتهجين النبات بطيئة جدا، وعن طريق التكنولوجيا الحيوية ستظهر «السلالة المهجنة الذهبية».

ويبلغ المتوسط العام لانتاج الشاي في سريلانكا نحو ١٣٠٠ كيلو جرام للهكتار وهو اقل بكثير من نظيره في الدول المنافسة مثل كينيا، ولكن مزارع سيرلانكية جيدة الادارة يمكن ان تنتج حوالي ٣٠٠٠ كيلو جرام للهكتار.

وقال مودر «الانتاج الكيني يعتبر ظاهرة. ولكن لا يمكن المقارنة لأن التربة الكينية جيدة جدا لانهم بدأوا زراعة الشاي حديثا بينما خصوبة تربتنا تدنت بمرور الزمن منذ بدأنا زراعة الشاي قبل ١٠٠ الى ١٥٠ سنة.

ويأمل علماء معهد دراسات الشاي في استنباط سلالات مهجنة جديدة تنتج ٤٠٠٠ كيلو جرام لكل هكتار سنويا من الشجيرات القصيرة و٣٠٠٠ كيلو جرام سنويا للشجيرات الطويلة.

وحتى بالتوصل الى استنباط سلالات مهجنة جديدة فان سيرلانكا لن تستطيع مجاراة انتاج كينيا بسبب ظروف المناخ والتربة.



ماري انطوانيت كلينتون

خلال مشاركتها في عرض لتكريم قرينة الرئيس الامريكي، ارتدت الممثلة جوليا ويست زيا خاصا بالملكة ماري انطوانيت ورفعت قناعا لهيلاري كلينتون. شاركت في العرض الذي اقيم في العاصمة واشنطن اكثر من ١٥ عارضة ازياء.

الأردن يعثر على أسنان متحجرة لماموث

عمان - الاتحاد: قادت حفريات أثرية أردنية بالتعاون مع جامعة روما للكشف عن أسنان متحجرة لحيوان الماموث الشبيه بالفيل تعود الى الفترة الزمنية ما بين مليونين ومليون سنة وتشير الدراسات العلمية ان موطنه الأصلي الغابات والسفانا.

الاكتشاف وهو الأول والأقدم من نوعه في الأردن تم العثور عليه في تشكيل دوقرة الجيولوجي في محافظة الزرقاء ٤٠ كم شرق العاصمة، ودلت الأعمال الميدانية والتنقيبات الأثرية في الموقع على وجود مصاطب نهرية وتكوينات جيولوجية تعود الى زمن البلايستوسين.

عميان ايرلندا يشاهدون مايكل كولينز

يعرض فيلم «مايكل كولينز» الذي يتناول قصة أحد مؤسسي الجيش الجمهوري الايرلندي أمام جمهور من العميان خلال نهاية الأسبوع الجاري. ويحضر العرض الخاص ١٥٠ من العميان أو من الذين يعانون مشكلات فادحة في الرؤية في احدى صالات السينما في كانتورك جنوب غرب ايرلندا.

وسيتولى رواة وصف المشاهد التي لاتتضمن حوارات للجمهور.

وتعود فكرة عرض هذا الفيلم الذي حقق نجاحا كبيرا في ايرلندا الى سيموس هوجان، وهو نفسه أعمى، وحظيت الفكرة بدعم مخرج الفيلم نيل جوردان.

لصوص ألمان سلبوا المصرف وفروا بمروحية

قالت شرطة مدينة اوفينبورج الألمانية ان لصوصا سلبوا حوالي مليون مارك من بنك في المدينة وفروا بواسطة طائرة مروحية عمودية.

وأضافت الشرطة في بيان بهذا الشأن ان رجلا مسلحا برشاش اقتحم البنك وطالب مديره بتسليمه مليون مارك وانه إتصل على مايبدو بواسطة هاتف نقال بشريكين هبطا بالمروحية على سقف البنك حيث أخذا الجاني والغنيمة.

وذكرت ان الطائرة المجهولة الهوية اتجهت نحو الجنوب وقد قامت قوات الأمن في الحال في البحث عن الجناة.

رهان الثلاثة دولارات أودى بحياة هندي

دفع هندي حياته ثمنا لرهان بتناول كيلوجرام من الملح دفعة واحدة وذلك في ولاية ماديا براديش بوسط الهند.

وذكرت صحيفة «بايونير» أمس ان الرجل كان سيحصل على ١٠٠ روبية (حوالي ثلاثة دولارات) إذا ما قبل التحدي.

وقد خلط الضحية الملح بالماء وتجرعه دفعة واحدة للفوز بالمال، إلا انه سقط على الفور وتوفى متأثرا بآلامه.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٧ يناير ١٩٩٧

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق الخيول بند الشبا

يوفنتوس يلقن باريس سان جيرمان درسا لا ينسى في بطولة اوروبا

الصدارة عيناوية حتى إشعار آخر

صباح الخير يا امارات

نجاح جديد لبطولة القرن الآسيوية

■■ لا تزال بطولة القرن في الكرة الآسيوية تجني ثمار النجاح منقطع النظير الذي حققته بالإمارات برغم اغلاق ملفها يوم ٢١ ديسمبر الماضي. وهو النجاح الذي علقت به كرة القارة آفاق القرن الواحد والعشرين.

■■ ولم يكن الافتتاح «المعجزة» بكاسر الأمواج والعدد القياسي للدول المشاركة في النهائيات والنجاح الجماهيري منذ الوهلة الاولى وحتى لقاء الختام بين الإمارات والسعودية .. والمعدلات التهديفية العالية إلا حيثيات مقنعة للنجاح الكبير الذي حققته البطولة وهي تحتفل باليوبيل الفضي لدولة الإمارات.. وبعيد ميلادها الأربعين.. وبعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة.

■■ وبالأمس اضاف علي دائي نجم هجوم منتخب ايران نجاحا جديدا لبطولة القرن الآسيوية (الإمارات ٩٦) عندما استحق الفوز بلقب هداف العالم لعام ١٩٩٦ برصيد ٢٢ هدفا سجل منها ٢٠ هدفا في بطولة أمم آسيا الحادية عشرة (١٢ بالتصفيات وثمانية أهداف بالنهائيات وهو يلعب بحاجب مفتوح ، وهدفان في مباراتين تجريبيتين) ليعيد لنجوم الكرة الآسيوية هذا اللقب الكبير الذي سبق أن فاز به نجم المنتخب السعودي سعيد العويران عام ١٩٩٣ عندما قاد منتخب بلاده للصعود المستحق لنهائيات كأس العالم بأمريكا ٩٤.

■■ وعلي دائي ماكينة اهداف ايرانية من الوزن الثقيل، فمنذ بزوغه ولمعانه في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي اقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٨ اكتوبر ١٩٩٣ حيث فاز بلقب كبير هدافي التصفيات برصيد ٤ اهداف وهو يفرض نفسه ، متفوقا على كل هدافي القارة الآسيوية وما الاهداف الاربعة التي سجلها في مرمى كوريا الجنوبية في دور الثمانية ببطولة كأس آسيا الاخيرة بالإمارات إلا واحدة من محطات التوهج لهذا النجم الكبير الذي انتزع لنفسه موقعا متميزا بين منتخب نجوم آسيا بعد تصفيات كأس العالم الماضية ليخطف الأضواء من كل مهاجمي القارة وليكسب عن جدارة، بعد ذلك، لقب كبير هدافي العالم.

■■ وهذا الانجاز الجديد يحمل شعار «صنع في آسيا» الذي كان نجم السعودية ماجد عبدالله احد فرسانه بفوزه بلقب عميد لاعبي الكرة في العالم عندما لعب ١٤٧ مباراة دولية متفوقا على كل النجوم على سطح الكرة الأرضية، وعقبال نجومنا.

عصام سالم

الليلة في الممتاز

الوحدة مع النصر بابوظبي الشباب «بشبابه» مع الشارقة

■ يختتم الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم بمباراتين تقامان في العاشرة من مساء اليوم بين الوحدة والنصر باستاد آل نهيان بابوظبي. والشباب والشارقة باستاد مكتوم بن راشد بدبي.

والوحدة يلعب المباراة الثانية على التوالي على ارضه.. حيث التقى قبل بضعة ايام مع الشارقة في المباراة المؤجلة.. تلك المباراة التي لازالت اصداؤها حتى الآن.. ففيها سجل الوحدة في الوقت الضائع وفاز بثلاث نقاط غالية اعادته لصدارة الممتاز برصيد ٦ نقاط تماما كما كان عليه الحال ايام المرحلة الاولى من الدوري الذي تصدرها الوحدة وفاز ببطولتها.

والوحدة الذي يلاقي النصر اليوم لايزال ينتظر مصير مدربه مابين توقيع العقوبة ومابين عدمها.. اما حكاية الـ ١٦ مباراة هذه فسوف تكون نادرة الموسم بأكمله في حال حدوثها حتى لو كانت اللائحة تقول ذلك.. فاللائحة ليست معصومة من الخطأ.. فالذي وضعها بشرا

عموما كل الجزاءات الموجودة باللائحة تخضع لتقدير اتحاد الكرة.. تماما مثل عملية تقدير الحكم داخل الملعب.. وعموما فهذه القضية لايجب الفصل فيها من ناحية المدرب فحسب.. فهذا ليس عدلا.. ولكن لابد من دراسة كافة الجوانب المصاحبة للمباراة وفي مقدمتها الحكم.. ولايجب ان نحكم على النتائج ونترك الاسباب!

النصر هو الطرف الثاني في مباراة الوحدة.. والفريقان في فورمة جيدة.. والنصر يتطلع للمنافسة بقوة ورصيده ٤ نقاط.

وفي المباراة الثانية يستضيف الشباب ورصيده ٤ نقاط الفريق الشرقاوي وهو وبالمناسبة لايزال حتى الآن بلا رصيد. والمباراة ستكون صراعا بين فريق يتطلع للمنافسة وهو الشباب وبين الشارقة الذي يبحث عن ذاته وعن انتصاراته المفقودة.

حسب الاتحاد الدولي:

الايراني علي دائي هداف العالم لعام ١٩٩٦

■ توج مهاجم منتخب ايران وفريق السد القطري علي دائي هدافا للعالم لعام ١٩٩٦ بحسب احصائية الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم بعد تسجيله ٢٢ هدفا لمنتخب بلاده (رقم قياسي).

وسيتوجه دائي السبت المقبل الى ميونيخ (جنوب المانيا) ليتسلم جائزته. وبات دائي ثاني لاعب اسيوي ينال هذا الشرف بعد ان سبقه الى ذلك السعودي سعيد العويران عام ١٩٩٣ بتسجيله ١٣ هدفا.

وكان علي دائي سجل ١٢ هدفا في تصفيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة، ثم ٨ اهداف في النهائيات الاسيوية، بالاضافة الى هدفين في مباراتين وديتين.

ومن بين اللاعبين الـ ١٢ الاوائل عام ١٩٩٤ هناك ٤ من اسيا وسبعة من امريكا الجنوبية وواحد من اوروبا هو الالماني يورغن كلينسمان الفائز باللقب عام ١٩٩٥ برصيد ١٧ هدفا.

واحتل القطري محمد سالم العنزي (الريان) المركز الرابع وسجل ١٣ هدفا.

باريزي يعتزل في نهاية الموسم

■ اعلن قلب دفاع فريق ميلان الايطالي لكرة القدم فرانكو باريزي الذي سيخوض مباراته الـ ٧٠٠ في بطولة الدوري الاحد المقبل امام كالياري انه سيعتزل في نهاية الموسم الحالي.

وذكر باريزي (٣٧ عاما) لصحيفة «كورييري ديلا سيرا» في عددها الصادر أمس الخميس في بالي اشياء اخرى، لكنني لن اترك عالم اللعبة. لا اطمع طبعا في رئاسة النادي ولا في منصب المدرب وانما في عمل يربط بين النادي واللاعبين.

ولعب باريزي دوليا للمرة الاخيرة في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وهو يمضي الان موسمه العشرين في صفوف ميلان علما بانه بدأ اللعب مع الفريق الاول في ٢٣ ابريل ١٩٧٨ ضد فريق فيرونا تحديدا. ومع ميلان. فاز ببطولة الدوري ٦ مرات فضلا عن كأس ابطال اوروبا ثلاث مرات في الاعوام ٨٩ و٩٠ و٩٤.

الليلة سهرة رمضانية بنادي أبوظبي للفروسية

٣٠ جوادا تخوض سباقا مثيرا جوائزه ٣١٠ آلاف درهم

منافسة ثنائية في الخامس والسادس .. «مها» تواجه «السهم» و«دينت دي لوب» يتحدى «القاهر»

■ ينظم نادي أبوظبي للفروسية والسباق الليلة سباقا للخيول العربية والمهجنة الأصيلة على ميدان سباقاته في أبوظبي يشارك فيها ٣٠ جوادا من أفضل الخيول الموجودة في الدولة تتنافس على مدى ستة أشواط خصصت ثلاثة أشواط للخيول العربية الأصيلة والاخرى للمهجنة الأصيلة.

وصرح عدنان سلطان مدير عام نادي أبوظبي للفروسية والسباق بأن اللجنة المنظمة أنهت كافة الاستعدادات لهذا السباق الذي يأتي ضمن أمسية رمضانية وقد رصدت جوائز نقدية قيمة للفائزين الاوائل بلغ مجموعها ٣١٠ آلاف درهم الى جانب الجوائز النقدية الاخرى لأفضل ترشيحات بالنسبة للجمهور والتي تبلغ ٤٠ ألف درهم بالاضافة الى الجائزة المتزايدة لترشيحات الجمهور.

ويبدأ السباق بالشوط الأول الذي خصص لجائزة دائرة الموانىء البحرية (ميناء زايد) للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول التي أعمارها ثلاث سنوات وللخيول التي أعمارها أربع سنوات فما فوق وتبلغ مجموع جوائز هذا الشوط ٤٥ ألف درهم وتشارك فيه عشرة خيول وهو أكبر شوط يشهد عددية من الخيول المتنافسة وقد رصد مبلغ ٢٢٥٠٠ درهم جائزة نقدية للفائز الأول والخيول التي تتنافس في هذا الشوط لم يسبق لها احراز الفوز بالمركز الأول وهناك الجواد (مارك اوف ابروفل) ويشارك لأول مرة في سباقات الدولة.

وخصص الشوط الثاني لسباق جائزة شركة بترول أبوظبي الوطنية للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق تكافؤ للخيول التي أعمارها أربع سنوات فما فوق ويشارك فيها سبعة خيول وبلغت مجموع جوائز هذا الشوط ٥٠ ألف درهم ورصدت جائزة نقدية للفائز الاول قيمتها ٢٥ ألف درهم وكان الجواد بولسك للسيد محمد عبدالرحيم الزرعوني قد تمكن من احراز المركز الأول في آخر سباق شارك فيه. أما باقي الخيول المشاركة فلم تحقق الفوز بالمركز الاول. ويشارك الجواد مينو هالبطل للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم للمرة الاولى في سباق يقام بالدولة.

وينطلق الشوط الثالث لسباق جائزة عمير بن يوسف وأولاده للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وهو سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة التي أعمارها ثلاث سنوات فما فوق والتي يبلغ عددها أربعة خيول وقد رصدت جوائز لهذا الشوط قيمتها ٦٠ ألف درهم ورصد للفائز الأول جائزة نقدية قدرها ٣٠ ألف درهم ويشهد هذا السباق مشاركة الجواد قاهر الميدان للسيد أحمد الشعفار لأول مرة في سباقات تقام بالدولة.

كما ينطلق الشوط الرابع لسباق جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وهو سباق تكافؤ حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة عمر أربع سنوات فما فوق والتي لم يسبق لها الفوز بسباق منذ تاريخ الأول من نوفمبر من عام ١٩٩٥.

ويشارك في هذا السباق خمسة خيول رصدت لها جوائز نقدية تبلغ ٢٥ ألف درهم خصص منها جائزة للمركز الأول قدرها ١٧٥٠٠ درهم.

وخصص الشوط الخامس قبل الأخير لسباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وهو سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة من عمر أربع سنوات فما فوق.

وتبلغ مجموع الجوائز لهذا الشوط ٦٠ ألف درهم والذي يشارك فيه الفرس مها والجواد السهم لصاحب السمو رئيس الدولة، وقد أحرزت مها المركز الأول خمس مرات في السباقات التي شاركت فيها هذا الموسم وأفضل مراكز حققها السهم المركز الثاني ثلاث مرات وحقق المركز الرابع في اخر سباق له.

ويختتم السباق بالشوط السادس الذي خصص لسباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة عمر أربع سنوات فما فوق.

وقد رصدت جوائز نقدية لهذا الشوط بلغت ٦٠ ألف درهم والذي يشارك فيه الجواد دينت دي لوب لصاحب السمو رئيس الدولة والقاهر لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا.

افتتاح دورة الماء والكهرباء بالعين

■ تحت رعاية سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي افتتح سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين الدورة الرمضانية التي تشارك فيها فرق الادارات بالدائرة والتي تقام مبارياتها على ملعب الدائرة بالخبيصي، حيث فاز في الافتتاح فريق الادارة على المحطة ٤/صفر والتوزيع على النقليات ١/١٠.

وفي اليوم الثاني فاز فريق الامن الصناعي على المياه ١/٢ والتدريب على التحصيل التجاري ٣/صفر.

وجاءت نتائج امس الاول بفوز الادارة على التوزيع ٦/صفر والمحطة على النقليات ١/صفر ويلتقي اليوم المياه مع التحصيل وادارة التدريب مع الامن الصناعي.

الجوارح تخسر في سداسيات كلباء للقدم

■ كلباء - الاتحاد: اسفرت نتائج مباريات سداسيات كرة القدم التي تنظمها جمعية المعلمين بكلباء عن فوز فريق ساجده على ملبوسات العرب ٢/صفر ونال اللاعب سعيد عسكر لقب احسن لاعب.

وفي المباراة الثانية فاز فريق التذكار على الجوارح بخمسة اهداف نظيفة ونال عبيد سيف الحمر لقب احسن لاعب.

واسفرت نتائج دورة البليادرو عن فوز شامسي سعيد علي راشد سعيد وتعادل احمد سيف مع احمد عيسى وعبدالعزيز علي مع راشد الهورة.

افتتاح الموسم الرياضي للبولينج

■ افتتح في الساعة التاسعة والنصف مساء امس الخميس الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ المقام على صالة نادي ابوظبي السياحي بطولة الفردي للمواطنين. ويشارك بها اندية الاهلي - الشباب - النصر - الشارقة - الجزيرة - العين - الوصل ويمثلهم ٧٦ لاعبا وتقام المباريات على مدار يومين حيث تقام اليوم منافسات المجموعة الاولى من ٦ اشواط فيما تقام منافسات المجموعة الثانية اليوم الجمعة من ٦ اشواط ايضا.

كأس سلطان بن زايد

الاشغال يهزم المشتريات ٢/صفر ويتصدر المجموعة الثانية

المباني التجارية في صدارة المجموعة الاولى ويقابل ادما العاملة الاحد المقبل

■ احتفظ فريق الاشغال بصدارته للمجموعة الثانية ضمن منافسات الادوار الاولي من بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ بعد فوزه على فريق المشتريات بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما الليلة الماضية على استاد سلطان بن زايد آل نهيان الذي يحتضن منافسات البطولة.

وانهي فريق الاشغال الشوط الاول متقدما بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب وليد الغفاري في الدقيقة ٤٠ وتمكن اللاعب سالي ادم من تسجيل هدف الاشغال الثاني في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني لينجح بذلك فريق الاشغال من احتلال المركز الاول برصيد اربع نقاط من مباراتين ويقف رصيد المشتريات بدون نقاط من مباراة واحدة وتضم المجموعة الثانية فريق بلدية ابوظبي بدون نقاط بعد ان خسر اولي مبارياته في الكأس امام فريق الاشغال. ويتصدر فريق المباني التجارية المجموعة الاولى برصيد نقطتين في ختام الجولة الاولي من منافسات المجموعة ويأتي كل من ادما العاملة والماء والكهرباء في المركزين الثاني والثالث برصيد نقطة واحدة لكل منهما ويحتل فريق حرس الحدود المركز الرابع والاخير بدون رصيد من النقاط. وتبدأ مباريات الجولة الثانية للمجموعة الاولي في يومي الاحد والاثنين المقبلين حيث يلتقي المباني التجارية وادما العاملة في واحدة من اقوى مباريات المجموعة والفريقان المرشحان للتأهل الي الدور الثاني للكأس ويلتقي الاثنين فريقا الماء والكهرباء وحرس الحدود.

بطولة سامسونج الرمضانية الأولى للسنوكر

بداية قوية للبطولة.. وفوز خالد علي وخليل منصور

■ اقيمت مساء أمس خمس مباريات ضمن تصفيات الأدوار التمهيدية لبطولة سامسونج الأولى للسنوكر (التي تقام في شهر رمضان المبارك) في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا واجمالي جوائزها ٣٥٠٠٠ درهم، وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الأولى حقق اللاعب خليل منصور الفوز بجدارة على اللاعب عمر حسين بنتيجة ٣/صفر وقد سيطر خليل منصور على جميع أشواط المباراة، وبهذا الفوز صعد خليل منصور لتصفيات المرحلة الثانية.

وفي المباراة الثانية وبنفس النتيجة بجدارة فاز اللاعب خالد علي على اللاعب عبدالحكيم مسعود بنتيجة ٣/صفر وقد قدم اللاعب خالد علي مباراة جيدة المستوى وكذلك صعد لتصفيات المرحلة الثانية.

وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة قوية من الطرفين فاز اللاعب محمد شريف على اللاعب ديبك ستلاني بنتيجة ٢/٣ وقد فاز محمد شريف بالمباراة في الشوط الفاصل.

وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب محمد وكيل على اللاعب محمد الريس بنتيجة ١/٤ وبهذا الفوز أيضا صعد محمد وكيل لتصفيات المرحلة الثانية.

وفي المباراة الخامسة حقق اللاعب حسين سبت الفوز على اللاعب خميس خليفة بنتيجة ١/٤ وقد قدم حسين سبت مباراة جيدة المستوى وسيطر على أشواط الفوز لينهي المباراة لصالحه وتصعد للمرحلة الثانية.

بحضور حمدان ومحمد بن راشد

انتداب يضرب عرض الحائط بالترشيحات

مستوى غريب لـ «تكتم» قاده للخسارة

فوز مثير «لداشو» و «تبكير» يهزم الوزن

مفاجأة كبرى شهدها السباق الجاري للخيول الذي اقيم بالامس في مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشباب عندما انتزع المهر «انتداب» الفوز بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة سبعة خيول.

وضرب انتداب بالترشيحات عرض الحائط وهو يسجل فوزه الاول، حيث خرج من المراكز الاربعة الاولى من اختيار المرشحين للفوز بهذا الشوط.. وربما يعود ذلك الى احتلاله لمركز متأخر في مشاركته الاولى.. والتي حولت انظار المرشحين عنه.

فانتداب احتل المركز الخامس في مشاركته الاولى والتي كانت على مضمار جبل علي يوم ٢٧ ديسمبر الماضي في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.

ولكنه بالامس غير الصورة الباهتة التي انطبعت في الانهان عنه وهو يقدم عرضا رائعا في الامتار الاخيرة من الشوط وهو يتقدم من المركز الثالث الى الاول بكل جدارة وبصورة مثيرة حيث تخطى منافسيه الواحد تلو الاخر بسهولة ويسر. واستطاع ان يثأر من احد منافسيه الذين تسببوا في احتلاله المركز الخامس من المشاركة الاولى وهو الفرس «وسام» الذي احتل المركز الثاني رغم المجهود الكبير الذي بذله في الامتار الاخيرة لتعديل النتيجة لكن دون جدوى.

خسارة تكتم

وشهد هذا الشوط المثير خسارة الفرس «تكتم» المرشح الاول للفوز بالسباق من المشاركة الثانية لاسطبلات الفوز هذا الموسم. حيث ظهر تكتم بعيداً عن مستواه المعروف عنه والذي دفع معظم المختصين و٣٦٤٨ متفرجا يرشحونه للفوز وهذه اعلى نسبة ترشيح يحصل عليها فرس من بين كل المشاركين في سباق الامس.

وابتعد تكتم عن المنافسة على هذا الشوط مبكرا ولم يستطع الصمود في منتصف المسافة رغم انه كان مع الخيول الاربعة المتصدرة.. ليحصل في النهاية على المركز الرابع.

وربما يكون لفارق الوزن الكبير بينه وبين بقية المنافسين دور في الصورة التي ظهر عليها تكتم الذي حمل وزن (٦٢) كيلوجراما بفارق (٥ر١٠) كيلوجرام عن صاحب المركز الاول.. وتعد هذه المرة الاولى التي يشارك بها في هذه المسافة.

واظهر الشوط القدرات التي يتمتع بها المهر الجديد «كورنيش سنود» الذي يشارك لاول مرة بالدولة.. حيث استطاع المهر السيطرة على الشوط منذ بدايته وكان قريبا من الفوز في النهاية.

ويبقى ان انتداب يشرف على تدريبه المدرب ساتيش سيمار وقاده بالامس ريتشارد هيلز، وحقق الفوز بعد ان قطع المسافة في ٥ر٢٩ر١ وبفارق نصف طول عن الفرس البريطاني وسام غير المحظوظ الذي احتل المركز الثاني لثانية مرة على التوالي.

رصاص بطل السرعة

اثبت الفحل الايرلندي «رصاص» انه اسم على مسمى وهو ينتزع الفوز بشوط السرعة لمسافة ١٢٠٠ متر وذلك في اول مشاركة له بالدولة.

ورغم البداية الهادئة للفحل الذي يدربه اروين شاربي وقادة الفارس بي دويل الا انه سرعان ماسيطر على الشوط وقفز للمركز الاول بعد ان انطلق بسرعة الرصاصة في اخر ٦٠٠ متر وهي النقطة التي شهدت صدارته.. وجاء في المركز الثاني نابت بل وهي نتيجة جيدة للفرس الذي سجل نتائج مفاجئة في آخر مشاركتين.. فيما احتل الفرس بن نشوان المركز الثالث.

تغطية: سيف الشامسي
تطوير: ظهير حيدر

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم مساء الامس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشباب.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الملاك وجمهور غفير.. وبلغ عدد المشاركين في الترشيح ٧٩٥٤ متفرجا.

مهارة فارس

امسية الامس شهدت بداية بطيئة للغاية من خلال الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، حيث قطع الفائز الاول المسافة من مدة زادت عن الثلاث دقائق وتحديدا بلغ الزمن ١٩ر٥ر٣

وفاز بالشوط الذي حفل بتكتيكات مختلفة من الفرسان الخمسة المشاركين، الفرس «اميردو كاربل» وذلك لاول مرة بعد ثلاث مشاركات.

ولعل مهارة الفارس ريتشارد هليز كانت هي السبب المباشر في فوزه بالشوط بعد ان عرف الطريقة المثلى للتوفيق بين قدرات فرسه والمسافة الطويلة للشوط والتي تتطلب الذكاء.. حيث لم يدفع ريتشارد بالفرس للصدارة مبكرا، وفضل اختزال قوته حتى الامتار النهائية باحتلاله مركزا متوسطا بين خيول الشوط.. وفي آخر ٨٠٠ متر من المسافة زاد ريتشارد من سرعته ليحتل الصدارة في آخر ٦٠٠ متر ويحافظ عليها حتى النهاية برغم ضغط دوجمان والبرت بقيادة الفارس ار.لاينز الذي فضل الانطلاقة من الامتار الاخيرة هو ايضا لكن صمود اميردو كلايل جعلته يحتل المركز الثاني بفارق ثلاثة ارباع الطول.

وحل في المركز الثالث داي الموري.. ومن ابرز احداث السباق ما قدمته الفرسة «فير ميلي» والتي اثبتت انها من الخيول الجيدة في المسابقات الطويلة.. صحيح ان الفرسة لم تفز ولكنها تصدرت معظم مراحل السباق ولو ان فارستها «سوني» لم تقامر بالضغط على الفرسة منذ البداية وحافظت على قوتها حتى الامتار الحاسمة.. لحققت مركزا أفضل من الرابع الذي خرجت به في نهاية الشوط.

والغريب ان البطء الذي سيطر على بداية الشوط والذي ربما يعود لحذر الفرسان من عدم الاندفاع.. قابله تغيير في الوضع في الامتار الاخيرة الذي شهد اثارة ومنافسة حامية.

لحظات مثيرة

اكثر اللحظات اثارة كانت الامتار الاخيرة من الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر.. عندما دخل الفرسان «ام.دبليو. داشو» و«تبريز» في منافسة ثنائية للفوز الشوط الذي شهد مشاركة ٩ خيول.. في آخر ٢٠٠ متر تقريبا نجح داشو في خطف الصدارة من التبريز الذي سرعان ماعاد وشكل ضغطا على داشو وكاد ان يخطف منه الفوز في الامتار الاخيرة لكن المسافة المتبقية لم تساعده امام اصرار داشو على تحقيق فوزه الاول خلال ٤ مشاركات سابقة.

وداشو فرس ارجنتيني يبلغ عمره سبع سنوات ويشرف على تدريبه المدرب المواطن سالم الكتبي الذي عرف كيف يواجه فارسه اي.جونسن للتعامل مع المسافة.

هزيمة الوزن

سجل الفرس «تبكير» فوزه الثاني على التوالي هذا الموسم ليؤكد التطور الكبير الذي طرأ على مستواه هذا الموسم بالمقارنة مع نتائجه في الموسم الماضي.

ويمكن القول ان تبكير نجح في هزيمة وزنه العالي قبل ان ينجح في هزيمة الخيول الستة التي شاركته في السباق الذي بلغت مسافته ١٦٠٠ متر للخيول المهجنة.

وقد شارك تبكير بوزن ٦٢ كيلوجراما وهو اعلى وزن حمله فرس من هذا الشوط. وذلك بزيادة مقدارها ثلاثة كيلوجرامات من آخر وزن حمله في المشاركة السابقة.

اما طريقة الفوز فقد كانت مثيرة حيث تمكن الفرس الامريكي ذو السبعة اعوام من خطف الصدارة من الفرس البريطاني «بيرو» الذي كان قريبا من الفوز.. لكن تبكير نجح في التقدم في الامتار الاخيرة ليقطع المسافة في ٢٧ر٤٨ر١ وليحل بيرو في المركز الثاني بفارق نصف طول فقط.

وعموما اتجهت كل الترشيحات لصالح تبكير لتحقيق الفوز.. والفرس اصبح مرشحا بصورة اكبر من السباقات القادمة بعد ان حقق فوزه الثاني على التوالي بالامس.

الشوط السادس

واسفرت نتيجة الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر عن فوز الفرس باتل جرين بالمركز الاول.. وجاء اوكافنجو بالمركز الثاني.. فيما احتل دهلينبورج بالمركز الثالث.

في انتظار لقاء أبوظبي:

قمة الممتاز.. تمضي ليلتها في العين

«البنفسجي» يلعب ٣٠ دقيقة يهزم فيها الوصل ١/٢

العين - خاص الاتحاد:

طارت قمة الدوري الممتاز من ابوظبي الى العين امس. حيث أمضت ليلتها في انتظار ما سيفعله «العنابي» في لقائه اليوم مع النصر. لمعرفة هل تبقى القمة في العين ام تعود الى ابوظبي.

قدم العيناويون - كالعادة - شوطا ثانيا خلال مباراتهم مع الوصل امس استحقوا به الفوز ١/٢ واستضافة قمة البطولة في العين «مؤقتا».

الشوط الاول من مباراة العين والوصل في افتتاح مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز متوسط المستوى. اختفى العين في معظمه بينما كانت السيطرة في أغلبها لصالح الوصل ولكن بلا خطورة.. وانتهى الشوط بالتعادل ١/١.

وظهر العيناويون في الثاني بصورة مغايرة لما كانوا عليه في الاول فاستحقوا الفوز عن جدارة.

ونجح الحكم الدولي علي بوجسيم في أن يبدد الصورة السيئة التي ظهر بها التحكيم في البطولة بقراراته الدقيقة الصائبة، وحزمه في وجه اي تجاوز مؤكدا ان شخصية الحكم تلعب بلاشك دورا في السيطرة على مجريات اي مباراة.

بداية اللقاء خلت من الخطورة تماما.. الكرة محاصرة وسط الملعب بسبب تكرار التمريرات الخاطئة من لاعبي الفريقين بصورة تبعث على الملل.

واول كسر لهذا الحصار جاء في الدقيقة الخامسة عشرة بهجمة وصلاوية اختتمها ناصر عيسى بتسديدة قوية بجوار القائم الايسر لمرمى العين.

ومع مرور الدقائق يبدو الوصل هو الافضل، بعد ان وجد لاعبي العين غير مستغلين للعب على أرضهم وبين جماهيرهم حيث بقي سيف سلطان وحيدا في المقدمة، وتزاحم بقية زملائه في منطقة الوسط.

وفي ظل السيطرة الوصلاوية الخالية من الفاعلية ومن هجمة عيناوية مرتدة يحول سيف سلطان كرة مفاجئة برأسه في الزاوية اليسرى لمرمى الوصل لينقض عليها الحارس عادل أنس ببراعة ويحولها الى ضربة ركنية.

هدف المباراة

ولكن هذه البراعة التي اخرج بها أنس الكرة من مرماه، اختفت بعدها بدقيقة واحدة وبالتحديد في الدقيقة ٢٨ من هذا الشوط عندما اخطأ في الخروج من مرماه فأمسك الهواء وترك الكرة سهلة لسيف سلطان المتابع ليحولها برأسه داخل المرمى مسجلا هدفا وصلاويا.

بعد الهدف يتحرك العيناويون ويشكل سيف سلطان ازعاجا واضحا للدفاع الوصلاوي ويحصل قلب الدفاع اسماعيل راشد على انذار للاعتراض.

ويحاول الوصلاويون استعادة توازنهم من اجل اللحاق بالتعادل قبل نهاية الشوط.. ومن ضربة حرة مباشرة يسدد عمر سلطان كرة قوية يحولها الحارس زكريا احمد الى ضربة ركنية.

هدف التعادل

وكما فعل عادل أنس، فعل ايضا زكريا احمد عندما أعقب تألقه في ابعاد تسديدة عمر سلطان بتحمله مسؤولية هدف التعادل الوصلاوي الذي دخل مرماه. فمن نفس الضربة الركنية يخطئ زكريا في الخروج من مرماه ليحول اسماعيل راشد الكرة برأسه في المرمى العيناوي مسجلا هدف التعادل الذي انهى احداث الشوط الاول.

الثاني افضل

على عكس ما بدأ الشوط الاول بدأ الثاني، فالتمريرات صارت اكثر دقة وبالتالي اكتست هجمات الفريقين بالخطورة.

وفي الدقيقة ١٢ يجد زهير بخيت نفسه منفردا بالمرمى العيناوي بعد ان وقف المدافعون في اماكنهم على اعتبار ان زهير متسلل، ولكن زهير يرسل الكرة لتمر بجوار القائم الايمن مباشرة وتضيع اسهل الفرص الوصلاوية.

ولم تمض ثوان حتى كان زهير مصدر خطورة اخرى على المرمى العيناوي عندما قابل تمريرة بينية «على الطاير» فوق العارضة مباشرة.

ويخرج عوض غريب وسلطان راشد وبالفعل يؤدي هذا التغير الى تغيير سير المباراة. كما فعل عوض ذلك في مباراة فريقه السابقة مع الوحدة.. ويساهم مدافع الوصل حميد يوسف في هذا التغيير في سير الاحداث لصالح العين عندما يستخدم الخشونة لايقاف حميد فلخر المنطلق نحو المرمى الوصلاوي، وبلا تردد يستخدم بوجسيم الكارت الاحمر ويطرد يوسف بحزم وهو في محله.

ويضغط العيناويون ويحكمون سيطرتهم على منطقة الوسط. وتضيع فرصتان من جاسم توفيق وعوض غريب.

أجمل الأهداف

وقبل النهاية بعشر دقائق يسجل غريب حارب اجمل اهداف المباراة.. هو لم يفعل شيئا اكثر من انه هو الذي حول الكرة داخل المرمى الوصلاوي ولكن جمال الهدف جاء من دقة الهجمة التي قادها عوض غريب. وجمال اللمسة التي مرر بها هلال سعيد الكرة بكعبه الى غريب حارب الذي حولها مسجلا هدف الفوز العيناوي.

ولم يفلح التغيير الذي اجراه مدرب الوصل دي سيلفا في انقاذ الموقف بنزول فهد خميس.

وكاد الحظ يبتسم للوصل في الدقيقة الاخيرة عندما حول ناصر خميس الكرة برأسه تجاه المرمى اخرجها الحارس زكريا احمد من فوق الخط لترتد الى ناصر فيرسلها لتسقط على العارضة وتخرج، لتبيت قمة الممتاز بالعين مؤقتا في انتظار ما سيسفر عنه لقاء ابوظبي الذي سيجمع الوحدة والنصر.

هزم أهلي الفجيرة ١/٢:

اتحاد كلباء ينفرد بقمة المشترك بجدارة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

استمر فريق اتحاد كلباء على قمة الدوري المشترك للدرجة الأولى عن جدارة بعد فوزه على أهلي الفجيرة ١/٢.

وقد استمتع الجمهور الكبير الذي شهد المباراة باستاد اهلي الفجيرة بالعرض الجميل من الفريقين حيث لم يبخل اي من اللاعبين بأي جهد وهذا ما الفه الجميع خلال لقاءات الفريقين.

وقد تقدم اتحاد كلباء بهدفه الاول خلال الشوط الاول عندما احتسب الحكم عبدالرحمن الملا ضربة جزاء اثر عرقلة مدافع اهلى الفجيرة حميد عبدالله لنجم كلباء عادل محمد وسددها حسن سعيد ببراعة في حلق المرمى.

ولكن اهلي الفجيرة بفضل اجتهاد لاعبيه ونشاط هجومه المكون من الشقيقين حسن ومحمد عبدالله ومعهما الولد الشقي خليفة خميس تمكن من احراز التعادل قبل نهايةهذا الشوط بدقيقتين بعد احتساب ضربة جزاء اثر عرقلة لاعب الوسط النشط عيد احمد بواسطة عيسى مطر واحرزها عيسى محمد.

الشوط الثاني

زادت المباراة اثارة وحلاوة في الشوط الثاني ونجح وليد سعيد من احراز هدف الفوز لفريقه بالدقيقة ٣٢ اثر تمريرة رائعة من الفنان عادل محمد فانفرد وليد واحرزها وقت خروج الحارس رمضان مال الله لملاقاته ليرتفع رصيد اتحاد كلباء الى ١٤ نقطة.

وقد ادار المباراة عبدالرحمن الملا وساعده ناصر احمد وعيسى جميل.

كان من الممكن ان يفلت زمام المباراة من عبدالرحمن الملا الذي لم يكسب رضا لاعبي الفريقين.

الشارقة يسرق التعادل من الجزيرة في دوري اليد

تعادل الجزيرة والشارقة بـ ١٩ هدفا لكل منهما بعد مباراة قوية ضمن الاسبوع الثاني لدوري اليد الذي تصدره الشرقاوية بخمس نقاط بانتظار نتيجة الوصل والاهلي الليلة. انتهى الشوط الاول ٩/١٠ للشارقة وهدف الفوز من اصعب منطلقة بالجناح في آخر ثانية.. تكرر السيناريو في آخر ثواني الشوط الثاني.. قلب الجزيرة النتيجة رأسا على عقب وتقدم واستبعد الحكم القاري جمال بن طوق نجم الشارقة نبيل عاشور المصنف اخطر لاعب في كأس شباب آسيا الاخيرة التي فزنا ببطولتها.. استثمر الدولي قاسم عاشور شقيق نبيل كامل خبرته الدولية و «سرق» هدف التعادل والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة رغم ان فريقه يلعب بأربعة لاعبين. كان للهدف الثمين مفعول السحر في هدوء العاصمة الشرقاوية التي أعقبت اخطر قرارين في تلك اللحظة.. كان قاسم الهادئ الوحيد فسجل بينما عض الجزراوية الذين جمعوا أول نقطتين اصابع الندم. وكعادة مباريات الجزيرة والشارقة المستوى طيب ولا أحد يمكن ان يتوقع بالنتيجة حتى آخر لحظة مع ان الشارقة متقدم معظم الوقت، أهدر الجزراوية اربع رميات جزاء كانت كفيلة بفوزهم. وعندما دفع المدرب الكرواتي بأحمد الشحري حارس العين السابق كاد يفوز.. أخطر ما في الشارقة أجنحته والشقيقان عاشور بينما البلدوزر محمد مبارك بالكاد يسجل، علاتي الجزراوية عن ضعف مقعد البدلاء امام فريق متكامل يعد الاحسن في الامارات. حصل عبدالله حسن لاعب الجزيرة هو الآخر على كارت احمر في الشوط الثاني للايقاف الثالث.. الفريقان نسيا فترات حكاية التحرك بدون كرة.. الشارقة اكثر دفعا لفاتورة الايقافات ومع ذلك الجزيرة لا يستغل الفرصة.

بني ياس يهزم الأهلي ويقفز لمركز الوصيف لأول مرة

■ كتب - محمد حمصي:

عاد بني ياس من دبي وبجعبته ثلاث نقاط ثمينة دفعت به لمركز الوصيف للمرة الأولى منذ بداية الدوري المشترك بعد فوزه على الاهلي في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد سجل الهدفين مدافع الاهلي محمود عبدالجليل خطأ في مرماه قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة وصالح اسماعيل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني بينما سجل هدف الاهلي الوحيد يوسف عتيق في الدقيقة ١٦ من نفس الشوط.

في المقابل اتسم الاداء الاهلاوي بالسلبية تفكك في الخطوط الثلاثة وارتباك في الدفاع دفع ثمنه الفريق غاليا وتسبب بالحاق اول خسارة له حتى الآن وهي خسارة ستكلفه كثيرا نتيجة لنزيف النقاط المتواصل والذي بدأ بعد الجولة الثالثة وبعد ثلاثة انتصارات متتالية والتربع على صدارة الدوري المشترك، المهم ان الفريق تراجع للمركز الثالث بفارق الاهداف عن الجزيرة الرابع بعدما تصدر في الاسابيع الثلاثة الاولى ثم تقاسم الصدارة مع كلباء مع تفوق الاخير بفارق الاهداف.

الشوط الاول كان فاترا شهد في البداية نشاطا ملحوظا من الفريق الاهلاوي لكن دون خطورة تذكر على المرمى باستثناء الفرصة الثمينة التي ضاعت من مهاجمه يوسف عتيق امام حلق المرمى بعد تسرعه بتسديدها فوق العارضة.

وقبل نهاية الشوط بدقيقة يرفع منير عمر مدافع بني ياس كرة عالية باتجاه المرمى فيحولها مدافع الاهلي محمود عبدالجليل برأسه بطريق الخطأ في الوقت الذي تقدم فيه الحارس لقطع الكرة. وفي بداية الشوط الثاني يتحرك الاهلي من جديد سعيا وراء التعادل وينجح بعد ١١ دقيقة بتحقيق هذا التعادل عن طريق يوسف عتيق وعلى اثر تسديدة من حمادة ارتطمت بالحارس والعارضة وعادة الى يوسف الذي اودعها بالمرمى.

وعاد صالح فعوض هذه الفرصة بهدف الفوز عندما تباطأ مدافع الاهلي محمود عبدالجليل في تشتيت الكرة فخطفها صالح وراوغ اكثر من مدافع وسدد بذكاء على يسار الحارس محققا اغلى ثلاث نقاط لفريقه.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد بني ياس الى ١٢ نقطة بينما توقف رصيد الاهلي عند ١١ نقطة.

الجزيرة يخطف نقطة بصعوبة من العروبة ويفلت من الهزيمة في الدقائق الاخيرة

الفجيرة - الاتحاد:

حقق امس فريق العروبة نصف المفاجأة بعد ان كاد ان يعطلها ويسويها مع الجزيرة الذي نجح في تحقيق التعادل وتسجيل هدفين خلال الربع ساعة الاخيرة ليفلت من الهزيمة على يد فريق - جريح - خزينته خاوية اللهم من نقطة واحدة رفعها الى نقطتين، وتلقى قبل اسبوع هزيمة ثقيلة بخمسة اهداف ثقيلة.

وقدم الفريقان عرضا قويا وحماسيا وقد توقع الجميع ان يتلقى العروبة هزيمة نكراء ولكن المفاجأة انه سجل هدفين متتالين احرزهما محمد خميس من الشوط الاول من كرة صاروخية ثم تمكن نجم العروبة راشد خليفة من احراز هدف فريقه الثاني من تسديد من ٤٠ ياردة بالشوط الثاني.

وقد اضاع الجزيرة ضربة جزاء ولكن هذا لم يؤثر في نفسية اللاعبين خاصة مع حماس مدربهم القدير طه اسماعيل ونجحوا في احراز هدفين سجل الاول فهمي احمد، وبهذا يمتلك الجزيرة ٨ نقاط والعروبة نقطتين.

وادار المباراة عبدالله البناي وعاونه حسين جاسم وابراهيم علي.

الخليج يكفيه «شوط» للفوز على رأس الخيمة

■ كتب - ابراهيم العسم:

خرج الخليج أمس بأكثر من مكسب من مباراته مع رأس الخيمة وجلب الثلاث نقاط واستعاد حالة الاستقرار والثقة التي فقدها في بداية الدوري.

ابناء الخليج وان لم يظهروا في مجريات الشوط الاول من المباراة بالشكل المطلوب. بينما امسك الخيماوي بزمام الامور إلا ان الخليج وبخبرة لاعبيه تمكن من تصحيح مساره في الشوط الثاني وقلب الموازين لصالحه وسجل هدفا بمعرفة كابتن الفريق عبدالله سلطان.

ولعب الخليج الشوط الثاني وسيطر وهدد المرمى الخيماوي ولكنه سجل هدفاً.. أذا المباراة ونتيجتها عادلة ورجحت كفة الفريق الذي استغل «الكم» الهائل من الفرص وسجل في المرمى.

بدأت المباراة سريعة وحماسية من الجانبين وسمات الرغبة والطموح لتحقيق الفوز وسرعان ما مالت الكفة وزمام الامور الى الخيماوي حيث سيطر على منطقة المناورات وانتشر بصورة صحيحة في الملعب وكانت تمريراته كلها صحيحة.. لم يتوقف الهجوم الخيماوي حتى اتيحت له اثمن فرصة للتسجيل عندما سدد عبدالله علوى كرة قوية في الدقيقة ١٥ ارتدت من الحارس لتجد محمد حسن مهاجم رأس الخيمة في «خط الستة» ولكنه أطاح بها خارج المرمى.. وفي المقابل كانت الفرصة الوحيدة الخطرة للخليج في الدقيقة ١٣ بواسطة علي عبدالوهاب عندما سدد كرة قوية انقذها ببراعة عبدالناصر حارس الخيماوي.

في الشوط الثاني انقلبت الأمور رأسا على عقب واصبح الفريق المحدد بأن يهتز مرماه بين لحظة واخرى وهو الفريق صاحب المبادرة.. وصاحب الهجمات الخطرة حيث دخل الخليج الشوط الثاني بمستوى افضل ومغاير عن صورته في الشوط الاول وامسك زمام الامور في منتصف المرمى ونظم صفوفه.. في المقابل دخل الخيماوي الشوط الثاني بمستوى مغاير عن مستوى الشوط الاول.



الخليج نجح في اقتناص النقاط الثلاث • تصوير راميش •

وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٩ من زمن الشوط الثاني يحرز كابتن الخليج عبدالله سلطان الهدف الوحيد في المباراة من تمريرة ارضية عرضية من علي عبدالوهاب أكملها عبدالله مسجلاً الهدف الوحيد.. ونجح بذلك ابناء الخليج من استغلال اول فرصة حقيقية وسجلوا منها الهدف الذي فازوا به بالمباراة.

بخبرة الطلياني ومهارة الدوخي

الشعب يتخطى الرمس ١/٢ ويبلغ النقطة العاشرة

■ كتب - محمد جاسم:

نجح فريق الشعب بخبرة نجم الإمارات الاول عدنان الطلياني وبقيادته من تحقيق فوز مستحق على فريق الرمس بهدفين مقابل هدف واحد. بعد مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول لصالح الرمس بهدف نبيل كاسين الرائع الذي كان كافيا لاعلان التفوق الرمساوي في هذا الشوط، ليأتي الشوط الثاني ليعكس الاوضاع ويحول التفوق لفريق الشعب الذي ظهر بشكل مختلف تماما عن الشوط الاول، وترجم ذلك التفوق بهدفين ملعوبين حملا توقيع عبدالله سهيل وجاسم الدوخي الذي استحق نجم المباراة الاول.

وعودة لاحداث الشوط الاول من المباراة نجده جاء لصالح الرمس لعباً ونتيجة، وقد نجح من خلاله مدرب الرمس خلف كريم من ابطال مفعول مفاتيح اللعب في الفرقة الشعباوية واغلاق المنطقة الدفاعية لفريقه والاعتماد على الهجمات المرتدة والتي تمت ترجمة احداها بهدف تليفزيوني لنبيل كاسين في الدقيقة ٢٥ من الشوط.. وفي المقابل اعتمد لاعبو الشعب على الهجوم من العمق ومن وسط الملعب.

وفي الشوط الثاني فطن مدرب الشعب وادرك الموقف الذي بات فيه فريقه فأجرى تغييرين ناجحين بادخال عمار الدوخي بديلا لسمير عبدالله وعبدالله سالم بدلاً من عبدالرحمن ابراهيم المصاب.. لتتحول مجريات المباراة بشكل كامل لصالح الشعب، وقد ترجمت تلك السيطرة بهدف مبكر احرزه عبدالله سهيل في الدقيقة الخامسة من الشوط بعد مجهود فردي ممتاز بدأه من منتصف الملعب وانهاه في المرمى على يمين محمد سالم حارس الرمس الذي تألق في ابعاد العديد من الكرات الخطرة.

ووسط حده السيطرة الشعباوية، جاء هدف جاسم الدوخي الذي اعلن عن الفوز الشعباوي والذي كان اشبه بمكافأة تقديرية لهذا اللاعب الذي بذل مجهودا كبيرا في المباراة. ونجح في النهاية من تسجيل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة ٢٤ من الشوط، ولتصبح النتيجة ١/٢ لصالح الشعب وهي النتيجة التي انتهت عليها المباراة، وبذلك يرفع رصيده الى ١٠ نقاط فيما يتوقف رصيد الرمس عند نقاطه الاربع.

ادار المباراة بسهولة واتقان الحكم عبدالعزيز عبدالله بمعاونة موسى خميس وعبدالكريم محمد وقد انذر كلا من نبيل كاسين وسيعد موسى وعبدالله حمود من الرمس، وجليل عبدالرحمن من الشعب.

الشعب كرم نجومه الدوليين

قبل بداية المباراة التي جمعت الشعب والرمس في اطار مباريات الدوري المشترك كرمت الادارة الشعباوية نجومها الدوليين.. وكان في مقدمة المكرمين كابتن المنتخب وفريق الشعب عدنان الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم وجاسم الدوخي وعبدالله ابراهيم وجليل عبدالرحمن. وكانت لفتة طيبة من الادارة الشعباوية التي اختارت التوقيت المناسب لتكريم نجومها الدوليين والذين ردوا الجميل بفوز اجمل.

عودة ناصر الطلياني لقيادة الشعب

علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادرها.. ان كابتن فريق الشعب ناصر الطلياني الذي اعتزل اللعب في الموسم الماضي وتحول لقيادة فريق تحت ١٩ سنة في النادي قد عقد العزم على العودة من جديد الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم. وقيادة الشعب في المباريات القادمة للفريق.

وقد شوهد ناصر الطلياني في تدريبات الفريق منذ فترة واحتمالات مشاركته اصبحت وشيكة.. بعد قرار مدرب الفريق فهل نشاهد الطلياني الكبير مع الشعب في المباراة القادمة.

المنتخب المغربي في معسكر استعداداً للقاء اثيوبيا

يدخل المنتخب المغربي لكرة القدم اعتبارا من ٢٠ يناير الجاري معسكر اعداد بالمركز الوطني لكرة القدم بالمعمورة بضواحي الرباط استعدادا للمباراة التي ستجري يوم ٢٦ يناير الجاري بالرباط مع نظيره الاثيوبي في نهائيات كأس افريقيا للامم (المجموعة الثالثة) وقد استدعى المدرب الوطني هنري ميشيل ٢١ لاعبا منهم ١٣ محترفا بفرق أوروبية وعربية.

الافتتاح الليلة

صالة «الأحلام» الاهلاوية تحتفى بعمالقة كرة السلة في العالم

البطولة الثامنة للمؤسسات تفتح باب المنافسة على مصراعيه «السيرك» الامريكى يعود.. واوروبا استعدت للمواجهة الصعبة!

تعود الليلة «فاكهة الدورات الرمضانية التى ينتظرها الآلاف من «عشاق» كرة السلة كل عام «وتدب» الحياة من جديد في صالة الإحلام الاهلاوية وهو مشهد يتكرر للمرة السادسة على التوالى في «الصالة الحمراء» لتعيش جماهيرنا والجاليات المقيمة احلى الاوقات وتستمتع «بوجبات» دسمة على السحور من اعداد عمالقة كرة السلة في امريكا واوربا وآسيا.. «الفرسان الثمانية» نجوم «العرس» الرمضانى اعلنوا حالة الطوارىء استعدادا للمواجهة الصعبة التى افرزتها عودة «الامريكان» للبطولة. بعد ان كانت منتخبات اوروبا الشرقية «تسرح» و «تمرح» على كيفها دون ان يوقفها احد!

معظم الهيئات والمؤسسات استعانت بمنتخبات وفرق جديدة بسبب ارتباطات الفرق التى كانت تمثلها في البطولات السابقة بلستثناء بنك الامارات الدولى الذي استمر على نفس النهج المتمثل بدعم ورعاية منتخبنا الوطنى لتوفير فرص الاحتكاك له من اجل الانطلاق نحو الآفاق القارية والدولية وكذلك شركة يرومكس التى احتفظت بصيغتها الفلبينية وقررت المراهنة على المنتخب الفلبينى المدعم بثلاثة لاعبين امريكيين محترفين يلعبون في الدورى الفلبينى.

في المقابل استعانت السوق الحرة بدبي بمنتخب ليتوانيا الحائز على الميدالية البرونزية في اولمبياد اتلانتا الاخير وسلطة موانىء دبى بمنتخب بورتريكو المنتمي للمدرسة الامريكية وطيران الامارات بفريق «البيبا» الاوكرانى الذي يضم عددا من نجوم المنتخب وابيلا وشركاه حاملة اللقب والتى اضطرت للاتجاه نحو بلغاريا بعد اعتذار ممثلها «الشرعى» منتخب اوكرانيا بسبب ارتباطاته ببطولة اوروبا.

اما الحبتور للسيارات فقد فجر مفاجأة كبيرة باستقدام منتخب ممثل من معظم الجامعات الامريكية التى تعتبر رافدا للاندية المحترفة التى تتنافس في دورى الـ N.B.A الشهير. في حين قامت شركة فورد باول مبادرة من نوعها لتجميع المنتخب العربى تحت مظلة واحدة ولاول مرة منذ تأسيس الاتحاد العربي لكرة السلة قبل ٤٠ عاما!.

المجموعة الاولى

مراكز القوى توزعت بشكل متوازن على المجموعتين حرصا من اتحاد كرة السلة على مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص مما يساهم بتحقيق نجاحات فنية اكثر.. المجموعة الاولى تضم يرومكس وبنك الامارات الدولى وطيران الامارات وابيلا وشركاه.

المجموعة الثانية

بينما تضم للمجموعة الثانية سلطة موانىء دبي وفورد والسوق والحبتور.

ضربة البداية اماراتية

يلعب منتخبنا الوطنى (بنك الامارات) ضربة البداية مع المنتخب الفلبينى (يرومكس) وهو لقاء جماهيرى سيستقطب جمهورا كبيرا خاصة من ابناء الجالية الفلبينية ولا نستبعد ابدا ان تمتلىء الصالة الحمراء عن اخرها!

محمد بن راشد يرعى البطولة الثامنة

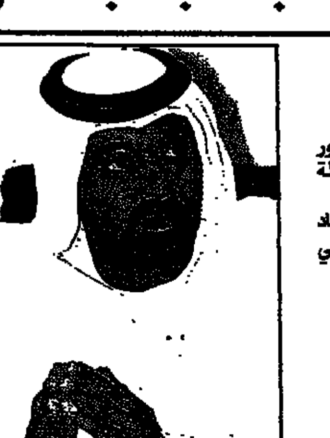
تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تنطلق مساء اليوم مناقسات البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة بمشاركة ثمانية فرق ومنتخبات تمثل طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وسلطة موانىء دبي وبنك الامارات الدولى وابيلا وشركاه ،الحبتور للسيارات وفورد ويرومكس.. تبدأ مراسم الافتتاح بوصول سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى ثم السلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم وكلمة الاتحاد ويلقيها اسماعيل القرقاوى نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ثم رفع علم البطولة يعلن بعدها سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم افتتاح البطولة رسميا بعد ذلك تبدأ مباراة الافتتاح بين منتخبنا الوطني (بنك الامارات الدولى) ونظيره الفليبينى (يرومكس) وفي اطار نفس المجموعة يلتقى في المباراة الثانية فريق «البيبا» الاوكرانى (طيران الامارات) مع منتخب بلغاريا (ابيلا).

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم راعى البطولة

منتخبنا (بنك الامارات) يبدأ مشواره بلقاء الفلبين.. وابيلا يدافع عن لقبه بالبلغار



رئيس الاتحاد العربي يصل اليوم



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.

يصل اليوم اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة لحضور فعاليات البطولة وترؤس اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد على هامش البطولة يومي ١٧ و ١٨ رمضان.

وكان قد وصل أمس نبيل مرسي أمين سر الاتحاد ويوسف المصري عضو الاتحاد ووصل من القاهرة على نفس الطائرة اللاعبان الفلسطيني عاصم بدر بركات والليبي عبدالله عبده السوداني للانضمام للمنتخب العربي.

الاتحاد العربي يجتمع بدبي لاقرار برامجه القادمة

يعقد الاتحاد العربي لكرة السلة اجتماعه في دبي يومي ١٧ و ١٨ رمضان برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد لاقرار برامجه خلال الفترة القادمة وتقييم الموقف بالنسبة لمستوى كرة السلة العربية بالمقارنة بالمستويات العالمية التي ستشارك في البطولة للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية والعمل على تحديد الأهداف ووضع التصورات اللازمة للنهوض بهذه اللعبة.

يحضر الاجتماع نزير قمحة واسماعيل القرقاوي نائبا الرئيس ونبيل مرسي أمين السر العام وباقي أعضاء المجلس.

أحمد بن سعيد يفتتح البطولة

نيابة عن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي البطولة يقوم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي بحضور افتتاح البطولة.

مسابقات للجمهور والمدربين والحكام

يتخلل البطولة عدة مسابقات في «الدانك» والتصويب من الخارج والرمية الثلاثية والرمية الحرة وهي مخصصة للجمهور والمدربين والحكام واللاعبين ومديري الفرق. وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

متابعة محمد حمصي

مواجهة بلغارية . اوكرانية فى المباراة الثانية يلتقي «البيبا» الاوكرانى (طيران الامارات) مع منتخب بلغاريا (ابيلا وشركاه) وهو أشبه بلقاء اوروبى شرقى يجمع بين ابناء نفس المدرسة الشرقية التى تتميز بالانسجام واللياقة البدنية العالية والملفت للنظر ان «اوكونسكي» اطول لاعب في تاريخ البطولة وزميله «فاديم» الملقب بكوجاك السلة سوف يلعبان لاول مرة ضد فريقهما السابق بيلا بعد مشوار استمر خمس سنوات متتالية.

المنتخب العربى في اختبار حقيقى امام بورتريكو

وتستكمل الجولة الاولى غدا بلقاء منتخب بورتريكو (سلطة موانىء دبي) والمنتخب العربى (فورد) يليهما منتخب ليتوانيا (السوق الحرة) ومنتخب جامعات امريكا (الحبتور) وذلك في اطار المجموعة الثانية.

وستقام المباريات بنظام الدورى من دور ،احد بحيث يتأهل اول وثانى كل مجموعة الى دور الاربعة فيما يلعب الثوالث والروابع على بطولة المستوى والثانى وتحديد المراكز من الخامس وحتى الثامن..

ولكى لا تتضارب مواعيد افتتاح واختتام البطولة مع سباقات الخيل تم ابعاد حفل الافتتاح عن يوم الخميس وتأخير المباراة النهائية أي مباراة البطولة لمدة نصف ساعة حتى يتمكن التليفزيون من نقلها على الهواء مباشرة.

(٨) جوائز النجوم البطولة

خصصت الشركات والهيئات الثمانى عدة جوائز لنجوم البطولة وذلك على النحو التالي: سلطة موانىء دبي (جائزة الفريق المثالى) والسوق الحرة (افضل صانع العاب) والحبتور (افضل تغطية صحفية) وبنك الامارات الدولى هداف البطولة ويرومكس (هداف الثلاث نقاط) وفورد (احسن لاعب ارتكاز) وابيلا (افضل لاعب). في المقابل قررت شركة المشرق العربى للتسويق راعية البطولة تقديم جائزة اخرى لافضل تغطية صحفية على الصحف الانجليزية.

سيكون التحكيم الاوروبى في البطولة الثامنة رفيع المستوى بعدما احسن اتحاد كرة السلة اختيار ثلاثة من افضل الحكام في العالم وهم البولندى «كمرسيوفر» وهو ليس بجديد على بطولات السلة في الامارات ومشهود به بالكفاءة والليتوانى «برازوفسكى» والكرواتى «دانكو واديك» وهما اللذان يشاركان لاول مرة في البطولة.

يمثل منتخبنا في هذه البطولة كل من علوي على وحمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلى راشد والخضر عبدالله من نادى الوحدة وخيام عبدالعزيز وخليفة الشيبة ويوسف بلال من الوصل وعبداللطيف عبدالاله من الاهلى وهشام سالم مبارك من الشارقة وعادل صقر وقاسم محمد من القصر وابراهيم الحتاوى من الشباب.. ويقود المنتخب المدرب الامريكى جون ستيد ومساعده احمد جاسم وعبدالله جاسم اداريا.

منتخب العرب

المنتخب العربي سيكون ممثلا بـ ١٢ لاعبا من مختلف الدول العربية وهم: اسماعيل احمد واحمد محمد عبدالوهاب نجل الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفنى لاتحاد السلة وياسر عبدالرحيم عبدالوهاب من مصر وانور عبد الحى ومحمود ابو سعدت واسامة مدنى من سوريا ومحسن خلف ومحمد طاهر من السعودية ونوح نجف من البحرين وياسين اسماعيل محمود من قطر وعاصم بدر بركات من فلسطين وعبدالله عبده السودانى من ليبيا. ويشرف على تدريب المنتخب شريف عزمى مدرب منتخب مصر وعبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة وماجد الحساوى مدير منتخب الشباب.

لوحة الشرف

لوحة الشرف تضم كلا من: جمعة الماجد (البطولة الاولى) والحبتور (البطولة الثانية) والمندوس (البطولة الثالثة) وطيران الامارات (البطولة الرابعة) وكلبرى سن (البطولة الخامسة) وسلطة موانىء دبي (البطولة السادسة) وابيلا (البطولة السابعة) والبطولة الثامن لمن؟



أطول لاعب في تاريخ البطولة

الأوكراني اوكونسكي لاعب أبيلا السابق وطيران الامارات حاليا مازال يحتفظ بالرقم القياسي من حيث الطول (٢١٧ سم) فهو أطول لاعب تعاقب على بطولة المؤسسات وحتى الآن لم ينجح أحد في كسر هذا الرقم!!

من يكسر رقم الحبتور ؟

أكثر من مليون درهم للفريق الأمريكي

لن تستطيع أية مؤسسة أو هيئة أن تتجاوز الميزانية التي رصدتها شركة الحبتور لفريقها في البطولة الثامنة فقد علمنا أن الميزانية سوف تتجاوز المليون درهم وستصل الى (مليون و ١٠٠ ألف درهم) موزعة على مكافأة الفوز بالبطولة (٢٥٠ ألف دولار). و ٢٠٠ ألف درهم مصاريف الاقامة ومصروف الجيب.

في المقابل علم «الاتحاد الرياضي» ان تكلفة مشاركة منتخب بلغاريا ممثل أبيلا تصل الى ٢٠٠ ألف درهم وسترتفع الى ٣٠٠ ألف في حال فوز الفريق بالبطولة. كما تصل ميزانية مشاركة منتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة الى ربع مليون درهم وفريق «البيبا» الأوكراني ممثل طيران الامارات الى ١٨٠ ألفا.

تذاكر سفر وجوائز مالية

تقوم شركة المشرق العربي للتسويق بتقديم تذاكر سفر الى جميع أنحاء العالم علاوة على جوائز مالية وعينية للجماهير التي ستحضر المباريات.. وصرح صلاح العبد المحسن مدير عام الشركة بأنه سيكون هناك سحب يومي على تذاكر السفر من دبي والى بلدان كثيرة.. علاوة على السحب على تذاكر الدخول علما بأن قيمة التذكرة الواحدة (٥ دراهم).

نجم مصر يتأخر بسبب الامتحانات

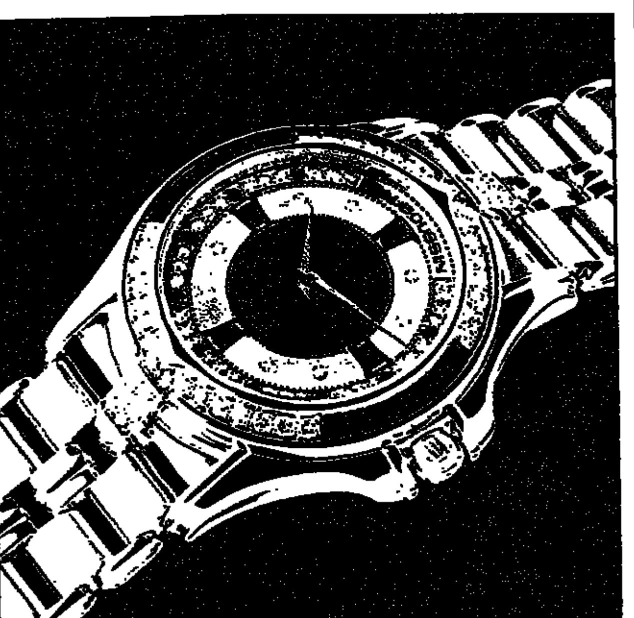
كان من المقرر أن يصل أمس اسماعيل أحمد نجم المنتخب المصري لينضم لمنتخب نجوم العرب إلا انه اعتذر بسبب الامتحانات وسوف يصل اليوم للحاق بالفريق العربي.

لاعب تونس يعتذر و «مدني» السوري بديلا

اعتذر اللاعب التونسي سفيان بن مبروك عن عدم الحضور والالتحاق بالمنتخب العربي ممثل شركة فورد بسبب ظروف عمله وبناء على ذلك قام الاتحاد العربي باختيار اللاعب السوري اسامة مدني بديلا له ليرتفع عدد اللاعبين السوريين في المنتخب الى ثلاثة وهم أنور عبدالحي ومحمود أبو سعدة الى جانب مدني.

منافسة «رباعية»

لمن سيكون السبق في تحقيق ثاني بطولة في تاريخ الدورة للحبتور؟ أم لطيران الامارات؟ أم لموانىء دبي؟ أم لأبيلا؟ والاجابة متروكة للفرسان الأربعة وأيضا للفرق الاخرى التي ستسعى جاهدة لحجز مكان لها في لوحة الشرف.









جديد بطولة المؤسسات ٩٧

قاسم سلطان: مشاركة نجوم العرب وامريكا قفزة جديدة ومؤسساتنا مطالبة بدور أكبر

ماذا اضافت بطولة مؤسسات السلة من جديد بعد رحلة امتدت سبع سنوات؟.. هذا السؤال طرحناه على سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد كرة السلة.. وكعادته كان سعادته صريحا في اجابته قال بأن البطولة تسير من حسن الى احسن وفي كل مرة هناك الجديد لقناعتنا بأنه بدون الافكار الجديدة لا يمكن للبطولة ان تتطور بشكل يرضي طموحاتنا واضاف سعادته بان البطولة الثامنة ستشهد قفزة نوعية من حيث المستويات الفنية وهوية الفرق والمنتخبات فمشاركة منتخبات نجوم جامعات امريكا وبورتريكو والعرب والفلبين بدون شك ستعطي بعدا «جديدا» للبطولة وستعطي دفعة لها من حيث المستوى والمؤازرة الجماهيرية.

واعتقد بأن العنصر الجماهيري مهم جداً والمفروض ان يواكب الناحية الفنية لكي نصل بالبطولة الى المستوى المطلوب.

ونتيجة لهذه القفزة النوعية اتوقع ان يرتفع المستوى الفني هذه المرة وان نشهد مباريات قوية ومثيرة.. وبالطبع ونحن نتحدث عن المنتخبات الجديدة التي ستشكل دعما للبطولة لابد ان نشير الى منتخبنا الوطني والذي يعتمد على نجومه المحليين فقط لنؤكد على اننا في اتحاد كرة السلة لا نركز على الموقع الذي يمكن ان يتبوأه الفريق وسط هذه المنتخبات العريقة بقدر ما يهمنا في المقام الاول الاستفادة والاحتكاك بمدارس مختلفة. وكما لاحظنا بأن مستوى المنتخب يتقدم عاماً بعد عام نتيجة لهذا الاحتكاك والاستفادة تأخذ شكلها التصاعدي وهذا ما نطمح به كمسؤولين وكقائمين على امر هذه اللعبة ويكفي ان منتخبنا اصبح منافساً قوياً على بطولات دول مجلس التعاون ويحتل مركزاً متقدماً على المستوى العربي.

من ناحية البطولة اتوقع ان تحظى بنجاح اكبر لكن ما اود التوقف عنده هو دور مؤسساتنا الوطنية وكيفية تعاملها مع هذه البطولة وغيرها من البطولات. وبصراحة اقول بأن مؤسساتنا مطالبة بدور اكبر حتى نستطيع ان نمضي قدماً ونحقق الاهداف المرجوة. فمثلاً في البطولة الحالية كنا نتوقع ان يرتفع العدد الى ١٠ مؤسسات لكن بعضها اعتذر والبعض الاخر تأخر عن الموعد المحدد وبسبب ضيق الوقت لم نتمكن من ايجاد البديل. وكنا نأمل حضور المنتخب السعودي الذي كان يستعد للمشاركة لكن لاسباب فنية وادارية اعتذر في اخر لحظة وكل ما نأمله ان يكون في عداد المشاركين في السنوات القادمة. في نفس الوقت يجب ان لا نهضم حق المؤسسات التي تجاوبت معنا والتي ساهمت ومازالت تساهم حتى الان بتقديم كل سبل الدعم لهذه البطولة.



قاسم سلطان

وزير الشباب يتوج بطل ابيلا بطلا للدورة السابعة.

«القرقاوي» يتوقعها جماهيرية .. ويشهد بروفة الافتتاح

توقع اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اللجنة المنظمة بأن تتحول البطولة الثامنة الى بطولة جماهيرية لثلاثة اسباب الأول لمشاركة المنتخب العربي والثاني متمثل بعودة الفرق الامريكية التي كان لاعبوها في السابق يشاركون بشكل منفرد مع الفرق المشاركة والثالث يتعلق بتواجد المنتخب الفليبيني ولأول مرة وهو فريق يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة وقال القرقاوي بأن تواجد منتخبات جديدة سيغني البطولة من الناحية الفنية.

واكد بأن البطولة حققت الكثير من المكاسب الفنية لمنتخبنا الوطني ووفرت له فرص الاحتكاك بفرق عالمية تتمتع بمستوى رفيع والفرصة مواتية له للاستفادة اكثر من تواجد منتخبات جديدة عريقة خاصة وانه مقبل على المشاركة بالبطولة العربية.

اقيمت صباح امس بصالة النادي الأهلي بروفة حفل افتتاح البطولة.. واشتملت على طابور عرض الفرق ورفع علم الدورة.. حضر البروفة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اللجنة المنظمة وعبدالله الحبتور المدير المالي ومحمد عبدالله عضو مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد.

اسماعيل القرقاوي



القرقاوي يتابع بروفة حفل الافتتاح.

مهمة البحث عن الذات

عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة ومدير المنتخب الوطني وصف مهمتنا في البطولة قائلاً بانها مهمة البحث عن الذات وسط هذه المدارس العالمية. وقال بأن لاعبينا مطالبون بمضاعفة جهودهم من اجل مجاراة تلك المنتخبات العالمية وتقديم افضل العروض والنتائج معربا عن ثقته بنجوم المنتخب بتحقيق صورة مشرفة تعكس مدى التطور الذي حدث في السنوات الاخيرة.

منتخبنا يكمل استعداده بصالة البطولة.



العاملون في صالة النادي الاهلي يقومون بوضع اللمسات الاخيرة وتعليق الاعلام قبل انطلاق فاعليات بطولة مؤسسات السلة

تصوير : جابر عابدين

ادفع ٢٥ درهماً واكسب سيارة بـ (٧١) ألفاً!

المشرق العربي للتسويق الشركة الراعية للبطولة قررت تقديم هدية فخمة للجمهور بالتنسيق مع شركة الحبتور للسيارات وتتمثل في طرح سيارة «جاليبور» والبالغ قيمتها ٧١ ألف درهم.

وهذه الهدية سيستفيد منها من يساهم بشراء التذاكر المطروحة للجمهور قيمة كل تذكرة ٢٥ درهما حيث سيتم السحب على هذه السيارة في نهاية البطولة. وهناك ألفا تذكرة مطروحة للبيع فأسرعوا واستفيدوا من هذا العرض.

ربع مليون دولار بشرط البطولة!

منتخب الجامعات الامريكية ممثل شركة الحبتور سيحصل على مكافأة قدرها ربع مليون دولار في حال فوزه بالبطولة واي مركز اخر سوف يخسر الفريق هذه المكافأة وهذا الشرط منصوص عليه في العقد المبرم مع مندوب الفريق الذي وصل الى دبي في وسط الاسبوع الحالي واتم اتفاقه مع المسؤولين بالشركة وتأتي مشاركة هذا المنتخب الكبير بتوجيهات من خلف وسلطان الحبتور.

«شيخ» الاداريين!

عباس هزيم اداري «ابيلا» هو اقدم الاداريين الذين تعاقبوا على بطولة المؤسسات فهو الوحيد الذي استمر في مهمته منذ انطلاق البطولة عام ٨٩ وحتى الان يليه من حيث الاقدمية والكفاءة مدحت ياسين اداري الحبتور.

دورة لمدربي كرة السلة بمركز اعداد القادة.. الأحد

يقيم مركز اعداد القادة دورة دراسية لاعداد وصقل مدربي كرة السلة بالتعاون مع اتحاد اللعبة وقسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الإمارات.. ويقام افتتاح الدورة في الثانية بعد ظهر الاحد القادم بمقر النادي الاهلي بدبي واما الختام فتحدد له الرابعة والنصف من عصر الثلاثاء القادم.



«كوجاك» السلة

«كوجاك» ينقلب على فريقه !!

الاوكراني «فاديم» والمعروف لدى جماهير البطولة «بكوجاك» كرة السلة نظراً لتميزه بصلعته الشهيرة!. سيشارك هذه المرة مع طيران الامارات وضد فريقه السابق «ابيلا» والذي حقق معه البطولة الماضية ورافقه طوال السنوات الخمس الماضية. وكان متوقعا ان ينضم «كوجاك» الى المنتخب الاوكراني ممثل ابيلا في البطولة لكن اعتذار المنتخب لارتباطاته الاوروبية دفعه للالتحاق بفريق «البيبا» الاوكراني ممثل طيران الامارات.

٢٠٠ دولار لكل لاعب امريكي يومياً!

علم «الاتحاد الرياضي» بأن كل لاعب من لاعبي فريق الحبتور سيحصل على ٢٠٠ دولار يومياً مقابل مشاركته في المباريات بخلاف مكافأة الفوز بالبطولة.

برنامج بطولة مؤسسات السلة

م	اليوم التاريخ	الفرق المتبارية	المجموعة	الساعة
١	الجمعة ٩٧/١/١٧	الافتتاح	..	٩,٠٠
		يورماكس ـ بنك الامارات (ابيض). (أسود)	أ	٩,٣٠
٢		طيران الامارات ـ ابيلا وشركاه (احمر). (ابيض)	أ	١١,٠٠
٣	السبت ٩٧/١/١٨	سلطة الموانىء ـ فورد (ازرق). (ابيض)	ب	٩,٠٠
٤		السوق الحرة دبي ـ الحبتور (ابيض). (أخضر)	ب	١١,٠٠
٥	الاحد ٩٧/١/١٩	بنك الامارات ـ طيران الامارات (ابيض). (احمر)	أ	٩,٠٠
٦		يروماكس ـ آبيلا وشركاه (ازرق). (أبيض)	أ	١١,٠٠
٧	الاثنين ٩٧/١/٢٠	فورد ـ السوق الحرة (ابيض). (أحمر)	ب	٩,٠٠
٨		سلطة موانىء دبي ـ الحبتور (ابيض). (اخضر)	ب	١١,٠٠
٩	الثلاثاء ٩٧/١/٢١	ابيلا وشركاه ـ بنك الامارات (أزرق). (اسود)	أ	٩,٠٠
١٠		يورماكس ـ طيران الامارات (ازرق). (أحمر)	أ	١١,٠٠
١١	الاربعاء ٩٧/١/٢٢	الحبتور ـ فورد (ابيض). (ازرق)	ب	٩,٠٠
١٢		سلطة موانى دبي ـ السوق الحرة (ابيض). (احمر)	ب	١١,٠٠
١٣	الخميس ٩٧/١/٢٣	الثالث أ ـ الرابع ب		٩,٠٠
١٤		الثالث ب ـ الرابع أ		١١,٠٠
١٥	الجمعة ٩٧/١/٢٤	اول أ ـ ثاني ب		٩,٠٠
١٦		اول ب ـ ثاني أ		١١,٠٠
			الترتيب	
١٧	السبت ٩٧/١/٢٥	الخاسر ١٣ ـ الخاسر ١٤	٨ - ٧	٩,٠٠
١٨		الفائز ١٣ ـ الفائز ١٤	٦ - ٥	١١,٠٠
١٩	الاحد ٩٧/١/٢٦	الفائز من ١٥ ـ الفائز من ١٦	٤ - ٣	٩,٣٠
٢٠		الخاسر من ١٥ ـ الخاسر من ١٦	٢ - ١	١١,٣٠
		الختام وتتويج الفرق الفائزة		

تحت رعاية سعيد بن مكتوم

بطولة كرة الصالون الأولى تنطلق غداً بالشباب عشرة فرق تشارك وتطبيق القانون الدولي الجديد

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب، تنطلق يوم غد السبت البطولة الاولى للهيئات والمؤسسات لكرة الصالون.. وذلك على صالة النادي.

واعلن عن تفاصيل البطولة التي تستمر لمدة سبعة ايام، من خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاول.. تحدث فيه خليفة سلطان امين سر نادي الشباب ومشرف البطولة.

وقال: ان البطولة الاولى تعد نواة لبطولة اكبر في المستقبل في حالة نجاحها.. حيث يراودنا الطموح في تحويلها الى بطولة عربية في المستقبل واذا نجحت الفكرة سنحولها الى بطولة دولية.

واضاف: احب ان اتوجه بالشكر الى كل الشركات والمؤسسات التي ساهمت بالمشاركة، رغم البداية المتأخرة في التنظيم.. والى مؤسسة العين للرعاية والاعلان على تبنيها الفكرة.

والجدير بالذكر ان مؤسسة العين قد تعاقدت مع ادارة نادي الشباب على تنظيم الدورة.

فنيات

يطبق في البطولة لاول مرة كما ذكر حسن رفعت المستشار الفني للدورة.. ان البطولة سيطبق فيها قانون الاتحاد الدولي الجديد بعد اجتماعه الاخير في اسبانيا.. وذلك لاول مرة.. والتعديل الجديد يتلخص في الفريق الذي يتعرض احد لاعبيه للطرد يلعب ناقصا اللاعب لمدة خمس دقائق قبل ان يحل له بديل.

كما ستطبق على الدورة قوانين الاتحاد الدولي الاخرى.. حيث يحصل الفائز على ثلاث نقاط، وسيتبع نظام البطاقات الصفراء والحمراء للانذارات كما هو الحال في ملاعب الكرة العادية.

وسيتولى ادارة المباريات طاقم تحكيمي ممارس لكرة الصالون وعلى دراية بقوانينه والتعديلات الاخيرة فيه.

وكشف خليفة سلطان بأنه من غير المسموح للاعبي المنتخبات الوطنية المشاركة مع الفرق الموجودة بالدورة.. كما لن يسمح للاعبي الاندية بذلك إلا في اضيق الحدود.. وقال: قرار المنع هذا نعتبره واجبا وطنيا في نادي الشباب من اجل المحافظة على لاعبي المنتخبات قبل ان يكون متماشيا مع قرار لجنة المنتخبات الاخير.

تقام ٤ مباريات في اليوم الواحد للبطولة وتستمر كل مباراة لمدة نصف ساعة ويتأهل فريقان من كل مجموعة ويلعبان بنظام المقص لتحديد طرفي المباراة النهائية.

حفل الافتتاح

من المنتظر ان يقام حفل افتتاح مبسط للبطولة يوم غد يغلب عليه الطابع المرح وذلك قبل انطلاقة المباريات.. ودخول المباريات مجان للجماهير طيلة ايام البطولة وتجري حاليا بعض المحاولات لاجراء سحوبات خاص على هدايا للجمهور.

ويذكر ان هناك جوائز عينية قيمة للفرق اصحاب المراكز الثلاثة الاولى في البطولة حيث يحصل البطل على كأس الدورة والميداليات الذهبية فيما يحصل الوصيف على الميداليات الفضية وصاحب المركز الثالث على الميداليات البرونزية وهناك كؤوس اخرى لافضل لاعب وحارس والفريق المثالي والاداري المثالي.

القرعة

وخلال المؤتمر اقيمت قرعة تقسيم الفرق على المجموعتين.. حيث يشارك بالبطولة عشرة فرق. واسفرت القرعة عن التالي:

مباراة الافتتاح غداً تجمع الشباب (أ) مع دنتا.

المباراة الثانية بين دائرة الجمارك (أ) مع شركة الرحباني.

المباراة الثالثة بين شركة الخليج لتجارة الجلود وسلطة موانىء دبي.

المباراة الرابعة بين الشباب (ب) مع طيران مالطا.. ويذكر ان المباراة الاولى ستنطلق في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة مساء.

الدورة الرمضانية الاولى لكرة الصالون
(خماسيات كرة القدم)
نادي الشباب العربي ١٨-١٩٩٧/١/٢٤م مؤسسة العين

جانب من المؤتمر الصحفي



سلطان بن طحنون يشهد سباق هجن العين

العين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي اقيم مساء امس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين.

وشهد السباق الذي اشتمل على ٦ أشواط مسافة كل شوط ٨ كيلومترات الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية. كما شهده كذلك عدد من المواطنين وابناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

- الاول: ذنبه لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثاني: كساب لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثالث: زاهي للسيد قشام سعيد المحرمي. الرابع: الفقع للسيد علي عبيد احمد الظاهري، الخامس: مزنة للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان. السادس: غزالة للسيد محمد ناصر بوقبي المنصوري.

افتتاح المؤتمر الآسيوي الخامس والعشرين لسباقات الخيل بجنوب افريقيا

جرت صباح امس بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق انتركونتيننتال جوهانسبيرج مراسم وفعاليات حفل افتتاح المؤتمر الآسيوي الخامس والعشرين لسباقات الخيل والذي تستضيفه جمهورية جنوب افريقيا للمرة الاولى. وقد حضر حفل الافتتاح السيد اتش ايه ميترال رئيس الاتحاد الآسيوي للفروسية والسباقات وناساهيكو سانادا رئيس اللجنة الدولية لسجلات الخيول بالاضافة الى رؤساء واعضاء الوفود الآسيوية والعالمية المشاركة في المؤتمر.

استهل الحفل بكلمة قصيرة ألقاها توفي بانز السكرتير العام للمؤتمر ورئيس الجوكي كلوب بجنوب افريقيا، رحب فيها برؤساء واعضاء الوفود المشاركة والذين اكتظت بهم قاعة «الماريولا» الفخمة وتمنى لهم طيب الاقامة بجوهانسبيرج، كما تمنى النجاح للمؤتمر وان يتمكن المؤتمرون من تحقيق الطموحات وازالة العقبات التي تعترض سبيل التعاون الآسيوي والدولي في مجال السباقات ثم أذن ببدء الحفل.

فلكلور أفريقي

اتسم حفل الافتتاح بالبساطة والاعتماد على مفردات التراث الشعبي في تجسيد القيم الاحتفالية الافريقية وابراز العادات والتقاليد والتي تمثلت بصفة رئيسة في فقرات من الفلكلور الافريقي ووصلات غنائية والقصة على انغام وايقاعات «الزولو» والتي احالت القاعة الحديثة المتحكم في اضاءتها بواسطة الكمبيوتر، احالتها الى عرس افريقي أو قل مهرجان قبلي ينتمي الى العصور السحيقة.

وصول وفد الإمارات

وقد وصل وفد الإمارات الى قاعة المؤتمر قبل وقت كاف يتقدمهم سمو الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية ورئيس الوفد وقد طلب سموه من السيد علي خميس الجافلة تمثيل الوفد في مرافعة علم الدولة عند دخوله الى قاعة الاحتفال. وقد اثنى رئيس الوفد على فكرة الافتتاح التي التزمت بالتراث الوطني وقدمته بوجه مشرق وشكل جذاب.

ومن جانبه ابدى السيد علي خميس اعجابه بالتنظيم وقال ان فقرة الدخول بالاعلام اعطت الحفل بعداً وسمياً فيما جاء البعد الشعبي ايضا من الفقرات الفلكلورية المصاحبة فجاز الحفل على الكمال ونال الاعجاب.

سباق على شرف الوفود

بعد ثلاث ساعات من المرح والإثارة اختتم حفل الافتتاح وتمت دعوة الجميع لتناول وجبة الغداء. ولما كان برنامج هذا اليوم يقتصر فقط على حفل الافتتاح فقد جرت دعوة الوفود لحضور سباق للخيول بمضمار نيوماركت والمسمى على عاصمة سباقات الخيل البريطانية هذا وسوف توافيكم بتفاصيل السباق في الرسالة القادمة بإذن الله.

جدير بالذكر دولة الإمارات ترعى احد اشواط السباق وذلك مساهمة منها في تعزيز اواصر الصداقة والصلة بين جميع الدول المعنية بسباق الخيل في العالم.

في الدورة الرمضانية لشرطة ابوظبي

فوز العين على الحراسات بنصف دستة اهداف وشرطة العاصمة تهزم الموسيقى ٢/١

واصلت الدورة الرمضانية لكرة القدم التي تنظمها الادارة العامة لشرطة ابوظبي بنادي الشرطة فعالياتها حيث اسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق العين على الحراسات ٦/صفر وقد ظهر التفوق واضحا لفريق العين حيث لعب هذه المبارا بلاعبيه الشباب. ففي الدقيقة الثانية من بداية الشوط الاول احرز بدر العمري هداف العين الهدف الاول وحاول فريق الحراسات قدر امكانياته التصدي للهجمات المتتالية للعين وتضيع فرصة مؤكدة في الدقيقة العاشرة من لاعب الحراسات عارف سيف وتتوالى بعد ذلك اهداف فريق العين حيث احرز سعيد عاشور وحمد مبارك وهلال عبدالله اهدافهم في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني احرز سعيد عاشور الهدف الخامس وقبل النهاية احرز بدر العمري الهدف السادس والاخير. حكم المباراة محمود برادعي وشهدها جمهور غفير.

وفي مباراة العاصمة والموسيقى فرض فريق الموسيقي سيطرته الميدانية على منطقة وسط الملعب واعتمد فريق العاصمة على الهجمات المرتدة من احدها احرز سامي حسن الهدف الاول للعاصمة، وتعود السيطر لفريق الموسيقي ويتسابق مهاجموه في اضاعة الاهداف المؤكدة امام مرمى العاصمة حتى تسفر احدى الهجمات عن هدف التعادل الذى احرزه عبدالله سعيد وبعدها بدقيقة يضع خالد علوي نجم هجوم الموسيقي هدفا مؤكدا بعد ان تخطي دفاع العاصمة بأكمله وحارس المرمي ليضع الكرة خارج المرمي وسط ذهول الجمهور وترتد الحجمة وتصل الكرة الى سامي حسن لينفرد بالمرمي ويودعها مسجلا الهدف الثاني للعاصمة لتنتهي المباراة ٢/١ لصالح العاصمة. حكم المباراة احمد مكران.

وفي بطولة التنس الارضي التي تقام في نادي الضباط فاز فيصل فكري على سعيد غانم ٦/صفر، وسمير رزق على عبدالرحيم حافظ ٦/صفر.

وفي بطولة البولينج فاز اللاعب خليفة السويدي وسعد الشامي.

نتائج سباق هجن الوثبة

الوثبة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء تراث الامارات وعادات وتقاليد الآباء والاجداد اقيم صباح ومساء امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان الوثبة الشرقي.

وشهد السباقين عدد من المواطنين ومحبي هذه الرياضة الشعبية.

الفترة الصباحية

الشوط الاول ثنايا ابكار للقبائل:

الاول وبرة لعلي بن عامر المنصوري، الثاني هملولة لمبارك محمد بوعامر الهاجري. الثالث رينجة لثاني بن عبيد بالكديدة، الرابع الخوارة لعبدالله بن ياعد، الخامس الخوارة لعيسى بالروية، السادس الشاهينية لحمد عبيد المزروعي.

الشوط الثاني:

الاول شرارة لحمد بن غصان المنصوري، الثاني النهبة لحمد مبارك بالعور، الثالث البويضة لحمد بن سودة، الرابع البويضة لحمد بالروية، الخامس غزيبة لسالم سلطان غالب. السادس اليازية لحمد باليويع. السابع الشاهينية لاحمد مطر الرميثي، الثامن بنت صوغان لسهيل بالربيع. التاسع مصيحة لساري بن علي. العاشر شوق لسعيد المري.

الشوط الثالث ثنايا ابكار:

الاول بنت صوغان لراشد محمد الهاجري، الثاني هملولة لمحمد مسلم الشدي، الثالث مصيحة لغانم الهاجري، الرابع هملولة لحمد بن حماد الشامسي، الخامس هملولة لحمد محمد بالسم، السادس المسك لحمد بالروية، السابع الشاهينية لمحمد خادم المنصوري، الثامن مصيحة لفايز بن غافان.

الشوط الرابع ثنايا ابكار للقبائل:

الاول غزلان لسلطان بن غالب المنصوري، الثاني اليحر لحمد بن عبدالله الحميري، الثالث سحمة لعيد بن نجم العطوي، الرابع الغزيرية لسالم بن يداه، الخامس الحرة لعايد الرحال، السادس الصغيرة لحمد بن كلثم، السابع التلة لسعيد المري، الثامن الخوارة لبخيت العفاري المنهالي، التاسع غزيلة لحمد بالويع، العاشر الحرة لعبدالباسط السوداني.

الشوط الخامس ثنايا ابكار للقبائل:

الاول زعفرانة لجمعة بن عامر المنصوري، الثاني عسيلة لسعيد بن جرثوم الخيلي، الثالث الكايدة لسويد بن عامر بن جريو المنصوري، الرابع شروق لسعيد بن محسن الفلاحي، الخامس نشرة لمسلم بن سبت، السادس لولوة لعبيد بن غانم المزروعي، السابع نشرة لراشد بن عبيد المري. الثامن المسك لحمد مبارك بالعور. التاسع الرياضية لسعيد بن سعيد العامري، العاشر الرباعة لمحمد العرياني.

الشوط السادس ثنايا جعدان للقبائل:

الاول شكلان لمحمد عبيد المهيري، الثاني باروت لاحمد بن مبارك بن ضاحي، الثالث النهبي لحمد بالصايغ، الرابع اليافل لساري بن علي، الخامس صوغان لعبيد بن علي بالنويصر، السادس عرجان لمحمد بالصايغ، السابع ظبيان لسعيد بن خليفة بالقطري، الثامن ظبيان لراشد بن عبيد المري، التاسع شاهين لسالم بن يداه، العاشر ظبيان لثاني بن عبيد بالكديد.

- الشوط السابع ثنايا جعدان للقبائل:

الاول الشاهر لسهيل بن عبيد الخيلي. الثاني ظبيان لحمد محمد بالسم المنصوري. الثالث صوغان للدحام مسلم المزروعي. الرابع لماع للرامس بن صالح المنهالي. الخامس الحر لسعيد بن حميد بن تامر، السادس الرويلي لسالم بن يداه، السابع الكايد لسالم بن غانم، الثامن عزام لحمد العرياني، التاسع الطاير لسعيد بن عابد. العاشر الكايد لعايد الرحال.

الفترة المسائية

الشوط الاول ثنايا ابكار للشيوخ ومن يرغب:

الاول هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني الرباعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع الرملية لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، الخامس بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. السادس هملولة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع الديابة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثامن الدرعية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، التاسع مصيحة لخميس بن ماجد المنصوري، العاشر الماس لراشد بن عجم الدوسري.

الشوط الثاني ثنايا ابكار للشيوخ ومن يرغب:

الاول بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني بشرى لهادف بن خليفة بالقطري، الثالث الجواهر للشيخ منصور بن زايد آل نهيان. الرابع ويرة لمنصور بن حمد المنصوري، الخامس عنيدة لساري بن كراز، السادس الشاهينية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. السابع المسك لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثامن مصيحة لبخيت مبارك بالروضة، التاسع الواعية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر فزعة لعيسى بن سبت الخيلي.

الشوط الثالث ثنايا ابكار للشيوخ ومن يرغب:

الاول رهمة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني مصيحة لمعيوف بن محمد حويرب المنصوري، الثالث الحرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع مصيحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الخامس روابح لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، السادس ظبية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع ملوح لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثامن السهم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، التاسع مصيحة لعبيد بن عيد المنصوري، العاشر مصيحة لسعيد بن صبيح.

الشوط الرابع ثنايا ابكار ومهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الاول الغزيلة لسمو الشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني شرارة للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث الشريدية لدليج صالح المري، الرابع البويضة لسيف بن سلطان الشدي المنصوري، الخامس الظبية لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس البيان لحمد بالويع الخيلي، السابع سحابة لسعيد بن عبدالله بن مناخر، الثامن الصفرة لسالم بن يداه، التاسع الغزيلة لصالح منصور المنصوري.

الشوط الخامس ثنايا ابكار ومهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الاول عبلة للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني عالية لصالح بن دليج المري، الثالث القاهرة لعلي بن محمد اليامي. الرابع عنيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس غزيلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السادس قرطاسة لحمد بن كلثم. السابع الحرة لسالم بن سعيد بالروضة المنصوري، الثامن افراح لسالم محمد السوداني، التاسع مصيحة لغانم بن يداه. العاشر نصيبة لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط السادس ثنايا جعدان ومهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الاول الخوار لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني الخوار لحمد بن سالم بن كلثم الخيلي. الثالث المسك لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الرابع صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الخامس مصيحان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السادس صوغان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع مليح للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن صوغان للحاج سليمان السوداني، التاسع مصيحان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، العاشر طوفان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

الشوط السابع ثنايا جعدان ومهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الاول الذيب لمعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان، الثاني اللامع لمحمد بن مبارك بن عغصان، الثالث مليح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع الكايد لنافع الشدي، الخامس شاهين لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السادس رياض لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. السابع فلفل للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن مساح للسيد احمد بن عابد القصيلي، التاسع شاهين للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم. العاشر الرصاص لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

دورة نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة

الدواجن يسحق كليات التقنية بتسعة أهداف والموهوب «بيليا» يقود الاسمنت الابيض الى فوز كبير

رأس الخيمة - الاتحاد: كان يوم أمس الأول في دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية برأس الخيمة يوما مميزا حيث شهد مهرجانا للأهداف بلغ ٣٠ هدفا في ثلاثة لقاءات اقيمت مساء أمس الأول.. وقد شهد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة تلك الأمسية وجمهور غفير غطى مدرجات النادي.. ففي اللقاء الأول الذي جمع فريقي دواجن رأس الخيمة مع كليات التقنية تمكن فريق دواجن رأس الخيمة من تسجيل تسعة أهداف مقابل أربعة أهداف لصالح التقنية.. المباراة جاءت مثيرة وشهدت أهدافا استمتعت بها الجماهير.

ولعل فوز دواجن رأس الخيمة على كليات التقنية بهذه النتيجة الكبيرة فتح الطريق أمام فريق الاسمنت الأبيض كي يحقق فوزا كبيرا بلغ ٨ أهداف على فريق بنك المشرق الذي اكتفى بمراقبة المباراة فقط حيث قاد الموهوب «بيليا» فرقة الاسمنت الأبيض الى فوز مستحق (٨/صفر) بعد أداء أمتع الجماهير التي تحرص على حضور ومشاهدة مباريات الدورة.

أما اللقاء الثالث فقد تمكن فريق حرس الحدود الذي يقوده اداريا يوسف صراي من تصحيح مساره في الدورة وحقق فوزا ثمينا على مؤسسة الفحلين بنتيجة ٢/٦ الأمر الذي دفع بنقاد الدورة أن يعيدوا حساباتهم وترشيحاتهم بالنسبة لفريق حرس الحدود.

سنوكر

وضمن فعاليات بطولة السنوكر المقامة حاليا على طاولات نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة اقيمت مساء أمس مباراتان جمعت بين وليد البوش مع على راشد حيث تمكن وليد من الفوز بسهولة بنتيجة ٢/صفر.

وفي المباراة الثانية تمكن حسن ابراهيم من الفوز على سعيد [illegible] بنتيجة ٢/صفر.

احمد رمضان يتصدر قائمة الهدافين

تصدر احمد رمضان قائمة هدافي الدورة بعد أن سجل ٨ أهداف في مباراة فريقه أمام كليات التقنية كانت كفيلة بأن تجعله في مقدمة الهدافين.

دورة الشحوح

اقيمت مساء أمس ثلاث مباريات بدورة جمعية الشحوح الرمضانية.. ففي المباراة الأولى كان التعادل مسيطرا في المباراة التي جمعت فريقي العنيد والكتيبة الثالثة وانتهت بنفس النتيجة بدون أهداف، وفي اللقاء الثاني تمكن شباب اذن من تحقيق فوز مستحق ٣/١ على ابن ماجد في مباراة مثيرة وقوية شهدت أربعة أهداف.

وفي المباراة الثالثة تمكن فريق الشباب من الفوز بهدف نظيف على فريق الدولي.

اندريه ميدفيديف يشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٧

اضاف اللاعب الروسي اندريه ميدفيديف والذي يعرف بكراته الساخنة اسمه الى لائحة نجوم لاعبي التنس المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٧ والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار امريكي وتقام في استاد دبي للتنس الشهر القادم. وانضم ميدفيديف الى لائحة من الاسماء الكبيرة في التنس. والذي جاء انضمامه متأخرا. والتي تضم خمسة من افضل عشرة لاعبين في العالم، وتسعة من افضل عشرين لاعبا. ويتوقع ان تكون بطولة دبي والتي ستجري في الفترة من ١٠ الى ١٦ فبراير والمصنفة ضمن بطولات الدوري للاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين والتي تملكها وتنظمها سوق دبي الحرة. ان تكون الافضل من البطولات السابقة. وقال كولم ماكلوكين، المدير الاداري لسوق دبي الحرة: تلقينا استجابة كبيرة من اللاعبين للمشاركة في بطولة هذا العام بما فيهم لاعبين شاركوا في بطولات دبي السابقة. واننا نتطلع ايضا الى الترحيب بهؤلاء اللاعبين الذين يشتركون لاول مرة في بطولة دبي المفتوحة ومن بينهم بطل ويمبلدون السابق بوريس بيكر واللاعب الشاب تيم هنمان. ومايفسد سجل لعب ميدفيديف الاصابات العديدة. وهذا ما منعه من تحقيق ما توقعه طويلا جمهور التنس - من ان يصبح يوما ما اللاعب المصنف الاول. وكان عامه الماضي غير مختلف عن الاعوام السابقة الاخرى. فقد اعيق عن مواصلة اللعب بسبب اصابات في الظهر والكتف خلال العام، ولم يستطع المشاركة في تصفيات بطولة نهاية العام بسبب تمزق عضلي. وعلى الرغم من كون جسمه اضعف من موهبته. الا ان ميدفيديف نجح في احراز لقب بطولة «لونج ايلاند» قبل بداية بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقبل شهر وصل الى نهائي بطولة «بشتاد» (قرية في السويد) حيث خسر امام بطل دبي السابق ماكنس كستافس. وحقق نجاحات اخرى في اوائل هذا العام عندما وصل الى الدور النصف نهائي في بطولة انتويرب بعد ان هزم صديقه يفجيني كافيلنكوف. ووصل ايضا الى ربع النهائيات في ميلان ودور الـ ١٦ في بطولة ليتون.

لقد فاز هذا الروسي بـ ١٠ ألقاب خلال سجله الرياضي ويعود ذلك الى النجاح الأول الذي حققه في بطولة جينوفا عام ١٩٩٢ بعد عام فقط من انضمامه الى دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين. في الواقع ان نجاحه كان سريعا، ففي عام ١٩٩٣ اصبح احد ثلاثة من اللاعبين الناشئين يحصل على جائزة بقيمة مليون دولار في موسم واحد.

يعلن الاثنين القادم

لقب أحسن لاعب في العالم بين رونالدو.. وشيرار.. أو.. ويا



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم مساء الأربعاء ان أحسن لاعب في العالم ١٩٩٦ سيكون إما رونالدو أو آلان شيرار أو جورج ويا.

وصنف الفيفا أسماء اللاعبين الثلاثة طبقا للحروف الأبجدية حتى يغلق الباب أمام أية تكهنات قبل الاعلان الرسمي عن الفائز في حفل يقام في لشبونة يوم الاثنين القادم.

ويقوم مدربو الفرق القومية باختيار أحسن لاعب كرة قدم في العالم حيث يورد كل منهم أفضل ثلاث لاعبين من وجهة نظره.

وشارك ١٢٠ مدربا هذا العام في الاستفتاء الذي ينظمه الفيفا وشركة أديداس للأدوات الرياضية. واتحاد المجلات الرياضية الأوروبية.

ويذكر ان رونالدو البرازيلي يلعب لنادي برشلونة الاسباني وهو مهاجم مثله مثل هداف بطولة كأس الأمم الاوروبية الانجليزي شيرار الذي يلعب لنادي نيو كاسل يونايتد الانجليزي وويا الليبيري الذي فاز بلقب أحسن لاعب عام ١٩٩٥ يلعب لنادي ايه سي ميلانو الايطالي العملاق.

ويجري هذا الاستفتاء. منذ عام ١٩٩١ وكان الفائز الأول باللقب الألماني لوتر ماتيوس تلاه مارك فان باستن الهولندي ١٩٩٢ ثم الايطالي روبرت باجيو ١٩٩٣ ثم البرازيلي روماريو ١٩٩٤ وأخيرا ويا عام ١٩٩٥.

وسوف يحصل ويا يوم عشرين يناير الحالي على جائزة اللعب النظيف لمساعدته الشخصية للاعبي فريق ليبيريا حتى يتسنى لهم المشاركة في تصفيات كأس العالم، كما يحصل على جائزة اللعب النظيف أيضا اتحادات كرة القدم في غانا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي نفس الأمسية سيقدم الفيفا جائزة اللعب النظيف في دورة أتلانتا الى فريق الولايات المتحدة الأمريكية لكرة القدم سيدات وفريق الأرجنتين رجال.

افتتاح الدورة الرمضانية للبلياردو بالنادي السياحي بابوظبي

ابوظبي - وام: افتتحت الليلة الماضية الدورة الرمضانية للبلياردو التي ينظمها نادي ابوظبي السياحي ضمن انشطته الرياضية خلال شهر رمضان المبارك ويشارك في الدورة ٤٢ لاعبا تم تقسيمهم الى ست مجموعات بحيث يتأهل الى الدور الثاني ٢٠ لاعبا وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

وتفتتح يوم الاحد المقبل دورة التنس الارضي التي تقام برعاية بنك ابوظبي الوطني وهي لجميع الفئات رجال وسيدات والزوجي رجال وسيدات وزوجي مختلط وللناشئين.

وتبدأ منافسات الدورة الرمضانية لكرة السلة للرجال يوم الاثنين ٢٠ يناير الحالي وايضا دورة البادمنتون لجميع الفئات «رجال وسيدات وزوجي» وقد حددت اللجنة المنظمة السبت المقبل آخر موعد للراغبين في الاشتراك وتسجيل اسمائهم.

الجولة الثانية من الدور الاول لكأس مصر اليوم

تنطلق اليوم الجمعة الجولة الثانية من الدور الاول لمسابقة كأس مصر في كرة القدم الذي يقام بنظام المجموعات ولا يشارك فيه اللاعبون الدوليون.

وتفتتح الجولة بعشر مباريات. فيلعب الأهلي مع غزل دمياط، وعثملسون مع أسوان. وبني سويف مع السويس. والحسينية مع اتحاد عثمان، والمنصورة مع بورفؤاد. والحديد والصلب مع الألومنيوم. والمواصلات مع الكروم، والجمهورية شبين مع الشرقية، والصيد مع الاتحاد السكندري والاسماعيلي مع المنيا.

وتقام غدا السبت ٤ مباريات. فيتقابل المصري مع الشمس، وعمال المنصورة مع بلدية المحلة، والمقاولون العرب مع الأولمبي. وبهتيم مع المريخ.

وتختتم الجولة الأحد بمباراتين تجمع الأولى الزمالك وغزل المحلة، والثانية القناة والسكة الحديد.

كانو يتابع علاجه في لوس انجلوس

أعلن نادي انتر ميلان الايطالي ان لاعب الفريق النيجيري نوانكوو كانو (١٩ عاما) يواصل علاجه في أحد المراكز المتخصصة في لوس انجلوس (الولايات المتحدة) بعد العملية الجراحية الناجحة التي أجريت له في القلب في مستشفى كليفلاند (اوهايو) في ٢٥ نوفمبر الماضي.

وحاول النادي التخفيف من التفاؤل الذي يبديه الأطباء في الولايات المتحدة حيث أعلنوا عن تفاؤلهم بشفاء اللاعب تماما والعودة الى الملاعب.

وقال ناطق باسم النادي الايطالي، «ان النادي سعيد لأن العلاج يسير حسب البرنامج المحدد. لكن لايمكن التحدث في الوقت الحاضر عن احتمال عودته الى الملاعب».

في دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة

فوز جريدة الوحدة وتعادل الاعلام «أ» والامارات للطباعة

حقق فريق جريدة الوحدة برعاية (مؤسسة الصناعيين للانشاءات الحديدية والالمنيوم) فوزا مستحقا على فريق الاتحاد «أ» ٢/١ بعد مباراة جاءت قوية ومثيرة في مجرياتها. حيث نجح مدرب فريق جريدة الوحدة المهندس عبيد الزهراء من هندسة تشكيلة مناسبة وبث الحماس الكبير لدى افراد فريقه الذي طغى على خبرة لاعبي الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) الذى لم يظهر لاعبوه بمستواهم المعروف.

احرز هدفي جريدة الوحدة لاعب الوداد البيضاوي السابق عبدالله المغربي بعد مجهود فردى رائع. بينما استثمر اللاعب الكيني سليمان رشيدى تمريرة اللاعب متوكل مبارك العرضية ليحرز منها الهدف الوحيد للاتحاد «أ» (مجوهرات منصور). وادار اللقاء الكابتن ربيع مبارك.

وفي المباراة التي اقيمت بين فريقي الاعلام «أ» (المحلات الكبرى) والامارات للطباعة انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ سجلهما عبدالمحسن احمد. بعد ان سجل أحد الهدفين خطأ في مرمى فريقه. وفي شوط المباراة الثاني سدد اللاعب محمد ابوالفتوح كرة راسية ترتد من العارضة ليتابعها اللاعب محمد عمر مسجلا هدف السبق للامارات للطباعة. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق ينقذ المخضرم بلال ضربة ركنية متقنة على رأس اللاعب علي ابراهيم ليحرز هدف التعادل للاعلام «أ» من ضربة رأسية رائعة. ادار اللقاء الحكم سمير رشدى.

الشركات المساهمة في الدورة:

محلات الساعة الذهبية - ابوظبي، وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية. قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.

(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة

(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ»

(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب»

(الانصاري للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».

(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ». قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة

(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين

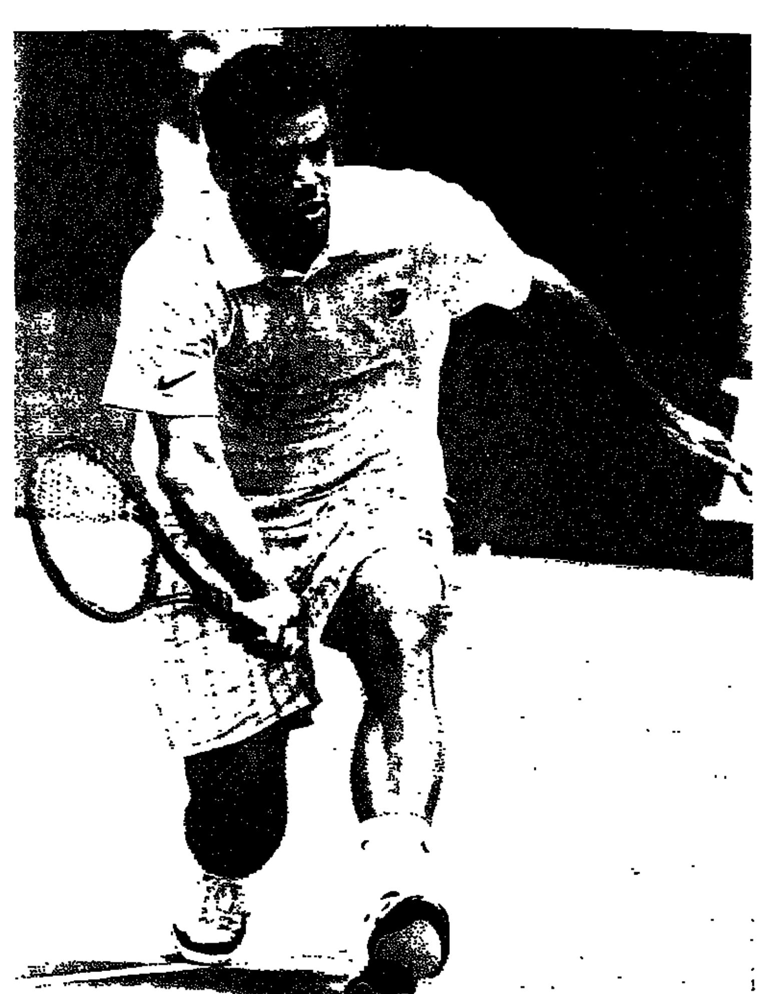
(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة.

(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.

(مؤسسة الصناعيين للانشاءات الحديدية والالمنيوم): ممول جريدة الوحدة قدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.


هينجز


كورير


سامبراس

بطولة استراليا للتنس

تأهل كورير وسامبراس وموستر للدور الثالث وفوز سانشيز وهينجر في بطولة السيدات

■ لعب جيم كورير صاحب النفس الطويل مباراته الثانية من خمس مجموعات بصورة حاسمة ليتأهل الى الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٦ر٧ مليون دولار.

وتغلب المصنف الحادي عشر على التشيكي سلافا دوسيديل ٦/٤ و ٢/٦ و ٦/٣ و ٤/٦ و ٤/٦ وكان كورير قد فاز باللقب عامين متتاليين في ١٩٩٢ و١٩٩٣واحتفل بالفوز بإحدى البطولتين بالقفز في نهر يارا على الجانب الآخر من الطريق قبالة مركز التنس.

وجاء هذا الفوز بعد مباراة مماثلة في بداية الأسبوع أمام الهولندي سينج سالكين امتدت خمس مجموعات صعد على اثرها اللاعب الامريكي الى الدور الثاني للبطولة.

وقال كورير الذي وصل لدور الثمانية على مدى العامين الماضيين ويبدو انه لم يواجه مطلقا عددا كبيرا من المباريات السهلة «لقد لعب دوسيديل مباراة جيدة ولم يكن هناك شيء بيدي».

وأوضح قائلا «كنت أعلم انها ستكون مباراة صعبة فهو يتمتع بمستوى أداء جيد ويسدد كراته باتقان، وكان علي أن أتحين الفرصة للفوز واستغلها بمجرد أن تلوح لي الفرصة».

وقال اللاعب الامريكي ذو الشعر الأحمر القادم من فلوريدا «انه لم يكن يسمح لي باللعب فقد كان يسدد كرات عميقة ومستقيمة، ولكنني أنجزت المهمة وهو الشيء الأساسي بالنسبة لي.. انني أفوز بالمباريات الصعبة الآن».

وأضاف قائلا «ان العام الماضي (عندما هبط ترتيبه الى المركز ٢٦) طويت صفحاته، لقد انقضى الأمر ولايمكن لأحد أن يفعل شيئا بصدده والشعور بالقلق ازاء ماحدث لن يعدو أن يكون استنفادا للطاقة».

وخسر المصنف الأول بيت سامبراس مجموعته الأولى أمام الروماني ادريان فوينيا لكنه استعاد توازنه بعد ذلك ليحول نتيجة المباراة لصالحه ٦/٢ و ٢/٦ و ٣/٦ و ٢/٦.

وقال سامبراس اللاعب رقم واحد على العالم «انني لم ألعب بمستوى جيد في المجموعة الأولى، ومرت نحو عشرين أو ثلاثين دقيقة لم أكن خلالها حقا أستطيع رؤية الكرة في الجانب الذي يجلس فيه حكم المقعد بسبب الشمس».

وقال اللاعب الأمريكي «لقد كنت أفتقد للحماس الى حد ما، ولكن لم يكن هناك ما يستدعي الذعر، لقد كنت فقط أحتاج لأن أحكم أدائي الى حد ما وألعب بصورة متحفظة وأبدأ في تسديد بعض الكرات القوية».

وحافظ توماس موستر رقم خمسة على العالم وواين فيريرا رقم ثمانية على العالم على سجل المصنفين خاليا من الهزائم، حيث تغلب موستر الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٥ على لاعب جنوب افريقيا جرانت ستافورد ٣/٦ و ٢/٦ و ٢/٦ وتغلب فيريرا على الأرجنتيني خافيير فرانا ٣/٦ و ٦/٣ و ٢/٦ و ١/٦.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات صعدت الاسبانية أرانشيا سانشيز فيكاريو المصنفة الثانية في البطولة للدور التالي بعد ثلاث دقائق فقط من بدء المباراة حيث اضطرت منافستها البلجيكية ستيفاني دوفيل للانسحاب بعد اصابتها في الشوط الأول.

واحتاجت مارتينا هينجز رقم ٤ لبعض الوقت كي تكيف نفسها قبل أن تفوز على الأمريكية ليزا رايموند ٤/٦ و ٢/٦ ونجحت اللاعبة الشابة الموهوبة في الفوز بنقطتين فقط من ١١ نقطة لكسر الارسال سنحت لها خلال المجموعة الأولى غير انها حسنت من النسبة بصورة كبيرة في المجموعة الثانية حيث فازت بنقطتين من ثلاث نقاط.

وقالت هينجز «في البداية كان الأمر صعبا للغاية فلم ألتق معها من قبل ولم أكن مستعدة لكل ضربة كانت تسددها وقد كان هذا هو أصعب ما في الأمر».

وصعدت أربع مصنفات اخريات للدور التالي وهن المصنفة الخامسة انكه هوبر الألمانية المصنفة الثامنة وايرينا سبيريا الرومانية والمصنفة التاسعة كارينا هبسودوفا السلوفاكية والمصنفة الرابعة عشرة ماري جوفيرنانديز الأمريكية.

وخسر مارك روسي السويسري الذي لايحب مطلقا أن يلعب في استراليا بسهولة أمام الأمريكي جيف تارانجو ٤/٦ و ١/٦ و ١/٦ وكان أفضل أداء لروسيا هو الوصول للدور الرابع للبطولة منذ خمس سنوات. وخلال مباريات المساء يلتقي المصنف الثالث عالميا جوران ايفانيسفيتش مع كارول لوسيرا السلوفاكي بينما تلتقي اللاعبة رقم ١٢ شاندا روبين مع الفرنسية ساندرين فيستو.

في كأس السوبر الاوروبية

يوفنتوس يلقن سان جرمان درسا ويهزمه بملعبه ١/٦

■ لقن يوفنتوس الايطالي مضيفه باريس سان جرمان الفرنسي درسا عندما سحقه ١/٦ في مباراة الذهاب من مسابقة الكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم الاربعاء على ملعب بارك دي برانس في باريس امام نحو ٣٠ الف متفرج.

وسجل بوريني «٥» وبادوفانو «٢٣ و٤٢» وفيرار «٣٤» ولمباردو «٨١» وامورورزو «٨٨» اهداف يوفنتوس، والبرازيلي راي «٥١ من ركلة جزاء» هدف سان جرمان.

وتابع المباراة التى تجمع سنويا بين بطل اوروبا وحامل كأس الكؤوس الاوروبية ٣٤٠ صحفيا من جميع انحاء العالم.

وبات الطريق ممهدا امام يوفنتوس ليحرز لقبه الثالث في غضون ثمانية اشهر بعد احرازه كأس ابطال اوروبا في مايو والكأس القارية في نوفمبر مع العلم بانه سبق له ان احرز كأس السوبر عام ٨٤ بفوزه على ليفربول الانجليزي.

وخاض سان جرمان، الذى اخفق في الفوز على نظيره الايطالي في سبع مباريات جمعت بينهما في المسابقات الاوروبية حيث خسر خمس مرات وتعادل مرتين، اللعبة من دون المدافع الن روش ثم اشرك نجمه البرازيلي ليوناردو في الدقيقة ٥٣ لكن بعد فوات الاوان، في حين غاب عن يوفنتوس مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش الذى لن يعود الى الملاعب قبل شهرين.

وافتتح يوفنتوس التسجيل مبكرا عندما رفع احد لاعبيه الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة ففشل الدفاع الفرنسي في تشتيتها فاستغل سيرجيو بوريني الموقف وسدد الكرة داخل مرمى الحارس الدولي برنار لاما.

وسجل ميكيلي بادوفانو الهدف الثاني برأسه من ركلة ركنية اصطدمت الكرة على اثرها بالمدافع برونو نغوتي وتحولت داخل المرمى «٢٢».

ومرر الفرنسي - الجزائري زين الدين زيدان كرة متقنة الى زميله تشيريو فيريرا ليسجل برأسه الهدف الثالث «٣٤». قبل ان يضيف بادوفانو الهدف الرابع قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني رد سان جرمان بهدف البرازيلي راى من نقطة الجزاء «٥٥» بعد لمس موريتو توريتشيللي الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة.

واكمل سان جرمان المباراة منذ الدقيقة ٦٢ بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه لوريان فورنييه لمخاشنته اليساندرو دل بييرو، واستغل يوفنتوس الفرصة فاضاف هدفين بواسطة الاحتياطيين لومباردو وامورورزو في الدقيقتين ٨١ و٨٨.

وتقام مباراة الاياب في ٥ فبراير المقبل في تورينو.



كاس انجلترا

نيوكاسل يتخطى اختبار تشارلتون بصعوبة

■ تخطى نيوكاسل يونايتد اول اختبار له بقيادة مدربه الجديد كيني دالجليش بصعوبة عندما تغلب على تشارلتون من الدرجة الاولى ١/٢ بعد تمديد الوقت في المباراة المعادة بينهما في الدور الثالث من كأس انجلترا لكرة القدم على ملعب سانت جيمس بارك امام ٤٠ الف متفرج.

وكانت المباراة الاولي انتهت بالتعادل ١/١.

ونال دالجليش الذى خلف كيفن كيجان يوم الثلاثاء تصفيقا حادا لدى دخوله للملعب. لكن نيوكاسل قدم احد اسوأ عروضه هذا الموسم وفشل في تهديد مرمي منافسه الا فيما ندر.

افتتح نيوكاسل التسجيل بواسطة لي كلارك في الدقيقة ٣٢ عندما سدد الكرة من فوق الحارس المتقدم. لكن تشارلتون ادرك التعادل بواسطة مارك روبسون من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٥. وانتهي الوقت الاصلي بالتعادل، وفي الدقيقة ١٠٠ انبري الن شيرر لركلة حرة مباشرة على اثر عرقلة الفرنسي دافيد جينولا على حدود المنطقة وسجل منها هدف الفوز. والهدف هو التاسع عشر لشيرر في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وعلى ملعب «روكر بارك» نجح ارسنال في التغلب على مضيفه سندرلاند بهدفين نظيفين في مباراة معادة ايضا. وكانت الاولي انتهت بالتعادل ١/١.

وافتتح الهولندي دينيس بركامب التسجيل عندما استدار على نفسه من خارج منطقة الجزاء وسدد كرة رائعة عانقت الشباك. وكان بركامب طرد للمرة الاولي منذ احترافه في المباراة ضد سندرلاند السبت الماضي في بطولة انجلترا «صفر/١». فكان الهدف تعويضا له. واضاف الشاب ستيفان هيوز الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨.

وفي مباراتين اخريين فاز ليستر سيتي على ساوثند بهدفين سجلهما ستيف كلاريدج «٤٠» وايان مارشال «٤٨»، وستوكبورت على ستوك سيتى بهدفين ايضا سجلهما دوركان «٣٥» وارمسترونغ «٩٠».

نهيان بن زايد يفتتح فعاليات دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم

فوز فريق ذياب بن زايد والوسيط والمكاسب والماضي في الجولة الاولى

واليوم ٤ مباريات أهمها الطلياني مع العين يونايتد.. واليحر مع الجالية الاردنية

■ العين - خاص الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة وبحضور سموه افتتحت في العاشرة مساء امس الاول دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم والتي تشتمل على دورة كروية للمواطنين والجاليات والتي يشارك فيها ٣٠ فريقا (عشرة فرق في دورة الجاليات وعشرون فريقا في دورة المواطن) والتي تقام مبارياتها بملاعب هيلي بمدينة العين.

وقدما رئيسا الفريقين في المباراة الافتتاحية باقة ورد لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان راعي الدورة كما شهد حفل الافتتاحي الاستاذ عبدالله حزام مدير نادي العين. وعقب مراسم الافتتاح بوصول سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان دخل الفريقان ارض الملعب معا يتقدمهما طاقم الحكام حيث قدما التحية لراعي الدورة.. ووقف الفريقان دقيقة حداد على روح المرحومة والدة صاحب السمو حاكم عجمان واقيمت المباراة الافتتاحية بين فريقي الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان والفرسان. وجاء اللقاء قويا وحماسيا وحسمها فريق الشيخ ذياب بن زايد لصالحه بالفوز باربعة اهداف للا شيء احرز الاهداف احمد ابراهيم وعلي موسى وعبدالله موسى (هدفين). واقيمت المباراة الثانية بين فريقي الوسيط والصاروج وانتهت المباراة لصالح فريق الوسيط.. الذي يقوده نجم وكابتن فريق العين السابق الغزال احمد عبدالله ٥/٢. سجل للوسيط خالد زايد واحمد عبدالله ولكل منهما هدف وفيصل علوان ثلاثة اهداف. فيما احرز هدفي الصاروج مطر خميس واحمد سلطان. واقيمت المباراة الثالثة في بطولة الجاليات والتقى فيها فريق المكاسب مع الجالية السورية وانتهت بفوز فريق المكاسب بهدف للا شيء سجله سالم خميس وتقابل في المباراة الرابعة والاخيرة فريق الماضي والسراب وانتهى اللقاء بفوز الماضي بثلاثة اهداف نظيفة احرزها صالح يوسف هدفين وماجد عبدالرحمن هدفا. وكانت اللجنة قد رصدت جوائز قيمة للفائزين بالبطولة وجائزة يومية قدرها ٥٠٠ درهم لترشيحات الجماهير حيث فاز بجائزة اليوم الاول المواطن عيد علي عيد حيث جاءت جميع نتائج اليوم الاول حسب توقعاته للفريق الفائز.



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يتابع فعاليات دورة هيلي

٤ مباريات اليوم

وتقام اليوم ٤ مباريات في اليوم الثالث للدورة حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا الطلياني والعين يونايتد ويلتقي في المباراة الثانية فريقا اليحر والجالية الاردنية ثم تعقبها المباراة الثالثة والتي تجمع فريقي المعجزة والهادي بن رخيصة ويختتم بلقاء فريقي الهواة وعاصفة السلام. ويشارك في ادارة مباريات الدورة بعض الحكام باتحاد الكرة كحكام ساحة حيث شارك في مباريات الافتتاح الحكام علي مخلوف وسيف خلفان وحسن زنون وصابر ياسين واشرف عبدالحميد وجمعة الاحمر ومن المعروف ان البطولة تقام بنظام جديد هذا العام بناء على توجيهات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان الذي كان قد وعد في العام قبل الماضي بإقامة دورة للجاليات حيث يصعد فريقان من كل مسابقة ليتقابلا في الدور قبل النهائي الأول مع الثاني، والثاني مع الاول لتحديد الفريقين المتأهلين للمباراة النهائية.

حيث قسمت فرق دورة المواطن الى اربع مجموعات تضم الأولى الفرسان، المستحيل، فيكتوري تيم، القائد وفريق الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.

المجموعة الثانية: الصاروج، النسور، الاحلام والوسيط وفريق الشيخ احمد بن مبارك.

المجموعة الثالثة: الماضي، الطلياني، العين يونايتد، السراب وفريق الشيخ نهيان بن مبارك.

المجموعة الرابعة: النيوان، القطارة، المعجزة، الهادي بالرخيصة والصقر.

أما فرق دورة الجاليات قسمت على مجموعتين كالتالي:

المجموعة الاولى: الجالية السورية، القلعة، اليحر، الجالية الاردنية والمكاسب.

المجموعة الثانية: ما وراء البحار، الجوارح، الهواة ، عاصفة السلام، القدس.

ويترأس اللجنة المنظمة للدورة السيد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي الوحدة مدير الشؤون المالية والثقافية ووجه عمير محمد السبوسي مدير الدورة الشكر لمستشفى الجيمي لتوفيرها الطاقم الطبي لمعالجة اصابات اللاعب طوال أيام الدورة. كما توجه بالشكر الى المسؤولين بشرطة العين لجهودهم في تنظيم وحفظ النظام وحرصهم على انجاح البطولة.



من مباريات الدورة - تصوير : محمد سليم -

سعادة ناصر الظاهري مدير التحرير لدى افتتاحه البطولة. - تصوير : صلاح الباز -

برعاية مجوهرات شما

افتتاح بطولة «الاتحاد» الرمضانية للسنوكر والبلياردو وتنس الطاولة

تأجيل مباراة مدير التحرير.. ومفاجآت بالجملة في الجولة الأولى

■ تحت رعاية «مجوهرات شما» افتتح سعادة ناصر الظاهري مدير التحرير بطولة «الاتحاد» الرمضانية للسنوكر والبلياردو وتنس الطاولة وذلك بنادي «الاتحاد» الرياضي بحضور جماهير غفيرة استمتعت بأمسية رمضانية امتدت حتى الفجر.

وحفلت مباريات الجولة الاولى بالعديد من المفاجآت في حين تأجلت مباراة سعادة مدير التحرير مع محمد عبدالرازق في بطولة تنس الطاولة لأسباب خارجة عن ارادة الطرفين!

وفي نفس البطولة فاز محمود السباعي على ابراهيم محمود ٢/صفر في قمة مبكرة اكد خلالها السباعي انه منافس قوي على البطولة، بينما وعد بيبو الصغير بتعويض هذه الخسارة في المباريات القادمة، بينما لم يجد اسامة الشيخ صعوبة تذكر في الفوز على سليمان الحمدي ١/٢ وتبخرت تصريحات سليمان قبل المباراة ووجد نفسه في موقف لايحسد عليه! بينما تألق صبري شعبان وفاز على محمد رشيد ٢/صفر.

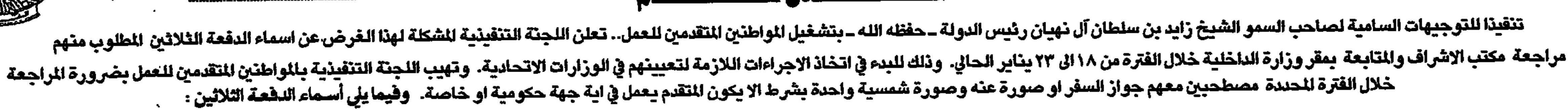
وفي بطولة البلياردو تفوقت «حسابات» الخضر على برامج «كمبيوتر» محمود حسين وانتهى الخضر المباراة لصالحه ٢/صفر، ولان اليوم كان يوم قسم «الحسابات» فقد فاز عزام العبسي على أنور عبداللطيف سكرتير تحرير زهرة الخليج ١/٢ برغم الخطط «الفنية» التي وضعها انور عبداللطيف، و«صحح» ابراهيم النعيمي كل أوضاع البطولة وفاز على نهرو ١/٢ بينما واصل اسامة الشيخ تحقيق نجاحاته وفاز على حمدان أبو دبس ٢/صفر. بينما فاز حسام الهندي على السباعي ٢ / صفر

وفي بطولة السنوكر فاز محمد الخضر على احمد الشيخ ٢/صفر.

لقطات

حضر الافتتاح الزميل محمد حمودة نيابة عن غازي العسيري صاحب «مجوهرات شما» راعي البطولة ووعد العسيري بمضاعفة الجوائز في المرحلة المقبلة.

أكد محمد لطفي مدير النادي ان مباريات الجولة الاولى اتسمت بالقوة والاثارة والتزام جميع اللاعبين بالنظام والقوانين الخاصة بالمنافسات المختلفة.



اعلان هام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الثلاثين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ يناير الحالي. وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الا يكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي أسماء الدفعة الثلاثين:

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	نبيل محمد عبيد محمد	٤١	عائشة أحمد عمر	٨١	عائشة سلمان يعقوب محمد	١٢١	عبدالله ناجي عبدالله عطية	١٦١	علياء سالم خليفة
٢	فتحية يوسف محمد	٤٢	عائشة أحمد غريب مهدي	٨٢	عائشة عبدالله سيف راشد بن درويش	١٢٢	عبدالوهاب أحمد عبدالله موسى	١٦٢	علياء سعيد عيسى سعيد
٣	فاطمة درويش محمد علي	٤٣	عائشة أحمد محمد علي الجابري	٨٣	عائشة علي حاجي جمال	١٢٣	عبير جاسم ابراهيم حسن	١٦٣	علياء عبدالله محمد عمير
٤	فاطمة أحمد عبدالله البوصي	٤٤	عائشة جمعة محمد الجابري	٨٤	عائشة علي حسن المرزوقي	١٢٤	عبير سالمين عنبر سالمين	١٦٤	علياء عبيد سيف السويدي
٥	نورة علي حسن قدوم	٤٥	عائشة حسن عباس موسى	٨٥	عائشة علي مسعود سعيد	١٢٥	عتيق سالم عتيق سالم	١٦٥	علياء محمد سالم سلام
٦	فاطمة راشد حميد العري	٤٦	عائشة حسن علي	٨٦	عائشة عيسى عبيد راشد	١٢٦	عدنان السيد محمد اسماعيل المرزوقي	١٦٦	علياء محمد علي سيف
٧	فاطمة جمعة علي سيف	٤٧	عائشة حميد أحمد بهارون	٨٧	عائشة فاضل أحمد الفلاسي	١٢٧	عدنان راشد سالم حميد	١٦٧	عماد السيد علي الهاشمي
٨	شيخة عبدالله راشد عبدالله الناعور	٤٨	عائشة حميد علي خلفان	٨٨	عائشة محمد خادم النعيمي	١٢٨	عذاب سعيد سلطان شاهين	١٦٨	عماد عبيد سيف بن حنضول
٩	أمل سعيد محمد سالم	٤٩	عائشة خميس خميس سرحان	٨٩	عائشة محمد راشد سيف العابر الزعابي	١٢٩	عذيبة سعد عبيد سعد	١٦٩	عمار عبدالقادر علوي ناصر
١٠	فرح السيد أحمد محمد صالح	٥٠	عائشة خميس محمد خميس	٩٠	عائشة محمد سالم حماد	١٣٠	عذيبه عبدالله سالم محمد	١٧٠	عمر أحمد علي عبدالله
١١	صاليب سعيد هادي سعيد	٥١	عائشة راشد سعيد الزعابي	٩١	عائشة محمد علي الحداد	١٣١	عذيجة خلفان السويدي	١٧١	عمر خميس عبدالله عامر
١٢	صبحة سعيد علي بالعبدة	٥٢	عائشة سالم خميس عبدالله	٩٢	عائشة يوسف عبدالرحيم محمد	١٣٢	عذيجة عبيد خلفان الطنيجي	١٧٢	عمر سليمان سالم العضب
١٣	صبيحة مسعود علي جمعة	٥٣	عائشة سعيد	٩٣	عبدالله راشد أحمد محمد	١٣٣	عزة مرشد سعيد شودة	١٧٣	عمر صالح عبدالكبير ياقيس
١٤	صبرية ربيع سعيد الحمادي	٥٤	عائشة سعيد أحمد علي	٩٤	عبدالله سليمان محمد سليمان	١٣٤	عزيزة أحمد حسن الحمادي	١٧٤	عمر عامر عمر حمد
١٥	صبيحة موسى طارش عبيد	٥٥	عائشة سعيد حمد المناعي	٩٥	عبدالمنعم حسن علي عبدالله	١٣٥	عزيزة سعيد سعد محمد	١٧٥	عمر عبدالرحمن حسن عبدالله
١٦	صغرى محمد علي محمد	٥٦	عائشة سعيد راشد بن جسيم	٩٦	عبدالحميد غريب حسني	١٣٦	عزيزة شاكر إبراهيم محمد	١٧٦	عواطف أحمد عبدالنور
١٧	صفاء محمد ناصر سعيد	٥٧	عائشة سعيد راشد حمبوص	٩٧	عبدالرحمن عباس محمد	١٣٧	عزيزة علي عبدالله	١٧٧	عواطف عوض سالم مبارك لوجاب
١٨	صفية علي إسماعيل	٥٨	عائشة سعيد راشد سعيد	٩٨	عبدالرحمن محمد راشد ناصر	١٣٨	عشبة عبيد محمد البديوي	١٧٨	عوض مبارك عوض مبارك
١٩	صفية حسين علي محمود	٥٩	عائشة عبدالعزيز عبدالرحمن محمد	٩٩	عبدالرحمن محمد عبدالله عبدالرحيم	١٣٩	عصام محمد حسن بلال	١٧٩	عيدة خصيف عبيد
٢٠	صفية محمود محمد الشيخ حسن	٦٠	عائشة عبدالله محمد السبت	١٠٠	عبدالرزاق عبدالله عبدالرحمن علي	١٤٠	عفاف عبدالله ابراهيم	١٨٠	عيدة مطر جمعة الكندي
٢١	صنعاء صالح أحمد الملحي	٦١	عائشة علي راشد علي	١٠١	عبدالعزيز حسن علي أبوقلاة	١٤١	عفراء سيف علي المنصوري	١٨١	عيسى علي سيف عيسى
٢٢	صوغة أسد اسماعيل الملا	٦٢	عائشة علي سالم علي الساعدي	١٠٢	عبدالعزيز عوض عمر	١٤٢	عفراء عبيد محمد ربيع	١٨٢	عيشة يوسف يحيى / زوجة حسن
٢٣	طارق صالح عبيد صالح	٦٣	عائشة علي سالم محيمد	١٠٣	عبدالعزيز محمد حسن شاه مروان	١٤٣	علي ابراهيم عبدالله محمد	١٨٣	غادة أحمد راشد عبدالله
٢٤	طاهر عبدالمحسن علي سالم	٦٤	عائشة علي سعيد بوعصيبة	١٠٤	عبد الله احمد جاسم حسن	١٤٤	علي احمد علي أحمد	١٨٤	غادة حسن عبيد زركوة
٢٥	طاهرة علي محمد فخراء	٦٥	عائشة علي محمد قفير	١٠٥	عبدالله احمد حسن عبدالله	١٤٥	علي حمد عبدالله بن سليم	١٨٥	غريبة سالم حميد علي
٢٦	طفلة مبارك محمد سالم	٦٦	عائشة محمد سعيد سليمان	١٠٦	عبدالله أحمد عبدالله راشد الحيلي	١٤٦	علي سعيد حسن عبدالله	١٨٦	غريبة خليفة مبارك خليفة
٢٧	طلال علي عبدالله سعيد	٦٧	عائشة محمد سعيد علي الجابري	١٠٧	عبدالله أحمد مسعود سالم	١٤٧	علي سعيد عبيد مفتاح	١٨٧	غنيمة عبيد سرور الياس
٢٨	طيبة حسين أحمد	٦٨	عائشة محمد عبيد حميد	١٠٨	عبد الله السيد محمد علي	١٤٨	علي سعيد محمد سعيد الأدب الشحي	١٨٨	فاتن محمد عبدالرحمن أحمد بحلوك
٢٩	عادل حسن سليمان حسن هلال	٦٩	عائشة محمد علي دغيش	١٠٩	عبدالله حبيب سليمان خليفة	١٤٩	علي عبدالله إبراهيم عمر	١٨٩	فاخرة إبراهيم عيسى الحران
٣٠	عادل خميس إبراهيم خميس	٧٠	عائشة محمد علي راشد الدنكي	١١٠	عبدالله خلفان محمد عبيد	١٥٠	علي عمر مراد عمر	١٩٠	فاخرة عبدالله خلفان سعيد
٣١	عادل عبدالعزيز محمد علي	٧١	عائشة مراد إبراهيم أحمد	١١١	عبدالله راشد أحمد محميد المانع	١٥١	علي فليج علي سلطان	١٩١	فاخرة محمد علي حميد
٣٢	عادل عمر علي محمد ال هوري	٧٢	عائشة ميران صاحب داد	١١٢	عبدالله سعيد جمعة سعيد الرمسي	١٥٢	علي محمد يوسف الشاعر	١٩٢	فارس محمد خميس سالم
٣٣	عارف عبدالله بخيت الظاهري	٧٣	عائشة إبراهيم حسن رمضان	١١٣	عبدالله سعيد عبدالعزيز النعيمي	١٥٣	علي هيكل عبدالرحمن	١٩٣	فاطمة إبراهيم / زوجة سعيد مسعود
٣٤	عارف محمد نور محمد	٧٤	عائشة حران راشد عبيد	١١٤	عبدالله عقيل عسكر اسماعيل	١٥٤	علياء ابراهيم علي الحلو	١٩٤	فاطمة إبراهيم علي مراد عبدالله
٣٥	عايدة صقر قمبر مبارك	٧٥	عائشة حسن عبدالرحمن حسين	١١٥	عبدالله محمد عبدالغني الخميري	١٥٥	علياء احمد حسين احمد	١٩٥	فاطمة أحمد/ زوجة عبدالله محمد علي
٣٦	عايدة حسن عبدالله علي	٧٦	عائشة حسن عبدالله محمد	١١٦	عبدالله محمد عبدالله علي	١٥٦	علياء جاسم سيف القمزي	١٩٦	فاطمة أحمد عبدالله سالم
٣٧	عائشة إبراهيم سعيد الحليو	٧٧	عائشة حسين عيسى يعقوب	١١٧	عبدالله محمد عبدالله لحيمدي	١٥٧	علياء جاسم عبيد البيرق	١٩٧	فاطمة انس يوسف بلاب
٣٨	عائشة ابراهيم محمد علي الجسمي	٧٨	عائشة خميس سليمان محمد	١١٨	عبدالله محمد علي سعيد	١٥٨	علياء حسن علي	١٩٨	فاطمة جاسم سالم الظاهري
٣٩	عائشة أحمد سعيد عبدالله الوالي	٧٩	عائشة راشد سالم علي	١١٩	عبدالله مطر سالم	١٥٩	علياء راشد حميد راشد بن سنداد	١٩٩	فاطمة جمعة ربيعه محمد
٤٠	عائشة أحمد شمس محمد	٨٠	عائشة سالم سعيد زيد	١٢٠	عبدالله منصور علي عبدالله	١٦٠	علياء راشد/ زوجة علي محمد عبدالله	٢٠٠	فاطمة خلفان علي الكندي